

هذا كتاب مجموع من مهمات المتون المستعملة من
غالب خواص الفنون جمعه لشدة احتياج الطالب
اليه وضبطه ليسهل حفظه عليه راجيا
أن يعمنفعه الاخوان ويعودلى
الثواب على مدى الازمان
وما توفيقى الا بالله عليه
توكلت واليه
أنيب

﴿ الطبعة الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية ﴾
(سنة ١٣٠٦)
(هجرية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في
ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في
العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح
في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في
حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف
مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز
عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث
وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص والوحدانية
أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى
نفسية وهي الوجود والخسبة بعدها ساسية ثم يجب له تعالى سبع صفات
تسمى صفات المعاني وهي القدرة والآرادة المتعلقان بجميع الممكنات
والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي
لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام

الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبغ
صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبغ الاولى وهي كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا ومميعا بصيرا ومتكلما ومما يستحيل في
حقه تعالى عشرون صفة وهي أضداد العشرين الاولى وهي العدم
والحدوث وطرق العدم والمائلة للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته
العليه قدرا من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم
أو له وجهه أو يتقيد بمكان أو زمان أو تنصف ذاته العلية بالحوادث أو
يتصف بالصغرا والكبرا أو يتصف بالاعراض في الافعال أو الاحكام
وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم
بمحل أو يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا
بأن يكون مركبا في ذاته أو يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه
في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن
ممكن ما وإيجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم ارادته له تعالى أو
مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى
الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمم والعمى والبكم وأضداد
الصفات المعنوية وانحصر من هذه وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو
تركه * أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له محدث بل حدث
بنفسه لزم أن يكون أحدا الامرين المتساويين مساويا لصاحبه واجبا عليه
بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمته للاعراض الحادثة من
حركة أو سكون أو غيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث
الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم وأما
برهان وجوب القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفقد رالي
محدث فيلزم الدور أو التسلسل وأما برهان وجوب البقاء له تعالى فلأنه
لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حيثئذ يصير جائزا

لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب
 قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو ماثل
 شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى
 وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محمل
 لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولا ناجل
 وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا
 كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب
 الوجدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد شيء من العالم للزم
 عجزه حيثئذ وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقسدية والارادة والعلم
 والحياة فلانه لو اتفق شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب
 السمع له تعالى والبصر والكلال فالكتاب والسنة والاجماع وأيضا لو لم
 يتصف به لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى
 محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلانه
 لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحالة عقلا لا نقبل الممكن واجبا أو
 مستحيلا وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
 الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا به وتبليغ الخلق ويستحيل في حقهم عليهم
 الصلاة والسلام أن يحدوا هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما
 نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز
 في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي
 الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه وأما برهان وجوب صدقهم
 عليهم الصلاة والسلام فلانه لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى
 لتصدق عليه تعالى لهم بالمجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل
 ما يبلغ عني وأما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانه
 لو خانوا بغير محرم أو مكر أو مكره لا نقبل المحرم والمكر وطاعة في حقهم

لان الله تعالى أمرنا بالاعتقاد بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى
 بفعل محرم ولا مكرره وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث وأما دليل
 جواز الاعتراض البشري به عليهم فمشاهدة وقوعها بهم أفعالهم أجورهم أو
 للتشريع أو للتسلي عن الدنيا أو للتنبيه لحسنة قدرها عند الله تعالى وعدم
 رضاهم بأجزاء ألبانياته وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة
 والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله
 اذ معنى الألوهية استغناء الله عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه
 فعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله
 تعالى أما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود
 والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتزهد عن النقائص
 ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له هذه
 الصفات لكان محتاجا الى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه النقائص
 ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الأغراض في أفعاله وأحكامه والالزام
 افتقاره الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه
 ويؤخذ منه أيضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب
 عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقر الى ذلك
 الشيء ليتمكن به غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كماله كيف وهو
 جل وعز الغنى عن كل ما سواه وأما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو
 يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما
 أمكن أن يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي
 يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب له تعالى أيضا الوحدة اذ لو كان معه ثان
 في الألوهية لما افتقر اليه شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر
 اليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه
 قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب أن يفتقر

اليه كل ماسواه و يؤخذ منه أيضا انه لا تأثير لشي من الكائنات في أزما
والالزم أن يستغنى ذلك الاثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يقتصر
اليه كل ماسواه وعموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات
يؤثر بطبعه وأما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما يرعه كثير من
الجهلة فذلك محال أيضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد
بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جعل
وعز عن كل ماسواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلاثة
التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه
تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم
الآخر لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله ويؤخذ
منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم
والالزم يكونوا رسلا أمنا لمولانا العالم بالحقيات جل وعز واستحالة فعل
المنهيات كلها لانهم أرسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم
أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
خلقه وأمنهم على سر وجهه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم
اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها
فقد بان لك تضمن كتي الشهادة مع قلته وفعالها جميع ما يجب على المكلف
معرفة من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رساله عليهم الصلاة
والسلام ولعلها الاختصار هاهنا مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجحة
على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من أحد الايمان الا بما فعل العاقل
أن يكتر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى
تتزوج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى اها من الاسرار والعجائب ان شاء الله
تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لارب غيره ولا معبود سواه

نسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وأحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة
عالمين بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿متن الجوهر في التوحيد﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على صلاته * ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم باصل الدين * محتم يحتاج للتيسير
لكن من التطويل كث المهم * فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقيتها * جوهر التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا * بها مریدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا * عليه أن يعرف ما قد وجبا
• لله والجائز والممتنعا * ومثل ذا رسله فاستمعا
اذ كل من قل في التوحيد * إيمانه لم يخل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكى الخفا * وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال ان يجزم بقول الغير * كفى والامر للرب في الضير
واجزم بان أولا مما يجب * معرفة وفيه خاف منتصب
فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العلوى ثم السفلى
تجد به صناعا يدع الحكم * لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعا يستحيل القدم
وفر الإيمان بالتصديق * والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقبيل شرط كالعمل وقيل بل * شطرو الاسلام اشرحن بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام فادروا الزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بما تزيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لاخف كذا قد نقلا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم
 وأنه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزلها أو صافه سنيه
 عن ضدا وشبهه شريك مطلقا * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمرا وعلما والرضا كما ثبت
 وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق راطرح الرب
 حبانته كذا الكلام السمع * ثم البصر بذى أنا نا السمع
 فهل له ادراك ولاخف * وعند قوم صغ فيه الوقت
 حتى عليم قادر مرید * سمع بصير ما يشاء يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أو بعين الذات
 فقدرة بما يمكن تعلقت * بلا تنهى ما به تعلقت
 ووحدة أوجب لها ومثل ذى * ارادة والعلم لكن عم ذى
 وعدم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلتنبع
 وكل موجود أنط للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قيل به
 وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشئ تعلقت
 وعندنا أسماءه العظيمة * كذا الصفات ذاته قد عيه
 واختير أن اسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمع عيه
 وكل نص أوهم التشبيها * أوله أو فوض ورم تنزيها
 وزه القرآن أى كلامه * عن الحدوث واحد زان تمامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجل على اللفظ الذى قد دلا

ويستحيل ضد ذي الصفات * في حقه كالكون في الجهات
 وجائز في حقه ما أمكنا * إيجادا اعداما كرزقه الغنا
 تخافق لعبده وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
 وخاذل لمن أراد عبده * ومنجز لمن أراد وعده
 فوز السعيد عنده في الازل * كذا الشقي ثم لم ينتقل
 وعندنا للعبد كسب كفا * به ولو كان لم يؤثر عرفا
 فليس مجبور او لا اختيارا * وليس كذا يفعل اختيارا
 فان يثبنا فبعض الفضل * وان يعذب فبعض العدل
 وقولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 ألم يروا ايلامه الاطفالا * وشبهها فآذرها محالا
 وجائز عليه خلق الشر * والخير كالا سلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدر * وبالقضا كما أتى في الحبر
 ومنه ان ينظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ يجاوز عقلت * هذا وللخيار الدنيا ثبت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذات ايماننا قد وجبا * فدع هوى قوم بهم قد لعبا
 وواجب في حقهم الامانه * وصدهم وضمه الفطانه
 ومثل ذا تبليغهم لما اتوا * ويستحيل ضدها كماروا
 وجائز في حقهم كالاكل * وكالجماع للنساء في الحل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهادتنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكسبه * ولورق في الخير أعلى عقبه
 بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن * يشاء جل الله واهب المن
 وأفضل الخلق على الاطلاق * نبيذا فعمل عن الشقاق
 والانبياء يساونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذي الفضل

هذا وقوم فصلوا اذ فضلوا * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمعجزات أبدوا تكريما * وعصمة الباري لكل حتما
 وخير الخلق أن قد تمما * به الجميع ربنا وعمما
 بعثه شرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما أذل الله من له منع
 ونسخ بعض شرعه ببعض * أجر وما في ذا له من غرض
 ومعجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله معجز البشر
 واجزم بعراج النبي كرووا * وبرئ لعائشه مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع لمن تبع
 وخيرهم من ولي الخلافة * وأمرهم في الفضل كالخلافة
 يليهم قوم كرام برره * عدتهم ست تمام العشرة
 فاهل بدر العظيم الشان * فاهل حديعة الرضوان
 والسابقون فضاهم نصاعرف * هذا وفي تعيينهم قد اختلف
 وأول الشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واجتنب داء الحمد
 ومالك وسائر الأنمة * كذا أبو القاسم هداة الأمة
 فواجب تقليد خبرهم * كذا حكى القوم بلفظ يفهم
 وأئمة الدنيا الكرامه * ومن نقاها انبسطت كلامه
 وعندنا ان الدعاء ينفع * كما من القرآن وعدا يسمع
 بكل عبد حافظون وكوا * وكاتبون خيرة ان يملوا
 من أمره شيأ فعل ولو ذهل * حتى الانسين في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقلل الاملا * قرب من جسد لأمرو وصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتل * وغير هذا باطل لا يقبل
 وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف * واستظهر المبكى بقاها اللذعرف

عجب الذنب كالروح لكن صححا * المرنى للبلى ووضحا
 وكل شيء هالك قد خصصوا * عمومه فاطلب لما قد انحصوا
 ولا تنحصر في الروح اذا ما وردا * نص عن الشارع لكن وجدا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولكن قررورا * فيه خلافا فانظرون ما فسرورا
 سؤالناسم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الخشر
 وقيل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
 محضين لكن ذا الخلاف خصا * بالانبياء ومن عليهم نصا
 وفي اعادة العرض قولان * ورجحت اعادة الاعيان
 وفي الزمن قولان والحساب * حق وما في حق ارباب
 فالسبات عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
 واجتناب الكبائر تفقر * صغائر ورجال الوضوء يكفروا
 واليوم الآخر ثم هول الموقوف * حق تخفف يا رحيم واسعف
 وواجب أخذ العباد العصفاء * كما من القرآن نصاعرفا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الاعيان
 كذا الامر اطفا بالعباد مختلف * هم وورهم فسالم ومنتف
 والعرش والكرسي ثم القلم * والكاتبون اللوح كل حكم
 للاحتياج وبها الاعيان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أوجدت كالجنة * فلا تغفل بما احدثى جنه
 دار اخلاود السعيد والشقي * معذب منهم مهمما بقى
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاءنا في النقل
 ينال شربا منه اقوام وفوا * بههدهم وقل يذا من طغوا
 وواجب شفاعة المشفع * محمد مقدما لا تغنع
 وغيره من مرتضى الاخبار * يشفع كما قد جاء في الاخبار

اذ جازت غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن عمت ولم يتب من ذنبه * فأمره مفوض لربه
 وواجب تعذيب بعض ارتكبه * كبيرة ثم الخلود مجتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
 فيرزق الله الحلال فاعلم * ويرزق المكروه والمحرم
 في الاكتساب والتوكل اختلف * والراجح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشيء هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شيء عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالشأن
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض ان بعد في الحال
 لكن يجدد تقوية لما اقرى * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثله اعقل وعرض قد وجب
 ومن لم يعلم ضرورة جحد * من ديننا يقتل كفر ليس حد
 ومثل هذا من نفي الجمع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركبا يعتقد في الدين * فلا ترغ عن أمره المبين
 الا بكفر فابتدأت عهده * فانه يكفينا اذا وحده
 بغير هذا لا يساح صرفه * وليس يعزل ان أزيل وصفه
 وأمر يعرف واجتنب نعمه * وغيبه وخصلة ذميه
 كالعجب والكبر وداء الحد * وكالمراء والجدل فاعتمد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حلم تابعا للحق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداع من خلف
 وكل هدى للنبي قدرج * فما ابع افعل ودع ما لم يبع

قتابع الصالح من سلفا * وجانب البدعة ممن خلفا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن عمل الهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يمنحنا * عند السؤال مطلقا جنتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * صلى نبي دأبه المراحم
 محمد وصحبه وعترته * وتابع لهجه من أمته
 ((متن بدء الامالى)) توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد ينظم كاللآلى
 الله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذو الجلال
 مرید الخبير والشر القبيح * ولكن ليس يرضى بالجمال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواه ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طوا * قد عمت مصونات الزوال
 نسى الله شيئا لا كالاشياء * وذاتنا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربى وجسم * ولا كل وبعض ذو اشتغال
 وفى الازهان حق كون جزء * بلا وصف التجزى يا ابن خالى
 وما القرآن مخلوقا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أصناف الاهاى
 ولا يعنى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذو الجلال وذو المعالى

عيت الخلق طرا ثم يحيى * فيميزهم على وفق الحاصل
 لاهل الخير جنات ونعمى * ولا كفار ادراك النكال
 ولا يفتنى الجحيم ولا الجنان * ولا أهلوها أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسبون النعم اذا رآوه * فيا خسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذوا فراض * على الهادى المقدس ذى التعالى
 وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالهوالى
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمى ذو جمال
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
 وباق شرعه فى كل وقت * الى يوم القيامة وارتمجال
 وحق امر معراج وصدق * فقيه نص اخبار عوال
 ومهر جوشفاة أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجمال
 وان الانبياء لى امان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنقى * ولا عبد وشخص ذوا فتعال
 وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فاحذر عن جدال
 وعيسى سوف يأتي ثم يتوى * لدجال شقى ذى خبال
 كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
 ولم يفضل ولي قط دهرها * نبيا أدرسولا فى انفعال
 وللصديق رجحان جلى * على الاصحاب من غير احتمال
 وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذى النورين عال
 وذو النورين حقا كان خيرا * من المكرار فى صف القتال
 وللمكرار فضل بعدهذا * على الاغيار طرا لا تبال
 وللصديقه الرجحان فاعلم * على الزهراء فى بعض الخلال
 ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثار فى الاغرائال

وإيمان المقلد ذو اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصالح
 وما عذر لذى عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالي
 وما إيمان شخص حال يأمن * بمقبول لفقد الامتثال
 وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
 ولا يقضى بكفر وارثاد * بقهر أو بقتل واختزال
 ومن ينوار ثاداً بعد دهر * يصبر عن دين حق ذا انسلال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع ردة دين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتجال
 وما المعدوم مرئياً وشياً * لفقه لاح في عين الهلال
 وغير ان المكوث لا كثي * مع التكوين خذله لا كتمال
 وان الهت رزق مثل حل * وان يكره مقالي كل قال
 وفي الاجداث عن توحيد ربى * سيملى كل شخص بالسؤال
 وللكفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعالي
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكروا بالتحرز عن وبال
 وتعطى الكتب بعضها نحو عني * وبعضها نحو ظهروا الشعال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا اهتبال
 ومرجو شفاعه أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجبال
 وللدعوات تأثير بليغ * وقد ينفية أصحاب الضلال
 ودنيا ناعه ديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 والجنات والنيران كون * عليها من أحوال خوال
 وذو الايمان لا يبتقى مقبها * بسوء الذنب في دار اشتغال
 لقد ألبست للتوحيد نظماً * بديع الشكل كالسهر الحلال
 يسلى القلب بالبشرى بروح * ويحجي الروح كلماء الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المنال
 وكونوا عون هذا العبد دهره * بذكر الخير في حال ابتهاج
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المال
 وإن الحق أدعو كل وقت * لمن بالخير يوم اقد دعالي
 ((متن الخريدة توحيد))

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير * أي أحد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الفرد الغني المابحد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الأطهار * لاسما رفيقه في الغار
 وهذه عقيدة سنية * معيها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علما أن ترد أن تكفي * لأنها زبدة الفن نفى
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لأعماله * هي الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجواز ثالث الأقسام * فافهم منحت لمذاة الافهام
 واجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلي فاعرف
 أي يعرف الواجب والمحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذاتي حق رسل الله * عليهم تحية الاله
 فالواجب العقلي ما لم يقبل * الانتفا في ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الاؤل
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلاخفا
 ثم اعلن بأن هذا العالم * أي ما سوى الله العلي العالم
 من غير شئ حادث مفقور * لانه قام به التفسير

حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 اذ ظاهر بان **كل** أثر * يهـدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم تليها خمسة سلبية
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقا * قيامه بنفسه لذات التقى
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات اوصافاته العلية
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد انه هارجل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذلك كفر عند أهل الملة
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذلك بدعى فلا تلقف
 لو لم يكن متصفا بها لزم * حدوثه وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجيل والولى * واطاهر القدوس والرب العلى
 منزّه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرائى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * و**كل** شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فان قصد غير الامر فاطرح المرأ
 فقد علمت أربعا أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتماد واما عدا الحياة
 فالعلم بجزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدره ارادة تعلقا * بالممكنات كلها انحاء التسقى
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
 و**كل** لها قدعية بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضدها * من الصفات الشائعات فأعلا
 لأنه لو لم يكن موصوفا * به الكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذي في الفقر قد تناهى
 والواحد المعبود لا يقتقر * لغيره جل الغنى المقدر
 وجائز في حقه الإيجاد * والترك والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الإله قد أساء الأدبا
 واجزم أنى برؤية الإله * في جنه الخلد بلا تناهى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد أتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالأمانة * والصدق والتبليغ والقطانة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالأكل في حقهم
 أرسلهم تفضل ورحه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الإيمان بالحساب * والخشر والعقاب والثواب
 والنشر والصرط والميزان * والحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبياء * والحور والولدان ثم الاولياء
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فأكثرن من ذكرها بالادب * رقى بهذا الذكر أعلى الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * ومر لمولاك بلا تناء
 وجدد التوبة للأوزار * لانبأسن من رحه الغفار
 ركن على آله شكورا * وكن على بلائه سبورا
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدور فإمنه مفر
 فكن له مسلما كى تسلم * واتبع سبيل الناسكين العلام
 وخلص القلب من الاغيار * بالحد والقيام فى الاسفار
 والفكر والذكر على الدوام * محتنبا لسائر الامام

مراقب الله في الاحوال * اترقى معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطع عني * عندك بقاطع ولا تحرمي
من سرك الابهي المزيل للغمي * واختم بخير يارحيم الرحا
والحمد لله - على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الاككارم
ومن العقائد النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليسة والخبر الصادق والعقل
فالحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
ما وضعت هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما
الخبر المتواتر وهو الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الحالية في الازمنة الماضية
والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم أيضا ومثبت منه بالبدية فهو ضروري
كالعلم بكل الشئ أعظم من جزئه ومثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
والا الهام ليس من أسباب المعرفة بجهة الشئ عند أهل الحق والعالم بجميع
أجزائه محدث اذ هو أعيان وأعراض فالأعيان ماله قيام بذاته وهو اما
مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجزهر وهو الجزء الذي لا يتجزأ
والعروض مالا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم
الحى القادر العليم السميع البصير الشافي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا
جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا مركب

ولا تمتناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يحرق
عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية
قائمة بذاته وهي لاهو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع
والبصر والارادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو
متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو
صفة منافية للسكرات والافتة والله تعالى متكلم بها أمرناه مخبر القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء
بالسنتنا مسموع بأذناننا غير حال فيها والتكوين صفة الله تعالى أزلية وهو
تكوينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا
والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤيه الله تعالى جائزة في
العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السهمي بإيجاب رؤية المؤمنين الله
تعالى في دار الآخرة فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال
شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال
العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بأمره مشيئة
وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون
عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبح منها ليس برضاءه تعالى
والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف
تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الألم
في المضروب عقيب ضرب إنسان والآنكسار في الزجاج عقيب كسر
إنسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت بأجله
والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقه أو لا اكتسابا
والأجل واحدوا الحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أرحاما
ولا يتصور أن لا يأكل إنسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل

من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح للعباد فليس ذلك بواجب على الله
 تعالى وعذاب الله للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة
 في القبر وسؤال منكرونيكبر ثابت بالدلائل السبعية والبعث حق والوزن
 حق والمكاتب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
 والنار حق وهما مخلوقتان الا ان موجودتان باقيةتان لا تفنيان ولا يفنى
 أهلهم او الكعبة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في
 الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذالم
 يكن عن استئصال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل والاخبار في
 حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يخادون في النار والايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
 والاقرار به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا
 ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار
 صح له أن يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله
 والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
 دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على
 صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر
 مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين
 وأيدهم بالمعجزات المناقضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روى بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى
 أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك
 ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
 منهم أو يخرج منهم من هو فيهم وكألفوا مخبرين مباغين عن الله تعالى
 صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى

• اذا جازع غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن يعت ولم يثب من ذنبه * فأمره مفوض لربه
 وواجب تعذيب بعض ارتككب * كبيرة ثم الخلود مجتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ماملك وما اتبع
 فيرزق الله الحلال فاعلم * وبرزق المكروه والمحرم
 في الاكتساب والتوكل اختلف * والراجح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشئ هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شئ عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض ان بعد في الحال
 لكن يجدد تقوية لما اقترف * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لمعلوم ضرورة محمد * من ديننا يقتل كفر اليس حد
 ومثل هذا من نقي المجموع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركا يعتقد في الدين * فلان ترغ عن أمره المبين
 الاب ككفر فانبذت عهده * فانه يكفينا اذا وحده
 بغير هذا لا يباح صرفه * وايس بعزل ان أزيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب نعيمه * وغيبه وخصلة ذميمة
 كالحب والكبر وداء الحسد * وكالمراء والجدل فاعتمد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حليم تابعا للحق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداء من خلف
 وكل هدى للنبي قد رجع * فما بيع افعل ودع ما لم يبع

قتابع الصالح من سلفا * وجانب البدعة ممن خلفا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن عمل الهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان ينجنا * عند السؤال مطلقا يجتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * صلى نبي دأبه المراحم
 محمد وصحبه وعترته * وتابع لهجه من أمته
 ((مفتي بدء الامالى)) توحيد

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللدى
 اله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذو الجلال
 مر يد الخير والشر القبيح * ولكن ليس يرضى بالمحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواء ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طورا * قد عمت مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا لا كالاشيا * وذاتنا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربى وجسم * ولا كل وبعض ذو شتمال
 وفي الاذهان حق كون جزء * بلا وصف التجزى يا ابن خالى
 وما القرآن مخلوقا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أصناف الاهاى
 ولا يمضى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذو الجلال وذو المعالى

عيت الخلق طرا ثم يحيى * فيجزهم على وفق الخصال
 لاهل الخير جنات ونعمى * ولدكفار ادراك النكال
 ولا يفتنى الجحيم ولا الجنان * ولا أهلهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسون التعيم اذا رآوه * فياخران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذوا فراض * على الهادي المقدس ذى التعالى
 وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالهوالى
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمى ذو جلال
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفى بلا اختلال
 وباق شرعه فى كل وقت * الى يوم القيامة وارتمال
 وحق أمر معراج وصدق * فقيه نص اخبار عوال
 ومخرجو شفاعة أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجبال
 وان الانبياء لى امان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنقى * ولا عبد ومخلص ذوا ففعال
 وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فاحذر عن جدال
 وعيسى سوف باتى ثم يتوى * لدجال شقى ذى خيال
 كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
 ولم يفضل ولي قط دهرها * نبيا أرسولا فى انفعال
 وللصديق رجحان جلى * على الاصحاب من غير احتمال
 وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذى النورين عال
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار فى صف القتال
 وللكرار فضل بعدهذا * على الاغيار طرا لا تبال
 وللصديقه الرجحان فاعلم * على الزهراء فى بعض الخلال
 ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثار فى الاغراء فال

وإيمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
 وما عذر لذى عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالى
 وما إيمان شخص حال يأمر * بمقبول لفقد الامثال
 وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
 ولا يقضى بكفر وارقاد * بقهر أو بقتل واختزال
 ومن ينوار نادا بعد دهر * يصرع دين حق ذا انسلال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع رد دين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يمدى ويلغو بارتجال
 وما المعدوم مرثيا وشيا * لفقه لاح في عين الهلال
 وغير ان المكون لا كثر * مع التكوين خذه لا كنهال
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكره مقالى كل قال
 وفي الاجداث عن توحيد ربى * سيلى كل شخص بالسؤال
 ولا كفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعال
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكونوا بالحرص عز وبال
 وتعطى الكتب بعضا نحو معنى * وبعضا نحو ظهر والشمال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا هتبال
 ومرجوش فاعاة أهل خير * لاصحاب الكبار كالجبال
 واللدعات تأثير بليغ * وقد ينفيه أصحاب الضلال
 وديننا حديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 والجنات والنيران كون * عليها من أحوال خوال
 وذو الايمان لا يبقى مقبلا * بسوء الذنب في دار اشتغال
 لقد ألبست للتوحيد نظما * بديع الشكل كالسحر الحلال
 سلى القلب بالبشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المنال
 وكوفوا عون هذا العبد دهرها * بذكر الخير في حال ابتها
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المآل
 وإن الحق أدعو كل وقت * لمن بالخير يوما قد دعا
 ((من الخريدة توحيد))

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي رحمة القدير * أي أحد المشهور وبالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الفرد الغني الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 * وآله وصحبه الأطهار * لاسيما رفيقه في الغار
 وهذه عقيدة سفيه * سميتها الخريدة البهيه
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علما أن ترد أن تكفي * لأنها زبدة الفن نفى
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لأمحاله * هي الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجواز ثالث الأقسام * فافهم منحت لذة الأفهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلي فاعرف
 أي يعرف الواجب والمحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذاتي حق رسل الله * عليهم تحية الآله
 فالواجب العقلي ما لم يقبل * الانتفا في ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الأول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلاخفا
 ثم اعلم بأن هذا العالم * أي ما سوى الله العلي العالم
 من غير شك حادث مفتقر * لأنه قام به التغيير

حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 اذ ظاهر بان **كل** أثر * يهـدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسهي صفة نفسه * ثم تليها خمسة سلبية
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقاء * قيامه بنفسه نلت التقى
 بخالف للغير وحدانيه * فى الذات اوصفاته العلية
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد انه هارجل وعلا
 ومن يقبل بالطبع أو بالعله * فذلك كفر عند أهل الملة
 ومن يقبل بالقوة المودعة * فذلك بدعى فلا تلتفت
 لولم يكن متصفا بها لزم * حدوثه وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والطاهر القدوس والرب العلى
 منزعه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرأى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * **وكل** شئ كان اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فالقصد غير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت أربعاً أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتماد واما عدا الحياة
 فالعلم جزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدره ارادة تعلقا * بالملكات كلها انما اتسقى
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
وكلها اقدم بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وايس بالترتيب كالملأوف

ويستحيل ضدهما قديما * من الصفات الشائعات فاعلما
 لانه لو لم يكن موصوفا * به الكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذى فى الفقر قد تنهى
 والواحد المعبود لا يقتقر * لغيره جل الغنى المقدر
 وجازى حقّه الايجاد * والترك والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد آساء الادبا
 واجزم اخى برؤية الاله * فى جنّة الخلد بسلاتناهى
 اذ الوقوع جاز بالعقل * وقد أتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجازى كالاكل فى حقهم
 ارسالهم تفضل ورحمه * للعالمين جل مولى النعمة
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والخوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبياء * والخور والولدان ثم الاولياء
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالمزورى
 وينطوى فى كلمة الاسلام * ما قد مضى من سائر الاحكام
 فاكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكرا على الرب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لمولانا بلا تناء
 وجدد التوبة للارزار * لا تياسن من رحمة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه صبورا
 وكل امر بالقضاء والقدر * وكل مقدور فما منه مفر
 فكن له مسلما حتى تسلموا * واتبع سبيل الناسكين العلما
 وخلص القلوب من الاغيار * بالجسد والقيام فى الامحار
 والفكر والذكر على الدوام * محتنبا لسائر الاسام

مراقب الله في الاحوال * لترتقي معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطعنى * عنك بقاطع ولا تحرمنى
من سرى الابهى المزيل للعمى * واختم بخير يا رحيم الرحا
والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الأكارم
﴿من العقائد النافية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
وأَسباب العلم للخلق ثلاثة الخواس السليمة والخبر الصادق والعقل
فالخواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
ما وضعت هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما
الخبر المتواتر وهو الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الحالية في الأزمنة الماضية
والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم أيضا وما ثبت منه بالبدية فهو ضروري
كالعلم بأن كل شيء أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
والإلهام ليس من أسباب المعرفة بعنه الشيء عند أهل الحق والعالم بجميع
أجزائه محدث اذهوا عيان وأعراض فالاعيان ماله قيام بذاته وهو اما
مركب وهو الجسم أو غير مركب كالحرر وهو الجزء الذي لا يتجزأ
والعرض مالا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالألوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم
الحى القادر العالم السميع البصير الشافى المريد ليس بعرض ولا جسم ولا
جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا مركب

ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والالاقة والله تعالى متكلم بما أمرناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنة مسموع بما ذا لنا غير حال فيها والتكويين صفة الله تعالى أزلية رهو تكويينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السهمي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فبرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الراي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بأرادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يشاؤون بها ويعاقبون عليها والمحسن منها برئاء الله تعالى والقيبح منها ليس برضائه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكاف العبد بما ليس في وسعه وما يوجب من الألم في المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقا ولا اكتمالا والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أحراما ولا يتصور أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل

من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح العبد فليس ذلك بواجب على الله
 تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة
 في القبر وسؤال منكرو ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن
 حق والمكاتب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنسة حق
 والنار حق وهما مخلوقتان الا ان موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى
 أهلهم والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في
 الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذالم
 يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسول والاخبار في
 حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يخادون في النار والايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
 والاقرار به وأما الاعمال فهي تستزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا
 ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار
 صح له أن يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله
 والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
 دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على
 صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر
 مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين
 وأيدهم بالمعجزات النافضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روى بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى
 ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى ففهم من قصصنا عليك
 ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
 منهم أو يخرج منهم من هو فيهم وكافوا مخبرين مباغين عن الله تعالى
 صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى

العاملون بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة ولله تعالى كتب أنزلها على
 أنبيائه وبين فيها أمره ونهيته ووعده ووعيده والمعراج لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في القنطرة بشخصه إلى السماء ثم إلى ما شاء الله تعالى من العلى حق
 وكرامات الأولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولى من
 قطع المسافة البعيدة في المدة التليدة وظهور الطعام والشراب واللباس
 عند الحاجة والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجاد والجماء وغير
 ذلك من الأشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة
 لواحد من أمته لانه يظهرهم الله ولى ولن يكون وليا إلا أن يكون محققا في
 ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر
 الصديق رضى الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم على
 المرتضى وخلافهم ثابتة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم
 بعدهم ملك وإمامة والمسلمون لا بد لهم من إمام ليقوم بتنفيذ أحكامهم
 وإقامة حدودهم وسد ثغورهم ونجهم - يزجيوشهم وأخذ صدقاتهم وقهر
 المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق وإقامة الجمع والاعياد وقطع
 المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق وتزويج
 الصغار والصغار الذين لا أولياء لهم وقسمة الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي أن
 يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من
 غيرهم ولا يختص بنبي هاشم وأولاده على رضى الله عنه ولا يشترط في الامام
 أن يكون معصوما ولا أن يكون أفضل من أهل زمانه ويشترط أن يكون
 من أهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الأحكام وحفظ
 حدود دار الاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم ولا ينزل الامام
 بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر
 وكيف عن ذكر الصحابة الانجيز ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم
 النبي عليه السلام بالجنة وزى المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا

نحرم نبيذ التمر ولا يباع ولي درجة الانبياء أصلاً ولا يصل العبد الى حيث
يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها
الى معان يدعيها أهل الباطن الحاد وردا النصوص ككفر واستحلال
المعصية والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر والياس من
الله تعالى كفر والامن من عذاب الله كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشئ وفي دعا الاحياء للاموات وصدقهم عنهم
نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي الحاجات وما أخبر به النبي عليه
السلام من أشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض وبأجوج
ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من
مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ وقد يصيب ورسول البشر أفضل من رسول
الملائكة ورسول الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من
عامة الملائكة والله أعلم ﴿فن المديح﴾

﴿من بانت سعاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقابي اليوم مقبول * منسي اثرها لم يفسد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا أغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة بحجزاء مدبرة * لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كانه منهل بالراح معاول
شجبت بذى شيم من ماء مخفية * صاف باطخ أضفى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض به ايل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصع مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وواع واخلاف وتبدل
فما ندوم على حال تكون بها * كما تآون في أنوارها الفول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما يمسك الماء الغرايل

فلا يغرنك ما منبت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عروق لها مثلاً * وما مواعيد هذا الا الباطل
 أرجو وآمل أن تدفومودتها * وما الخلد يشاملك تنويل
 أمست سعاد بارض لا يبلغها * الا العناق النجيبات المراسيل
 ولن يبلغها الا عذافرة * لها على الين ارقال وبغسيل
 من كل نضaxe الذفرى اذا عرفت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 ترى الغيوب بعيني مفرد لهُق * اذا توقدت الحزاز والميل
 ضخم مقلدها عسل مقيدها * في خلقها عن نبات الفحل تضليل
 غلبا وجناء على كرم مذكرة * في دفها سعة قد ادها ميل
 وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
 حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعها خالها قوداء شميل
 عشي القرد عليها ثم يرثقه * منها البان واقرب زها ليل
 عبرانه قدفت بالخص عن روض * مرفقها عن نبات الزور معقول
 كأنها فات عينها ومدبحها * من خطمها ومن اللعين برطيل
 تمر مثل عيب النخل ذا خصل * في غار لم تحقونه الا حليل
 فنوا في حريتها للبصير بها * عتق مبين وفي الخدين تسهيل
 تحذى على بسرات وهي لاقه * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر الجايات يترك الحصى زياً * لم يبق هن رؤس الا كم تنجيل
 كأن أوب ذراعها اذا عرفت * وقد تلقع بالقور العاقيل
 يوما يظن به الحرباء مصطندا * كان ضاحيه بالشمس مـ اول
 وقال للقوم حادهم وقد جعلت * ورق الجنادب يركض الحصى قبلوا
 شد الذهار ذراعاً عيطل نصف * قامت فجأوبهم انكلاما كيل
 نواحه رخوة الضبعين ليس لها * لما نعى بكرها الناعون معقول
 تفرى اللبان بكفيم او درعها * مشقق عن تراقبها رعا ييل

تسعى الوشاة جنابهم او قولهم * انك يا ابن أبي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت أمسه * لا ألهينك اني عنك مشغول
فقلت خـ لو اسبيلي لأبأ بكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أثني وان طالت سلامته * يوما على آله حدياء محمول
أنبت ان رسول الله أوعدني * والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هـ الذي أعطاك نافلة الله * قرآن فيها موا عيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم * أذنب وقد كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقام ما يقوم به * أرى وأسمع ما يسمع الفيل
لطل يرعد إلا أن يكون له * من الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت عيني لا أنازعه * في كفذي نعمات قبله القيل
لذلك أهيب عندى إذا كلفه * وقيل انك منسوب ومسؤل
من خادر من لبوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراويل
إذا يساور قدرنا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مفلول
منه تطل سباع الجوضاضرة * ولا تمشي بواديه الا راجيسل
ولا يزال بواديه أخوة ثقة * مطرح البر والدرسان مأكول
ان الرسول اسيف يستضاء به * مهند من سيفوف الله مسلول
في قبة من قریش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فزال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرائن أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيما سراويل
بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنها خلق القصفاء مجذول
لا يفرحون إذا نالت رماحهم * قوما وليسوا بمجازيعا إذا نيسلوا
يمشون مشى الجبال الزهر يعصهم * ضرب إذا عرد السود والتنايل
لا يقع الطعن الا في فخورهم * ومالهم عن حياض الموت تميل

﴿مَنْ قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ فِي مَدْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جَسِيرٍ أَنْ بَذَى سَلَمٌ * فَرَجَبَتْ دُمُوعُ جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمٍ
 أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ ثَلَاثَاءَ كَانُطْمَةٍ * وَأَوْ مَضَّ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ أَهَمِّ
 فَمَا لِعَيْنَيْكَ أَنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا * وَمَا لِقَلْبِكَ أَنْ قُلْتَ اسْتَفْقِي بِهِمْ
 أَيْحَسِبُ الصَّبُّ أَنْ الْحُبُّ مِنْكُمْ * مَا بَيْنَ مَنْجَمٍ مِنْهُ وَهُوَ مُضْطَرَمٌ
 لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرُدْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ * وَلَا أَرَقْتَ لَذِكْرِ الْبَيَانِ وَالْعِلْمِ
 فَكَيْفَ تَنْسَكُرُ حَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ * بِهِ عُلَيْكَ عَدُولَ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
 وَأَثْبَتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي * مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ
 نَعَمْ مَرَى طَيْفٍ مِنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي * وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ
 بِالْأَتَمِّ فِي الْهُوَى الْعَذْرَى مَعْذَرَةٌ * مِنْهُ الْبَسَلُ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلَمْ
 عَدْلُكَ حَالِي لَا مَرَى بِمُسْتَمَرٍّ * عَنْ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْجَسِمِ
 مُحَضَّتِي النَّصِصِ لَكِنْ لَسْتُ أَمْعَمُهُ * إِنْ الْحُبُّ عَنِ الْعَذَالِ فِي مَعَمِ
 إِنْ أَنْتُمْ نَصِصَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي * وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِصٍ عَنِ التَّهَمِ
 فَإِنْ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّيْتُ * مِنْ جَهَالَةٍ بِذِكْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 وَلَا أَعْدَتُ مِنَ الْفَعْلِ الْجَيْلُ قَرَى * ضَيْفٌ أَلَمْ تَرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا وَقَرَهُ * كَفْتُ مَرَادِي مِنْهُ بِالْكَفَمِ
 مِنْ لِي بَرْدٌ جَوَّاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا * كَمَا يَرُدُّ جَوَّاحُ الْخَيْلِ بِالْجَحَمِ
 فَلَا تَزِمُ بِالْمَعَاصِي كَمَا مَرَّ شَهْوَتُهَا * إِنْ الطَّعَامُ يَقْوِي شَهْوَةَ التَّهَمِ
 وَالنَّفْسُ كَالْطِفْلِ إِنْ تَمَلَّهْ شَبَّ عَلَى * حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْفَطِمِ
 فَأَمْرُفِي هُوَا وَحَازِرَانِ تَوَالِيهِ * إِنْ الْهُوَى مَا تَوَلَّى يَصُمُ أَوْ يَصُمِ
 وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ * وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْغَى فَلَا تَسِمِ
 كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةُ الْمَرْءِ قَاتِلَةٌ * مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّمِ
 وَاخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ * قَرِيبٌ مَخْصَصَةٌ شَرٌّ مِنَ التَّخَمِ

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزنجية النذرة
 وخالف النفس والشیطان واعصمها * وان هما محضال النصح فاتهم
 ولا تطع منهما خصما ولا حكما * فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
 أستغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسلا لذي عقم
 أمر تل الخير لكن ما الثمر به * وما استقامت فما قولي لك استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أصم
 ظلت سنة من أجب الظلام الى * ان اشتكت قدماء الضر من ورم
 وشد من سغب أحشاء وطوى * تحت الحجارة كشحامترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فأراها أبعثهم
 وأكدت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لاتعدو على الصم
 وكيف تدعوانى الدنيا ضرورة من * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلین * والفريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الا امر الناهی فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نهم
 هو الحبيب الذى ترجى شفاعته * لكل هول من الاحوال مقصم
 دعا الى الله ولم يستمكون به * مستمكون بحبل غير منقسم
 فاز النبیین فی خالق وفى خلق * ولم يدافوه فی عسلم ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتمس * غرقا من البحر أو رشفام الدیم
 ووافقون لديه عند حدهم * من نقطة العلم أو من شكاة الحكم
 فهو الذى تم معناه وصورته * ثم اصطفاه حبیباً بارئ النسم
 منزله عن شريك فى محاسنه * فجوه الحسن فيه غير منقسم
 دع ما ادعته النصارى فى نبیهم * واحكم بما شئت مدحافیه واحتكم
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف * وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بضم
 لونا ببت قدره آياته عظما * أجا اسمه حين يدعى دارس الرم

لم يحكمنا بما تعبنا العـقول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نـم
 أعيال الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منقسم
 كالشمس تظهر للعـينين من بعد * صغيرة وتكـل الطرف من أمم
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقة * قوم نيام نساوا عنه بالحلم
 فبلغ العـلم فيه أنه بشر * وأنه خير خلق الله كلهم
 وكل أي أتى الرسل الكرام بها * فأما اتصلت من نوره بهم
 فإنه شمس فضلهم كواكبها * يظهر أنوارها للناس في الظلم
 أكرم بخلق نبي زانه خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متمم
 كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في هم
 كأنه وهـو فرد من جلالته * في عسكر حين تلقاه وفي حشم
 كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف * من معدني منطق منه ومقسم
 لا طيب يعدل ترابهم أعظمه * طوبى لمنشق منه وملتم
 أبان مولده عن طيب عنصره * ياطيب مبتدأ منه ومختتم
 يوم تفرس فيه الفرس أنهم * قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
 وبات اليون كسرى وهو منصدع * كشعل أصحاب كسرى غير ملتئم
 والدار خامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سدم
 وساء ساوة أن غاضت بحـيرتها * وردواردها بالغيظ حين ظمى
 كأن النار ما بالماء من بلل * حزنا وبالماء ما بالنار من ضرر
 والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كلم
 عـوا وصوفا فعـلان البشائر لم * تسمع وبارقة الانذار لم تـم
 من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم * بان دينهم المعوج لم يقـم
 وبعدها ما يتوافى الاق من شهب * منقضة وفق ما في الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحي منهزم * من الشباطين يقفواثر منهزم
 كأنهم هربا أبطال أبرهة * أو عسكر بالحصى من راحته رى

نبتذابه بعد تسبيح بطنهما * نبذ المسح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة * تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانت سطر سطر الما كتبت * فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة * تقيه حروطيس لله حير حى
أقيمت بالقمر المنشق ان الله * من قابله نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عى
فالصدق فى الغار الصديق لم ير ما * وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحام وظنوا العذ كبت على * خير البرية لم تنسج ولم تحسم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به * الا وثلت جوارا منه لم يضم
ولا التمت غنى الدارين من يده * الا استلمت الفدى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان الله * قلبا اذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتم لم
تبارك الله ما رضى به كسب * ولا نبى على غيب بجمهم *
كم أبرأت وصبا باللمس راحته * وأطلقت أربا من ريقه اللهم
وأجبت السنة الشهباء دعونه * حتى حكى غرة فى العصر الدهم
بعارض جادا وخلت البطاح بها * سيب من اليم أو سيل من العرم
دعنى ووصفى آيات له ظهرت * ظهور نار القرى ليل على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم * وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوفى بالقدم
لم تقسرن بزمان وهى تحبرنا * عن المعاد وعن عادو عن ارم
دامت لديننا فضاقت كل معجزة * من النيبين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما بقي من شبهه * لذى شقاق وما تبغى من حكم

ما حوربت قط الا اعاد من حرب * أعدى الاعادى اليها ملقى السلم
 ردت بلاغتها دعوى معارضها * ردت لغير يدي الجاني عن الحرم
 لها معان كوج البحر في مدد * وفوق جوهرة في الحسن والقيم
 فانتعد ولا تحصى عجائبها * ولا تسام على الا كثار بالسام
 قدرت بها عين قاريها فقلت له * لقد ظفرت بجبل الله فاعتصم
 ان تتلها خيفة من حر نار لظى * أطفأت حرا لظى من وردها الشيم
 كانها الحوض يبيض الوجوه به * من العصاة وقد جاءه كالجسم
 وكالصرط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
 لا تنجبن الحسود راح ينكرها * تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم
 ياخير من يعم العافون ساحته * سعبا وفوق متون الا ينق الرسم
 ومن هو الاية الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى لمفتن
 سميت من حرم ليل الى حرم * كما مرى البدر في داج من الظلم
 وبت ترقى الى ان ذات منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقد مدت لى جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خدم
 وانت تخرق السبع الطباقيهم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذ الم تدع شأوا لمسبق * من الدف ولا مرقى لمستم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * فوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كما تفوز بوصول أى مستتر * عن العيون وصرأى ممكنتم
 فحزت كل نغار غيره شترك * وجزت كل مقام غير منزح
 وجل مقدار ملوليت من رتب * وعز ادراك ملوليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام لنا * من العناية ركا غير منهدم
 لما دعا الله داعينا لطاعته * يا كرم الرسل كأكرم الامم
 راعت قلوب العدا انباء بعثته * كنبأه أجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكموا بالقضاء على وضم
 ودوا الفرار فكادوا يغبطون به * أشلاء شالت مع العقبان والرخم
 تمضي الليالي ولا يدرون عدتها * مالم تكن من ليالي الأشهر الحرم
 كأنما الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قهرم إلى لحم العدا قهرم
 يجتر بحر خيس فوق ساجحة * يرمى عوج من الإبطال ملتطم
 من كل منتدب لله محاسب * يسطو بمناصل للكفر مصطلم
 حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم * من بعد غربتهم موصولة الرحم
 مكفولة أبدا منهم بخير آب * وخير بعدل فلم يقيم ولم تم
 هم الجبال فصل عنهم مصادمهم * ما ذار أي منهم في كل مصطدم
 وسل خنية أو سل بدرا وسل أحدا * فصول حنقهم أدهى من الوخم
 المصدري البيض جرابه ماوردت * من العدا كل مسود من اللهم
 والكاتبين بسمر الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكى السلاح لهم سيما غيرهم * والورد يمتاز بالسيما عن السلم
 تهدي اليك رياح النصر نشرهم * فتحسب الزهر في الكلام كل كمي
 كأنهم في طهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لامن شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فما تفرق بين اليهم واليهـم
 ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تنجم
 وان ترى من ولي غير منتصر * به ولا من عدو غير منقصر
 أحل أمته في حوز ملته * كاللث حل مع الاشبال في أجم
 كم جدات كلمات الله من جدل * فيه ركم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم في الأئمة مجزة * في الجاهلية والتأديب في اليتيم
 خدمته بديع أستقبل به * ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلداني ماتحشى عواقبه * كأنني به اهدى من النعم
 أطعت غي الصبا في الحالتين وما * حصات الاعلى الاثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها * لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن يبيع أجلا منه بعاجله * بين له الغبن في بيع وفي سلم
 ان آت ذنبا فاعهدى بمنتهى * من النبي ولا جلي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بشميتي * محمدا وهو أوفى الخلق بالذم
 ان لم يكن في معادى آخذا يدي * فضلا والافضل يازلة القدم
 حاشاه أن يحرم الرأجي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ ألزمت أفكاري مداخحه * وجدته خلاصي خير ملتزم
 ولن يفوت انغصبي منه يد اتربت * ان الحيا نبت الازهار في الاكم
 ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يد ازهر بما أنثى على هرم
 يا أكرم الخلق مالى من ألوذه * سواك عند حلول الحادث العمم
 ولن يضيق رسول الله جاهلي * اذا الكريم تحلى باسم منتقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علو من علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تنقضى من زلة عظمت * ان الكفار في الغفران كاللحم
 لعل رحمة ربي حين يقسمها * تأتي على حسب العصيان في القسم
 يارب واجعل رجائي غير منعكس * لديك واجعل حسابي غير منخرم
 والطف بعدك في الدارين ان له * صبر امتي تدعه الاهوال ينهزم
 وأذن لسحب صلاة منك دائمة * على النبي بمنهل ومنسجم
 مارخت عذبات البان ريج صبا * وأطوب العيس حادى العيس بالنعم
 ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر * وعن علي وعن عثمان ذى الكرم
 والاسل والعجب ثم التابعين فهم * أهل التقى والنقا والحلم والكرم
 (متن قصيدة الهمزية في مدح خير البرية)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كيف ترقى قبلك الانبياء * يا سماء ما طاولتها سماء
 لم يساوك في علاك وقدحا * لسنامك دونهم وسناء

انما مثلوا صفاتك لنا * س كما مثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فاتص * درالا عن ضوئك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * وب ومنها لا آدم الاسماء
 لم تزل في ضمائر الكون تحتنا * ر لك الامهات والاباء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبياء
 تنباهي بك العصور وتسمو * بك علياء بعدها علياء
 وبدا للوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحب العلاء بجلاه * قللتها نجومها الجوزاء
 حبذا عقد سود وفخار * أنت فيه اليتيمة العصماء
 ومحبا كالشمس منك مضى * أسفرت عنه ليلة غراء
 ليلة المولد الذي كان للدين * من مرور بيومه وازدهاء
 ونوالت بشري الهواتف أن قد * ولد المصطفى وحق الهناء
 وتداعى ابوان كسرى ولولا * آية منك ما ندعى البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من خجوده اربلاء
 وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لسيرانهم بها اطفاء
 مولد كان منه في طالع الكف * ر وبال عليهم ووباء
 فهنيأ به لا آمنه الفضل * الذي شرفت به حواء
 من طهواء أنها حملت أح * مدأ وأنما به نفساء *
 يوم نالت بوضعه ابنة وهب * من نغار ما لم تنله النساء
 وأنت قومها بافضل مما * حلت قبل مريم العذراء
 سمته الاملاك اذ وضعت * وشفتنا بقولها الشفاء
 رافع اراسه وفي ذلك الرف * ع الى كل سود دايما
 رامقاطر فقه السماء ومرى * عين من شأنه العلو العلا
 وقد لمت زهر النجوم اليه * فاضأت بضوئها الارجا

وقرأت قصور قصير بالرو * ميراها من داره البطحاء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذ انبه ليمه من ضاعات * قلن ما في اليقيم عما غنا
 فأنسه من آل سعد قناة * قد أنبها لفقرها الرضعا
 أرضعته لبانها فسقتها * وبنها ألبانها من الشاء
 أصبحت شولا عجافا وأمس * ما بها سائل ولا عجاف
 أخصب العيش عندها بعد محل * اذ غدا للنبى منها غذاء
 يالهامة لقد روعف الاجر عليها من جنسها والجزاء
 واذا سخر الاله أناسا * لسعيد فانهم سعداء
 حبة أنبت سنابل والعصف * لديه يستشرف الضعفاء
 وأنت جده وقد فصلته * وبها من فضاله البراء
 اذا حاطت به ملائكة الله قننت بأنهم قرناء
 ورأى وجدها به ومن الوجه * لهيب تصلى به الاحشاء
 فارقه كرها وكان لديها * ثاوبا لا يعمل منه الثواء
 شق عن قلبه وأخرج منه * مضغة عند غسله سوداء
 ختمته بنى الامين وقد أو * دع ما لم تدع له أنبا *
 صان أسرار الختام فلا الفض * لم به ولا الافضاء
 ألف النسب والعبادة والخلا * وة طفا لوهكذا النجباء
 واذا حلت الهداية قلبا * نشطت في العبادة الاعضاء
 بعث الله عند مبعثه اشه * ب حراسا وذاق عنها القضاء
 تطرد الجن عن مقاعد السم *ع كما تطرد الذئاب الرعا
 فمحت آية الكهانة آيا * ت من الوحي ما لهن انعماء
 ورأته خديجة والتقى والزهد فيه محبة * والحيا
 وأنها أن الغمامة والسر * ح أطلته منها أقباء

وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء
فدعته الى الزواج وما أحسن ما يبلغ المني الاذ كيا
وأنا في بيتها جبرئيل * ولذي اللب في الامور ارتيا
فأما ط عنها الخمار لتدرى * أهو الوحي أم هو الانغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبرئيل فاعاد أو أعيد الغطاء
فاستبان خديجة أنه الكنيز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النسبي يدعو الى الله وفي الكفر نجدة وآباء
أما أشربت قلوبهم الكفر * رداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا * وإن الحق جاء زال المرء
رب ان الهدى هدايا * تلك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهتهم ما ليس يلهم العقلاء
اذ أبي الفيل ما أتى صاحب الفيل * ولم ينفع الجنا والذكا
والجنادات أفصحت بالذي أخذ * رس عنه لاجد الفصحاء
ويج قوم جفوا نيدا بأرض * ألفتهم ضبا بها والطباء
وسلوه وحن جذع اليه * وقيلوه ووده الغرباء
أخرجوه منها وآواه غار * وجنته حمامة ورفاء
وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى منهم على قرب مرآ * هومن شدة الظهور الخفاء
ونجا المصطفى المدينة واشتا * قت اليه من مكة الانحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
واقفى اثره سراقه فاستهم * وتنه في الارض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سميت الحـ * ف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الارض سائر السهوا * ت العسلا فوقها له اسراء
فصف الليلة التي كان للمخ * تار فيها على البراق استواء

وزرق به الى قاب قوسين * وتلك السيادة القعساء
 رب نقط الاماني حسرى * دونها ما وراء هن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شكرا * اذ انتبه من ربه النعماء
 وتحدثى فارتاب كل مريب * أو يبق مع السيول الغناء
 وهو يدعو الى الاله وان شق عليه كفسر به وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * جيد وهو المحجة البيضاء
 فبما رجسه من الله لانت * صخرة من ابائهم صماء
 واستجاب له بنصر وفتح * بعد ذلك الخضراء والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العرباء * والجاهلية الجهلاء
 ونوالت للمصطفى الآية الكبرى * رى عليهم والغارة الشعواء
 واذا مات الا كتابا من الله * تلتسه كتيبة خضراء
 وكفاه المستهزئين وكما * نيدامن قومه استهزاء
 ورماهم بدعوة من ذباء * التبيت فيها للظالمين فناء
 خمسة كلهم أصيبوا بداء * والردى من جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب أى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عدي غوث * أن سقاء كاس الردى استسقاء
 وأصاب الوليد خلد شههم * قصرت عنها الحية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص قلته النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القبوح وقدا * ل بهار أسه وساء الوعاء
 خمسة طهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم سلاء
 فديت خمسة المحيفة بالخ * ان كان للكرام فداء
 قبية يتروا على فعل خير * جد الصبح أمرهم والمساء
 بالامر آناه بعد هشام * زمعة انه الفسى الاتاء
 وزهير والمطعم بن عدى * وأبو الجعترى من حيث شأوا

نقضوا مبرم العجيفة اذ شدت عليهم من العدا الانداء
 اذ كرتاباً كلها اكل منها * سليمان الارضة الخرساء
 وبها اخبر النبي وكم اخبر جباله الغيوب خباء
 لا تخل جانب النبي ضاماً * حين مسته منهم الاسواء
 كل امرئ اب الزيين فالشدة فيه محموده والرخاء
 لو عس النصارهون من الناء * ولما اختبر للنصاره الصلاه
 كم يدعن نييه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
 اذ دعا وحده العباد وامت * منه في كل ملة قذا
 هم قوم بقتله فأبى السيف وفاء وفات الصغواء
 وأبوجهل اذ رأى عنق الفحل اليه كأنه العنقاء
 واقضاه النبي دين الاراشي وقد ساء بهعه والنشراء
 ورأى المصطفى آناه بمالم * ينفع منه دون الوفاء النجاء
 هو ما قد رآه من قبل لكن * ما على مثله يعد الخطاء
 وأعدت جملة الخطب الفه * رجاءت كأنها الورقاء
 يوم جاءت غضبي تقول أفي مثلي من أجد يقال الهجاء
 وتولست وما رآته ومن أيد * ن ترى الشمس مقلة عمياء
 ثم سميت له اليه وديه الشاء * وكما سام الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من شرب ينطق اخفاؤه ابداء
 ويخلق من النبي كريم * لم تقاصص بجرحها الجحما
 من فضلاء على هوازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيه هم رياء
 وأتى السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسبأ
 خباها براؤها سميت الناء * س به انما السبأ هدا
 بسط المصطفى لها من رداء * أي فضل حواء ذاك الرداء
 فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه اماء

* قنّزه في ذاته ومعانيه * استماعاً ان عز منها اجلاء
 واملاً السمع من محاسن علية * هاعلى الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتداءً به استو * عب أخبار الفضل منه ابتداء
 سيد ضحكك التبسم والمشي الهويناء وفومه الاغفاء
 ماسوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء
 رحمة كله وحزم وعزم * ووقار وعصمة وحياء
 لا تحل البأساء منه عرى الصبر * ولا تستخفه السراء
 كرمت نفسه فيما يحظر السو * على قابله ولا الفحشاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكره العظماء
 جهات قومه عليه فأغضى * وأخو الحلم دأبه الاغضاء
 وسع العالمين علماً وحلماً * فهو بحر لم تعيه الاعباء
 مستقل دنياك أن ينسب الام * سالك منها اليه والاعطاء
 شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
 فاذا ما ضحا محاً نوره الظ * وقد أثبت الظلال الضما
 فكان الغمامة استودعته * من أظلت من ظله الدفء
 خفيت عنده الفضائل والنجى * بت به عن عقولنا الا هوا
 أمع الصبح للنجوم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
 معجز القول والفعال كريم الش * الخلق والخلق مقسط معطاء
 لا تقس بالنبي في الفضل خلقاً * فهو البحر والانام اضاء
 كل فضل في العالمين فن فضل النبي * استعاره الفضلاء
 شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
 ورعى بالحصى فأقصد جيشاً * ما العصا عنده وما الالتاء
 ودعا للانام اذ دهمتهم * سنة من محولها شهباء
 فاستهلت بالغيث سبعة آيا * م عليهم صحابة وطفاء

تتجرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
وأنى الناس يشتكون أذاها * ورخاء يؤذى الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل فى * وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم أنزى الثرى فقرت عيون * يقراها وأحييت أحياء
فقرى الارض غيبه كسما * أشرقت من فجومها الظلماء
تخجل الدرواليواقيت من نو * ررباها البيضاء والحجراء
ليتته خصنى برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقى الكتيبة بسا * ما اذا أسهم الوجوه للقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتز به للصلاة فيها حراء
منظهور شجرة الجبين على البر * كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر للاح من سحيف الاك * مام وانعود شق عنه اللها
كلاد أن يغشى العيون سنى منه * لسرفيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تطهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته * البسنتها الوانها الحرباء
* فاذا شمت بشره ونداه * أذهلت الانوار والانواء
أوبت قبيل راحة كان الله وبالله أخذها والعطاء
تتقى بأسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسيل سبل جودها انما يك * فيل من وكف سبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها وغا *
نبع الماء أنثر النخل فى عا * م بها سجت بها الحصباء
أحييت المرمين من موت جهد * أعوز القوم فيه زاد وما
فتغدى باصاع ألف جياع * وترقى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار * دين سلمان حين حان الوفاء

كان يدعى قنafa عتق لما * أينعت من نخيله الاقناء
 أفلا تعذرون سلمان لما * أن عرته من ذكره العرواء
 * وأزالا بلسها كل داء * أكبرته أطبة واساء
 وعيون مرت بها وهي رمد * فأرتها مالم تر الزرقاء
 وأعادت على قتادة عينا * فهي حتى مماته التجلاء
 أو بلسم التراب من قدم لا * نتجاء من مشبه الصفواء
 موطن الأخص الذي منه للقاء * ب إذا مضجعي أقض وطاء
 حظي المسجد الحرام بمشا * ها ولم ينس حظه ايلياء
 ورمت اذرى بها ظلم الليلى * ل الى الله خوفه والرجاء
 دميت في الوغى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء
 فهي قطب المحراب والحرب كم دا * رت عليها في طاعة أرحاء
 وأراه لو لم يسكن بها قبل * حرا ما جت به الدأماء
 عجبا للكفار زادوا ضللا * بالذي فيه للعقول اهتداء
 والذي يسألون منه كتاب * منزل قد أناهم وارتقاء
 أولم يكفهم من الله ذكر * فيه للناس رحة وشفاء
 أعجز الانس آية منه والجن * فهلا تأتى بها البلغاء
 كل يوم تهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
 * تتحلى به المسامع والافواه * فهو الحلى والخلواء
 رق لفظا ورق معنى بغاءت * في حلاها وحليها الخنساء
 وأرتنا فيه غواء فضيل * رقة من زلالها وصفاء
 انما تجتلى الوجوه اذا ما * جابت عن مرآتها الاصداء
 سور منه أشبهت صورامنا * ومثل النظائر النظراء
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * فلا يوهنك الخطباء
 كم آيات آياته من علوم * عن حروف أبان عنها الهجاء

فهي كالحلب والنوى أعجب الزراع منه سنابل وزكاء
 فاطلوا فيه السردد والري * فقلوا سهر وقالوا افتراء
 وإذا البينات لم تغن شيئاً * فالتماس الهدى بمن عنا
 وإذا ضلت العقول على علم * فإذا تقوله النصحاء
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذي عاملتمكم الخنفاء
 صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم * ان ذ البئس البواء
 لو جحدنا بجهودكم لاستويننا * أوللحسق بالضلال استواء
 ما لكم أخوة الكتاب أناسا * ليس يرعى للحق منكم أخاء
 يحسد الأول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقديما
 قد علمتم بظلم قاييل هاييل * ل ومظلوم الاخوة الاتقياء
 وسعتم بكيد أبناء يعقوب * ب أخاهم وكاهم صلحاء
 حسنين القوة في غيابة جب * ورموه بالافسك وهو براء
 قتأسوا ومن مضى اذ ظلمتم * فالتأسي للنفس فيه عزاء
 أتراكم وفيتهم حين خانوا * أم تراكم أحسنتم اذا ساءوا
 بل عمادت على التجاهل آبا * تقفت آثارها الابناء
 بينته توراتهم والاناجيل * وههم في جهودهم شركاء
 ان تقولوا ما بينته فإزا * لتبها عن عيونهم غشواء
 أو تقولوا قد بينته فما لاذن عما تقوله صماء
 عرفوه وأنكره وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
 أو نور الاله تطفئه الافراء * وهو الذي به يستضاء
 أولاي نسكرون من طعنهم * برحاهما عن أمره الهيجا
 وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماهم * وصينت دماء
 كيف يمدى الاله منهم قلوبا * حشوها من حبيبه البغضاء
 خبرونا أهل الكتابين من أيمن * أنا كم تثليثكم والبداء

ما أتى بالعقيدتين كتاب * واعتقاد لانص فيه ادعاء
 والدعاوى مالم تقيموا عليها * بينات أبنائها أدعياء
 ليت شعري ذكرا ثلاثة والوا * حد نقص في عدكم أم غما
 كيف وحدهم الهانفي التو * حيد عنه الآباء والأبناء
 آله مركب ماعنا * باله لذاته أجـزاء
 ألكل منهم نصيب من المثلث فهلا غير الانصبا
 أترأهم لحاجة واضطرار * خططوها وما بنى الخلقها
 أهو الزاكب الحمار فيا عجـز الهـمـه الاعياء
 أم جبيع على الحمار لقد جل حمار يجمعهم مشاء
 أم سواهم هو الاله فانسبه عيسى اليه والانباء
 أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
 أم هو ابن الله ما شاركتـه * في معاني النبوة الانبياء
 قتلتـه اليهود فيما زعمتم * ولما واتكم به احباء
 ان قولاً أطلقتموه على الله تعالى ذكر القول هراء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
 اذ هم استقرؤا البداء وكما * قويا لا اليهم استقراء
 وأرأهم لم يجمعوا الواحد القهار في الخلق فاعلاما يشاء
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء
 هو الا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سوا
 ولحكم من الزمان انتهاء * ولحكم من الزمان ابتداء
 فلو هم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
 وبدا في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطأ
 أم محال الله آية الليل ذكرا * بعد سهو ليو جـدا الامـاء
 أم بدا للاله في ذبح امها * فو قد كان الامر فيه مضاء

أو ملحم **يا** الاله **نكاح** الاخت بعد التحايل فهو الزناء
 لا تكذب أن اليهود وقدزا * غوا عن الحق معشر أوما
 جحدوا المصطفى وآمن بالطا * غوت قوم هم عندهم شرفاء
 قبلوا الانبياء واتخذوا الحج **ل** ألا انهم هم السفهاء
 وسفيهه من ساء المن والسلوى وأرضاء القوم والقضاء
 ملئت بالخبيث منهم بطون * فهي نار طباقتها الامعاء
 لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا لديهم الاربعاء
 هو يوم مبارك قبل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
 فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمنافقين وهل ينشقق الاعلى السفيه الشقاء
 واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا * ثم اننا لكم أولياء
 خالفوهم وخالفوهم ولم أد * ولماذا تخاف الخلفاء
 أسلوهم لاول الحشر لامي * عادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والحراب قلوبا * وبيوتنا منهم نعاها الجلاء
 ويوم الاحزاب اذا غارت الابصار فيه وضلت الآراء
 وتعدوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدواء
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فاي سيد الأمار والنها
 وتعاطوا في أحمد منكر القو * ل ونطق الاراذل العورا
 كل رجس يزيد الخلق السو * سفها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القو * م وما سان للبذى البذاء
 وجد السب فيه مما لم يد * راذ المسم في مواضع باء
 كان من فيه قتله بيديه * فهو في سوء فعله الزباء
 أو هو النخل قرصها يجلب الحمة * ف اليها وماله انكاء
 صرعت قومه حباثل بنى * مدها المكر منهم والدهاء

فاتهم خيل الى الحرب فتحنا * ولنجمل في الوعى خيلاء
 قصدت فيهم القناققوا في الطعن منها ماشانها الايطاء
 واثارت بارض مكة تقعا * ظن أن الغدوة منها عشاء
 أحجمت عنده الجحون وأكدي * عند اعطائه القليل كداء
 ودهت أوجها بها ويونا * مل منها الاكفاء والاقواء
 فدعوا أحلم البرية والعف * وجواب الحليم والاعضاء
 ناشدوه القربى التي من قريش * قطعها السرات والشعنا
 فعمسا عقوقا در لم ينقصه عليهم بما مضى اغراء
 واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
 وسواء عليه فيما أتاه * من سواء الملام والاطراء
 ولوان انتقامه لهوى النفس * لدامت قطيعه وجفا
 قام لله في الامور فأرضى الله منه تباين ووفاء
 فعله ككاه جيل وهل ينقض الابعاء حواء الاناء
 أطرب السامعين ذكر علاه * يالراح مالت به الندماء
 النبي الامي أعلم من أسند عنه الرواة والحكماء
 وعدتني ازدياره العام وجنا * ومنت بوعدها الوجناء
 أقلا أنطوى لها في اقتضائه لتطوى ما بيننا الاقلاء
 بألوف البطماء يحفظها النبي * وقد شفى جوفها الاظماء
 أنكرت مصرفي تنفر ما لا * ح بناء لعينها أو خلا
 فأفضت على مباركها بر * كتهما بالبواب فما حضرا
 فالقباة التي تليها فبسئرا للخل والركب قائلون رواء
 وغدت أيلة وحقل وقر * خلفها فاللغارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبيل ويتلو كفافه العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء

لاح بالدهنوين بدر لها بعد دخين وحت الصفراء
 ونضت بزوة فرابغ فالخشفة عنها ما حاكه الانضاء
 وأرتها الخلام بسر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهي من ماء بسر عصفان أو من * بطن من ظمآنه خضراء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
 هذه عدة المنازل لاما * عذفيه السماء والعواء
 فكافي بها أرسل من مكنه شمسهاؤها البيداء
 موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الافوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والخل * وري الجمار والاهداء
 حبذا حينها معاهد منها * لم يغسر آياتهن البسلاء
 حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام نلاء
 فقضينا بها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء
 ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسيرة بالمطايير ماء
 فاصبنا عن قوسها غرض القر * ب ونعم الحبيثة الكوماء
 فرأينا أرض الحبيب يفض الطرف منها الضياء والالاء
 فكان الياء من حيث ما فا * بلت العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طرفها صلاة جساء
 وكان الارحاء ينشر نشر ال * مسك فيها الجنوب والجرباء
 فاذا شمت أو شمت رباها * لاح منها برق وفاح كبا
 أي نور وأي نور شهدنا * يوم أبدت لنا القباب قبا
 قرنها دمعي وفرا صطباري * قدموعى سيل وصبري جفا
 فترى الركب طائرين من الشو * ق الى طيبة لهم خوضاء
 فكان الزوار ما سمت البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء

وزفير تظن منه صدوراً * صادقات يعتادهن زفاً
 وبكاء يغريه بالعين مدّ * ونحيب يحثه استعلاء
 وجسوم كأنما رخصتها * من عظيم المهابة الرضاء
 ووجوه كأنما ألبستها * من حياء ألوانها الحرباء
 ودموع كأنما أرسلتها * من جفون مصابة وطفاء
 فخططنا الحال حيث يحط الـ * وزرعنا رزق الحوجاء
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الأقرأ
 وذهلنا عند اللقاء * وكما أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا إيماء
 ورجعنا للقلوب التفاتا * تاليه وللجسوم انثناء
 وسجدنا بحجب أو قد يستمع * عند الضرورة البجلاء
 يا أبا القاسم الذي ضمن أقسا * في عليه مدح لهو ثناء
 بالعلوم التي علينا من الله * بلا كاتب لها أملاء
 ومسير الصبا نصر كـ * فكان الصبا الديك رضاء
 وعلى لمناجات بعينه * وكلاهما معار مضاء
 فقد أنا طرا بعيني عقاب * في غزاة لها العناب لواء
 وبريحانتين طيبهما من * الذي أودعتهما الزهراء
 كنت تؤويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتهما الياء
 من شهيدين ليس ينسيني الطف مصابيهم * ولا كربلاء
 مارعي فيهما ذمام من هرو * من وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الودود الحفيظة في القر * بي وأبدت ضبابهم النافقاء
 وقست منهم قلوب على من * بكات الأرض فقد هم والسما
 فابكهم ما استطعت أن قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل أرض لكربي * منهم كربلاء عاشوراء

آل بيت النبي ان فؤادى * ليس بسليه عنكم التأساء
 غيرانى فؤدت أمرى الى الله * وتقوىضى الامور برا
 رب يوم بذكر بلاه مسى * خففت بعض وزره الزوراء
 والاعادى كان كل طريق * منهم الزق حل عنه الوكا
 آل بيت النبي طبت قطاب الله * مدح لى فيكم وطاب الرثاء
 أنا حسان مدحكم فاذا نحت * ت عليكم فانى الخنساء
 سدت الناس بالتقى وسواكم * سودته البيضاء والصفراء
 * وباصحاب الذين هم به * ذلك فينا الهداة والاصياء
 أحسنوا بعدك الخلافة فى الدين * وكل لما تولى ازاء
 أغنياء زاهية فقراء * علماء أئمة أمراء
 زهدوا فى الدنيا فاعرف الميثل اليها منهم ولا الرغبا
 ارخصوا فى الوعى نفوس ملوك * حاربوها أسلا بها اغلاء
 كلهم فى أحكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم أكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه * فأنى بخطوا اليهم خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الخفيف جاؤا
 مالموسى ولا لعيسى حواريون فى فضلهم ولا نقباء
 بأبى بكر الذى صعد لنا * سبه فى حياته الاقتداء
 والمهدى يوم السقيفة لنا * ارجف الناس أنه الدأء
 أنقذ الدين بعدما كان للدين * على كل كربة اشفاء
 أنفق المال فى رضاك ولا من وأعطى جما ولا اكداء
 وأبى حفص الذى أظهر الله * به الدين فارعوى الرقباء
 والذى تقرب الابعس فى الله * اليه وتبعه القرباء
 عمر بن الخطاب من قوله الفصل * ومن حكمه السوى السواء
 فرمته الشيطان اذ كان فارو * قافلنا من سناه انبراء

وابن عقان ذى الايادى التى طام * ل الى المصطفى بها الاسداء
 حفر البئر جهاز الجيش أهدي * الشهدي لما ان صده الاعداء
 وأبى أن يطوف بالبيت اذلم * يدن منه الى النبي فنا
 فخرته عنها بدمعه رضوا * ن يد من نديسه بيضا
 أدب عنده تضاعفت الاعمال * مال بالترك حبذا الادباء
 وعلى صنو النبي * ومن دبر * ن فؤادى وداده والولا
 ووزير ابن عمه فى المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
 لم يزد كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء
 وباقى أصحابك المطهر الترى * تيب فينا تفضيلهم والولا
 طلحة الخير المرئى به رقيقا * واحد ا يوم فرت الرفقاء
 وحواريك الزبير أبى القرم * م الذى أنجيت به أسماء
 والصفيين توأم الفضل سعد * وسعيدا ذعدت الاسفياء
 وابن عوف من هونت نفسه الذى * يا بسدل عوده اثره
 والمكنى أبا عبيدة اذ يع * رى اليه الامانة الامناء
 وبه جميل نيرى فى لك المجند * وكل أناه منك انا
 وبأمر السبطين زوج على * وبنيها ومن حوته العباء
 وبأزواجك الاواق تشرف * ن بأن صان منك بناء
 الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب أنتهن هواء
 قد عسكت من ودادك بالجبل * ل الذى استسكنت به المشقاء
 وأبى الله أن يمضى * نى السور * بحال ولى اليك التجاء
 وقد رجونا لك اللامور التى أب * شردها فى قلوبنا رمضاء
 وأتينا اليك أنضاء * فقدر * حملتنا الى الغنى أنضاء
 وانطوت فى الصدور حاجات نفس * مالها عن ندى يدك انطواء
 فأغتمنا يا من هو الغوث والغيت * ث اذا أجهد الورى اللأواء

والجسود الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوايا
 يارحما بالمؤمنين اذا ما * ذهلت عن آياتها الرجاء
 يا شفيها بالمذنبين اذا أشفق من خوف ذنبه البراء
 جد لعاص وما سواي هو العا * صي ولكن تذكرى استجاء
 وتداركه بالعناية ماذا * مله بالذمام من الذما
 آخرته الاعمال والمال عما * قدم الصالحون والاعنياء
 كل يوم ذنوبه صاعدات * وعليها أنفاسه سعداء
 ألف البطنة المبطنة السي * ريدار بها البطان بطاء
 فيكي ذنبه بقسوة قلب * نمت الدمع فالبكاء مكاء
 وغدا يعتب القضاء ولا عذ * رلعاص فيما يسوق القضاء
 أو ثقته من الذنوب ديون * شددت في اقتضاها الغرماء
 ماله حيلة سوى حيلة المو * ثق امانت سسل أودعاء
 راجيا أن تعود أعماله السو * بغفران الله وهى هباء
 أو ترى سيماته حسنات * فيقال استجالت الصهباء
 كل أمر تعنى به تقلب الاع * بان فيه وتجب البصراء
 رب عيين تفلت فى مائمه الملتص * فأنضح وهو انفرات الرواء
 آه مما جئت ان كان يغنى * ألف من عظيم ذنب وهاء
 أرتجى التوبة النصوح وفى القات * ب نفاق وفى اللسان رياء
 ومتى يستقيم قلبى وللجسم * سم اعوجاج من كبريتى وانحناء
 كنت فى نومة الشباب فالتى * قظت الا ولمتى شمة طاء
 ونماديت أقتنى فى أثر القسو * م فطالت مسافة واقفاء
 فورا السارين وهو ما مئى * سبل وعرة وأرض عراء
 جد المذلجون غبت سراهم * وكفى من تخلف الابطاء
 رحلة لم يرل يفندنى الصبي * ف اذا ما نويتها والشهداء

يتسقى حروجهى الحر والبر * د وقد عز من لظى الاتقاء
 ضقت ذرعاً مما جئت فيومى * قطرير ويسلى درءاً
 ونذكر رحمة الله فالله * سر لوجهى أنى انتهى تلقاء
 فألح الرجاء والخوف بالقلب * وللخوف والرجاء احفاء
 صاح لا تأس ان ضعت عن الطاء * عة واستأثرت بها الاقوياء
 ان الله رحمة وأحسق الناس منه بالرحمة الضعفاء
 فأبق في العرج عند منقلب الذو * د ففى العود تنبى العرجاء
 لا تنقل حاسدا اقبلك هذا * أغرت فخله ونخل على عفاء
 وأنت بالمستطاع من عمل البر * فقد يسقط الثمار الاتاء
 ومحب النسبى فأبغضى الله * ففى حبه الرضا والحباء
 يا نبى الهدى استغاثه ملهو * فأضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالو * ومن لى أن تصدق الرغباء
 أى حب يصح منه وطرفى * للكرى واصل رطيف لراء
 ليت شعرى أذا لمن عظم ذنب * أم حظوظ المتعين حظاء
 ان يكن عظم زلتى محب رؤيا * لافقد عزداً قلبى الدواء
 كيف يصدا بالذنب قلب محب * وله ذكر الجليل جلاء
 هذه علقى وأنت طيبى * ليس يخفى عايلك فى القلب داء
 ومن الفوز أن أبشكوى * هى شكوى اليل وهى اقتضاء
 ضمنتها مدائح مستطاب * فىك منها المديح والاصغاء
 قلها حوات مديحك الا * ساعدتها بم ودال وحاء
 حقلى فىك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدولى الدلاء
 ان لى غيرة وقد زاجتني * فى معانى مديحك الشعراء
 ولقلبي فىك الفلو وأنى * للساقى فى مديحك القلواء
 فأثب خاطر را يلدله مد * حلى علماً بأنه الللاء

حالاً من صنعة القريض بروداً * لك لم تحك وشبهه صنعاً
 أعجز الدير نظمها فاستوت فيسه اليدان الصناعات والخرقاء
 فارضه أفصح امرئ نطق الضأ * دفق قامت تغار منها الظاء
 أبذ كرا لايات أوفيل مدحا * أين منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى به من قوم نبى * ساء ما ظنسه في الأغبياء
 ولك الاممة التي غبطتها * بل لما أتيتها الانبياء *
 لم تخف بعدك الضلال وفينا * وارث نور هديك العلماء
 فانقضت أي الانبياء وآيا * تلك في الناس ما هن انقضاء
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الاولياء
 ان من معجزات المعجز منوص * فك اذا لا يحده الاحصاء
 كيف يستوعب الكلام مجاياً * لك وهل تنزع البحار الركاء
 ليس من غاية لوصفك أبغى * ها وللقول غاية وانتهى
 انما فضلك الزمان وآيا * تلك فيما نعده الآثاء
 لم أطل في تعداد مدحك نطقى * ومرادى بذلك استقصاء
 غير أنى ظمائن وجد ومالى * بقليل من الورود ارنواء
 فسلام عليك تنرى من الله وتبقي به لك البأواء
 وسلام عليك ان منك فاعبه * ترك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحميا بذرك الاملاء
 وصلاة كالمسك تحمله منى شمعال اليك أونكاء
 وسلام على ضريحك تحضل به منى تربة وعساء
 وثناء قد مدت بين يدي فجيء * واى اذ لم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبيد الله وقامت برهبان الاشياء

﴿فن مصطلح الحديث﴾

﴿من غرامى صحيح﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

غرامى صحيح والرجافيك معضل * وخرنى بدمعى مرسل ومسلسل
وصبرى عنكم يشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلى أجل
ولا حسن الاصماع حديشكم * مشافهة يعللى على فائق
وأمرى موقوف عليك وليس لى * على أحد الا عليك المعقول
ولو كان مرفوعا: ليك لكنك لى * على رغم عذالى ترق وتعذل
وعذل عذولى منكرا لا أسبغه * وزور وقد ليس ردوهم
أقضى زمانى فيك متصل الاسى * ومنقطعا عما به أنوصل
وها أنا فى أكفان هجرتك مدرج * تكلفنى مالا أطيع فاجل
وأجريت دمعى فوق خدى مديحيا * وماهى الامهجتى تحلل
فتفق جسمى وسهلى وعبرى * ومفترق صبرى وقلبي المابل
ومؤانف وجدى وشجوى ولوعتى * ومختلف حظى وما منك أمل
خذ الوجد منى مسندا ومعنا * فغيرى بموضوع الهوى يتحلل
وذى نبد من مبهم الحب فاعتبر * وفامضه ان رمت شرحا أطول
عزيز بكم صب ذليل اعزكم * ومشهورا ووصاف الحب التذال
غريب يقامى البعد عنك وماله * وحقل عن دار القلا متحول
فرفقا بقطوع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت فى عز منيع ورفعة * ولا زلت تعلو بالتجنى فازل
اورى بسعدى والرباب وزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمل
نفذ أولا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مكمل
* أبر اذا اقيمت أنى بحبه * أهيم وقلبي بالصباية مشعل

﴿من الیقونیه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

* أبدأ بالحمد مصليا على * محمد خير نبى أرسلا

وذى من اقسام الحديث عدة * وكل واحد أتى وعدة
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعزل
 برويه عدل ضابط عن مثله * معتمد في ضبطه ونقده
 والحسن المعروف طريقا وغدت * رجاله لا كالصحيح اشتهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو والضعيف وهو أقام أكثر
 وما أضيف للنبي المرفوع * وما التابع هو المقطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم ين
 وما يسمع كل راوي متصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
 مسلسل قل ما على وصف أتى * مثل أما والله أن أبى الفتى
 كذلك قد حدثني فأنما * أو بعد أن - حدثني تبسما
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق مائلاثة
 معنعن كعن سعيد عن كرم * ومبهم ما فيه راو لم يسم
 وكل ما قلت رجاله علا * وضده ذلك الذي قد نزلا
 وما أضفته الى الاصحاب من * قول وفعل فهو وموقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقل غريب ما روى راو فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الاقط منه اثنان * وما أتى مدلسا فوعان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أو صافه بما به لا ينصرف
 وما يخالف ثقة به الملا * فالشاذ والمقلوب قسيمان فلا
 * ابدال راو ما براو قسم * وقلب اسناد لمن قسم
 والفرد ما قسده بثقة * أوجع او قصر على رواية
 وما بعلة غموض او خفا * معلل عندهم قد عرفا
 وذوا خلاف سند أو متن * مضطرب عند أهيل الفن

والمدرجات في الحديث ما أنت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
 وماروى كل قرين عن أخيه * مديح فاعرفه حقاً واتخه
 متفق لفظاً وخطاً متفق * وضده فيما ذكرنا المفرق
 مؤتلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فاحش الغلط
 والمنكر الفردي راوعدا * تعديله لا يحمل التفردا
 متروكة ما واحد به انفراد * واجمعوا الضعفه فهو كرد
 والكذب المختلق المصنوع * على النبي فذلك الموضوع
 وقد أنت كالجوهـر المكون * مهمتها منظومة البيقوني
 فوق الثلاثين باربع أنت * أقسامها تمت بخير ختمت
 ﴿منظومة العلامة الصبان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

صالحاً صحح غرام صبره ضعفا * وبدلو أقطع من في حسنكم شغفا
 وارثوا الحال عليل في محبتكم * وانحوا غريباً على أبوابكم وقفا
 صب تفردي في العشاق مارفعت * عنه الهموم ولا عنه الضنا صرفا
 له من البعد وجد ناره اشتعلت * بين الضلوع عضال عز منه شفا
 ومرسل من دموع غير منقطع * قد سالت به جفوني فيكم شغفا
 أجمت من عدلي دمي فعادني * دمي وأشهره للناس فأنصرفا
 رام العذول انقلابي عن محبتهم * شذيت يا حاذلي شذيت فأنصرفا
 دعني عذولي لا تطلب معارضتي * فليس قلبي عن الاحباب منصرفا
 ولست اسمع تدليس العذول ولا * أصغى لندى بيغ واش فيهم هتفا
 أنا الحب ولو أدبرت في كفتي * أنا الذي لم يرل بالعشق متصفا
 لا ينكر الحب الا جاهلوه ولا * معنعن العشق الا غير من عرفا
 اترك سبيلي ودعني يا عذول أم * في حب من يسند المسكين والضعفا
 محمد سيد الكونين من وضعت * كل المكارم فيه أشرف الشرفا

صلى عليه اله الخالق ما اضطربت * من الزوى مهيج لم تنقشخ شغفا
والال والعصب والاتباع ما علمت * ص بابة بغـ وأدخال الكلفا
* وما محمد الصبان أنشدكم * صلو صحح غرام صبره ضعفا

* (فن الاصول) *

* (متن جمع الجوامع) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

نحمدك اللهم على نعم بوزن الحمد بازديادها ونصلى على نبيك محمد هادي
الامة لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور لعلون
الالفاظ مقام بياضها وسوادها ونضرع اليك في منع الموانع عن اكمال
جمع الجوامع الاتى من فنى الاصول بالقواعد والقواطع البالغ من
الاحاطة بالاصلين مبلغ ذوى الجدد والنشير الوارد من زهاء مائة مصنف
منه لا يروى ويمير المحيط بزبدة ما فى شرحى على المختصر والمنهاج مع مزيد
كثير وينحصر فى مقدمات وسبعة كتب

* (الكلام فى المقدمات) *

أصول الفقه دلائل انفعه الاجالية وقيل معرفتها والاصولى العارف
بها وبطرق استفادتها ومستفيدا والفقه العلم بالاحكام الشرعية
العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل
المكلف من حيث انه مكلف ومن ثم لاحكم الا لله والحسن والقبح بمعنى
ملائمة الطبع ومنافرة وصفه الكمال والنقص عقلى وبمعنى ترتب الذم
عاجلا والعقاب آجلا شرعى خلافا للمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع
لا العقل ولا حكم قبل الشرع بل الامر موقوف الى وروده وحكمته
المعتزلة العقل فان لم يقض فثانها الوقف عن الخطر والاباحة والصواب
امتناع تكليف الفاضل والمجاورة المكمرة على الصحيح ولو على القتل
واثم القاتل لا يثاره نفسه ويتعلق الامر بالعدم تعلقا مغنويا خلافا

للمعتزلة فإن اقتضى الخطاب الفعل اقتضاء جازما فإيجاب أو غير جازم فندب
 والترك جازما فحريم أو غير جازم بنهي مخصوص فكراهة أو غير مخصوص
 فخلاف الأولى أو التخيير فإباحة وإن ورد سببا أو شرطا أو مانعا أو محجبا أو فاسدا
 فوضع وقد عرفت حدودها والفرض والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة
 وهو لفظي والمندوب المستحب والتطوع والسنة مترادفة خلافا لبعض
 أصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشروع خلافا لابي حنيفة ووجوب اتمام
 الحج لان نفعه كفرضه نية وكفارة وغيرهما والسبب ما يضاف للحكم اليه
 للتعاقب به من حيث انه معروف للحكم أو غيره والشرط يأتي والمانع الوصف
 الوجودي انما هو المنضبط المعروف بنقيض الحكم كالأبوة في القصاص
 والصحة موافقة ذي الوجهين الشرع وقيل في العبادة اسقاط القضاء وبهجة
 العقد ترتب أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها في سقوط التعبد وقيل
 اسقاط القضاء ويختص الاجزاء بالمطلوب وقيل بالواجب ويقابلها
 البطلان وهو الفسخ خلافا لابي حنيفة والاداء فعل بعض وقيل كل ما
 دخل وقته قبل خروجه والمؤدى ما فعل والوقت الزمان المقدر له شرعا
 مطلقا والقضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استدرا كالمأ
 سبق له مقتضى للفعل مطلقا والمقضى المفعول والاعادة فعله في وقت الاداء
 وقيل لخلل وقيل لعذر فالصلاة المكررة معادة والحكم الشرعي ان تغير
 الى مهولة تعذر مع قيام السبب للحكم الاصلية فرخصة كاكل الميتة
 والقصر والسلم وفطر مسافر لا يجزئ هذه الصوم واجبا ومندوبا وما حو خلافا
 الاولى والافعية والدليل ما يمكن اتوصل به جميع النظر فيه الى مطلوب
 خبري واختلاف أئمة اهل العلم عقيبته مكتسب والحد الجامع المانع
 ويقال المطرد المنعكس والكلام في الازل قيل لا يسمى خطا باوقيل
 لا يتنوع والنظر الفكر المؤدى الى علم أوطن والادراك بالاحكام تصور
 وبحكم تصديق وجازمه الذي لا يقبل التغير علم كالتصديق والقابل اعتقاد

صحيح ان مطابق فاسدان لم يطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اماراج
 أو مرجوح أو مساو والعلم قال الامام ضروري ثم قال هو حكم الذهن
 الجازم المطابق لموجب وقيل هو ضروري فلا يجوز وقال امام الحرمين عسر
 قال رأى الامساك عن تعريفه ثم قال المحققون لا يتفاوتوا وانما التفاوت
 بكثرة المتعلقات والجهل انتفاء العلم بالمقصود وقيل تصور المعلوم على
 خلاف هيئته والسهو والذهول عن المعلوم (مسئلة) الحسن المأذون
 واجبا ومنذوبا ومباحا قيل وفعل غير المكلف والقبيح المنهى ولو بالعموم
 فدخل خلاف الاولى وقال امام الحرمين ليس المكروه قبيحا ولا حسنا
 (مسئلة) جائز الترك ليس بواجب وقال أكثر الفقهاء يجب الصوم على
 الحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما وقال الامام عليه أحد
 الشهرين والخلف لفظي وفي كون المندوب مأمورا به خلاف والاصح ليس
 مكلفا به وكذا المباح ومن ثم كان التكليف الزام مافيه كلفه لا طلبه
 خلافا للفاضل والاصح أن المباح ليس يجنس للواجب وانه غير مأمور به
 من حيث هو والخلف لفظي وأن الاباحة حكم شرعي وأن الوجوب اذا
 نسخ بقى الجواز أى عدم الحرج وقيل الاباحة وقيل الاستحباب
 (مسئلة) الامر بواحد من أشياء يوجب واحد الابعنه وقيل الكل ويسقط
 بواحد وقيل الواجب معين فان فعل غير مقتضى وقيل هو ما يختاره
 المكلف فان فعل الكل فقيل الواجب أعلاها وان تركها فقيل يعاقب على
 أدناها ويجوز تحريم واحد لا بعينه خلافا للمعتزلة وهى كالخبر وقيل لم ترد به
 اللغة (مسئلة) فرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى
 فاعله وزعمه الاستاذ وامام الحرمين وأبوه أفضل من العين وهو على البعض
 وفاقا للامام لا الكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والمختار البعض مبهم
 وقيل معين عند الله تعالى وقيل من قام به ويتعين بالشروع على الاصح
 وسنه الكفاية كفرضا (مسئلة) الاكثر أن جميع وقت الظهر جوازا

ونحوه وقت لادائه ولا يجب على المؤخر العزم خلافا لقوم وقيل الاول
فان آخر قضاء وقيل الاخر فان قدم قبحه جيل والحنفية ما اتصل
به الاداء من الوقت والا فالآخر والسكراني ان قدم وقع واجبا بشرط
بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن الموت عصى فان عاش وفعله فالجمهور اداء
والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء ومن أخر مع ظن السلامة والعجم
لا يعصى بخلاف ما رقت به العمر كالجم (مسئلة) المقدور الذي لا يتم
الواجب المطلق الا به واجبا فافلا أكثر وثالثها ان كان سببا كالنار
للأحراق وقال امام الحرمين ان كان شرط شرعيا لا عقليا أو عاذا فلا تعذر
ترك المحرم الا بترك غيره وجب أو اختلطت منكوحه باجنبيه حرمتا أو
طلق معينه ثم نسبها (مسئلة) مطلق الامر لا يتناول المكروه خلافا
للحنفية فلا تصح الصلاة في الاوقات المكروهه وان كانت كراهه تنزيه
على الصحيح أما الواحد بالشخص له جهتان كالصلاة في المغصوب فالجمهور
تصح ولا يثاب وقيل يثاب والقاضي والامام لا تصح وبسقط الطلب
عندها واحد لا صحة ولا سقوط والخارج من المغصوب تأثبات واجب
وقال أبو هاشم بحرام وقال امام الحرمين هو مرتكب في المعصية مع انقطاع
تكليف النهي وهو دقيق والساقط على جريح يقتله ان استمر وكفاه
ان لم يستمر قيل يستمر وقيل يتخير وقال امام الحرمين لاحكم فيه وتوقف
الغزالي (مسئلة) يجوز التكليف بالاحمال مطلقا ومنع أكثر المعتزلة والشيع
أبو حامد والغزالي وابن دقيق العبد ما ليس بممتنع تعلق العلم بعدم وقوعه
ومعتزلة بغداد والامام امدى الاحمال لذاته وامام الحرمين كونه مطلوبا لا ورود
صيغة الطلب والحق وقوع الممتنع بالغير لا بالذات (مسئلة) الاكثر ان
حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف وهي مفروضة في
تكليف الكافر بالفرع والعجم وقوعه خلافا لابي حامد الاسفرايني
وأكثر الحنفية مطلقا لقوم في الاوامر فقط ولا تخبر فيمن عدا المرن

قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع
 لا الاتلاف والجنايات وترتب آثار العقود (مسئلة) لا تكليف الا بفعل
 فالمكلف به في النهي الكف أي الانتهاء وفاقا للشيخ الامام وقيل فعل الضد
 وقال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصد الترك والامر عند الجمهور يتعلق
 بالفعل قبل المباشرة بعد دخول وقته الزاموقبله اعلاما والا كثر يستمر
 حال المباشرة وامام الحرمين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا
 عند المباشرة وهو التحقيق فالمسلم قبلها على التلبس بالكف المنهي
 (مسئلة) يصح التكليف ويوجد مع احوالها موارثه مع علم الامر وكذا
 المأمور في الاظهار انتفاء شرط وقوعه عند وقته كما مر رجل بصوم يوم علم
 موته قبله خلافا لامام الحرمين والمعتزلة أما مع جهل الامر فاتفق في خاتمة في
 الحكم قد يتعلق بأمرين على الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن وعلى البذل
 كذلك

((الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال))

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
 للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته ومنه البسملة أول كل سورة غير براءة
 على الصحيح لا ما نقل آحادا على الاصح والسبع متواترة قيل فيما ليس من
 قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهزة قال أبو شامة والالفاظ المختلف
 فيها بين القراء ولا تجوز القراء بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة وفاقا
 للبقوى والشيخ الامام وقيل ما وراء السبعة أما الجرازة مجرى الاحاد فهو
 الصحيح ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافا للشوية ولا
 ما يعنى به غير ظاهره الا بدليل خلافا للمرجسة وفي بقاء المجل غير مبين
 ثالثها الاصح لا يبقى المكلف بعرقته والحق ان الادلة النقليية قد تفيد
 اليقين بانضمام نواتر أو غيره في المنطوق والمفهوم في المنطوق ما دل عليه
 اللفظ في محل النطق وهو نص ان أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد ظاهر ان

اختل مرجوحا كالاسد واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب والا
 ففرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني
 التزام والاولى لفظية والثتان عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصادق أو
 العجوة على اضمحار فدلالة اقتضاء وان لم يتوقف ودل على مالم يقصد فدلالة
 اشارة والمفهوم ما دل عليه اللفظ لافي محل النطق فان رافق حكمه المنطوق
 فواقفة فخوى الخطاب ان كان أولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون
 مساويا ثم قال الشافعي والامامان دلالاته قياسية وقيل لفظية فقال
 الغزالي والاشعري فهمت من السباز والقرائن وهي مجازية من اطلاق
 الاخص على الاعم وقيل نقل اللفظ لها عرفا وان خالف فخالفة وشرطه
 ان لا يكون المسكوت زك الخوف ونحوه ولا يكون المذكور خرج للغاب
 خلافا لامام الحرمين أرا - قال أو حادثه أو للجهل بحكمه أو غيره مما
 يقضي التخصيص بالذكر ولا يمنع قياس المسكوت بالمنطوق بل قيل بعمه
 المعروف وقيل لا بعمه اجماعا وهو وصف كالغنى السائغة أو سائغة الغنى
 لا مجرد السائغة على الاظهر وهل المنفى غير سائمتها أو غير مطلق السوائم
 قولان ومنها العلة والطرف والحال والعدد وشرط وغاية وانما ومثل لا عالم
 الازيد وفصل المبتدأ من الخبر بضمير الفصل وتقدم المعمول وأعله
 لا عالم الازيد ثم ما قيل منطوق بالاشارة ثم غيره (مسئلة) المفاهيم
 الا للقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب الدقاق والصيرفي
 وابن خوير من دأب بعض الخبائلة وأنكر أبو حنيفة الكل مطلقا وقوم
 في الخبر والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرمين صفة لا تناسب الحكم
 وقوم العدد دون غيره (مسئلة) الغاية قيل منطوق والحق مفهوم
 يتلوه الشرط فالصفة المناسبة فقطاق الصفة غير العدد فالعدد تقدم
 المعمول لدعوى البيانين أفادته الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب وأبو
 حيان والاختصاص المحصر خلافا للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس هو

الحصر (مسئلة) انما قال الآمدي وأبو حيان لا تنفد الحصر وأبو اسحق
 الشيرازي والغزالي واليكوا الامام تنفيدهما وقيل نطقا وبالفتح الاصح
 ان حرف أن فيها فرع المكسورة ومن ثم ادعى الزنجشري افادتها الحصر
 (مسئلة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية ليعبر عما في الضهير
 وهي أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهي الالفاظ الدالة على المعاني
 وتعرف بالنقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا بمجرد العقل
 ومدلول اللفظ اما معنى جزئي أو كلي أو لفظ مفرد مستعمل كالكلمة فهي
 قول مفرد أو مهمل كاسماء حروف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا لعماد حيث أثبتا
 ف قيل بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية في دلالة اللفظ على المعنى
 واللفظ موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني خلافا للامام وقال الشيخ الامام
 للمعنى من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل لكل معنى محتاج الى اللفظ
 والمحكم المتضح المعنى والمتشابه منه ما استأثر الله بعلمه وقد اطاع عليه بعض
 أصفهائه قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز أن يكون موضوعا للمعنى خفي الا
 على الخواص كما يقول مبتدوا الحال الحركة معنى يوجب تحريك الذات (مسئلة)
 قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحي أو خلق
 الاصوات أو العلم الضروري وعزى الى الاشعري واكثر المعتزلة اصطلاحية
 حصل عرفانها بالاشارة والقرينة كالطفل أبويه والاستاذ القدر المحتاج في
 التعريف توقيف وغيره محتمل له وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف
 عن القطع وان التوقيف مظنون (مسئلة) قال القاضي رامام الحرميين
 والغزالي والآمدي لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابن أبي هريرة
 وأبو اسحق الشيرازي والامام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز ولفظ القياس
 يعني عن قولك محمل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستمقراء (مسئلة) اللفظ
 والمعنى ان اتحدافان منع تصوره عناء الشركة فجزي والافكلى متواطئان

استوى مشكك ان تفاوت وان تعددا فتباين وان اتحد المعنى دون اللفظ
 فتصادف وعكسه ان كان حقيقة فيهما مشتركة والاختلاف مجاز والعلم
 ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين خارجيا فعلم الشخص والافعل
 الجنس وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس (مسئلة) الاشتقاق
 رد لفظ الى آخره ولو مجازا المناسبة بينهما في المعنى والحرور والاصلية ولا بد من
 تغيير وقد يطردها اسم الفاعل وقد يختص كالقارورة ومن لم يقم به وصف لم
 يجوز أن يشترق له منه اسم خلافا للمعتزلة ومن بنائهم اتفاقهم على أن ابراهيم
 ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبح فان قام به ماله اسم وجب الاشتقاق أو
 ما ليس له اسم كالفروع والروائح لم يجب والجمهور على اشتراط بقاء المشتق منه
 في كون المشتق حقيقة ان أمكن والا فخرجه منه وثالثها الوقف ومن
 ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التامس لا النطق خلافا
 للقرافي وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسم
 بالاول اجماعا وليس في المشتق اشعار بخصوصية الذات (مسئلة)
 المترادف واقع خلافا للعلب وابن فارس مطاوعا للامام في الاءماء الشرعية
 والحد والمحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح والحق افادة
 التابع التقويذ ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يكن تعبد بلفظه
 خلافا للامام مطاوعا للبيضاوي والهندي اذا كانا من لفتين (مسئلة)
 المشترك واقع خلافا للعلب والابهرى والبطني مطلقا ولقوم في القرآن
 قبل والحديث وقيل واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين
 التقيضين فقط (مسئلة) المشترك يصح اطلاقه على معنييه مع اعجازا وعن
 الشافعي والقاضي والمعتزلة حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيه ما عند التجرد
 عن القرائن فيحمل عليهما وعن القاضي محمل ولكن يحمل عليهما احتياطا
 وقال أبو الحسين والغزالي يصح أن يراد لا أنه لغة وقيل يجوز في النفي
 لا الاثبات والاكثر على أن جمعه باعبار معنييه ان ساغ مبنى عليه وفي

الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي ومن ثم عم نحو وافعلوا الخير
الواجب والمنذور بخلاف المن خصه بالواجب ومن قال للقدّر المشترك
وكذا المجازان (مسئلة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء
وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الاوليان ونفي قوم امكان الشرعية
والقاضي وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الا الايمان
وتوقف الا ممدى والمختار وفاقا لابي امحق الشيرازي والامامين وابن
الحاجب وقوع القرعية لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستفد اسمه الا من
الشرع وقد يطلق على المنذور والمباح والمجاز اللفظ المستعمل بوضع
ثان لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار
قيل مطاقا والاصح لما عدا المصدر وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي
مطلقا والظاهرية في الكتاب والسنة وانما يدل اليه ثقل الحقيقة
أو بشاعتها أو جهلها أو بلاغته أو شهرته وغير ذلك وليس غالباً على اللغات
خلافا لابن جني ولا معتدا حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة وهو
والنقل خلاف الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص
أولى منه. ما قد يكون بالشكل أو صفة ظاهرة أو باعتبار ما يكون قطعا
أو ظاهرا لا احتمالا وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للمسبب
والكل للبعض والمتعلق للمتعلق وبالعكس وما بالفاعل على ما بالقوة وقد
يكون في الاسناد خلافا لقوم وفي الافعال والحروف وفاقا لابن عبد
السلام والنقشواني ومنع الامام الحرف مطلقا والفعل المشتق الا بالتبع
ولا يكون في الاعلام خلافا للغزالي في مطلق الصفة ويعرف به ادر غيره
الى الفهم لولا القرينة وصحة النفي وعدم وجوب الاطراد وجعه على
خلاف جمع الحقيقة وبالتزام تقييده وتوقفه على المسمى الاخر والاطلاق
على المستحيل والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز وتوقف الا ممدى
(مسئلة) المعرب لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في غير

تفهم وليس في القرآن وفاقا للشافعي وابن جرير والاكثر (مسئلة) اللفظ
 اما حقيقة أو مجاز أو حقيقة ومجاز باعتبارين والامران متفقان قبل
 الاستعمال ثم هو محمول على عرف الخطاب أبدا في الشرع الشرعي لانه
 عرفه ثم العرفي العام ثم اللغوي وقال الغزالي والآمدى في الاثبات
 الشرعي وفي النفي الغزالي مجمل والآمدى اللغوي وفي تعارض المجاز الراجح
 والحقيقة المرجوحة ثالثا المختار مجمل وثبوت حكم مشايخ كونه
 مراد من خطاب مجاز لا يدل على أنه المراد منه بل يبنى الخطاب على
 حقيقة خلافا للكرخي والبصري (مسئلة) الكناية لفظ استعمال في
 معناه مراد منه لازم المعنى فهى حقيقة فان لم يرد المعنى وانما عبر بالملزوم
 عن اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمال في معناه لياقوح بغيره فهو
 حقيقة أبدا (الحروف) أحدها اذن قال سيديويه للجواب والجزاء قال
 الشلوبين دأبوا الفارسي غالباً (الثاني) * ان للشرط والنفي والزيادة
 * (الثالث) * أول الشئ والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم وبمعنى الى
 والاضراب كبىل قال الخريزى والتعريب نحو ما أدري أسلم أو ودع
 * (الرابع) * أى بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو
 المتوسط أقوال * (الخامس) * أى بالتشديد للشرط والاستفهام وموصولة
 ودالة على معنى الكمال بوصوله لنداء ما فيه أل * (السادس) * اذا سم للماضى
 ظرفا ومفعولا به وبدلان المفعول ومضافا اليها اسم زمان ولله مستقبل في
 الاصح وترد للتعلييل حرفا أو ظرفا ولم فاجأه وفاقا لسيديويه * (السابع) *
 اذا لفظ فاجأه حرفا وفاقا للاخفش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفور ظرف
 مكان والزجاج والزخشرى ظرف زمان وترد ظرفا للمستقبل مضمنة معنى
 الشرط غالباً وتندرج فيها للماضى والحال * (الثامن) * الباء للاصاف
 حقيقة ومجاز والتعديده والاستعانة والسيبية والمصاحبة والظرفية
 والبدلية والمقابلة والمجاورة والاستعلاء والقسم والغاية والتوكيد وكذا

التبعض وفاقا لاصحى والفارمى وابن مالك * (التاسع) * بل للعطف
 والاضراب اما لا يatal أول لا تنقال من غرض الى آخر * (العاشر) *
 يبدعنى غير وبعنى من أجل وعليه يبدأنى من قرش * (الحادى
 عشر) * ثم حرف عطف للتشريك والمهلة على الصحيح وللترتيب خلافا
 للعبادى * (الثانى عشر) * حتى لانها الغاية غالباً وللتعليل وندر للاستثناء
 * (الثالث عشر) * رب للتكثير والتقليل ولا تختص باحدهما خلافا
 لزاعمى ذلك * (الرابع عشر) * على الاصح انها قد تكون اسماء بمعنى
 فوق وتكون حرفاً للاستعلاء والمصاحبة والمجازة كعن والتعليل
 والظرفية والاستدراك والزيادة أماً على ما عطف فعل * (الخامس عشر) *
 الفاء العاطفة للترتيب المعنوى والذكرى وللتعقيب فى كل شئ بحسبه
 والسببية * (السادس عشر) * فى للظرفين والمصاحبة والتعليل
 والاستعلاء واتوكيد والتعويض وبعنى الباء الى زمن * (السابع عشر) *
 كى للتعليل وبعنى أن المصدرية * (الثامن عشر) * كل اسم لاستغراق
 افراد المنكر والمعترف المجموع وأجزاء المعترف المفرد * (التاسع عشر) *
 اللام للتعليل والاستحقاق والاختصاص والملئ والصيرورة أى العاقبة
 والتعليك وشبهة وفوكيد النفي والتعديده والتأكيده وبعنى الى وعلى وفى
 وعندو بعد ومن وعن * (العشرون) * لولا حرف معناه فى الجملة الاممية
 امتناع جوابه لوجود شرطه وفى المضارعة التضبيب والماضية التوبيخ
 قيل وترد للنفي * (الحادى والعشرون) * لو شرط للماضى ويقبل للمستقبل
 قاله سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره حرف امتناع
 لامتناع وقال الشاوبين لمجرد الربط والندحج وفاقا للشيخ الامام امتناع
 ما يليه واستلزامه لتاليه ثم يقتضى التالى ان ناسب ولم يخاف المقدم غيره
 كلو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان خلفه كقولك لو كان انسانا
 لكان حيوانا ويثبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى كلو لم يخف لم يعص أو

المساواة كالولم تكن ربيبة لما حلت للرضاع أو الادون كقولك لو انتفت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وترد للتمني والعرض والتضيض والتقليل
 فحو ولو بظلف محرق * (الثاني والعشرون) * ان حرف نني ونصب
 واستقبال ولا نفيدتوكيد النفي ولا تأييده خلافا لمن زعمه وترد للدعاء
 وفاقا لابن عصفور * (الثالث والعشرون) * ما ترد اسمية وحرفية موصولة
 ونكرة موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية
 ومصدرية كذلك نافية وزائدة كافة وغير كافة * (الرابع والعشرون) *
 من لا ابتداء الغاية غالباً والتبعض والتيسين والتعليل والبدل والغاية
 وتنصيب العموم والفصل ومما دفة البدء وعن وفي وعند وعلى * (الخامس
 والعشرون) * من شرطية واستفهامية وموصولة ونكرة موصوفة قال
 أبو علي ونكرة تامة * (السادس والعشرون) * هل لطلب التصديق
 الايجابي لا للتصوري ولا للتصديق السلبي * (السابع والعشرون) *
 الواو لمطلق الجمع وقبل للترتيب وقبل للمعية * (الامر) * أم حقيقة
 في القول المخصوص مجاز في الفعل وقبل للقدر المشترك وقبل هو مشترك
 بينهما قبل وبين الشأن والسفة والثئى وحده اقتضاء فعل غير كف
 مدلول عليه بغير كف ولا يعتبر فيه علق ولا استعمال وقيل يعتبران
 واعتبرت المعتزلة رأوا سحق الشيرازي وابن الصباغ والسماعي العلق
 وأبو الحسين والامام والامدى وابن الحاجب الاستعلاء واعتبر أبو علي
 وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بدهى والامر غير الارادة
 خلافا للمعتزلة (مسئلة) القائمون بالنفسى اختلفوا هل للامر صيغة
 تخصه والنفي عن الشيخ فقبل للوقف وقبل للاشتراك والخلاف في صيغة
 أفعول وترد للوجوب والتدب والاباحة وتهديد الارشاد واردة الامتنال
 والاذن والتأديب والانداز والامتنان والاكرام والتخير والامتنان
 والتكوير والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتمني والاحتقار والخبر

والانعام والتفويض في التعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار والجمهور
 حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذهب وقيل في الذنب وقال
 الماتريدي للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وتوقف القاضي
 والغزالي والآتدي فيها وقيل مشتركة فيما في الإباحة وقيل في الثلاثة
 والتهديد وقال عبد الجبار لارادة الامتنال وقال الأبهري أمر الله
 تعالى للوجوب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ للذنب وقيل مشتركة
 بين الخمسة الأول وقيل بين الأحكام الخمسة والمختار وفافا للشيخ أبي حامد
 وإمام الحرميين حقيقة في الطلب الجازم فإن صدر من الشارع أوجب
 الفعل وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام فإن ورد
 الأمر بعد حظر قال الإمام أو استثنان فلا إباحة وقال أبو الطيب
 والشيرازي والسمعاني والإمام للوجوب وتوقف إمام الحرميين أما
 النهي بعد الوجوب فالجمهور وللحريم وقيل للكرهية وقيل للإباحة
 وقيل لاسقاط الوجوب وإمام الحرميين على وقفه (مسئلة) الأمر
 لطلب المساهية لا للتكرار ولا مرة والمرة ضرورية وقيل المرة مدلوله
 وقال الاستاذ والقزويني للتكرار مطلقاً وقيل إن عاق بشرط أو وصفة
 وقيل بالوقف ولا انفور خلافاً لقوم وقيل للفور أو العزم وقيل مشترك
 والمبادر محتمل خلافاً لمن منع ومن وقف (مسئلة) الرازي والشيرازي
 وعبد الجبار الأمر يستلزم القضاء وقال الأكثر القضاء بأمر
 جديد والأصح أن الإنسان بالماوربه يستلزم الاجزاء وإن الأمر بالامر
 بالشئ ليس أمراً به وإن الأمر بالفظ يقتضيه داخل فيه وإن لنية تدخل
 المأمور بالمانع (مسئلة) قال الشيخ والقاضي الأمر النفسي بشئ معين
 نهى عن ضده الوجودي وعن القاضي يتضمنه وعليه عند الجبار
 وأبو الحسين والإمام والآتدي وقال إمام الحرميين والغزالي لا عينه
 ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط أما اللفظي فليس عين النهي

قطعا ولا يتضمنه على الاصح وأما النهي فقبل أمر بالضد وقبل على الخلاف (مسئلة) الامر ان غير متعاقبين أو غير متماثلين غير ان المتعاقبان يمتثلان ولا مانع من التكرار والثاني غير معطوف قبل معمول بهما وقبل تأكيد وقيل بالوقف وفي المعطوف التأسيس أرجح وقبل التأكيدي فان رجح التأكيدي عادي قدم والا فالوقف * النهي اقتضاء كف عن فعل لا بقول كف وقضيته الدوام ما لم يقيد بالمرة وقبل مطلقا وترد صيغته للتحريم والكراهة والارشاد والدعاء ويان العاقبة والتقليل والاحتقار والبأس وفي الارادة والتحريم ما في الامر وقد يكون عن واحد ومتعدد جعلا كالحرام المخير وفرقا كالنعلين بلسان أو بزعم ولا يفرق وجميعا كالزنا والسرقة ومطلق نهى التحريم وكذا التنزيه في الاظهر لتفساد شرعا وقبل لغة وقبل معنى فيما عدا المعاملات مطلقا وفيها ان رجح قال ابن عبد السلام أو احتمل رجوعه الى أمر داخل أو لازم وفاقا لاكثر وقال الغزالي والامام في العبادات فقط فان كان الخارج كالوضوء بمغصوب لم يفد عند الأكثر وقال أحد يفيد مطلقا ولفظه حقيقة وان اتفق الفساد لدليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم المنهى لعينه غير مشروع ففساده عرضي ثم قال والمنهى لوصفه يفيد الحكمة له وقبل ان نفي عنه القبول وقبل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كتنفي القبول وقبل أولى بالفساد * العام * لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر والعكس دخول النادرة وغير المقصودة تحته وأنه قد يكون مجازا وان من عوارض الالفاظ قبل والمعاني وقبل بهي الذهن ويقال للمعنى اعم ولافظ عام ومدلوله كلية أي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لاكل ولا كلي ودلالته على أصل المعنى قطعية وهو عن الشافعي وعلى كل فرد بمخصوصه ظنية وهو عن الشافعية وعن الحنيفة قطعية وعموم الاختصاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة

والبقاع وعليه الشيخ الامام (مسئلة) كل والذي والتي وأي وما
ومنى وأين وحيثما ونحوها للعموم حقيقة وقيل للخصوص وقيل
مشتركة وقيل بالوقف والجمع المعرف باللام أو الاضافة للعموم مالم
يتحقق عهد خلافه لا بى هاتم مطلقا ولا امام الحرمين اذا احتمل للعموم
والمفرد المحلى مثله خلافا للامام مطلقا ولا امام الحرمين والغزالي اذا لم يكن
واحد بالتمام زاد الغزالي أو عجز بالوحدة والنكرة في سياق النفي للعموم
وضعا وقيل لزوما وعليه الشيخ الامام نصان بنيت على الفصح وظاهرا
ان لم تبين وقديهم اللفظ عرفا كأنفعوى وحرمت عليكم أمهاتكم أو عقلا
كترتيب الحكم على الوصف وكفهوم المخالفة والخلاف في أنه لا عموم له
لفظي وفي أن الفحوى بالعرف والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم
الاستثناء والاصح أن الجمع المنكر ايسر بعام وان أقل مسمى الجمع
ثلاثة لا اثنان وانه يصدق على الواحد مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم
اذا لم يعارضه عام آخر وثانها يعم مطلقا وتعميم نحو لا يستورون ولا أكلت
قيل وان أكلت لا يقتضى والعطف على العام والفعل المثبت ونحو كان
يجمع في السفر ولا المعلق بعلة فقط ان كان قياسا خلافا لزامي ذلك وان ترك
الاستفصال ينزل منزلة العموم وان نحو يا أيها النبي لا يتناول الامة وان نحو
يا أيها الناس يشدل الرسول عليه الصلاة والسلام وان اقترن بقل وثانها
التفصيل وانه يعم العبد والكافر ويتناول الموجودين دون من بعدهم
وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع المذكر السالم لا يدخل فيه النساء
ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه وقيل يعم عادة وان خطاب القرآن
والحديث بيا أهل الكتاب لا يشمل الامة وقيل يشملهم فيما يتشاركون فيه
وان المخاطب داخل في عموم خطابه ان كان خبرا لا أمرا وان نحو خذ من
أموالهم يقتضى الاخذ من كل نوع وتوقف الامدى في التخصيص في قصر
العام على بعض أفرادها والقابل له حكم ثبت لمتعدد والحق جوازه الى واحد

ان لم يكن لفظ العام جمعا والى أقل الجمع ان كان وقيل مطلقا وشذ المنع
مطلقا وقيل بالمنع الآن يبقى غير محصور وقيل الآن يبقى قريب من
مدلوله والعام المخصوص عمومه مراد تناولا لاحكام المراد به المخصوص
ليس مراد ابل كل استعمال في جزئ من ثم كان مجازا قطعوا الاول حقيقة
وفاقا للشيخ الامام والفقهاء وقال الرازي ان كان الباقي غير منحصر وقوم
ان خص بما لا يستقل وامام الحر من حقيقة ومجاز باعتبارين تناوله
والاقتصار عليه والاكثر مجازا مطلقا وقيل ان استثنى منه وقيل ان خص
بغير لفظ والمخصص قال الاكثر حجة وقيل ان خص بعين وقيل بمقتضى
وقيل ان أنبأ عنه العموم وقيل في أقل الجمع وقيل غير حجة مطلقا وبمقتضى
بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن المخصص وكذا بعد
الوفاة خلافا لابن سريج وثالثها ان ضاق الوقت ثم يكفي في البحث الظن خلافا
للقاضي **في المخصص** قسمان الاول المتصل وهو خمسة الاستثناء وهو
الاخراج بالأو أو إحدى أخواته من متكلم واحد وقيل مطلقا ويجب اتصاله
عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة وقيل أبدا وعن سعيد بن جبير الى
أربعة أشهر وعن عطاء والحسن في الخامس ومجاهدا الى سنتين قيل مالم يأخذ
في كلام آخر وقيل بشرط أن ينوي الكلام وقيل في كلام الله فقط أما
المنقطع فثالثها - تواط والرابع مشترك والخامس الوقف والاصح وفاقا
لابن الحارث أن المراد بعشرة في قولك عشرة الاثلاثة عشرة باعتبار
الافراد ثم أخرجت ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقدير او ان كان قبله ذكر او قال
الاكثر المراد سبعة والاقرينة وقال القاضي عشرة الاثلاثة بازا اسمين
مفرد ومركب ولا يجوز المستغرق خلافا لشذوذ قيل ولا الاكثر وقيل
ولا المساوي وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد عقد
صحيح وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثباتا وبالعكس خلافا لابن حنيفة
والمعتمدة ان تعاطفت فلاول والافكل لما يليه مالم يستغرقه والوارد

بعد جعل متماطفة للكل وقيل ان سبق الكل لغرض رقبيل ان عطف بالوار
 وقال أبو حنيفة والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد
 بعدم مفردات أولى بالكل أما القران بين الجملتين لفظا فلا يقتضى التسوية
 في غير المذكور كما خلافا لابي يوسف والمزني الثاني الشرط وهو ما يلزم
 من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وهو كالاستثناء
 اتصالا وأولى بالعود الى الكل على الاصح ويجوز اخراج الاكثرية
 وفاقا الثالث الصفة كالاستثناء في العود ولو تقدمت أما المتوسطة فالمختار
 اختصاصها بما وليته الرابع الغاية كالاستثناء في العود والمراد غاية
 تقدمها عموم يشملها ولم تأت مثل حتى يعطوا الجزية وأما مثل حتى مطاع
 الضمير فلتحقيق العموم وكذا قطعت أصابعه من الخنصر الى البنصر
 الخامس بدل البعض من الكل ولم يذكره الا كثرون وصوبهم -م الشيخ
 الامام القسم الثاني المنفصل يجوز تخصيصه بالحس والعقل خلافا لشدوذ
 ومنع الشافعي تسميته تخصيصا وهي لفظي والاصح جواز تخصيص
 الكتاب به والسنة به او بالكتاب والكتاب بالمتواترة وكذا خبر الواحد عند
 الجمهور وثالثها ان خص بقاطع وعندي عكسه وقال الكرخي بمنفصل
 وتوقف القاضي وبالقيا س خلافا لامام مطلقا وللجبائي ان كان خفيا ولا بن
 أبان ان لم يخص مطلقا ولقوم ان لم يكن أصله مخصصا من العموم ولا الكرخي
 ان لم يخص بمنفصل وتوقف امام الحرمين وبالقوى وكذا دليل الخطاب في
 الارجح وبفعله عليه الصلاة والسلام وتقريره في الاصح والاصح ان عطف
 العام على الخاص لا يخص ويرجع الضمير الى البعض ومذهب الرازي ولو
 صحا ياد كر بعض افراد العام لا يخص وان العادة تترك بعض المأمور
 تخصص ان أقرها النبي صلى الله عليه وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر
 على المعتاد ولا على ما وراءه بل طرح له العادة السابقة وان تحوقضى
 بالشفعة للجار لا يعم وفاقا للاكثر (مسئلة) جواب السائل غير المستقبل

دونه تابع للسؤال في عمومته والمستقبل الاخص جائزا إذا أمكنت معرفة
 المسكوت والمساوي واضح والعام على سبب خاص معتبر وعمومه عند
 الاكثر فان كانت قرينة التعميم فأجد روصورة السبب قطعية الدخول عند
 الاكثر فلا تخص بالاجتهاد وقال الشيخ الامام ظنية قال ويقرب منها خاص
 في القرآن تلاه في الرسم عام للمناسبة (مسئلة) ان تأخر الخاص عن العمل
 نسخ العام والاختصاص وقيل ان تقارنا تعارضا في قدر الخاص كالنصبين
 وقالت الحنفية وامام الحرمين العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقف أو
 النساخ وان كان كل عام من وجهه فالترجيح وقال الحنفية المتأخر ناسخ
 في المطلق والمقيد في المطلق الدال على المانع بلا قيد وزعم الأمدى
 وابن الحاجب على الوحدة الشائعة توهماء النكرة ومن ثم قال الامر بطلاق
 الماهية أمر مجزئ وليس بشئ وقيل بكل جزئ وقيل اذن فيه (مسئلة)
 المطلق والمقيد كالعام والخاص وانما ان اتحد حكمهما وموجبهما وكانا
 مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل بالطلاق فهو ناسخ والاحتمل المطلق
 عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر وقيل بحمل المقيد على المطلق وان كانا
 منفيين فتقابل المفهوم يقيد به وهي خاص وعام وان كان أحدهما أمرا
 والاخر نهي فالطلاق مقيد بضد الصفة وان اختلف السبب فقال أبو
 حنيفة لا يحمل وقيل بحمل لفظا وقال الشافعي قياسا ان اتحد الموجب
 واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد بمقتضى ما يستغنى عنهما ان لم يكن
 أولى باحدهما قياسا في الظاهر والمؤول في الظاهر ما دل دلالة ظنية
 والتأويل حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل فصحج أولا
 يظن دليلا ففساد أول الشئ فلعب لا تأويل ومن البعيد تأويل أمسك على
 ابتدئ وستين سكتنا على ستين مدا وأما امرأه سكنت نفسها على
 الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبيت على القضاء والذروذ كاة
 الجنين ذكاة أمه على الشبيه وانما الصدقات على بيان المصروف ومن

ملك ذارحم على الاصول والفروع والشارق يسرق البيضة على الحديد
وبلال يشفع الاذان على أن يجعله شفعالاذان ابن أم مكتوم **في المجمل**
مالم تنضح دلالتيه فلا اجال في آية السرقة ونحو حرمات عليه كم امهاتكم
وامسحوا برؤوسكم لانكاح الابولى رفع عن أمي الخطأ لاصلاة الابا فحققة
الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجال في مثل القرء والنور
والجسم ومثل المختار لتردده بين الضاعل والمفعول وقوله تعالى أو يعفو
الذي بيده عقدة النكاح الا ما يتلى عليكم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره
وقولك زيد طبيب ما هرا الثلاثة زوج وفردوا الاصح وقوعه في الكتاب
والسنة واب المسمى الشرعى أوضح من اللغوى وقد تقدم فان تعذر حقيقة
فبرداليه تجوز أو مجمل أو يحتمل على اللغوى أقوال والمختار أن اللفظ
المستعمل لمعنى تارة ولمعنيين ليس ذلك المعنى أحدهما مجمل فان كان أحدهما
فيعمل به ويوقف الاستحرام **في البيان** اخراج الشيء من حيز الاشكال
الى حيز القبل وانما يجب لمن أريد فهمه اتفاقا والاصح انه قد يكون بالفعل
وان المظنون يبين المعنى وان المتقدم وان جهلنا عينه من القول أو
الفعول هو البيان وان لم يتفق البيانان كالمطاف بعد الحج طوافين وأمر
بواحد فالقول وفعله نديب أو واجب متقدما أو متأخرا وقال أبو الحسنين
المتقدم (مسئلة) تأخير البيان عن وقت الفعل غير واقع وان جازوا الى
وقته واقع عند الجمهور وسواء كان للمبين ظاهر أم لا وثالثها يمنع في غير
المجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يمنع تأخير البيان الاجالى فيه لظاهر
بخلاف المشترك والمتواطى وخامسها في غير النسخ وقيل يجوز
تأخير النسخ انصافا وسادسها لا يجوز تأخير بعض دون بعض وعلى المنع
المختار انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه
يجوز أن لا يعلم الموجود بالخصوص ولا بانه مخصص **في النسخ** اختلاف في أنه

رفع أو بيان والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام
من سطر جلاه نسخ غـ لهما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تضمن ناسخا
ويجوز على الصحيح نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهما فقط ونسخ
الفعل قبل التمكن والنسخ بقرآن لقرآن وسنة وبإسنده للقرآن وقيل
بمنع بالاتحاد والحق لم يقع الا بالتواتر قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فعهما
قرآن أو بالقرآن فعهـ سنة عاضدة تبين توافق الكتاب والسنة وبالقياض
وثالثها ان كان جلا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام والعهـ منصوصة
ونسخ القياض في زمنه عليه السلام وشرط ناسخه ان كان قياسا أن
يكون أجلى وفاقا للامام ونـ لافلا مسدى ونسخ الفعوى دون
أصله كعكسه على الصحيح والنسخ به والاكثر أن نسخ أحدهما يستلزم
الاسترو ونسخ المخالفة وان تجردت عن أصلها الاصل دونها في الاظهر
ولا النسخ هما ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ القضاء والخبر أو قيد بالتأيد
وغيره مثل صوموا أبدأ صوموا احتما وكذا الصوم واجب مستمر أبدأ اذا قاله
انشاء خلافا لابن الحاجب ونسخ الاخبار بايجاب الاخبار بنقيضه لا الخبر
وقيل يجوز ان كان عن مستقبل ويجوز النسخ ببدل أهمل وبلا بدل لكن
لم يقع وفاقا للشافعي (مسئلة) النسخ واقع عند كل المسلمين وسماه أبو مسلم
تخصيصا فقبل خالف فالخلف لفظي والمختار أن نسخ حكم الاسـ لا يبقى
معه حكم الفرع وأن كل حكم شرعي يقبل النسخ ومنع الغزالي نسخ جميع
التكاليف والمعترلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع
والمختار أن الناسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الامـ لا يثبت في حقهم
وقيل يثبت بمعنى الاستقرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة على النص
فليست بنسخ خلافا للحنفية ومثاره هل رفعت والى المأخذ عود الاقوال
المفصلة والفرع المبينة وكذا الخلاف في جزء العبادـ أو شرطها في حـ
يتعين الناسخ تأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى الله عليه

وسلم هذا ناسخ أو بعد ذلك أو كنت نيت عن كذا فافعلوه أو انص على
خلاف الأول أو قول الراوى هذا سابق ولا أثر لموافقه أحد النصين للدال
وثبت أحدى الـيتين بعد الأخرى فى المصحف وتأخر اسلام الراوى
وقوله هذا ناسخ لا ناسخ خلافا لزمعها

﴿الكتاب الثانى فى السنة﴾

وهى أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة
والسلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا للاستاذ
والشهرستانى وعياض والشيخ الامام فاذن لا يقر محمد صلى الله عليه
وسلم احدا على باطل وسـ كونه ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل
الافعل من يغيره الانكار وقيل الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير
المنافق دليل الجواز للفاعل وكذا الغيرة خلافا للقاضى وفعله غير محرم
للعصمة وغير مكروه للندرة وما كان جبايا أو يباينا أو مخصا به فواضح
وفيه تردد بين الجبلى وانشرعى كالخجرا كتردد وما سواه ان عات سفته
فامته مثله فى الاصح وتعلم بنص وتسوية بعلوم الجهة ورقوعه بيانا
أو امتثالا لدال على وجوب أو نـب أو اباحة ويخص الوجوب أماراته
كالاصلاة بالاذان وكونه ممنوعا ولم يجب كالحتمان والحد والندب بمجرد
قصد القرية وهو كثير ان جهلت فهو وجوب وقيل للندب وقيل للاباحة
وقيل بالوقوف فى الكل وفى الاولين مطلقا وفيهما ان ظهر قصد القرية واذا
تعارض القول والفعل ودل دليل على تكررمقتضى القول فان كان
خاصا به فالمتأخر ناسخ فان جهل فتأثها الاصح الوقف وان كان خاصا بنا فلا
معارضة فيه وفى الاممة المتأخر ناسخ ان دل دليل على التامى فان جهل
التاريخ فتأثها الاصح بعمل بالقول وان كان عامنا وله فتقدم الفعل
أو القول وللامة كاهم الا أن يكون العام ظاهرافيه فالفعل تخصيص
الكلام فى الاخبار المركب امامه مل وهو موجود خلافا لـ الامام

وليس موضوعا امام مستعمل والمختار أنه موضوع والكلام ما تضمنه من
الكلم اسنادا مفيدا مقصود لذاته وقالت المعتزلة انه حقيقة في اللساني
وقال الاشعرى مرة في النفساني وهو المختار ومرة مشترك وانما يتكلم
الاصولي في اللساني فان أفاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام
وتخصيها أو تفصيل الكف عنها أمر ونهي ولو من ملتمس وسائل والا فاما
لا يحتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء ومحتملها الخبر وأبي قوم
تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما يحصل مدلوله في
الخارج بالكلام والخبر خلافه أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له
عنهما لانه امام مطابق للخارج أولا وقيل بالواسطة فالجاء امام مطابق مع
الاعتقاد ونفيه أولا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغيره
الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر مطابق الخارج أولا وكذا عدمها فالساذج
واسطة والرغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقدناه
كذب وموصوف هما يجهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفاقا
للامام وخلاف القراني والالم يكن شيء من الخبر ككذبا ومورد الصدق
والكذب النسبة التي تضمنه ليس غير كقائم في زيد بن عمر وقائم لا بنو زيد
ومن ثم قال مالك وبعض أصحابنا الشهاداة بنوكيل فلان بن فلان فلانا
شهاداة بالوكالة فقط والمذهب بالنسب ضمننا والوكالة أصلا (مسئلة) الخبر
امام مطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة أو استدلالا وكل خبر أو وهم باطلا
ولم يقبل التأويل فكذب أو نقص منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع
نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المخطوع بكذبه على الصحيح خبر
مدعى الرسالة بلا مجزة أو بلا تصديق الصادق وما نسب عنه ولم يوجد عند
أهله وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم والمنقول آحادا فيما
توفر الدواعي على نقله خلافا لرافضة واما اصدقه تكثير الصادق وبعض
المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى أو لفظا وهو خبر جمع

يمنع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم آية اجتماع شرائطه
 ولا تكفي الأربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير ضبط
 وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري أقله عشرة وقيل اثنا عشر
 وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر والأصح لا يشترط فيه
 اسلام ولا عدم احتواء بلد وأن العلم فيه ضروري وقال الكعبي والامامان
 نظري وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى
 النظر عقبيه وتوقف الاعمى ثم ان أخبروا عن عيان فذالوا لا يشترط
 ذلك في كل الطبقات والصحيح ثالثها ان علمه لكثرة العدد متفق وللقرائن قد
 يختلف فيحصل لزيد دون عمرو وأن الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه
 وثالثها يدل ان ناقوه بالقبول وكذلك بقاء خبر تنوفر الدواعي على ابطاله
 خلافا لزيدية وافتراق العلماء بين مؤول ومخرج خلافا لقوم وان المخبر بمحضرة
 قوم لم يكذبوه ولا حامل على سكوتهم صادق وكذا المخبر بمسمع من النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للمتأخرين وقيل
 يدل ان كان عن ديني وأمامنون الصادق فخير الواحد وهو ما لم ينته
 الى التواتر ومنه المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى مشهورا أقله
 اثنان وقيل ثلاثة (مسئلة) خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقرينة وقال الأكثر
 لا مطلقا وأحمد يفيد مطلقا والاستاذ وابن فور لا يفيد المستفيض علما
 نظريا (مسئلة) يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجماعا وكذا اسائر
 الامور الدينية قيل سمعا وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا
 والكرخي في الحدرد وقوم في ابتداء النصب وقوم فيما عمل الاكثر بخلافه
 والمالكية فيما عمل أهل المدينة والحنفية فيما تعم به البلوى وأخالفه روايه
 أو عارض القياس وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة ينص راجع
 على الخبر ووجدت قطعا في الفرع لم يقبل أو ظنا فالوقف والاقبل والجباي
 لا بد من اثنين أو اعتضاد وعبد الجبار لا بد من أربعة في الزنا (مسئلة)

المختار وفاقا للسمعاني وخلافا للمتأخرين ان تكذيب الاصل الفرع لا يسقط
المروى ومن ثم لو اجمعت في شهادة لم ترد وان شئت أو ظن والفرع جازم فأولى
بالقبول وعليه الأكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والا
فتأثم الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة لم تقبل
والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل أو كانت تتوفر الدواعي على
نقلها فان كان الساكت عنها أخصب أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل
تعارض ولو رواها مرة وترك أخرى فذكر أو بين ولو غيرت اعراب الباقي
تعارض خلافا للبصري ولو انفرد واحد عن واحد قبل عند الأكثر ولو
أسندوا أرسلوا أو وقف ورفعوا كالزيادة وحذف بعض الخبر جاز عند
الأكثر الا أن يتعلق به وإذا حمل السماعي قبل أو التابعي مرويه على أحد
مجمليه المتنافيين فالظاهر حمله عليه وتوقف أبو اسحق الشيباني وان لم
يتنافيا فالمتشرك في حله على معنييه فان حله على غير ظاهره فلا كثر على
الظهور وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار اليه لعلمه بقصد النبي صلى
الله عليه وسلم اليه (مسئلة) لا يقبل مجنون وكافر وكذا صبي في الاصح
فان تحمل فبلغ فإدى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم الكذب
وثالثها قال مالك الا الداعية ومن ليس فقهيا خلافا للحنفية فيما يخالف
القياس والمنسأهل في غير الحديث وقيل يرد مطلقا والمكثرون ان ندرت
مخاطبته للمحدثين اذا أمكن تخصيص ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط
الراوى العدالة وهى ملزمة تنع عن اقرار الجائر وصغار الخسة كسرفة
اقصة والزائل المباحة كالبول في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو
المستور خلافا لابى حنيفة وابن فورك وسليم وقال امام الحرمين يوقف
ويجب الانكشاف اذا روى التحريم الى الظهور أما المجهول ظاهره ارباطا
فرد واجماعا وكذا المجهول العين فان وصفه بنحو الشافعي بالثقة فالوجه
قبوله وعليه امام الحرمين خلافا للصيرفي والطيب وان قال لا أنهم فكذلك

وقال الذهبي ليس ثبوته قاطعاً وقبل من أقدم جاهلاً على مفسق مظنون أو مقطوع في الأصح وقد اضطرب في الكبيرة فقبل ما توعد عليه بخصوصه وقبل ما فيه حد وقبل ما ناص الكتاب على تحريمه أو وجب في جنسه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغار والمختار وفاقا لامام الحرمين كل جريمة تؤذي بقلة اكتر اثار من تكلم بالدين ورقة الديانة كالقتل والزنا واللاواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقعة والغصب والقذف والتمهية وشهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعه الرحم والعقوق والفرار ومال اليتيم وخيانته الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة والرشوة والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة وبأس الرحمة وأمن المكر والظهار ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمحاربة والسحر والزنا رادمان الصغيرة (مسئلة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية بخلافه الشهادة وأشهد انشاء تضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار وصيغ العقود كبعث انشاء خلافاً لابي حنيفة قال القاضي يثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في الرواية فقط وقيل لافيهما وقال القاضي يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكريهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية فيكفي الاطلاق اذا عرف مذهب الجارح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما هو رأى القاضي اذا تعدل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان عدد الجارح أكثر من المعدل اجاباً وكذا ان تساوى أو كان الجارح أقل وقال ابن شعبان يطلب الترجيح ومن التعديل حكم مشروط العدالة بالشهادة وكذا عمل العالم في الأصح ورواية من لا يرى الا للعدل وليس من الجرح ترك العمل بمرويه والحكم بمشهوده ولا الحذف في شهادة الزنا ونحو التمييز ولا التبدليس بشبهة

غير مشهورة قال ابن السمعاني الا أن يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا باعطاء
 شخص اسم آخر تشبهها كقولنا أبو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبهها
 باليهوتي يعني الحاكم ولا بايام التي والرحلة أما مدلس المتون فجبروح
 (مسئلة) الصحابي من اجتمع مؤمناء محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو
 ولم يطل بخلاف التابعي مع الصحابي وقيل يشترطان وقيل أحدهما وقيل
 الغزو أو سنة ولو ادعى المعاصر العدل العصبه قيل وفاق للقاضي والاكثر
 على عدالة الصحابة وقيل كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الامن
 قاتل عليا (مسئلة) المرسل قول غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم
 واحتج به أبو حنيفة ومالك والاسمدي مطلقا وقوم ان كان المرسل
 من آئمة النقل ثم هو أضعف من المسند خلافا لقرم والصحيح رده وعليه
 الاكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم وأهل العلم بالاخبار فان كان
 لا يروى الا عن عدل كان المسيب قبل وهو مسند وان عضدهم سل كبار
 التابعين ضعيف يرجح كقول صحابي أو فعله أو الاكثر أو اسناد أو ارسال
 أو قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع حجة وفاق للشافعي لا مجرد
 المرسل ولا المنضم فان تجرد ولا دليل سواء فالأظهر الانكفاف لأجله
 (مسئلة) الاكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردي
 ان نسي اللفظ وقيل ان كان موجه علما وقيل بلفظ مرادف وعليه
 الخطيب ومنعه ابن سيرين وثلعب والرازي وروى عن ابن عمر (مسئلة)
 الصحيح يحتج بقول الصحابي قال صلى الله عليه وسلم وكذا عن علي الأصح
 وكذا سمعته أمر ونهى أو أمرنا أو حرم وكذا رخص في الاط، روا الاكثر يحتج
 بقوله من السنة فكما معاشر الناس أو كان الناس يفعلون في عهده صلى
 الله عليه وسلم فكأنهم فعل في عهده فكان الناس يفعلون فكانوا لا يقطعون
 في الشيء التافه في خاتمة مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاء، وتحديدنا
 فقراءته عليه فسماعه فالمنالوة مع الاجازة فالاجازة لخاص في خاص لخاص

في عام فعام في خاص فعام في عام فلفلان ومن يوجد من نسله فالمنزلة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربي وأبو الشيخ والقاضي الحسين
والماوردي الاجازة وقوم العامة منها والقاضي أبو الطيب من يوجد من
نسل زيد وهو الصحيح والاجاع على منع من يوجد مطلقاً وأنفاظ الرواية
من صناعة المحدثين

كتاب الثالث في الاجماع

وهو اتفاق مجتهد الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أي
أمر كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوام وفاء العوام
مطلقاً وقوم في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة اجعت لاقتتار الحجة اليهم
خلاف الامدى وآخرون الاصولي في الفروع وبالمسلمين فخرج من تكفره
وبالعدل ان كانت العدة الفرق كما عدمه ان لم تكن وثالثها في الفاسق يعتبر
في حق نفسه ورابعها ان بين مأخذ هذه وانه لا بد من الكل وعليه الجمهور
وثانيها يضر الاثنان وثالثها الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان
ساغ الاجتهاد في مذهبه وسادسها في أصول الدين وسابعها لا يكون اجاعاً
بل حجة وانه لا يختص بالعبادة وخالف الظاهرية وعدم انعقاده في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وان اتابعي المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعلی
الخلاف في انقراض العصر وان اجاع كل من أهل المدينة وأهل البيت
والخلفاء الاربعة والشيخين وأهل الحرمين وأهل المصرين الكوفة
والبصرة غير حجة وأن المنقول بالاتحاد حجة وهو الصحيح في الكل وأنه
لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم يكن الا واحد لم يحتاج به
وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف أجدوابن فورك وسليم
فشرطوا انقراض كلهم أو غالبهم أو علمائهم أقوال اعتبار العامى والنادر
وقيل يشترط في السكوني وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي منهم كثير وانه
لا يشترط تمامي الزمن وشرطه امام الحرمين في الظنى وان اجاع

السابقين غير حجة وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلاف المانع جواز
 ذلك أو وقوعه مطلقاً أو في الحنفى وأن اتفاقهم على أحد القولين قبل استقرار
 الخلاف جائز لولم من الحادث بعدهم وأما بعده منهم فنعمه الامام وجوزة
 الا ممدى مطلقاً وقيل الا أن يكون مستندهم قاطعاً وأما من غيرهم
 فالاصح بمنع ان طال الزمان وان التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوتى
 فتألفها حجة لا اجاع ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن أبي هريرة ان كان
 فتياً وأبو اسحق المروزي عكسه وقوم ان وقع فيما يفوت استدراكه وقوم
 في عصر الصحابة وقوم ان كان الساكتون أقل والصحيح حجة وفي تسميته
 اجماعاً خلف لفظى وفي كونه اجماعاً تردد مشاره ان السكوت المجرد عن
 أمارة رضا وسخط مع الوغ الكل ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية
 تكليفية هل يغلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وانه قد
 يكون في دينوى ودينى وعقلى لا تتوقف صحته عليه ولا يشترط فيه امام
 معصوم ولا بدله من مستند والالم يكن لقيس الاجتهاد معنى وهو الصحيح
 (مسئلة) الصحيح امكانه وانه حجة وانه قطعى حيث اتفق المعبرون لاجت
 اختلفوا كالمسكوتى وما ندر مخالفه وقال الامام والامدى ظنى مطلقاً
 وخرفه حرام فعلم تحريم احداث ثالث والتفصيص بل ان خرفاه وقيل خارفاً
 مطلقاً وانه يجوز احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وقيل لا وانه بمنع
 ارتداد الامة سمعوا وهو الصحيح لا اتفاقه على جهل مالم تكلف به على الاصح
 لعدم الخطا وفي انقسامها فرق بين كل مخطئ في مسألة تردد مشاره هل أخطأ
 وانه لا اجماع يضاد اجماعاً سابقاً خلافاً للبصرى وانه لا يعارضه دليل اذ
 لا تعارض بين قاطعين ولا قاطع ومظنون وان موافقة خبر لا تدل على انه
 عنه بل ذلك الظاهر ان لم يوجد غيره في حاشية جاحداً للمجمع عليه المعلوم من
 الدين بالضرورة كافر قطعاً وكذا المشهور والمنصوص في الاصح وفي غير
 المنصوص تردد ولا يكفر جاحداً الحنفى ولو منصوصاً

في الكتاب الرابع في القياس

وهو محل معلوم على معلوم لمساواته في علة حكمه عند الحامل وان خص
 بالصحيح حذف الاخبار وهو حجة في الامور النبوية قال الامام اتفاقا وأما
 غيرها فمعه قوم عقلا وابن حزم شرعا ودار غدير الجلي وأبو حنيفة في
 الحدود والكفارات والرخص والتفسيديات وابن عبدان مالم يضطر اليه
 وقوم في الاسباب والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الحاجي
 اذ لم يرد نص على وفقه كضمان الدرك وآخرون في العقليات وآخرون في
 النفي الاصل وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا في العادية والخلقية والا
 في كل الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للمعممين وائس النص على
 العلة ولو في الترك أمر بالقياس خلافا للبصري وثالثها التفصيل وأركانها
 أربعة الاصل وهو محل الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط
 دال على جواز القياس عليه بنوعه أو مخصوصه ولا اتفاق على وجود العلة
 فيه خلافا لراعيهما الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوته بغير القياس قيل
 والاجماع وكونه غير متعبد فيه بالقطع وشرعا ان استلحق شرعا وغير
 فرع اذ لم يظهر للوسط فائدة وقيل مطاقا وان لا يعدل عن سنن القياس
 ولا يكون دليل حكمه شاملا لحكم الشرع وكون الحكم متفقا عليه قيل
 بين الامة والاصح بين الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الامة فان كان
 الحكم متفقا بينهم أو لكن لعلتين مختلفتين فهو مركب الاصل فيه أو لعلتين
 الخصم وجودها في الاصل فمركب الوصف ولا يقبلان خلافا للخلافين ولو
 سلم العلة فثبت المستدل وجودها أو سلمه المناظر انتقض الدليل فان لم
 يتفقا على الاصل ولكن رام المستدل اثبات حكمه ثم اثبات العلة
 فالاصح قبوله والصحيح لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم الاصل أو
 النص على العلة الثالث الفرع وهو محل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه
 وجود تمام العلة فيه فان كانت قطعية فقطعي أو ظنية فقياس لا دون

كالتفاح على البر بجماع الطعم وتقبل المعارضة فيه بمقتضى نقيض
 أو ضد لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وأنه لا يجب
 الإبقاء اليه في الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر
 الواحد عند الأكثر وليس أو الأصل وحكمه حكم الأصل فيما يقصد من
 عين أو جنس فإن خالف فسد القياس وجواب المعترض بالخلافه ببيان
 الاتحاد ولا يكون منصوصا بموافق خلافا لمجوز دليلين ولا بخلاف التجربة
 النظر ولا متقدما على حكم الأصل وجوزة الإمام عند دليل آخر ولا يشترط
 ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم ولا انتفاء نص أو إجماع بواقفه خلافا
 للغزالي والاشعري الرابع العلة قال أهل الحق المعروف وحكم الأصل ثابت
 به إلا بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثرة بذاته وقال الغزالي باذن الله وقال
 الأشعري الباعث عليه وقد تكون دافعة أو رافعة أو فاعلة للأمريين وصفا
 حقيقيا ظاهرا منضبطا أو عرفيا مطردا وكذا في الأصح لغويا وحكما شرعيا
 وثائها ان كان المأمول حقيقيا أو مريكا وثائها لا يزيد على خمس ومن
 شروط الاتفاق بها اشتغالها على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهدة
 لاناطة الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يتخلل بحكمته وان تكون
 ضابطة للحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبطت وأن
 لا تكون عدما في الثبوت وفاقا للإمام وخلافا للأشعري والاضافي عدمي
 ويجوز التعليل بما لا يطاع على حكمته فان قطع بانتفاءه في صورة فقال
 الغزالي وابن يحيى ثبت الحكم فيها للمظنة وقال الجدلون لا والقاصرة
 منها اقوم مطلقا والحنفية ان لم تكن بنص أو إجماع والصحيح جوازها
 وفائدها معرفة المناسبة ومنع الاتفاق وتقوية النص قال الشيخ الإمام
 وزيادة الأجر عند قصد الامتثال لاجلها ولا تعدى لها عند كونها تحمل الحكم
 أو جزاء الخاص أو وصفه اللازم ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا
 لأبي اسحق الشيرازي وخلافا للإمام أما المشتق فوفاق وأما نحو الأبيض

فشيبه صوري وجوزا الجمهور التعليل بعائين وادعوا وقوعه وابن فوزك
 والامام في المنصوصة دون المستنبطة ومنعه امام الحرمين شرعا مطلقا
 وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه عنه لا مطلقا للزوم المحال
 من وقوعه بجمع النقيضين والمختار وقوع حكيمين بعلة اثباتا كالسرقة
 للقطع والغرم ونفيا كالحيض لاصوم والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضادا
 ومنها أن لا يكون ثبوتها متأخرا عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم
 ومنها أن لا تعود على الاصل بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا بالتعميم
 قولان وأن لا تكون المستنبطة معارضة بمعارض منافي موجود في الاصل
 قبل ولا الفرع وان لا تخالف نصا أو اجماعا وأن لا تنضم زيادة عليه ان
 نافت الزيادة مقتضاه وفاقا لآدمي وأن تتعين خلافا لمن اكتفى بعلة مبهم
 مشترك وأن لا تكون وصفا مقدرا وفاقا للامام وان لا يقتارل دليلها حكم
 الفرع به ومومه أو خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم
 الاصل ولا انتفاء مخالفة مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع أما
 انتفاء المعارض فبني على التعليل بعائتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية
 كصلاحية المعارض غير منافي ولكن يؤل الى الاختلاف كاطممع مع
 الكيمل في البر لا ينافي ويؤل الى الاختلاف في انتفاح ولا يلزم المعترض
 نفي الوصف عن الفرع وثالثها ان صرح بالفرق ولا ابتداء أصل على
 المختار والمستدل الدفع بالمنع والقصد وبالمطالبة بالتأثير أو الشبه
 ان لم يكن سببا وبينان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهرا ما اذالم
 يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصف لم يكف ان لم يكن معه
 وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى أنه ينقطع لا عتاقه ولعدم الانعكاس
 ولو أبدى المعترض ما يخالف الملقى مهي تعدد الوضع وزالت فائدة الانقضاء ما لم
 بلغ الخلاف بغير دعوى قصوره أو دعوى من سلم وجود المنظمة ضعف
 المعنى خلافا لمن زعمها النقاء ويكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع

التعمد وقد يعترض باختلاف جنس المصلحة وان انحدر ضابط الاصل
 والفرع فيجالب بحذف خصوص الاصل عن الاعتبار وأما العلة اذا
 كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود مقتضى وفاقا للامام وخلافا
 للجمهور **مسالك العلة** الاول الاجماع الثاني النص الصريح
 مثل علة كذا فليسبب من أجل فحقوى واذن والظاهر كاللام ظاهرة
 فقدره نحو ان كان كذا فالباء الفاء في كلام الشارع فالراوى الفقيه فغيره
 ومنه ان واذا وما مضى في الحروف الثالث الابعاء وهو اقتران الوصف
 المفوظ قبل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الوهم يكن للتعليل هو أو نظيره كان
 بعيدا لحكمه بعد سماع وصف وكذا في الحكم وصف الوهم يكن علة لم يقد
 وكنتريقه بين حكمين بصفة معز كرها أو ذكرا أحدهما أو بشرط أو غاية
 أو استثناء أو استدراك وكرتيب الحكم على الوصف وكنعه مما قد يفوت
 المطلوب ولا يشترط مناسبة الموصى اليه عند الأكثر الرابع السبب
 والتقسيم وهو حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيه عين الباقي
 ويكفى قول المستدل بمحت فلم أجد والاصل عدم ماسواها والمجتهد يرجع الى
 ظنه فان كان الحصر والابطال قطعيًا فقطعي والاقطني وهو حجة للمناظر
 والمناظر عند الأكثر وثالثها ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه امام
 الحرمين ورابعها للمناظر دون المناظر فان أبدى المعترض وصفا فإذالم
 يكلف بيان صلاحية للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يعجز عن ابطاله وقد
 يتفقان على ابطال ما عدا اوصفين فيكفى المستدل الترديد بينهما ومن طرق
 الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالكورة والافوثة في
 العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المحذوف ويكفى قول المستدل بمحت
 فلم أجد موهم مناسبة فان ادعى المعترض ان المستبقي كذلك فليس للمستدل
 بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرجح سببه بموافقة التعدية الخامس
 المناسبة والاختلاف يسمى استخراجها تخريج المناط وهو تعيين العلة بآباء

مناسبة مع الاقرار والسلامة عن القوادح كالاسكارو يتحقق الاستقلال
 بعدم ما سواه بالسبر الملائم لافعال العقلاء وقيل ما يجلب نفعاً أو يدفع
 ضرراً وقال أبو زيد ما لوعرض على العقول لتلقنه بالقبول وقيل وصف
 ظاهر من ضبط يحصل عقلاً من ترتيب الحكيم عليه ما يصلح كونه
 مقصوداً للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفسدة فإن كان خفياً
 أو غير منضبط اعتبر ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع
 الحكم يقيناً أو ظناً كالبيع والقصاص وقد يكون محتملاً سواء تكبد الضرر أو
 نفيه أرجح كشكاح الآتية للتوالد والاصح جواز التعليل بالثالث والرابع
 بجواز القصر للمترفة فإن كان فائتاً قطعاً فقالت الحنفية بغيره والاصح
 لا يعتبر سواء ما لا تعبد فيه كلعوق نسب المشرق بالمغربية وما فيه تعبد
 كاستبراء جارية اشتراها بآنها في المجلس والمناسب ضروري فحاجي
 فتحسيني والضروري كحفظ الدين فالنفس فالعقل فالنسب فالمال والعرض
 ويلحق به مكمله كدقيل المسكر والحاجي كالبيع فالاجارة وقد يكون
 ضرورياً كالاجارة لربية الطفل ومكمله تكبير البيع والتحسيني غير معارض
 القواعد كسب العبد أهلية الشهادة والمعارض كالكتابة ثم المناسب
 ان اعتبر بنص أو اجماع عين الوصف في عين الحكم فالمؤثر وان لم يعتبر
 به ما بل بترتيب الحكم على رفقته ولو باعتبار جنسه في جنسه فالملائم وان لم
 يعتبر فان دل الدليل على الغائه فلا يعمل به والا فهو المرسل وقد قبله مالك
 مطلقاً وكاد امام الحرمين يوافقه مع مناداته عليه بالنكير ورده الاكثر مطلقاً
 وقوم في العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كنية قطعية لانها مادل
 الدليل على اعتبارها فهي حق قطعاً واشترطها الغزالي للقطع بالقول
 به لا للاحـل القول به قال والظن القريب من القطع كالقطع **مسئلة**
 المناسبة تتخرم بمفسدة تلزم راجحة أو مادية خلافاً للامام السادس الشبه
 منزلة بين المناسب والطرد وقال القاضي هو المناسب بالتبعية ولا يصار اليه

مع امكان قياس العلة اجماعا فان تعذرت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي
والشيرازي مردودا على قياس غلبة الاشتباه في الحكم والصفة ثم
الصوري وقال الامام المعبر حصول المشابهة لعللة الحكم أو مستلزمها
السابع الدوران وهو ان يوجد الحكم عند وجود وصف وبعدمه عند
عدمه قيل لا يفيد وقيل قطعي والمختار وفاقا لاكثر ظني ولا يلزم المستدل
بيان نفي ماهو أولى منه فان أبدى المعارض وصفا آخر ترج جانب المستدل
بالتعديدية وان كان متعديا الى الفرع ضرر عند مانع العلمتين أو الى فرع آخر
طلب الترجيح الثامن الطردوه ومقارنة الحكم للوصف والاكثر على رده
قال علماءنا قياس المعنى مناسب المناسب والشبه تقريب والطرد فتحكم
وقيل ان قارنه فيما عدا صورة النزاع أفاد وعليه الامام وكثير وقيل تكفي
المقارنة في صورة وقال الكرخي يفيد المناظر دون الناظر التاسع تنقيح
المناظر وهوان يدل ظاهر على التعليل بوصف في حذف خصوصه عن
الاعتبار بالاجتهاد ويناط بالاعم أو تكون أوصاف في حذف بعضها
ويناط بالباقي أما تحقيق المناظر فاثبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان
النباش سارق وتخريجهم من العاشر الغاء الفارق كالحاق الامه بالعبد
في السراية وهو الدوران والطرد ترجع الى ضرب شبه اذ تحصل الظن في
الجملة ولا تعين جهة المصلحة ﴿خاتمة﴾ في نفي مسالكين ضعيفين ليس
تأني القياس بعليه وصف ولا يجوز عن افاده دليل علميته على الاصح
فيهما ﴿القوادح﴾ منها تخالف الحكم عن العلة وفاقا للشافعي وسماه
النقض وقالت الحنفية لا يقدح وهو تخصيص العلة وقيل لا في المستنبطة
وقيل عكسه وقيل يقدح الا ان يكون لمانع أو فقد شرط وعليه أكثر
فقهاءنا وقيل يقدح الا ان يرد على جميع المذاهب كالعرايا وعليه الامام
وقيل يقدح في الحاضرة وقيل في المنصوصة الا بظاهرها والمستنبطة الا
لمانع أو فقد شرط وقال الآمدي ان كان التخلف لمانع أو فقد شرط أو في

معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل التأويل لم يقدح والخلاف
 معزى لا لفظي خلافا لابن الحاجب ومن فروعه التعليل بعلمين
 والانقطاع وانحزام المناسبة بمفسدة وغيرها وجوابه منع وجود العلة
 أو منع انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند من يرى
 الموانع ببيانها وليس للمعترض الاستدلال على وجود العلة عند الأكثر
 للانتقال وقال الأتمدى ما لم يكن دليل أولى بالقدح ولودل على
 وجودها بجموع في محل النقض ثم منع وجودها فقال ينتقض دليلا
 فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من نقض العلة الى نقض دليلها وليس له
 الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها ان لم يكن دليل أولى ويجب
 الاحتراز منه على المناظر مطلقا وعلى الناظر الا فيما اشهر من المستثنيات
 فصار كالمذكور وقيل يجب مطلقا وقيل الا في المستثنيات مطلقا ودعى
 صورة معينة أو بهمة أو نقضها ينتقض بالاثبات أو النفي العامين أو بالعكس
 ومنها الكسر قاذح على الصحيح لانه نقض المعنى وهو اسقاط وصف من العلة
 امامع ابداله كما قال في الخوف صلاة يجب قضاؤها فيجب اداؤها كالامن
 فيعترض بان خصوص الصلاة ما في قليب دل بالعبادة ثم ينتقض بصوم
 الحائض أو لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل ما يجب قضاؤه
 يؤدي دليلا الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء العلة فان
 ثبت مقابله فابطل وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم ارايت لو وضعها في حرام
 اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر في جواب آياتي
 أحدنا شهوته وله فيها اجر وتخلقه قاذح عند مانع علمين ونعني بانتفاء انتفاء
 العلم أو الظن اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأثير
 أي أن الوصف لا مناسبة فيه ومن ثم اخنص بقياس المعنى وبالمستنبطة
 المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طرديا وفي الاصل مثل مبيع غير
 مرق فلا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مرق فان الجزع عن

التسليم كاف وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو اضرب لانه اما ان لا يكون لذكرك فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أنفقوا مالا في دار الحرب فلا ضمان كالخربي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكرك اذ من أوجب الضمان أوجبته وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه ويرجع الى الاول لانه يطالب بتأثير كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية كقول معتبر العدد في الاستجمار بالاحجار عبادة متعلقة بالاحجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدد كالجار فقول لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره اثلا ليقض بالرجم أو غير ضرورية فان لم تغفر الضرورية لم تغفر والا فتردد مثاله الجمعة صلاة مفروضة فلم تغفر الى اذن الامام كالظهر فان مفروضة حشوا ولو حذف لم يقض بشئ لكنه ذكر لتقريب الفرع من الاصل بتقوية الشبه بينهما اذ الفرض بالفرض أشبهه الرابع في الفرع زوجت نفسها بغير كف، فلا يصح كالوزوجت وهو كالثاني اذ لا أثر للتقييد بغير الكف، ويرجع الى المناقشة في الفرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالجحاج والاصح جوازه وثالثها بشرط البناء أي بناء غير محل الفرض عليه ومنها القلب وهو دعوى ان ما استدل به في المسئلة على ذلك الوجه عايه لاله ان صح ومن ثم أمكن معه تسليم صحته وقيل هو تسليم للصحة طلاقا وقيل افساد مطلقا وعلى المختار فهو مقبول معارضة عند التسليم قاذح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك وهو قسمان الاول لتصحج مذهب المعارض في المسئلة امامه ابطال مذهب المستدل صريحا كافي ببيع الفضولي عقد فلا يصح كالشراء فيقال عقد فيصح كالشراء ولا مثل لبث فلا يكون بنفسه قربة كوقوف عرفة فيقال فلا يشترط فيه الصوم كعرفة الثاني لا بطلان مذهب المستدل بالصراحة عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطلق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا يتقد رغبة له بالربع كالوجه أو بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل

بالمعوض كالتكاح فيقال فلا يشترط خيار الرؤية كالتكاح ومنه خلافا
 للقاضي قلب المساواة مثل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كالنجاسة فنقول
 فيستوى جامدها ومائعها كالتنجاسة ومنها القول بالموجب وشاهد والله
 العزة ولرسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل وهو تسليم الدليل مع بقاء
 النزاع كما يقال في الممثل قتل بما يقتل غالباً فلا ينافي القصاص كالاحراق
 فيقال سلمنا عدم المنافاة ولكن لم قلت بقتضيه كما يقال التفاوت في الوسيلة
 لا يمنع القصاص كالتوسل اليه فيقال مسلم ولا يلزم من ابطال مانع انتفاء
 الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار تصديق المعترض في قوله ليس
 هذا ما أخذني ور بما سكت المستدل عن مقدمة غير مشهورة مخافة المنع فيرد
 القول بالموجب ومنها الفسح في المناسبة وفي صلاحية افشاء الحكم الى
 المقصود وفي الانضباط والظهور وجوابها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع
 الى المعارضة في الاصل أو الفرع وقيل اليهما معاً والصحيح انه قادح وان قيل
 انفسوا لان وانه يمنع تعدد الاصول للانتشار وان جوز عثمان قال المجيزون
 ثم لوفرق بين الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد الحاق بمجموعها ثم
 في اقتصار المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان
 لا يكون الدليل على الهيئة الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم كتنقي
 التخفيف من التغليظ والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل
 القتل جنابة عظيمة فلا يكفر كالردة ومنه كون الجامع ثبت اعتباره بنص
 أو اجماع في نقيض الحكم وجوابها بتقرير كونه كذلك ومنها فساد
 الاعتبار بان يخالف نصاً أو اجماعاً وهو أعم من فساد الوضع وله تفديحه على
 المنوعات وتأخير وجوابه الطعن في سنده أو المعارضة أو منع الظهور
 أو التأويل ومنها منع عليه الوصف ويسمى المطالبة بتصحح العلة والاصح
 قبوله وجوابه باثباته ومنه منع وصف العلة كقولنا في افساد الصوم بغير
 الجماع الكفارة للزجر عن الجماع المحذور في الصوم فوجب اختصاصه به

كالحد فيقال بل عن الافطار المحذور فيه وجوابه بيقين اعتبار الخصوصية
وكأن المعارض ينقح المناط والمستدل بحقيقة ومنع حكم الاصل وفي كونه
قطعا للمستدل مذاهب ثالثها قال الاستاذ ان كان ظاهرا وقال الغزالي يعتبر
عرف الميكان وقال أبو اسحق الشيرازي لا يسمع فان دل عليه لم ينقطع
المعارض على المختار بل له ان يعود ويعرض وقد يقال لانسلم حكم الاصل
سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا ولا نسلم انه معال سلمنا ولا نسلم ان هذا
الوصف علته سلمنا ولا نسلم وجوده فيه سلمنا ولا نسلم انه متعدي سلمنا ولا نسلم
وجوده في الفرع فيجاب بالدفع بما عرفت من الطرق ومن ثم عرف جواز
ايراد المعارضات من نوع وكذا من أنواع وان كانت مترتبة أي يستدعي
تاليها تسليما متلوها لان تسليمه تقديري وثالثها التفصيل ومنها اختلاف
المضابط في الاصل والفرع لعدم الثقة بالجامع وجوابه بان القدر المشترك
أو بان الافضاء سواء لا إلغاء التفاوت والاعتراضات راجعة الى المنع
ومقدمها الاستفسار وهو طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابة أو اجال
والاصح أن يبانها على المعارض ولا يكلف بيان تساوي المحامل ويكفيه
أن الاصل عدم تفاوتها فيبين المستدل عدمهما أو يفسر اللفظ بمحتمل
قيل أو بغير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في مقصده دفعا للاجبال لعدم
الظهور في الآخر خلاف ومنها التقسيم وهو كون اللفظ مترددا بين أمرين
أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه ان اللفظ موضوع ولو عرفا
أوظاهر ولو بقرينة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل الدليل اما قبل
تمامه لمقدمة منه أو بعده والاوّل اما مجرد أو مع المستند كالا نسلم كذا ولم
لا يكون كذا أو اغايلزم كذا لو كان كذا وهو المناقضة فان احتج لانتفاء
المقدمة فنصب لا يسمع المحققون والثاني امام مع منع الدليل بناء على
تخلف حكمه فالنقض الاجالي أو مع تسليمه والاستدلال بما ينافي ثبوت
المدلول والمعارضة فيقول ماذا كرت وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب

مستدلا وعلى الممنوع الدفع بدليل فان منع ثانيا فكمرو وهكذا الى الختام
 المعلل ان انقطع بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني
 مشهور بخاتمة القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول الفقه
 خلافا لمام الحرميين وحكم المقيس قال السمعاني يقال انه دين الله وشرعه
 ولا يجوز ان يقال قاله الله ثم القياس فرض كفاية يتعين على مجتهد احتاج
 اليه وهو جلي ونقي فالجلى ما قطع فيه بنى الفارق أو كان احتمالا ضعيفا
 والحقى خلافاه وقيل الجلى هذا والحقى الشبه والواضح بينهما وقبل الجلى
 الاولى والواضح المساوى والحقى الادون رقياس العلة ماصرح فيه بها
 وقياس الدلالة ما جمع فيه بلازمها فآثرها فحكمها والقياس فى معنى الاصل
 الجمع بنى الفارق

كتاب الخامس فى الاستدلال

وهو دليل ليس بنص ولا اجماع ولا قياس فيدخل الافتراض والاستثنائى
 وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضى أن لا يكون كذا خولف فى كذا
 لمعنى مفسدود فى صورة التزاع فتبقى على الاصل وكذا انتفاء الحكم
 لانتفاء مدركه كقولنا الحكم يستدعى دليلا والازم تكليف الغافل ولا
 دليل بالسبر أو الاصل وكذا قولهم وجد مقتضى أو المانع أو فقد الشرط
 خلافا لكثر (مسئلة) الاستقراء بالجزئى على الكلى ان كان تاما أى
 بالكل الا صورة التزاع فقطعى عند الاكثر أو ناقصا أى بأكثر الجزئيات
 قطنى ويسمى الحاق الفرد بالاغلب (مسئلة) قال علماءنا استحباب العدم
 الاصل والعموم أو انص الى ورود المغير ومادل الشرع على ثبوته لوجود
 سببه حجة مطلقة وقيل فى الدفع دون الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر
 مطلقا وقيل ظاهرا غالب قيل مطلقا وقيل ذو سبب يخرج بول وقع فى ماء كثير
 فوجد متغيرا واحتمل كون التغير به والحق سقوط الاصل ان قرب العهد
 واعتماده ان بعد ولا يحتاج باستحباب حال الاجماع فى محمل الخلاف خلافا

للمزني والصيرفي وابن سريج والآمدي فعرف ان الاستصحاب ثبوت أمر في
 الثاني ثبوته في الأول لفقدان ما يصلح للتغيير أما ثبوته في الأول لثبوته في
 الثاني فقلوب وقد يقال فيه لو لم يكن الثابت اليوم ثابتاً أمس لكان غير
 ثابت فيقتضي استصحاب أمس بأنه الآن غير ثابت وليس كذلك فدل على
 أنه ثابت (مسئلة) لا يطالب الثاني بالدليل ان ادعى علما ضروريا
 والا فيطالب به في الاصح ويجب الاخذ بأقل المقول وقد مر وهل يجب
 بالاخف أو الاثقل أو لا يجب شيء أقوال (مسئلة) اختلفوا هل كان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل النبوة بشرع واختلف المثبت
 ف قيل فوح و ابراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار الوقف
 تأصيلا وتقريرا وبعد النبوة المنع (مسئلة) حكم المنافع والمضار قبل الشرع
 مر بعده الصحيح أن أصل المضار التحريم والمافع الحل قال الشيخ الامام
 الا أمواتا لقوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام
 (مسئلة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وأتبعه الباقر وفسر بدليل
 ينقدح في نفس المجتهد تقصر عنه عبارته ورد بأنه ان تحقق فمعتبر بعدول
 عن قياس الى أقوى ولا خلاف فيه أو عن الدليل الى العادة ورد بأنه ان ثبت
 أنه احق فقد قام دليلها والاردت فان تحقق استحسانا مختلف فيه فن قال به
 فقد شرع أما استحسان الشافعي التحليف على المصحف والخط في الكتابة
 ونحوهما فليس منه (مسئلة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفاقا وكذا
 على غيره قال الشيخ الامام الا في التعبد وفي تقليده قولان لارتفاع الثقة
 بذهبه اذ لم يدور وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابيان فكذلك لباين
 وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان
 خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقرب وقيل قول الشيخين فقط
 وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلى اما وفق الشافعي زيدا في
 الفرائض فلا دليل لاتقليدا (مسئلة) الالهام ايقاع شيء في القلب ينلج له

الصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بمحجة لعدم ثبوتها من ليس
معصوماً بخواطره خلافاً لبعض الصوفية **﴿خاتمة﴾** قال القاضي الحسين
مبنى الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضرر يزال والمشقة تجلب
التيسير والعادة محكمة قبل والامور بمقتضاها

﴿الكتاب السادس في التعادل والترجيح﴾

يتمتع تعادل القاطعين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان
توهم التعادل والتخيير أو التناقض أو الوقف أو التخيير في الواجبات وان
نقل عن مجتهدينا قولان متعاقبان فالتأخر قوله والافاد كفيه المشعر
بترجيحه والافهم متردد ووقع للشافعي في بضعة عشر مكاناً وهو دليل على
علو شأنه علماً بدينه اثم قال الشيخ أبو حامد مخالف أبي حنيفة منه الأرجح
من موافقه لدليل وعكس القفال والاصح الترجيح بالنظر فان وقف
فالوقف وان لم يعرف للمجتهدي قول في مسألة لكن نظيره اذ وقف وقوله المخرج
فيها على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقاً بل مقيداً ومن معارضة نص
آخر للنظر تنشأ الطرق والترجيح تقوية أحد الطرفين والعمل بالاربع
واجب وقال القاضي الاماريج ظناً اذ لا ترجيح بظن عنده وقال البصري
ان رجح أحدهما بالظن والتخيير ولا ترجيح في انقطعات لعدم التعارض
والتأخر ناسخ وان نقل المتأخر بالاتحاد عمل به لان دوامه مظهر والاصح
الترجيح بكثرة الدلائل والروايات والعمل بالمتعارضين ولو من وجه أولى من
الغاء أحدهما ولو سنة قابلهما كتاب ولا يقدم الكتاب على السنة ولا السنة
عليه خلافاً لراعيهم ما فان تعذر وعلم المتأخر فنامخ والارجح الى غيرهما
وان تقارنا بالتخيير ان تعذر الجمع والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن
النسخ رجح الى غيرهما والاتخير ان تعذر الجمع والترجيح فان كان
أحدهما أعم فكما سبق (مسألة) يرجح بعلاو الاستناد وفقه الراي ولغته
ونحوه وورعه وضبطه وفطنته ولوروى المرجوح بالانظر وبفظته وعدم

بدعته ومشهوره عند الله وكونه من كى بالاختبار أو أكثر من كين ومعروف
 الفسب قيل ومشهوره وصرح التزكية على الحكم بشمادته والعمل بروايته
 وحفظ المروى وذكر السبب والتعويل على الحفظ دون الكتابة وظهور
 طريق روايته وسماعه من غير حجاب وكونه من أكابر الصحابة وذكر
 خلافا للاستاذ وثالثها في غير أحكام النساء وحراومتها في الإسلام وقيل
 متقدمه ومتممها بعد التكليف وغير مداس وغير ذي اسمين ومباشرا
 وصاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم ينكره راوى الاصل وكونه في الصحيحين
 والقول والفعل والتقرير والفصح لا زائد الفصاحة على الاصح والمشتل
 على زيادة والوارد ببلغة قریش والمدنى والمشرع به لو شأن النبي صلى الله عليه
 وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمتقدم فيه ذكر العلة على الحكم
 وعكس النقشوانى وما كان فيه تمديد أو تأكيد وما كان عموما مطلقا
 على ذى السبب الا فى السبب والعام الشرطى على التكررة المنفية على
 الاصح وهى على الباقي والجمع المعرف على ما ومن والكل على الجنس
 المعرف لاحتمال العهد والواو ما لم يخص وعندى عكسه والاقول تخصيصا
 والاقضاء على الاشارة والايحاء ويرجحان على المفهومين والموافقة على
 المخالفة وقيل عكسه والناقل عن الاصل عند الجمهور والمثبت على النافي
 وثالثها سواء ورابعها الا فى الطلاق والعناق والنهى على الامر والامر
 على الاباحة والخبر على الامر والنهى والخطر على الاباحة وثالثها سواء
 والوجوب والكراهة على التندب والتندب على المباح فى الاصح ونافى
 الحد خلافا لقوم والمعقول معناه والوضعى على التكليف فى الاصح والموافق
 دليلا آخر وكذا امر سلا أو صحابيا أو أهل المدينة أو أكثر فى الاصح وثالثها
 فى موافق الصحابي ان كان حيث ميزه النص كزيد فى الفرائض ورابعها
 ان كان أحد الشيخين مطلقا وقيل الآن يخالفهما معاذ فى الحلال والحرام
 أو زيد فى الفرائض ونحوهما قال الشافعى وموافق زيد فى الفرائض فمعاذ

فعلى ومعاذنى أحكام غير انقراض فعلى والاجماع على النص واجماع الصحابة على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره ومالم يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق أقوى وقيل سواء والاصح تساوى المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لقوله تبين ويرجع القياس بقوة دلائل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أى فرعه من جنس أصله والقطع بالعللة أو الظن الاغلب وكون مسلكها أقوى وذات أصليين على ذات أصل وقيل لا وذاتية على حكمية وعكس السمعاني لان الحكم بالحكم أشبه ركونها أقل أرسافا وقيل عكسه والمقتضية احتياطاً في الفرض وعامة الاصل والمنفق على تعليل أصلها والموافقة الاصول على موافقة أصل واحد قيل والموافقة علة أخرى ان جوز علتان وما ثبتت علته بالاجماع فالتص القطعيين والظنيين فالإيماء فالسبر فالمناسبة فالشبه فال دوران وقيل النص فالاجماع وقيل الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها وقياس المعنى على الدلالة وغير المركب عليه ان قيل وعكس الاستاذ والوصف الحقيقي فالعرفي فالشرعي الوجودي فالعدمي البسيط والمركب والباعثة على الامارة والمطرودة المنعكسة ثم المطردة فقط على المنعكسة فقط وفي المتعدية والقاصرة أقوال ثالثها سواء وفي الاكثر فروعاً قولان والاعرف من الحدود السمعية على الاخفى والذائق على العرضي والصريح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة ورجحان طريق اكتسابه والمربحات لا تنحصر ومثارها غلبة انظن وسبق كثير فلم نعهده

في الكتاب السابع في الاجتهاد

الاجتهاد اذ استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والجهتد الفقيه وهو البالغ العاقل أى ذو ملكة يدرك بها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل ضروريه ففقه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجلجلى العارف بالدليل العقلي والتكليف به ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولاً وبلاغة

ومتعلق الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام
هو من هذه المعلوم ملكة له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث
اكتسب قوة يفهم بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقطع
الاجتهاد الا لكونه صفة فيه **ك**ونه خبيراً بمواقع الاجماع كي لا يخرج
والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وشرط المتواتر والاتحاد والصحيح
والضعيف وحال الرواة ويكفي في زماننا الرجوع الى أئمة ذلك ولا يشترط
علم الكلام وتفاريع الفقه والذكورة والحرية وكذا العدة على الاصح
وليبحث عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد المذهب
وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتاوى وهو
المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تجزئ الاجتهاد
وجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم وروعه وثالثها في الآراء
والحروب فقط والصواب ان اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام
لا يخطئ والاصح ان الاجتهاد جائز في عصره وثالثها باذنه صريحاً قبل
أو غير صريح ورابعها للبعيد وخامسها للولاية وأنه وقع وثالثها لم يقع
للحاضر ورابعها الوقف (مسئلة) المصيب في العقليات واحد ونافي الاسلام
مخطئ آثم كافر وقال الجاحظ والعنبري لا يأثم المجتهد قبل مطلقا وقبل ان
كان مسلماً وقبل زاد العنبري كل مصيب أما المسئلة التي لا قاطع فيها فقال
الشيخ والقاضي وأبو يوسف ومحمد وابن سريج كل مجتهد مصيب ثم قال
الاولان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك ما لو حكم له كان به
ومن ثم قالوا أصاب اجتهاد الاحكام ابتداء لا انتهاء والصحيح رفاقا للجمهور
أن المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قبل لادليل عليه والصحيح
أن عايه أمانة وأنه مكلف باصابتة وان مخطئه لا يأثم بل يؤجر أما الجزئية
التي فيها قاطع فالمصيب فيها واحد وفاقا وقبل على الخلاف ولا يأثم المخطئ على
الاصح ومتى قصر مجتهد آثم وفاقا (مسئلة) لا ينقض الحكم في الاجتهاديات

وفاقا فان خالف نصا أو ظاهرا جليسا ولو قياسا أو حكما بخلاف اجتهاده أو
 حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نقض ولو تزوج بغير ولي ثم
 تغير اجتهاده فالاصح تحررها عليه وكذا المقلد يتغير اجتهاد امامه ومن تغير
 اجتهاده أعلم المستفتى لكف ولا ينقض معه وله ولا يضمن المتلف ان تغير
 لا لقاطع (مسئلة) يجوز أن يقال لنبي أو عالم احكم بما نشاء فهو صواب
 ويكون مدركا شرعيا ويسمى التفويض وتردد الشافعي قبل في الجواز وقيل
 في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم ثم المحتالم يقع وفي تعليق
 الامر باختيار المأمور وتردد (مسئلة) التقليد أخذ القول من غير معرفة
 دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرطين صحة اجتهاده ومنع الاستناد بالتقليد
 في القواطع وقيل لا يقلد عالم وان لم يكن مجتهدا امانا الحكم باجتهاده
 فيجزم عليه التقليد لمخالفته وكذا المجتهد عند الأكثر وثالثها يجوز للقاضي
 ورابعها يجوز لتقليد الاعلم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيما
 يخصه (مسئلة) اذا تكررت الواقعة وتجدد ما يقضى الرجوع ولم يكن
 ذاكرا للدلائل الاول وجب تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد دلالات
 كان ذاكرا وكذا الاعلى يستفتى ولو مقلد ميت ثم تقع له تلك الحادثة هل
 يعيد السؤال (مسئلة) تقليد المفضل ثالثها المختار يجوز لمعتقده فاضلا أو
 مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الارجح فان اعتقد رجحان واحد منهم نعين
 والراجح علما فوق الراجح ورعا في الاصح ويجوز تقليد الميت خلافا للامام
 وثالثها ان فقد الحى ورابعها قال الهندي ان نقول له عن مجتهد في مذهبه
 ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أو وطن باشتهاره بالعلم والدالة وانتصابه
 والناس مستفتون ولو قاضيا وقيل لا يفتى قاض في المعاملات لا الجهول
 والاصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدالتين بخبر الواحد
 وللعمى سؤاله عن مأخذه استرشادا ثم عليه بيان ان لم يكن خفيا (مسئلة)
 يجوز للقادر على التفرع والترجع وان لم يكن مجتهدا الاقناء بمذهب مجتهد

اطلع على مأخذ واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورابعها وان لم يكن
 قادر الا انه ناقل ويجوز خلق الزمان عن مجتهد - دخلا فاللحن ابله مطلقا ولا ين
 دقيق العبد ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمحتار لم يثبت وقوعه واذا
 عمل العاقل بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد
 الاقناع وقيل بالشروع في العمل وقيل ان التزمه وقال السمعاني ان وقوعه في
 نفسه محتمل وقال ابن الصلاح ان لم يوجد مقت آخر فان وجد تخير بينهما
 والاصح جوازها في حكم آخر وانه يجب التزام مذهب معين بعتقه - ارجح
 او مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده ارجح ثم في نفيه عنه ثالثا لا يجوز
 في بعض المسائل والاصح انه يمتنع تتبع الرخص وخالف ابو اسحق المروزي
 (مسئلة) اختلف في التقليد في اصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن
 الاشعرى لا يصح ايمان المقلد وقال انقشيري مكذب عليه والتحقيق ان
 كان اخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك او وهم فلا يكتفي وان كان
 جازما فيكفي خلافا لابي هاشم فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله
 الواحد والواحد الشيء الذي لا ينقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم
 لا ابتداء لوجوده حقيقته مخالفة لساير الحقائق قال المحققون ليست معلومة
 الا ان واختلفوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض
 لم يزل وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا او ان ثم أحدث هذا العالم من غير
 احتياج ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال لما يريد
 ليس كمثل شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات
 وكلبات وقدرته لكل مقدور وما علم انه يكون اراده وما لا فلا بقاؤه غير
 مستفح ولا ممتناه لم يزل بأسمائه وصفاته ذاته ما دل عليه افعاله من قدرة وعلم
 وحياة و ارادة أو التنزيه عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقا، وما صح
 في الكتاب والسنة من الصفات تعتقد ظاهرا المعنى وتنزه عند سماع
 المشكل ثم اختلف ائمتنا ان نؤول ام نفوض منزهيين مع اتفاقهم على ان

جهلنا بتفصيله لا يقدح القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا المجاز
 مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مقروء بأستنا يثبت على الطاعة
 ويعاقب إلا أن يغفر غير الشرك على المصيبة وله اثابة العاصي وتعذيب
 المطيع وإيلام الدواب والاطفال ويستحيل وصفه بالنظم يراه المؤمنون يوم
 القيامة واختلف هل تجوز الروية في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في
 الازل سعيدا وان شئ عكسه ثم لا يتبدلان ومن علم موته مؤمنا فليس
 بشئ وأبو بكر ما زال بعين الرضا والرضا والمحبة غير المشبهة والارادة
 فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء ربك ما فعلوه هو الرزاق والرزق ما يتفجع به
 ولو حراما يبدئه الهداية والاضلال خلق الضلال والاهتداء وهو الايمان
 والتوفيق خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال امام الحرمين خلق
 الطاعة والخذلان ضده والالطف ما يقع عنده صلاح العبد آخره والختم
 والطبع والاكنة خلق الضلالة في القلب والمباهية مجعولة وثااتها ان
 كانت مركبة أرسل الرب تعالى رسله بالمجهرات الباهرات وخص محمدا
 صلى الله عليه وسلم بأنه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين المفضل
 على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام
 والمجبرة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة والتحدي
 الدعوى والايمان تصديق القلب ولا يعتبر الامع التلفظ بالشهادتين
 من القادر وهل التلفظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام أعمال
 الجوارح ولا تعتبر الامع الايمان والاحسان أن تعبد الله كأنك
 تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك والفسق لا يزيل الايمان والميت مؤمنا
 فاستقامت المشبهة اما أن يعاقب ثم يدخل الجنة واما ان يساع بمجرد
 فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه حبيب الله محمد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باحله والنفس باقية بعد موت البدن
 وفي فنائها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والظاهر لا تقنى أبدان في

عجب الذنب قولان قال المزني الصحيح يبلى وتناول الحديث وحقيقة الروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم ففصل عنها وكرامات الابرار حق قال القشيري ولا يفتنون الى نحو ولدون والدولان كفرة أحد من أهل القبلة ولا نجوز الخروج على الساطان ونعتقد أن عذاب القبر وسؤال المملكين والحشر والصراط والميزان حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم ويجب هلى الناس نصب امام ولو مفضولا ولا يجب على الرب سبحانه شئ والمعاد الجسماني بعد الاعدام حق ونعتقد ان خبر الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر خليفته فعمرفقثمان فعلى أمر المؤمنين رضى الله عنهم أجمعين وبراءة عائشة من كل ما قذفت به ونسب عم الجري بين الصحابة وزرى الكل مأجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة والسفيانين وأحمد والاوزاعي واسحق وداود وسائر أئمة المسلمين على هدى من ربهم وان أبا الحسن الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الشيخ الجنيد وصحبه طريق مقوم ومما لا يضر جهله ونفع معرفته الاصح ان وجود الشئ عينه وقال **كثير** منا غيره فعلى الاصح المعدوم ليس بشئ ولا ذات ولا ثابت وكذا على الاخر عند أكثرهم وان الاسم المسمى وان أسماء الله تعالى توقيفية وان المرء يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى لا شكافي الحال وان ملاذ الكافراستدرج وان المشار اليه بأنا الهيكل المخصوص وان الجوهر الفرد هو الجزء الذي لا يتجزأ ثابت وانه لا حال أى لا واسطة بين الموجود والمعدوم خلافا للتقاضى وامام الحرمين وان النسب والاضافات أمور اعتبارية لا وجودية وان العرض لا يقوم بالعرض ولا يبيد في زمانين ولا يحل محلين وان المثليين لا يجتمعان **كك** الضدين بخلاف الخلافيين أما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وان أحد طرفي الممكن ليس أولى به وان الباقي محتاج الى السبب وينبغي على ان علة احتياج الاثر الى المؤثر الامكان

أو الحدوث أو هما جراً علة أو الامكان بشرط الحدوث وهي أقوال والمكان
 قيل السطح الباطن للعاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى فيه وقيل
 بعدم وجوده بنفذه في الجسم وقيل بعدم مفروض وهو الخلاء والخلاء جائز
 والمراد منه كون الجسمين لا يتماسان ولا بينهما ما عساهما والزمان قيل
 جوهر ليس بجسم ولا جسماني وقيل فلك معدل النهار وقيل عرض فقيل
 حركة معدل النهار وقيل مقدار الحركة والاختار مقارنة متجدد موهوم
 المتجدد معلوم ازلة للآهام ويمتنع تدخل الاجسام وخالو الجوهر عن جميع
 الاعراض والجوهر غير مركب من الاعراض والابعاد متناهية والمعامل
 قال الاكثر يقارن علمته زمانا واختار وفاقا للشيخ الامام يعقبا مطلقا وثابها
 ان كانت وضعية لا عقلية أما ان ترتيب رتبة فوافق واللذة حصرها الامام
 والشيخ الامام في المعارف وقال ابن زكريا هي الخلاص من الالم وقيل
 ادراك الملائكة والحق ان الادراك ملزومها وقيل بلها الالم وما تصوره العقل
 اما واجب أو ممكن أو ممكن لان ذاته امان تقتضى وجوده في الخارج
 أو عدمه أو لا تقتضى شيئا **في خاتمة** أول الواجبات المعرفة وقال الاستاذ
 النظر المؤدى اليها والقاضى أول النظر وابن فورك وامام الحرمين القصد
 الى النظر وذو النفس الالية برأبهم اعن سفساف الامور ويخرج الى معاليها
 ومن عرف ربه تصور تبعده وتقريبه فغاف ورجا فاضى الى الامر والنهي
 فارتكب واجتنب فاجبه مولاه فكان ميمعه وبصره ويده التي يبطش بها
 واتخذها وليا ان سألته اعطاه وان استعاذ به أعاده ودنى المهمة لا يبالي
 فيجهل فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت رتبة المارقين فدونك صلاحا
 أو فسادا ورضا أو مسخطا وقربا أو بعدا وسعادة أو شقاوة ونعيما أو حجيما
 واذا خطر لك أمر فزنه بالشرع فان كان مأمورا فبادر فانه من الرحمن فان
 خشيت وقوعه لا يبقاه على صفة منهية فلا عليك واحتياج استغفارا الى
 استغفار لا يوجب ترك الاستغفار ومن ثم قال السهروردي اعمل وان خفت

العجب مستغفروا ان كان منها فاياك فانه من الشيطان فان ملئت فاستغفر
 وحديث النفس ما لم تسلكم أو تعمل والهم مغفوران وان لم تطلع الامارة
 بخاها فان فعلت قبح فان لم تقنع لاستلذاذ أو كسل فقد كره اذم اللذات
 وبخاة الفوات أو اقنوط خفف مقتربك واذك رسعة رجته واعرض
 التربة ومحاسنها وهي الندم وتحقق بالاقلاع وعزم أن لا يعود وتدارك
 ممكن التدارك ونصح ولو بعد نقضها عن ذنب ولو غير امع الاصرار
 على آخر ولو كبير اعند الجمهور وان شككت أمأ موارم منها فامسك
 ومن ثم قال الجويني في المتوضي يشك أن يغسل ثالثة أم رابعة لا يغسل
 وكل واقع بقدرة الله تعالى وارادته هو خالق كسب العبد وقدر له قدرة
 هي استطاعته تصلح للكسب لا الابداع فانه خالق غير مكتسب والعهد
 مكتسب غير خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة لا تصلح للضدين وان العجز
 صفة وجودية تقابل القدرة تقابل الضدين لا العدم والمملكة ورجح قوم
 التوكل وآخرون الاكتساب وثالث الاختلاف باختلاف الناس وهو
 المختار ومن ثم قبل ارادة التجريد مع داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك
 الاسباب مع داعية التجريد انحطاط عن الذروة العلية وقد يأتي الشيطان
 باطراح جانب الله تعالى في صورة الاسباب أو بالكسل والتماهن في صورة
 التوكل والموفق يبحث عن هذين ويعلم انه لا يكون الا ما يريد ولا ينفعنا علما
 بذلك الا أن يريد الله سبحانه وتعالى وقد تم جمع الجوامع علما * المسمع
 كلامه آذانا صما الا في من أحسن المحاسن بما ينظره الاعى مجموعا جوعا
 وموضوعا لا مقطوعا فضلا ولا موعا * ومرفوعا عن همم الزمان مدفوعا
 * فعليك بحفظ عباراته * لاسيما ما خالف فيها خيره * رايك أن تبادر بانكار
 شيء قبل التأمل والفكره * أو أن تظن امكان اختصاره في كل ذرة ذرة
 * فربما ذكرنا الدلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبين * أو اغرابه أو غير ذلك مما يستخرجه النظر المتين

* وربما أقصنا بذكر أبواب الاقوال * فحسبه الغبي تطويل لا يؤدى الى
 الملل * وما درى انا انما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * وربما
 لم يكن القول مشهورا عن ذكرناه * أو كان قد عزي اليه على الوهم سواء
 * أو غير ذلك مما يظهره التأمل لمن استعمل قواه * بحيث انا جازمون بان
 اختصار هذا الكتاب متعذر * وروم التقصان منه متعسر * اللهم الا أن
 يأتي رجل مبذر مبر * فدونك مختصرا بأنواع المحامد حقيقا * وأصناف
 المحاسن خليقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا * وحسبنا الله
 ونعم الوكيل والحمد لله وحده قال المصنف فارجع الله تعالى وكان تمام
 بياضه في آخريات ليلة حادى عشر ذى الحجة الحرام سنة ستين وسبع مائة
 بمنزلى بالدهشة من أرض المرة ظاهر دمشق المحروس والحمد لله وحده
 والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿من الرحبية في علم الفرائض﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أول ما نستفتح المقالا * بذكر حمد ربنا تعالى
 فالحمد لله على ما أنعم * حذابه يجلو عن القلب العمى
 ثم الصلاة بعد السلام * على نبي دينه الاسلام
 محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه
 ونسأل الله لنا الاغاثة * فيما تواخينا من الابانة
 عن مذهب الامام زيد الفرضى * اذ كان ذلك من أهم الغرض
 علما بأن العلم خير ما سعى * فيه وأولى ماله العبد دعى
 وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العلماء
 بأنه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
 وأن زيد اخص لا محاله * بما حباه خاتم الرسالة

من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد وناهيك بها
فكان أولى باتباع التابعي * لاسيما وقد نجاه الشافعي
فهاك فيه القول عن إيجاز * مبرأ عن وصمة الالغاز
﴿باب أسباب الميراث﴾

أسباب ميراث الورى ثلاثة * كل يقدر به الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب * ما بعدهن للموارث بسبب
﴿باب موانع الارث﴾

ويمنع الشخص من الميراث * واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس الشك كاليقين
﴿باب الوارثين من الرجال﴾

والوارثون من الرجال عشرة * أمهاتهم معروفه مشتهره
الابن وابن الابن مهرانزا * والاب والجدله وان علا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاسمع مقالا ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أبيه * فاشكر لذى الإيجاز والتنبية
والزوج والمعتق ذو الولاء * فجملة الذكور هؤلاء

﴿باب الوارثات من النساء﴾

والوارثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقه * وزوجة وجدة ومعققة
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عسدت من بانث

﴿باب القروض المقدرة في كتاب الله تعالى﴾

واعلم بان الارث نوعان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالقرض في نص الكتابسته * لافرض في الارث سواها البتة
نصف وربيع ثم نصف الربع * والثلث والسدس بنص الشرع

والثلثان وهما التمام * فاحفظ فكل حافظ امام

﴿باب النصف﴾

والنصف فرض خمسة أفراد * الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿باب الربع﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قدمه
وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عسدم الاولاد فيما قدرا
وذكر اولاد البنسين يعتمد * حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

﴿باب الثمن﴾

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنسين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطاً فافهم

﴿باب الثلثين﴾

والثلثان للبنات جمعا * ما زاد عن واحدة فسهما
وهو كذلك لبنات الابن * فافهم مقال في فهم صافي الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كن لام وأب * أولاب فاعمل بهذا نصب

﴿باب الثلث﴾

والثلث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كاثنتين أو ثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثلث كما بينته
وان يكن زوج وأم وأب * فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعدا * فلا تكن عن العاوم قاعدا
وهو للانسين واثنين * من ولد الام بغير ممين

وهكذا ان كثروا أو زادوا * فإلهم فيما سواه زاد
ويستوى الاناث والذكور * فيه كما قد أوضح المصور
باب السدس

والسدس فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجد
والاخذ بنت الابن ثم الجدة * وولد الام تمام العدة
فالاب يستحقه مع الولد * وهكذا الام بتزويج الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * مازال يقفواثره ويحتذى
وهولها أيضا مع الاثنين * من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقده * في حوز ما يصيبه ومده
الا اذا كان هناك اخوه * لكونهم في القرب وهو اسوه
أو ابوان معه - ما زوج ورث * فالام للثالث مع الجد رث
وهكذا ليس شبيهها بالاب * في زوجة الميت وأم وأب
وحكمه وحكمهم سياني * مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كانت مع البنت مثلا لا يحتذى
وهكذا الاخذ مع الاخذ التي * بالابوين يا أخي أدلت *
والسدس فرض جدة في النسب * واحدة كانت لام وأب
ولد الام ينال السدسا * والشرط في افراده لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات * وكن كلهن وارثات
فالسدس بينهما بالسوية * في القسمة العادلة الشرعية
وان تكن قربي لام حجت * أم أب بعدى وسدسا سلبت
وان تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدى على الصحيح * واتفق الجدل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث * فإلها حظ من المسوارث
وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الاولى فقل لي حسي

وقد تناهت قسمة الفروض * من غير اشكال ولا غموض

﴿باب التعصيب﴾

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيب
فكل من أحرز كل المال * من القرابات أو الموالى
وكان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخوال عصوية المفضل
كالأب والجد وجد الجد * والابن عند قربه والابعد
والأخ وابن الأخ والأعمام * والسيد المعتقد ذى الأنعام
وهكذا بنوهم جميعا * فكن لما أذكره جميعا
ومالذى البعدى مع القريب * فى الإرث من حظولا نصيب
* والأخ والأعمام لام واب * أولى من المدلى بشرط النسب
والابن والأخ مع الإناث * يعصبانهم فى الميراث
والأخوات إن تكن بنات * فهن معهن معصبات
وليس فى النساء طراعه * إلا التى منت بعق الرقبه

﴿باب الحجب﴾

والجد محجوب عن الميراث * بالأب فى أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه * بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الأخوة بالبنينا * وبالأب الأدنى كما روينا
أوبنى البنين كيف كانوا * سببا فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالاسقاط * بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن * جمعوا وحدا ناقلا لى زدى
ثم بنات الابن يسقطن متى * حاز البنات الثلثين يافتى
إلا إذا عصهن الذكر * من ولد الابن على ما ذكرنا
ومثلهن الأخوات اللاتي * يدلن بالقرب من الجهات

إذا أخذن فرضهن واقفا * أسقطن أولاد الاب البواكيا
وان يكن أخ لهن حاضرا * عصبن باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب

باب المشتركة

وان تجدد زوجا وأما ورثنا * واخوة للام حازوا الثلثا *
واخوة أيضا لام وأب * واستغرقوا المال بفرض التصب
فاجعلهم كلهم لام * واجعل أباهم حجار في الم
واقسم على الاخوة ثلث التركة * فهذه المسئلة المشتركة

باب الجد والاخوة

ونبتدي الآن بما أردنا * في الجد والاخوة اذ وعدنا
فألق نحو ما أقول السماع * واجمع حواشي الكلمات جعنا
واعلم بان الجد ذوا احوال * أنيبك عنهن على التوالى
يقاسم الاخوة فيهن اذا * لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا * ان كان بالقسم عنه نازلا
ان لم يكن هنالك ذوسهم * فاقنع يا بصاحي عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الفروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقامه * تنقصه عن ذلك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بجبال
وهو مع الاناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
* الامع الام فلا يحجبها * بل ثلث المال لها بصحبها
واحسب بنى الاب لى الاعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العد * حكمك فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الاخوة بالاجداد * حكمك بعدل ظاهرا الارشاد

باب الاكدرية

والاختلاف فرض مع الجد لها * فيما عدا مسئلة كلها
 * زوج وأم وهما تمامها * فاعلم تغير أمة علامها
 تعرف يا صاح بالاكدرية * وهي بان تعرفها حريه
 فيفرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض المجمله
 ثم يعودان الى المقامه * كما مضى فاحفظه واشكرنا ظمه

باب الحساب

وان ترد معرفة الحساب * لتتبدى به الى الصواب
 وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التصحيح والتأصيلا
 فاستخرج الاصول في المسائل * ولا تكن عن حفظها بذاهل
 فان من سبعة أصول * ثلاثة ممن قد تعول
 * وبعدها أربعة تمام * لا عول يعرفوها ولا انشلام
 فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
 والثلثان ان ضم اليه السدس * فأصله الصادق فيه الحدس
 أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمعونا
 فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
 فتبلغ الستة عقد العشرة * في صورة معروفة مشتهره
 * وتلقى التي تليها بالاثر * في العول افراد الى سبع عشر
 والاعداد الثالث قد يعول * بثمنه فاعمل بما أقول
 والنصف والباقي أو النصفان * أصلهما في حكمهما اثنان
 والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مسنون
 والثلثان ان كان فن ثمانية * فهذه هي الاصول الثانية
 لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
 وان تكن من أصلها تصح * فتترك تطويل الحساب ربح
 فاعط كلا سهمه من أصلها * مكملأ أو عائلا من عولها

﴿باب السهام﴾

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى الميراث فاتبع ما رسم
 واطلب طريق الاختصار فى العمل * بالوقوف والضرب بحانبك الزلل
 واردد الى الوقف الذى يوافق * واضربه فى الاصل فانت الحاذق
 ان كان جنسا واحدا أو أكثر * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
 وان ترى الكسر على أجناس * فانها فى الحكم عند الناس
 تحصر فى أربعة أقسام * يعرفها الماهر فى الاحكام
 مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق مصاحب
 والرابع المبين المخالف * ينبك عن تفصيلهن العارف
 نخذ من المماثلين واحدا * ونخذ من المناسبين الزائدا
 واضرب جميع الوقف فى الموافق * واسلك بذلك أنهج الطرائق
 ونخذ جميع العدد المبين * واضربه فى الثانى ولانداهن
 فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن ترتب عنه
 واضربه فى الاصل الذى تأصلا * وأحص ما انضم وما تحصلا
 واقسمه فالقسم اذا صحح * يعرفه الا عجم والفصيح
 فهذه من الحساب جل * يأتى على مثاله من العمل
 من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

﴿باب المناصفة﴾

وان يمت آخر قبل القسمة * فصحح الحساب واعرف سهمه
 واجعل له مسألة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
 وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوقف بما قد حكم
 وانظر فان وافقت السهاما * فنخذ هديت وفقها تماما
 واضربه أو جميعها فى السابقة * ان لم تكن بينهما موافقه
 وكل سهم فى جميع الثانية * يضرب أو فى وقفها لانيه

وأشهر الأخرى في السهام * تضرب أوفى وفقها تمام
فهذه طريقة المناسخة * فارق هارثة فضل شامخة

﴿باب الختمى المشكل﴾

وان يكن في مستحق المال * خنى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الأقل واليقين * تحتفظ بالقسمه والتيسين
واحكم على المفقود حكم الخنى * ان ذكر اكان أو هراثنى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فابن على اليقين والاقل

﴿باب الغرقى والهدى والحرثى﴾

وان يموت قوم - دم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالحرث
ولم يكن يعلم حال السابق * فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كأنهم أجنب * فهكذا القول الدريد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمه الميراث اذ بينا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة
فالحمد لله على التمام * جدا كثيرا تم في الدوام
أسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المصير
وغفر ما كان من الذنوب * وستر ما شان من العيوب
وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوى المناقب
وصحبه الاماجد الابرار * الصفوة الاكابر الاخيار

(خلاصة الفرائض نظم متن السراجيه)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحيى المبيت الباعث
وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
محمد من جاء بانفرائض * والآل والعصب هداة الفارض

ثم يقول بعد ذا عبد الملك * الفسنى الملتجى الى الملك
فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسهل حفظ النظم
وقد رأيت الرحيمه التي * في كتب الميراث كالفريدة
فانها عميمه المنافع * لكنها فيما نجاه الشافعي
وجيداً لو كان للمعاني * نظيرها في مذهب النعمان
وطالما راجعت في أن ينظما * من السراجيه نظماً محكما
فذلك ما أحسنها ترتيباً * وشرحها نقد حوى الجيبا
أعني الذي للسيد الجرجاني * فقد دنت قطوفه للجاني
ولم أزل مسوقاً فيه لـلـالامل * حتى ارتجأت نظمها ولم أمل
وزدت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف في القول اشتهرا
وحسين أن تمت بمن فائض * سميتها خلاصه الفرائض
وأسأل الله بها أن ينفعها * ناظمها ومن عليها اطلعها
(العين التي يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة)

قدم حقوقاً علق بالدين * قبل التوى كرهه في الدين
وما عداها تركه تعلق * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذي له يجب * عاينه اتفاق اذا كان عطب
قبيله كزوجته أو الولد * وان تكن غنية في المعتمد
بكفن السنة أما ان منع * دائنه فبالذي يكفي يوسع
فدين خلق صحه فرضاً * ثم وصية وارث فرضاً

(أسباب الارث)

وسبب الارث نكاح أو نسب * أو الولاء وليس دونها سبب

(موانع الارث)

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص او كفارة أو استعجب
وردة طوعاً عن الایمان * من عاقل تغاير الاديان

تبين الدارين حكما حقا * ما بين كفار ورق مطلقا
 وعدم العلم بموت من سبق * فيمن بعدهم مصاب كالفرق
 ولالتباس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
 كما اذا طرقت وماعلم * مولودها من مرضع فقد حرم
 ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لاخذه من الغد
 اذا بطلين به تحيزا * لكنه بينهما عاملا ميزا
 ﴿أصناف مستحق التركة﴾

امنع ذوى الفروض ثم العصبه * ثم الذى منه عتاق الرقبه
 ثم الذى يعصبه أى بالنسب * فمعتق المعتق ثم من عصب
 ثم ذوى رد فإرحام كذا * مولى الموالاة فن يعصب ذا
 فن له أقصر أى بنسب * بحمله على السوى كابن أبى
 وكان مجهولا وما صح النسب * وذايان ماصدق المقرأب
 وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شروط صحة توفرت
 فن له أوصى وزاد يافهم * عن ثلث فيبت مال منتظم

﴿الفروض﴾

ان الفروض فى الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاناث ولتكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والرابع والنصف وأما الثانى * فالسدس والثلث كذا الثلثان
 ومنتهاهما خمسة لتحوام * وزوجة واخوات ولتم

﴿مخارج الفروض﴾

سمى فرض سمع بالخارج * الا النصف فن اثنين يجرى
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكن قد كررت من نوع * فخرج الاقل فيهما رعى
 والنصف ان بغير نوعه اختلط * فاصله من ستة جاء فقط

والربع في اختلاطه بأبني عشر * وضعفها في الثمن يا هذا استقرار

﴿أحوال الأب ثلاث﴾

للأب سُدس مع الابن قد وجب * وبالبنات قد حواه وعصب
فيمابق ومحض تعصيب ورد * ان ولد ابنه اتفق أو الولد
* (أحوال الجد أربع) *

مثل الأب الجد الصحيح وهو من * لم يدل بالأنثى وبالأب احرم
الامع الام وزوج فلها * ثلث وأم الأب لن يعضلها
﴿أحوال بني الأم ثلاث﴾

أما بنو الأم فثلث للعدد * سوية والسُدس للذي انفرد
بولد وولد ابن والأب * والجدان صح بنى الأم احجب
* (للزوجة حالتان وللزوجة حالتان) *

الربع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف لها
والثمن للزوجة أولاد كثر * مع ولد الزوج وربع ان عرى
* (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست) *

نصف لبنت ثلثان للبنات * وانهن بابنه معصبات
كذابنات الابن حيث فقدت * طليقة أحوالهن رتب
وحزن سُدسا مع بنت الميت * تكملة للثلاثين يأتي
وان يكن ثم غلام عصبت * بدالتى حاذته بل ومن علت
سوى التى تنال سُدسا كملا * ويحجب التى تكون أسفلا
اخ لهن ذا أو ابن الاخ أو * هرا بن عم فله الضعف حبوا
من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى فن ثلث يزيد فاستعين
واسم المهادى ان تل الفروض ما * أبقت لهم شياً مشوم فاعلموا
* أما المبارك فانه الذى * نأى ان الفروض أبقت فاحتذ
وخين باليتين الا أن يرى * تعصيهن بمبارك جرى

ابن ابنه في زائد الثلاثين * وان نأى وخبن بابين عيين
 * (أحوال الاخوات العيديات خمس والعليات سبع) *
 واخته شقيقة في النسب * ان فقد البنات كالبنات احسب
 وان مع البنت تكن فعصب * وهكذا أحوال أخت لاب
 ان فقدت شقيقة فرتب * وخبن بابنه وجد وأب
 أما اللواتي يتقين للاب * فزدن حجابا بشقيق الاقرب
 وبشقيقة مع البنت سميت * وعن أخيه لا يسه قدمته
 والاخت للاب مع العينية * كبنات الابن أى مع الصليبه
 فتأخذ السدس وتلك النصفاء * وبالاخ التعصيب ثم يلى في
 وهو المشوم ان تلك انقروض لم * تنسق لهم شيئا به المنع ألم
 وقل لها مع اثنتين مالك * الابه تعصيب أخ مبارك
 * (الاكدرية) *

ولا يرثه في الاكدرية * وتلك عينية او عليه
 والزوج والجد وأم تحسب * فالأخت عندنا يجدها تحجب
 والشافعي ضم فيها نصفها * لسدسه ثم حجاب ضعفها
 * (المشركة) *

أم باخيا في وزوج عوقت * شقيقه حيث الفروض استغرقت
 والشافعي مع بنتها مشركة * فهذه العيية المشتركة
 * (أحوال الام ثلاث) *

للأم سدس ان تكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عدد
 ان هدموا ثلث وثلث الباقي من * زوج او الزوجة مع أب زكن
 * (للجدة حالتان) *

للجدة صحت بالاجد سدس * سدس وان كثرون واستوين حد
 بالأم خبن كيف كن والاب * لمن به أدلت بكحد يحجب

وتحجب البعدي بذات القرب * وارثة أوهى ذات حجب
ومن تحوز جهة حتى قرابة * كمن تحوز جهة الورثة
*(العصبات الذرية وهم ثلاثة أقسام) *

*(الاول العصة بنفسه ولهم أربع أحوال) *

عصبة بنفسه يا من ضبط * قل ذكر لم يدل بالانثى فقط
جهانهم أربعة بنوه * ابوة وبعدها أخوة
ثم عمومته له أولاده * أوجدوا كذا بنوا الكل انتبه
بالجهة التقديم ثم قربه * فقوة بأمة مع أبه
فقدم ابن الميت ثم نجله * فالاب فالجد فاخوة له
ثم بنى الاخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنه كما علا
والابن يحجب ابن الابن والاب * يحجب جدا فهو منه أقرب
والاخ والعم الشقيق أقوى * من ذى أب كذا ابن كل يقوى
فان تساوا فاقسم المال على * رؤسهم لا أصلهم لك العلا
*(الثاني العصة بغيره) *

عصبة بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
وزد بنت الابن ابن عمها * وابن أخيها نأت عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ وبنت العم
وعمة بالاخ لم تعصب * كذا بنت معتق ذى سبب

*(الثالث العصة مع غيره) *

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا
*(العصبة السبيية) *

عصبة بسبب ذوالعتق * وان يكن لغير وجه الحق
فمعصباته الذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
ولاولاء للنساء يافى * الا انى منها عتاق ثبتا

والعتق ان مشتركاً كان الولاء * بقدر ملك في العتيق أولاً

﴿عصبة عصبه العتق﴾

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من العتيق فاعقلا

الاذا جرّ الولاء معتق * أو ذاك عاصب له قد حققوا

﴿فمن يرث عند اجتماع كل الورثة﴾

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر

وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس

والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعاً فلمس قد حبا

الوالدين يافتي والولدين * وأحد الزوجين فاعلم دون من

﴿في الوارثين بسببين﴾

ذو سببين دون مانع جلا * بالكل منهما له الارث اجملا

كزوجة تكون بنت عمه * أو كان قد أعتقها الغنمه

﴿في الوارثين بقرايين﴾

ومن به قرابتان اجتماعاً * بدين ورثته اذ لم يعنا

كما اذا كان له ابن عم * ومع ذافه وأخ للام

﴿الحجب﴾

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النشب

وحجب حرمان مضي مفصلاً * في ذكراً حوال ذوى الارث اعقلا

أما الذي لم يسل بالحرمان * فالابوان وكذلك الزوجان

والولدان أيها الفهيم * ويحجب المحبوب لا المحروم

كأخوة بالاب خاوا حجبوا * أما قلثها لسد من قلبوا

﴿في التماثل والتداخل والتوافق والتباين﴾

ان عددان استويا تماثلاً * كاست والست وقل تدخلا

ان أصغر الاثنين عدلاً أكبراً * وذا كارب مع اثني عشر

وان يكن بينهما سواهما * فقد توافقا بحجزه هما
 فان يكن اثنين فبالنصف وان * ثلاثة فقل بثلث يافطن
 وهكذا بالجزء فوق العشر * وان تباينا فليس يحجرى
 عندهما اذن بغير الواحد * كاست والسبع وقس في الزائد

﴿التصحيح﴾

سبع اصول فتسلا ثلاث بحجرى * بين رؤس وسهام فادر
 وأربع بين الرؤس وهى ان * يصح فاقسه وان كسرين
 لفرقة ووافق رؤسهم * نصيبهم بجزء سهم وفتحهم
 وان تباينه فكلهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
 لوفى الاولى فى جميع الثانية * أو كلاهما ان باينت علانية
 وفى عمائل كاحدى الفرقتين * وفى تدخل فكالكبرى بتين
 وللاطوائف ولين يزيدوا * عن أربع بالكسر فالمعهود
 يحجرى بهم فأول فى الثانى * وحاصل يضربه المعانى
 فى ثالث وحاصل فى رابع * وراع فيهم نسباً ياسامى
 أعنى توافقا وما سواه * بجزء سهم حاصل نلقاه
 فهو الذى يضربه فى الاصل * وان يكن عال فذا فى العول
 وحاصل منه هو التصحيح * فاقسه فالقسم به صحيح

﴿مالكل فريق من التصحيح ونصيب كل فرد منه﴾

وان ترد تصرف بالتصريح * مالفرقة سهم من التصحيح
 فاضرب سهامهم من الاصل الوفى * فى جزء سهم يحصل الحظ الخفى
 اما لفرد فاضرب فى قسمه * من حظهم فى الجزء تعرف سهمه

﴿مصحح الوصية﴾

* وان ترد مصحح الوصية * فمن مسمى جزئها انراج فى
 وما بقى من ذلك ان لم ينقسم * على سهام وافقته يافهم
 فوقفها يضرب فى المسمى * أو كلاهما ان باينت حتما

بمحصل تعميم الوصيات رذی * تضرب في المضروب عند المأخذ
والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا

﴿العول﴾

عول زيادة سهام المسألة * من كسر هافى به مكسره
مخارج سبع هي الاصول * أربعة منهن لانعول
وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
فعول ستة الى العشر ظهر * ورا وشعافه وأربع صور
أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
وعول أربع وعشرين ثبت * في مرة سبعة وعشرين أت

﴿الردوهو أربعة أقسام﴾

الرد ضد العول في ذى النسب * والفرد عند عدم المعصب
صرف الذي تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها

﴿القسم الاول﴾

أقسامه أربعة جاءت ففى * جنس رؤسهم هي الاصل الوفى

﴿القسم الثانى﴾

وأصلها السهام فى الجنسين * فالسدسين اجعلها باثنين

﴿القسم الثالث﴾

وأحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد وجنس اتحد
فامحسه من مخرج فرضه وما * يبقى بجنس ان أبى أن يقسما
ووافق الرؤس فاضرب وفقها * فى ذلك المخرج اذا وافقها
وان يباين تلك فاضرب كلها * فيه فى هاتين تلقأصاها

﴿القسم الرابع﴾

اكن مع الاجناس يستقيم * فى صورة باقيه يافهم
وتلك أختان من الاخفاف * وجدة وزوجة للعافى

وفي سواها تضرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدرى أصلهم
فاضرب نصيب من له بالرد * فيما بقي من مخرج والضد
في أصل ذي الرد قلبي الاسهما * وصحح الكسر بما تقدم
(في التخرج)

سهام من قد صالحوه تسقط * وما بقي فأسهم ما يقط
كالزوج لو صالحه أم وعم * فالثلث للعم وثلثان للام
(توريث ذوى الارحام)

ورث قرابة ذوى الارحام * غير ذوى التعصيب والسهام
أصنافهم أربعة وقدمنا * جزألميت ثم أصلا منتهى
فالفرع من أخوة وبعدهم * عمومة خولة فنسلهم
(الصنف الاول ولهم ست أحوال)

وأول الاصناف نسل البنت * فقدم الاقرب أى للميت
فان تساوا وادّم الذى أتى * من وارث فان تساوا ويافتى
في كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعا انتموا
مع اتفاق كان للاصول في * ذكورة أو الاوثة اعرف
فاقسم على الفروع بالسواء لو * كانوا ذكورا أو اناثا كن أو
فلاذكور ضعف الانثى واذا * تخالفت في الاصول القسم ذا
ثم المخطوط للفروع تجعل * وفي اختلاف للبطلون الاول
مقسمها وتفرز الذكور * كذا الاناث ثم ما يصير
للاصل فهو للفروع يجعل * وهكذا لانتهاء تفعل
والاصل عدده بعد النسل * مع بقاء وصف ذاك الاصل
فذاث فرعين تعد باثنين * وارث ذى أصلين قل من جهتين
(الصنف الثانى ولهم أربع أحوال)

ثانيهم جسد بانثى يدلى * وجدة تدلى بذلك المسدلى

والكل فاسد ويحجب الأقرب * وفي استواء واتحاد ينسب
 لجهة دع مدليا بوارث * واحب الذكور والضعف غير ناكث
 وصفة المدلى بهم ان تختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
 آى فى بطون أول الاصناف * يجري بهم فاقسم على الخلاف
 وفي اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلة الذوى الام اقل ذ
 واقسم على الجنس كالواحد * وفي البطون ما ذكرنا يعتمد
 ﴿الصف الثالث ولهم ست أحوال﴾

ثالثهم بنت الاخ الشقيق أو * لو الدونسل أخت قدروا
 فرع أخ لامه وقدا * أقرب بهم وفي استواء علما
 أقوى فروع عاصبه حتم * وقد مواعن ولد لذى رحم
 واقسم على أول بطن يختلف * في غير ذوا الاختلاف قد عرف
 ذكورة أنوثة كالنبت * للاخ لالام وابن الاخت
 كذا بفرض كابن أخت لاب * وابن أخ لامه في النسب
 والخلاف بالفرض وبالتمصيب في * بنت أخ اللابوين قد بيني
 مع ابن أخته من الام اعلم * وللفرع ما لاصل فاقسم
 لذكر كهمى الانثى سوى * فروع أم فهم وفيه سوا
 وعد فرع في الاصول روى * واربع جهات الاصل في الفروع

﴿الصف الرابع ولهم حالتان﴾

رابعهم عمته كالعالم * أخى أبيه ان يكن للام
 فهو لأ جهة قل للاب * والحال والحالة للام انب
 فقدم الأقوى لدى اتحاد * جهتهم واثلت في التعداد
 لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيهما رعى القوى
 فلا تقدم عمه للابوين * عن حالة للام أو بعكس نسين
 بل قدم الأقوى بكل جهة * كحالة شقيقة عن التي

للأب أو أم وإن هم استوا * فلذا كورضعف الأثنى قد حبوا
 ﴿أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال﴾
 مثل بنى ذالصنف بنت العم * للأب أو لأبيه والام
 فقدم الأقرب منهم إن وجد * على السوى في الجهتين فاعتمد
 كبنت خالة ترى للميت * عن بنت بنت خالة أو عمّة
 وفي اتحاد جهة فالأقوى * عند استواء قريهم ذوالجدوى
 كمن إلى ذى الأبوين ينتهى * من ذى عصوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قد انتهى * يكون عن ذى رحم مقدما
 كبنت عمه مع ابن العمّة * إن استوا فالبنات ذات الحصة
 وإن تكن لأبوين العمّة * والعم للأب فالابن يثبت
 ذامثـل خالة تكون لأبيه * أولى من السى لام فانتبه
 وفي اختلاف جهة كبنت عم * للأب وابن خاله الميراث عم
 للأبـن ثلث ولها الثلثان في * معتمد المتون كالكـثر أعرف
 وقدم البنت السرخسى وما * صوبه ذوالحامـد به أعلما
 وإن يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقسم ولاخلف بتثليث علم
 ما اعتبرت قوة قرب بوضع * بين الفريقين فلا يرجح
 ابن لعمّة شقيقة على * ابن لخالة من الأب المنجـلا
 لكن قوى جهة فيها لاحق * وفي البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع في الأصل ثبت * كذا جهات الأصل في الفرع أتت

﴿نقطة﴾

وبعدهم عمومة للأبوين * وإن علت كذا خولة لذين

﴿في الحمل﴾

أقل مدة لحمل نصف عام * ومنهاها ستان بالتام
 إن لم تقربا بقضاء العـده * وولدت قبل تمام المـده
 منه فورثه وإن من غيره * بعد الأقل لم ينل من خيره

الا التي تعتد للطلاق * بالانقضاء ما أقسرت فاستبين
وعند قسم تركه فليعتبر * أفضل مولوديه انثى أو ذكر
فان يكن بحرم لو يذكر * أو عكسه فوارثا بقدر
وكفل القاضي ذوى الارث اذا * يخاف نقصانا وبالاكثر اذا
ان يخرج الاكثر جباو علم * بأثر ذلك في الارث حكم
فصدر ذى استقامة برأسه * بدا اعتبر ومرة في عكسه
ان يجنبه خروج الميت * ورثه لا بنفسه من علة
واعمل بتعجبين اذ تقدر * ذكورة أنثى وتنظر
بينهما في الوقف والتبائن * فاضرب وتعصبهما من كائن
فن يكن نصيبه في الاول * فاضربه في الثانى أو الوفق الجلى
واعكس لمن له ثنائى الاصلين * وأعط ورثا أقل السطحين
وان به قد يحرم الوراث * في حالة فليسوقف الميراث
وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يرد ما أبقي
﴿فى المفقود﴾

ولم يمت مفقودهم في ماله * فقصفه يا ذا اليان حاله
فان بدا حيا والاصرفا * اذا قضى بمسوته ما وقفا
بقوت مدة بها أقرانه * نفى أو التسعين ذابانه
وكالجنيين اجعل له أصلين * واجلس له زيادة الخطين

﴿فى الخنثى﴾

وأسوأ الخالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستبين

﴿فى المرتد﴾

وان يمت ذوردة أو يحكمها * عليه قاض بلغان علما
فالارث منه ما حواه مسلما * والنبي ما فى ردة قد غفا
وكسبها لوارثيها مطلقا * وفى ارتداد القوم ارث حقا

﴿فى الاسير﴾

ذوالاامردون ردة كالمسلم * ومثل مفقود يجهل فاعلم

﴿فيمين يموتون جملة﴾

وان يموتوا جملة فلتنقض * بنع ارث بعضهم من بعض

وفي التباس سابق كان علم * يوقف للظهور أو صلح يتم

ثم تراث الكل منهم للذي * يوجد من وراثته فليأخذ

﴿في ذى النسب المشترك﴾

ذو نسب مشترك الاثنين * من أمه ميراثه كابنين

وارث كل منهما كنصف اب * وكامل للباقي لو فرد ذهب

﴿ميراث أولاد اللعان والزنا﴾

ميراث أولاد اللعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

﴿في الوارثين بجهتي فرضين﴾

وجهتا فرضين لو فرقنا * في اثنين فالجلب لواحد أتى

بأثر فالأرث بالحاجة * كبت أتى أمه بشبهة

إذا توت فبأمومه لام * ارث والابهم الميراث أم

﴿المناسخات﴾

هالك المناسخات في الميراث * وتلك موت أحد الوراث

قبل اقتسامهم عن الدنيا * قد غاب واقسمه الأولينا

فاعرف نصيب الثان من صحيح * لأول ثم لثان صحيح

مسألة واقسم عليها سهمه * فان وفي فأول للقسمه

صح الاثنين وان لم ينقسم * لكنه وافقها فقد حكم

بضرب أول بوفق ماتلا * وان يباينها فبالكل انجلا

وحاصل الضرب يسمى جامعه * وقسمه الوراث فيها واقع

فاضرب سهام وارث من أول * في وفق تصحج تلاً أو أكل

واضرب سهام وارث الاخير في * وفق لحظ الثان أو كل وفي

فواصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
واجعل بموت ثالث ذى الجامعة * مسألة أولى وصحح شافعه

﴿قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه﴾

﴿الوجه الاول الطريق المشهور﴾

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمه اذن بضرب الحصة
في وفق تركة وحاصل على * وفق الذى صححت قسمه علا
وان يكن بينهما تابين * فضربها في كل مال كائن
واقسم على صحيح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
لكل فرد ان أردت حصته * ومثله الفریق فاعلم قسمته

﴿فما اذا كان في التركة كسر﴾

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر صحيحا نصيب
وضم ذالك الكسر لحاصل يحى * واضرب صحيحا بذالك المخرج
فالخاصلان أول كالتركة * والثان كالتصحيح عند القسمة

﴿الوجه الثانى فى النسبة﴾

أول للمصحح نسب السهم ومن * مال بمنزل نسبة له أبن

﴿الوجه الثالث تقرير المسائل﴾

وفي العقار والذى لا يه قسم * قدره أربعة وعشرين يتم
بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عاينه قسم الاسهم
فتخرج الخطوط للوراث * وهى قراريط من الميراث

﴿قسمة التركة على الغرما﴾

وان أردت قسمته للغرما * فلتفرض الديون فيها أسهما
وجدها صحيحا والعمل * في فرض ما خص السهام الاؤل
وأحمد الله على التمام * وأرتجيه الحسن في الختام

﴿فن التحو والصرف﴾

﴿من الآجرومية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف
جاء معنى * فالاسم يعرف بالحذف والتنوين ودخول الالف واللام
وحروف الحذف وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء * والفعل يعرف بقصد والسين
وسوف وتاء التأنيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل
الفعل (باب الاعراب) *

الاعراب هو تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
أو تقديرا * وأقسامه أربعة رفع ونصب وحذف وجزم * فللاسماء من ذلك
الرفع والنصب والحذف ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب
والجزم ولا حذف فيها

(باب معرفة علامات الاعراب)

للرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والنون * فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء * وأما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي
أبوك وأخوك وجوك وفوك وذو مال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في
تنبيه الأسماء خاصة * وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
إذا اتصل به ضمير تنبيه أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (وللنصب خمس
علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء * وأما الالف
فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه

ذلك * وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم * وأما
الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع * وأما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون (وللخفض ثلاث
علامات) الكسرة والياء والفتحة * وأما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع
المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء
الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم
الذي لا ينصرف (وللجزم علامتان) السكون والحذف * وأما السكون
فيكون علامة للجزم في ألفه على المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي
رفعها بثبات النون

* (فصل) * العربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب
بالحروف والذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع
بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجرز بالسكون * وخرج عن
ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي
لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف
آخره (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم
والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي يفعلاون وفعلاون وفعلاون
وتفعلاون وتفعلين * فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب بالياء * وأما
جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب بالياء * وأما الأسماء الخمسة
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء * وأما الأفعال الخمسة فترفع
بالنون وتنصب ويجرز بحذفها

باب الأفعال

الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الاخر أبد او الامر مجزوم أبد او المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبد احتي يدخل عليه ناصب أو جازم (فالنواصب عشرة) وهي أن ولان واذن ركي ولام كي ولام الجود وحتى والجواب بالفاء والواو وأر (والجوازم ثمانية عشر) وهي لم ولما وألم والماء واللام الامر والدعاء ولا في التثنية والدعاء وان وما ومن ومهما واذا ما رأى ومتى وأيان وأين وأنى وحيتما وكيفما واذا في الشعر خاصة

﴿باب مرفوعات الاسماء﴾

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب الفاعل﴾

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكر أو قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهندود وتقوم الهندود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك * (والمضمر ان شاء الله) * نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتم وضربتم وضربت وضربت وضربوا وضربوا

﴿باب المفعول الذي لم يسم فاعله﴾

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكّر معه فاعله فان كان الفاعل ماضياً ضام أوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو

ويكرم عمرو * (والمضمر اثنا عشر) * نحو قولك ضربت وضربنا
وضربت وضربت وضربتما وضربتتم وضربتن وضربت وضربت وضربا
وضربوا وضربن

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم
المرفوع المستند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر اثنا عشر
وهي أنا ونحن وانت وأنتم وأنتم وهو وهى وهم وهن نحو
قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك * والخبر قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد فى الدار وزيد عندك وزيد قام
أبوه وزيد جاريته ذاهبة

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى كان وأمسى وأصبح وأضحى
وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس
عمرو شاخصا وما أشبه ذلك * وأما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر وهى ان وإن وإنكن وكانت وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا
شاخص وما أشبه ذلك ومعنى ان وإن وإنكن وللتوكيد وإنكن للاستدراك وكانت
للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى والتوقع * (وأما ظننت واخواتها) * فانها
تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها وهى ظننت وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت * تقول ظننت
زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك

﴿باب النعت﴾

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل * (والمعرفة خمسة أشياء) * الاسم المضمحل نحو أنا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهمل نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة * والنكرة كل اسم شاع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس

﴿باب العطف﴾

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطف بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمر ورأيت زيدا وعمر ومررت بزيد وعمر ووزيد لم يقم ولم يقعد

﴿باب التوكيد﴾

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكنع وابتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

﴿باب البدل﴾

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع أعرابه وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفسي زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فابدلته زيدا منه

﴿باب منصوبات الاسماء﴾

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف

المكان والحال والتمييز والمسـتثنى واسم لاو المنادى والمفعول من أجهـله
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم ات وأخواتها والتابع للمنصوب
وهو أربعة أشياء الذعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب المفعول به﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان
متصل ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضرب بنى وضربنا وضربك
وضربك وضربكم وضربكم وضربكن وضربه وضربه وضربه وضربه
وضربهن * والمنفصل اثنا عشر وهي إياي وإيانا وإياك وإياك وإياكم
وإياكن وإياهم وإياهم وإياهم وإياهم وإياهم وإياهم

﴿باب المصدر﴾

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصرف الفعل نحو ضرب
بضرب ضربا وهـ وقسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله
فهو لفظي نحو قتله قتلا وان وافق معني فعله دون لفظه فهو معنوي نحو
جلست فعودا وقت وقفا وما أشبه ذلك

﴿باب ظرف الزمان وظرف المكان﴾

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم واليلة وغدوة
وبكرة ومهرا وغدا وغدة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحيناً وما أشبهه
ذلك * وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف
وقدام وورا وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهنأ وثم وما أشبهه
ذلك

﴿باب الحال﴾

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الهيأت نحو قولك جاء زيد
راكبا وركبت الفرس مسرجا وقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك
ولا يكون الحال الانكارة ولا يكون الابدعاء الكلام ولا يكون صاحبها

الامعرفة

﴿باب التمييز﴾

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الذوات نحو قولك تصيب زيد عرقا وتفقأ بكره ثم عا وطاب محمد نفسا واشترت عشرين غلاما وملكت تسعين ناقة وزيدا أكرم منك أبا وأجل منك وجها ولا يكون التمييز الانكسرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام

﴿باب الاستثناء﴾

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالاي نصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو مقام القوم الا زيد او خرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منفيًا تاما جاز فيه البديل والنصب على الاستثناء نحو مقام القوم الا زيد والازيد او ان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو مقام الا زيد وما ضربت الا زيد او ما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسواء محذور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو مقام القوم خلا زيد او زيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكر او بكر

﴿باب لا﴾

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لانحولا رجل في الدار فان لم تبأشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة فان تكررت لا جازا عاها والفاؤها فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

﴿باب المنادى﴾

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبّه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير

﴿باب المفعول من أجله﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يذكربيا بالسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد اجلالا لعمره وقصدت ان ابتغاء معروفك

﴿باب المفعول معه﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يذكربيا من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت

هناك ﴿باب مخفوضات الاءاء﴾

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفص بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذومذ وأما ما يخفص بالاضافة فهو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد والله أعلم

﴿من القيمة ابن مالك رحمه الله﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قال محمد هو ابن مالك * أحمد بن الله خير مالك
مصدا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه * مقاصد التعويها محويه
تقرب الأقصى بلافظ موجز * وتبسط البدل بوعده منجز
وتقتضى رضا بغير مخط * فائقة الفية ابن معطى
وهو بسبق حائر تفضيلا * مستوجب ثنائى الجيلا
والله يعزى به بات وافرره * لى وله فى درجات الآخرة

﴿الكلام وما يتألف منه﴾

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحدة كلمة والقول عم * وكلمة بها كلام قديم
 بالجر والتثنية والنداء آل * ومسند للاسم تميز حصل
 بتأفعلت وأنت ويا افعللى * وفون أقبان فعل ينجلي
 سواهما الحرف كهل وفي ولم * فعل مضارع يلي لم كيشم
 وماضى الأفعال بالتأخر ومعهم * بالنون فعل الامر ان أمر فهم
 والامر ان لم يك للنون محمل * فيه هراسم مخصوصه وحمل
 المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني * أشبهه من الحروف مدني
 كالشبه الوضعي في اسمي جئنا * والمعزى في متى وفي هنا
 وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا
 ومعرب الاسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كارض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعربوا مضارعا ان عريا
 من فون توكيد مباشر ومن * فون اناك كير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبنا * والاصل في المبني أن يسكنا
 ومنه ذوق فتح وذو كسر وضع * كائن أمس حيث والسا كن كم
 والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل نحو لن اهابا
 والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان ينجز ما
 فارفع بضم وانصب بن فتحا وجر * كسرا كذا كرا لله عبده يسر
 واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأ أخو بني غمر
 وارفع بواو وانصب بن بالالف * واجر بياء ما من الاسماء أصف
 من ذاك ذوان محبة أبانا * والفهم حيث الميم منه بانا
 أب أخ حم كذا ذوهن * والنقص في هذا الاخير أحسن
 وفي أب وتاليه ينذر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرط اذا الاعراب أن يضمن لا * ليا كجا أخو أبك اذا اعتلا

بالالف ارفع المشنى وكلا * اذا بضم مضافا وصلا
 كلتا كذا اثنان واثنتان * كابنين وابنتين بحريان
 وتختلف اليافى جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
 وارفع واوويا الجر وانصب * سالم جمع عامرو ومذهب
 وشبهه ذين وبه عشرونا * وبابه الحق والاهـ لونا
 أولو وعالمون عليونا * وأرضون شذو السنونا
 وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرد
 ونون مجموع ومابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون مائتي والمحقق به * بعكس ذلك استعماله فانتبه
 وما بنا وألف قد جعا * يكسرى الجر وفى النصب معا
 كذا أولات والذى اسما قد جعل * كاذرات فيه ذا أيضا قبل
 وجر بالفتحة مالا ينصرف * مالم يضاف أويل بعد آل ردف
 واجعل لنحو يفعلان النونا * رفعا وتدعين ونسألونا
 وحذفها للجزم والنصب سمه * كلم تكونى اتروى مظلمة
 وسم معتلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمرتى مكارما
 فالأول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذى قد قصر
 والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوى كذا أيضا بجر
 وأى فعل آخر منه ألف * أوواووا، فاعتلا عرف
 فالالف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كبد عوبرى
 والرفع فيهما النوا حذف جازما * ثلاثهن نقض حكما لازما

﴿النكرة والمعرفة﴾

نكرة قابل آل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكر
 وغيره معرفة كهم وذى * وهند وابنى والغلام والذى
 فالذى غيبة او حضور * كانت وهو م بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الاختيار أبدا
 كإياه والكاف من ابني آكره * والياء والهـامن سلبه ماملك
 وكل مضمـر له البناء يجب * ولفظ ما جـر كلفظ ما نصب
 للرفع والنصب وجـرنا صلح * كأعرف بنا فانا لنلنا المنح
 وألف والوار والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلما
 ومن ضمير الرفع ما يستتر * كأفعل أرافق نغبت أذ تشكر
 وذوار ارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه
 وذواته صاب في انفصال جعللا * إياي والتفريع ايس مشكلا
 وفي اختيار لا يجي المنفصل * اذا تأتي ان يجي المتصل
 وصل أرافصل هاء سلبه وما * أشبهه في كنهه الخلف انتهى
 كذلك خاتمه واتصالا * أختار غيري أختار الانفصالا
 وقدم الاخص في اتصال * وقد من ما شئت في انفصال
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يج الغيب فيه وصلا
 وقبل يا النفس مع الفعل التزم * فون وقاية وليسى قد نظم
 وليتني فشا وليتني ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخبرا
 في الباقيات واضطرار اخففا * مني وعني بعض من قد سلفا
 وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قدني

﴿العلم﴾

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا
 وقرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق
 واسما أتى وكنية ولقبأ * وآخرن ذان سواء صحبا
 وان يكونا مفسردين فاضف * حتما والا أتبع الذي ردق
 ومنه منقول كفضـل وأسد * وذو ارتجال كسعاد وأدد
 وجلة وما جـر ركبا * ذان بفسيرويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذوالاضافه * كعبد شمس وأبي قحافه
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاختصاص انقطاعا وهو علم
 من ذاك أم عريط للعقرب * وهكذا ثعالة للثعلب
 * ومثله برة للمبره * كذا فخار علم للفجره

❦ اسم الاشارة ❦

بذا المقصود مذكر أشر * بذي وذو في تاعلى الانثى اقتصر
 وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواء ذين تين اذ كر قطع
 وبأولى أشر لجمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا
 بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاء متمعه
 وبهنا أو ههنا أشر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بتم فه أو هنا * أو بهنا لك انطقن أو هنا

❦ الموصول ❦

موصول الامعاء الذي الانثى التي * واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
 بل ما تليه أوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض بذا قصدا
 جمع الذي الى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعنا نطقا
 باللات واللاء التي قد جعا * واللاء كالذين نزا وقعا
 ومن وماو آل تساوى ما ذكر * وهكذا ذو عند طي شـهر
 وكالتي أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أي ذوات
 ومثل ما ذا بعدما استفهام * أو من اذا لم تلغ في الكلام
 وكلها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتمله
 وجسلة أو شبهها الذي وصل * به كن عندى الذي ابنه كفل
 وصفة صريحة صلة آل * وكونه بعرب الافعال قل
 أي كما وأعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير انخذف

وبعضهم أعرب مطافا في * ذا الحذف أي أغبر أي يقتضي
 أن يستل وصل وان لم يستل * فالحذف زروا بوا أن يحتزل
 أن صلح الباقي لوصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى
 في عائد متصل أن انتصب * بفعل أو وصف مكن زجوب
 كذا الحذف ما بوصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى
 كذا الذي جر بما الموصول جر * كسر بالذي مررت فهو بر
 ﴿المعرف بأداة التعريف﴾

ألحرف تعريف أو اللام فقط * فحط عرفت قل فيه اللفظ
 وقد تراد لازما كاللات * والآن والذين ثم اللاتي
 ولاضطرار كبنات الأوبر * كذا وطبت النفس باقيس السرى
 وبعض الأعلام عليه دخلا * للمع ما قد كان عنه نقلا
 كالفضل والحرف والنعمان * فذكر ذا وحذفه سميان
 وقد يصير علما بالغلبة * مضاف أو معصوب أل كالعقبه
 وحذف أل ذي أن تباد أو تضاف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف

﴿الابتداء﴾

مبتدأ زيد وعاذر خبر * أن قلت زيد عاذر من اعتذر
 فأول مبتدأ والثاني * فاعمل أغني في أسارذان
 وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فأنزلوا الرشد
 والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر * أن في سوى الأفراد طبقا استقرار
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذا الرفع خبر بالابتداء
 والخبر الجزء المتم الفائدة * كالله بر والأيادي شاهده
 ومفردا يأتي ربائي جملة * حاوية معنى الذي سيقت له
 وان تمكن إياه معنى اكتفى * بها كنطق الله حسبي وكفى
 والمفرد الجاهل فارغ وان * يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وأبرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بطرف أو بحرف جر * ناوين معني كائن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفد فأخبرا
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة * مالم تفد كعند زيد غيره
 وهل فتي فيكم فاخل لنا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * برزين وليقس مالم يقبل
 والاصل في الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم إذا ضررا
 فامنع حين يستوي الجزآن * عرفا ونكرا عادي بيان
 كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصرا
 أو كان مسند الذي لام ابتدا * أو لازم الصدر كن لي منجدا
 ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر
 كذا إذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا بخبر
 كذا إذا ثبت وجب التصديرا * كائن من علمه نصيرا
 وخبر المحصور قدم أبدا * كما لنا إلا اتباع أحدا
 وحذف ما بعلم جائز كما * تقول زيد بعد من عند كما
 وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه إذ عرف
 وبعد لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفي نص يمين ذا استقر
 وبعد وأرغيت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضهرا
 كضرب العبد مسبارأتم * تبيني الحق منوط بالحكم
 وأخبروا بأثنين أو بأكثر * عن واحدكم مرافعرا

﴿كان وأخواتها﴾

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان سيدا عمر
 ككان ظل بات أضحي أصحبا * أمسي وصار ليس زال برحا

فتئى وانقل وهذى الاربعة * شبه نى أولتى متبعه
ومثل كان دام مسبوفا بما * كاعط مادمت مصياد رهما
وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمالا
وفى جميعها توسط الخبر * آخر وكل سبقه دام خطر
كذلك سبق خبرها النافية * فجئ بها متلوة لانا إليه
ومنع سبق خير ليس اصطفى * وذو غمام ما رفع يكتفى
وما سواه ناقص والنقص فى * قئ ايس زال دائما قئ
ولا يلى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أتى أو حرف جر
ومضمر الشان اسما أو ان وقع * موهـم ما استبان أنه امتنع
وقد تراد كان فى حشوكا * كان أصح علم من تقدما
ويحذفونها وييقون الخبر * وبعد ان ولو كثير اذا اشهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافا قتر
ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم
﴿فصل فى ما اولالات وان المشبهات بليس﴾

اعمال ليس أعملت مادون ان * مع بقا التنى وترتيب زكن
وسبق حرف جر أو ظرف كما * بى أنت معنيا أجاز العلماء
ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما ألزم حيث حل
وبعد ما وليس جر الباء الخبر * وبعلا وننى كان قد يجز
فى التكرات أعملت كليس لا * وقد تلى لان وان ذا العملا
وما للات فى سوى حين عمل * وحذف ذى الرفع فشا والعكس قل

﴿أفعال المقاربة﴾

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعللا * خبرها حتما بأن متصلا

والزمو الخلق أن مثل حرى * وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الاصح كريا * وزل أن مع ذى الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو وطقق * كذا جعلت وأخذت وعلق
واسه عملوا مضارعا لاوشكا * وكاد لا غيرة زاد واموشكا
بعد عسى الخلق أوشك قد يرد * غنى بان يفعل عن ثمان فقد
وجردن عسى أو أرفع مضهرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكر
والفتح والكسر أجر في السين من * نحو عسيات وانتما الفتح زكن
ان وأخوانها

لان أن ليت لكن لعل * كان عكس ما كان من عمل
كان زيدا عالم باني * كفؤ ولكن ابنه ذو وضعن
وراع ذا الترتيب الا في الذي * كليت فيها أو هنا غير البدني
وهمزان افتح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذال اذا كسر
فا كسر في الابداء وفي بدء صله * وحيث ان ليعين مكملة
أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كزرتة وانى ذو أمل
وكسر وامن بعد فعل علقا * باللام كاعلم انه لذو تقي
بعد اذا فجاءة أو قسم * لالام بعده بوجهين غنى
مسح الوفا الجزا وذا بطرد * في نحو خير القول انى أحمد
وبعد ذات الكسر تنصب الخبر * لام ابتهــدا نحو انى لوزد
ولا يلى ذى اللام ما قد نقيها * ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا * لقدسه على العدا مستحوذا
وتنصب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل * اعمالها وقد يــبـىـ فى العمل
وجائز رفعه معطوفا على * منصوب ان بعد ان تستكمل
والحقت بان لا يمكن وأن * من دون ليت ولعل وكان

وخففت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا مات عمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق اراده معتمدا
 والفعل ان لم يلب ناسخا فلا * تلقيه غالبان ذى موصلا
 وان تخفف أن فاسمها استمكن * والخبر اجعل جلة من بعد أن
 وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصرفه ممنعا
 فالاحسن الفصل بقدا ونقي او * تنفيس اولو وقيل ذ كرلو
 وخففت كان أيضا فزوى * منصوبها واثباتا أيضا زوى
 ﴿لألتى لنقى الجنس﴾

عمل ان اجعل لال في نكره * مفردة جاء تل أو مكرره
 فانصب بها مضافا ومضارعه * وبعد ذلك الخبر اذ كررافعه
 وركب المفرد ففتح كلا * حول ولا قوة والثاني اجعلا
 مرفوعا او منصوبا او مركبا * وان رفعت أولا لاتنصبا
 ومفردا نعنا لمبني يسلى * فافتح او انصبين أو ارفع تعدل
 وغير ما يسلى وغير المفرد * لاتين وانصبه أو الرفع اقصدا
 والعطف ان لم تنكر لا احكما * له بما للنعته ذى الفصل انقى
 وأعط لامع همزة استفهام * ما نسحق دون الاستفهام
 وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

﴿ظن وأخواتها﴾

انصب بفعل القلبي جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت وجدا
 ظن حبت وزعمت مع عد * مجادري وجعل اللذ كاعتقد
 وهب تعلم والتى كصيرا * أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
 وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب والامر هب قد ألزما
 كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ما لئ كن
 ونحو زال الالغاء لافى الابتدا * وافو ضمير الشأن أو لام ابتدا

في موهب الغاء ما تقدم * والتزم التعليق قبل ان في ما
وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاستفهام ذالها اختتم
لعلم عرفان رظن تهمة * تعديه لو احدهما تزمه
ولرأى الرؤيا انم ما لعلما * طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجزها بلا دايسل * سقوط مفعولين أو مفعول
وكتنن اجعل تقول ان ولى * مستفهم ما به ولم ينفصل
بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل
وأجرى القول كظن مطلقا * عند تسليم نحو قول دأ مشفعا

﴿ألم وأرى﴾

الى ثلاثة رأى وعلم * عدوا اذا صار أرى وأعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
وان تعدى الواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثنائى اثنى كسا * فهو به فى كل حكم ذواتا
وكارى السابق نبا أخبرا * حدثت أنبا كذا خبرا

﴿الفاعل﴾

الفاعل الذى كرفوعى اتى * زيد منسيرا وجهه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والا فضمير استتر
وبعد الفعل اذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند
ورفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا
وتاء تأنيث تلى الماضى اذا * كان لاثنى كابت هندا لاذى
وانما تلتزم فعل مضمر * متصل أو مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء فى * نحو اتى القاضى بنت الواقف
والحذف مع فصل بالافضلا * كاز كالاقاة ابن العسلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعرو ق
 والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللب
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصدا الجنس فيه بين
 والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان يتفصلا
 وقد يجيء بخلاف الاصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل
 وآخر المفعول ان لبس حذر * أو أضره الفاعل غير منحص
 * وما بالاً أو بانها المنحص * آخر وقد سبق ان قصد ظهر
 وشاع فحوا ف ربه عمر * وشهد فحوا ف نوره الشجر

في النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كنييل خير نائل
 فأول الفعل اضممن والمتصل * بالآخر كسرى مضى كوصل
 واجعله من مضارع منفصا * كينتهى المفعول فيه ينتهى
 والثاني التالي للمطاوعة * كالاول اجعله بلامنازعه
 وثالث الذي همز الوصل * كالاول اجعله كاستحلى
 واكسرا واشمم فائلا في اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل
 وان بشكل خيف لبس يجتنب * وما لباع قد يرى لتجوب
 وما لفاع لما العين تلى * في اخذار وانقاد وشبه يجلى
 وقابل من ظرف او من مصدر * أو حرف جربى بابة حرى
 ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
 وباتفاق قد ينوب الثامن من * باب كسا فيما التباسه آمن
 في باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منعا اذا القصد ظهر
 وما سوى النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا

في اشتغال العامل عن المفعول

ان مضمرا هم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل آخره * حتما موافق لما قد اظهره را
 والتصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
 وان تلا السابق ما بالابتدا * يختص بالرفع التزمه أبدا
 كذلك اذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمول ما بعد وجد
 واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما يلاؤه الفعل غلب
 وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا
 وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطف مخبرا
 والرفع في غير الذي مرجح * فما أبيع افعـل ودع ما لم يبع
 وفصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل بحرى
 وسوفى ذا الباب وصفا ذاعـل * بالفعل ان لم يكن مانع حصل
 وعلاقة حاصلة بتابع * كعلاقة بنفس الاسم الواقع
 ﴿تعدى الفعل ولزومه﴾

علامة الفعل المعدى أن اتصل * ها غير مصدر به نحو عمل
 فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
 ولازم غير المعدى وحتم * لزوم أفعال السجاياء كنهم
 كذا افعال والمضاهى اقنسا * وما اقضى تظافة أو دنسا
 أو عرضا أو طواع المعدى * لواحد كده فامتدا
 وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالتصب للمنجـر
 نقلا وفي أن وأن يطرد * مع أمن لبس كجئت ان يدوا
 والاصل سبق فاعل معنى كمن * من ألسن من زاركم نسج اليهن
 ويلزم الاصل لموجب عـرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى
 وحذف فضله أجزان لم يضـر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر
 ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملزما
 ﴿التنازع في العمل﴾

ان عام لان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلا واحد منهما العمل
والثان أولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا أسر
وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والستزم ما التزما
كجسنان ويسى ابنا كا * وقد بنى واعتد يا عبدا كا
ولا تجئ مع أول قد أهمل * بضم ر لغیر رفع أو هـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وآخره ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا * لغیر ما يطابق المفسرا
نحو آظن وبنفاني أنا * زيدا وعمرا أخوين في الرخا
﴿المفعول المطلق﴾

المصدر اسم ما سوى الزمان من * مدلولي الفعل كا من من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكونه أصلا لهذين انخب
توكيد أو فواعيل أو عدد * كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * بجذ كل الجدو افرح الجذل
وما لتوكيد فوجد أبدا * وثن واجع غيره وأفردا
وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواء لا يسئل متنع
والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كاندلا
وما لتفصيل كا ما منا * عامله يحذف حيث عنا
كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لا سم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا
نحو له على ألف عرفا * والثان كابني أنت حقا صرفا
كذا ذوالنشيه بعد جله * كلى كاكبا ذات عضله
﴿المفعول له﴾

ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا بجذ شكر اودن
وهو بما يعمل فيه متحد * وقناو فاعلا وان شرط فقد

فاجزاه بالحر فليس بمنع * مع الشروط كل زهد ذاقه
وقل ان يصحبها المحررد * والعكس في مصوب آل وأنشدوا
لا أقعد الجبين عن الهيجا * ولوقالت زمر الاعداء
﴿المفعول فيه وهو المسمى ظرفا﴾

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا امكث أزمننا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والافافه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما * يقبله المكان الامهما
نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي
وشروط كون ذامقيا أن يقع * ظرفا في أصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان بكثير

﴿المفعول معه﴾

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمرب بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق * والنصب مختار لذي ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمرا عامل نصب

﴿الاستثناء﴾

ما استثنى الامع تمام ينصب * وبعد نفي أو كفي في انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تعميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اخترا نورد
وان يفرغ سابق الالما * بعد يمكن كالألأعدما
وأنغ الذات تو كيد كلا * تمررهم الألفي الأالالا

وان تكرر لالتوكيد دفع * تفريغ التأثير بالعامل دع
 في واحد مما بالا استثنى * وليس عن نصب سواء معني
 ودون تفريغ مع التقدم * نصب الجميع احكم به والتزم
 وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كالوكان دون زائد
 كالم يفوا الامر والاعلى * وحكمها في القصد حكم الاول
 واستثنى مجرورا بغير معربا * بما لمستثنى بالانسيا
 وسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعل
 واستثنى ناصبا بليس وخلا * وبعدا وبكون بعدلا
 واجرر سابق يكون ان رد * وبعدما انصب وانجرار قد ورد
 وحيث جرافه ما حرفان * كماهما ان نصبها فعلا
 وتكثرا حاشا ولا تعجب ما * وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال

الحال وصف فضلة منتصب * مفهوم في حال كفر دا اذهب
 وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا
 وبكثرة الجود في سرفى * مبدى تأول بلا تكلف
 كعبه مدا بكذا يدا بيد * وكرز يد أسدا أى كاسد
 والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدة اجتمد
 ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبقية زيد طلع
 ولم ينكر غالبا ذوالحال ان * لم يتأخر او يخصص ارباب
 من بعد نى أو مضاهيه كلا * يبيخ امرؤ على امرئ مستهلا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا امنعه فقد ورد
 ولا تجزى حاله المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله
 أو كان جزء ماله أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان نصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فجاءت زيدا * ذا راحل ومخلصا زيدا
 وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يع-ملا
 كثلث ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقراني هجر
 ونحو زيد مفردا أنفع من * عمرو معانا مستجازان بين
 والحال قد يجيء ذات عدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد
 وعامل الحال بها قد أكد * في نحو لا تعش في الأرض مفسدا
 وإن تؤكده جملة فضمير * عاملها ولفظها يؤخر *
 وموضع الحال تجيء جملة * بكاء زيد وهو ناو ورحله
 وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضمير او من الواو خلت
 وذات واو بعدها فومبتدا * له المضارع اجمعان مسندا
 وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بضمير أو بهما
 والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل

﴿التمييز﴾

اسم بمعنى من مبين نكرة * ينصب تمييزا عما قد فسره
 كشيء أرضا وفضيبرا * ومنون عسلا ونمرا
 وبعد ذى وشبهها جرره إذا * أضفتها كمد حنطة غدا
 والنصب بعدما أضيف وجبا * إن كان مثل ملء الأرض ذهبا
 والفاعل المعنى انصبين بأفعلا * مفضلا كانت أعلى منزلا
 وبعد كل ما اقتضى تجمعا * ميز كآكرم بأبي بكر رأيا
 وجره من ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا فدا
 وعامل التمييز قد مطلقا * والفعل ذو التصريف تر اسبقا

﴿حروف الجر﴾

هاء الحروف الجر وهي من إلى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
 مذ من ذرب اللام كي واو تا * والكاف والباء لعن ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذوحى * والكاف: الواروب والتا
 واخصص بمذومندوقتا ورب * منه كرا والياء لله ورب
 ومارووا من نحو ربه فتى * تركذا كها ونحوه أتي
 بعض وبين وابندى فى الامكنه * بمن وقد تأتى لبدء الازمنه
 وزيد فى ننى وشبهه بخر * نكوة كالباع من مفر
 للانه حى والام والى * ومن وباء يفهمان بدلا
 واللام للملك وشبهه وفى * تعديبه أيضا وتعليل فى
 وزيد والظرفية استبين بيا * وفى وقد بينان السببا
 بابا استعن وعد عوض ألصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
 على للاستعلاء ومعنى فى وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
 وقد تجى موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعلا
 شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
 واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من أجل ذاعلها من دخلا
 ومذومنداسمان حيث رفعا * أو أوليا الفعل بكتبت مذمما
 وان يجرا فى مضى فكمن * هما وفى الحضور معنى فى استبين
 وبعد من وعن وباء زيدا * فلم تقع عن عمل قد علما
 وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد تليهما وبحر لم يكف
 وحذفت رب بخرت بعد بل * والفاء بعد الواو اشاع ذال العمل
 وقد يجربى رب لى * حذف وبعضه يرى مطردا

الاضافة

فوناتلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطور سينا
 والثانى اجرروا من أو فى اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا
 لما سوى ذينك واخصص أولا * أو أعطه التعريف بالذى تلا
 وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل * مرقع القلب قليل الحيل
 وذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضة ومعنوية
 ووصل آل بذ المضاد مغتفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
 أو بالذى له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها فى الوصف كاف ان وقع * مشى او جمع - يسيله اتبع
 وربما **كـ** ب نان أولا * تأنيثا ان كان الحذف موهلا
 ولا يضاف اسم لمابه اتحد * معنى وأول مرهما اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقذ بأن لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما متنع * ايلأوه امما ظاهرا حيث وقع
 كوحدي ودي وديالى سعدى * وشذ ايلاء يدى للبي
 وألزموا اضافة الى الجمل * حيث واذا وان ينون يحتمل
 افراد اذوما كاذم معنى كاذ * أضف جواز انحوحين جانبذ
 وابن أو أعرب ما كاذ قد أجريا * واختربنا متلو فعل بنيا
 وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلان يفتدا
 وألزموا اذا اضافة الى * جل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلتا وكلا
 ولا تضاف لمفرد معرف * أيا وان كرتما فأضف
 أو تنوا الاجزا وخصص بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة
 وان تكن شرطاً واستفهاما * فطلقا كمل بها الكلاما
 وألزموا اضافة لان فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها قليل ونقل * فتح وكسر اسكون يتصل
 واضم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ماعدا
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعمل
 وأعربوا نصبا اذا ما تكرا * قبل او ما من بعده قد كرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف
 ورجعوا الذي أبغوا كما * فذ كان قبل حذف ما تقدم
 لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما لا لما عليه قد عطف
 ويحذف الثاني فيبقى الأول * كماله اذا به يتصل
 بشرط عطف واطرافه الى * مثل الذي له أضفت الأول
 فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
 فصل يعين واضطرار او جدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا
 ﴿المضاف الى يا المتكلم﴾

آخر ما أضيف للبا كسر اذا * لم يكن معتلا كرام وقد
 أول كاتنين وزيد بن فدى * جميعها اليا بعد فتحها احتذى
 وتدغم اليا فيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يمين
 وألفا سلم وفي المقصور عن * هذيل انقلبا ياءا حسن
 ﴿اعمال المصدر﴾

بفعله المصدر الحق في العمل * مضافا او مجردا أو مع آل
 ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر عمل
 وبعد جره الذي أضيف له * كدل بنصب أو رفع عمله
 وجرا يتبع ما جر ومن * راعى في الاتباع المحل فحسن
 ﴿اعمال اسم الفاعل﴾

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل
 وولى استفهما او حرف ندا * أو نفي او جازفة أو مستندا
 وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف
 وان يكن صلة آل في المضى * وغيره اعماله قد ارتضى
 فعال او مفعال او فعول * في كثرة عن فاعل بديل
 فيستحق ماله من عمل * وفي فاعل قل ذاو فعل

وما سوى المفرد مثله جعل * في الحكم والشروط حيثما عمل
 وانصب بذى الاعمال تلوا واخضع * وهو لنصب ما سواء مقتضى
 واجرأ وانصب تابع الذى المختص * كبتنى جاء وما لا من مـ ض
 وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
 فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفا فابتنى
 وقد بضاف ذالى اسم مرتفع * معنى كعمود المقاصد الورع

أبينة المصادر

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كرتددا
 وفعل اللازم باب فاعل * كفرح وكجوى وكشال
 وفعل اللازم مثل قعدا * له فاعل باطراد كغدا
 ما لم يكن مستوجبا فعلا * أو فعلا نا فادر أو فعلا
 فأول لذى امتناع كابي * والثان للذى اقتضى تقبلا
 للدفعات أو لصوت وشمل * سير أو صوتا الفاعل كسهل
 فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جزلا
 وما أتى مخانفا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا
 وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس
 وزكه تركيبة وأجلا * اجال من تجملان فاجلا
 واستعدا استعازة ثم أقم * اقامة وغالب اذا التالزم
 وما بسلى الاستحرم ووافقا * مع كسر تلوا الثان مما افتحا
 هم مزوصل كاصطنى وضم ما * يربع فى أمثال قد تلما
 فعلال أو فعلة لفعلا * واجعل مقبسانا نيا لا أولا
 لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير ما من السماع عادله
 وفعلة لمرة كجلسه * وفعلة لهيئة كجلسه
 فى غير ذى الثلاث بالتالزم * وشذ فيه هيئة كالحجرة

﴿أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بهما﴾
 كفاعل-ل صغ اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا
 وهو قليل بل فى فعلت وفعل * غير معدى بل فى اسه فعل
 وأفع-ل فعلا ن نحو وأثر * ونحو صديان ونحو الاجهر
 وفعل-ل اولى وفعل بفع-ل * كالضخم والجبل والفعل جل
 وأفع-ل فيه قليل وفعل * وبوى الفاعل قد يغنى فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالمواصل
 مع كسر متلوا لاخير مطلقا * وضم ميم زائد قد سبقا
 وان فحقت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفى اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كات من قصد
 ونابنة-ل اعنه ذو فاعل * نحو قناة أوفتى كحبل

﴿الصفة المشبهة باسم الفاعل﴾

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل
 وصوغها من لازم حاضر * كطاهر القلب جميل الظاهر
 وعمل اسم فاعل المعدي * لها على الحد الذى قد حدثا
 وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذاتية وجب
 فارفعها وانصب وجر مع آل * ودون آل معيوب آل وما اتصل
 * بها مضافا أو مجردا ولا * تجررهما مع آل سها من آل خلا
 ومن اضافته لتاليهما * لم يخل فهو بالجواز وهما

﴿التعجب﴾

بافعل انطق بعدما تعجبا * أوجى بافع-ل قبل مجرور ربها
 وتلوا فاعل انصبته كما * أوفى خالطينا وأصدق بهما
 وحذف ما منه تعجبت استنج * ان كان عند الحذف معناه بضم

وفي كلا الفعلين قدما لهما * منع تصرف بكم حتما
وصغهما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل ثم غير ذي انتقا
وغير ذي وصف بضاهي أشهلا * وغير سالت سبيل فعلا
وأشدد وأشد أو شبههما * يخاف ما بعض الشرط عدما
ومصدر العادم بعد تنصب * وبعد أفعل جره بالبا يجب
وبالنسب وراحكم لغير ما ذكر * ولا تنقص على الذي منه أثر
وفعل هذا الباب لن يقدم * معه وله ووصله به الزما
وفضله بطرف أو يحرف جر * مستعمل والخلف في ذال الاستقر

نعم وبئس وما جرى مجراهما ﴿

فعلان غير متصرفين * نعم وبئس وافعان اسمين
مقارن في آل أو مضافين لما * قارنهما كنعم عقي الكرما
ويرفعان مضعرا يفسره * مميز كنعم قوما معشره
وجمع تميز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما يميز وقيس لفاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعدم متدا * أو خبر اسم ليس يسد وأبدا
وان يقدم مشعر به كفي * كالعلم نعم المقتني والمقتني
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم مجعلا
ومثل نعم جبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا حبذا
وأول ذال المخصوص أيا كان لا * تعدل بذاهو وبضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو بجر * بالبا ودون ذا انضمام الحما كثر

﴿أفعل التفضيل﴾

صغ من مصوغ منه للتجب * أفعل للتفضيل وأب اللذابي
ومابه الى تجب وصل * لما نعه الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله أبدا * تقديره أو افظا بمن ان جردا

وان لشكور يصف أوجردا * ألزم تذكيرا وأن يوحد
وتلوال طبق وما لمعرفه * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذ انويت معنى من وان * لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلوم من مستفهما * فلهما كن أبدا مقدما
كشمل من أنت خير ولدى * اخبار التقديم زراوردا
ورفعه الظاهر زرومتي * عاقب فعلا فكثيرا ثبنا
كان ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق

﴿النعته﴾

يتبع في الاعراب الاسماء الاول * نعت وفوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتلق
وابعط في التعريف والتكثير ما * لما تلا كاهرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالنعل فاف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذى والمناسب
ونعتوا بجملة منكرها * فاعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضر نصب
ونعتوا بمصدر كثيرها * فالترزمو الافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا اختلف
ونعت معولى وجيدى معنى * وعمل أتبع بغير استثناء
وان نعوت كثرت وقد نلت * مقتقرا لذكرهن أتبع
واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمرا * مبتدأ أو ناصبا لن يظهر
وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل

﴿التوكيد﴾

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا

واجعها بما فصل ان تبعا * ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذ كرفي الشمول وكلا * كاتاجيها بالضمير موصلا
واستعملوا أيضا ككل فاعله * من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل أكدوا باجعا * جمعاء أجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجي، أجمع * جمعاء أجمعون ثم جمع
وان يفد توكيد منكور قبل * وعن نخاة البصرة المنع شمل
واغن بكاتا في مثني وكلا * عن وزن فعلا، ووزن أفعلا
وان تؤكدا الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وأكدا وبعا * سواهما والقيد ان ياترما
وما من التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادرج ادرج
ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنهم وكبلى
ومضمرة الرفع الذي قد انفصل * أكده كل ضمير اتصل

﴿العطف﴾

العطف اما ذو بيان أو نسق * والغرض الآن بيان ما سبق
فذا البيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
فأولينه من وفاق الأول * مامن وفاق الأول النعت ولوى
فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين
وسالما لبديلة يرى * في غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع البكرى * وليس ان يبدل بالمرضى

﴿عطف النسق﴾

نال بحرف منبع عطف النسق * كاختصاص بوثقاء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثمفا * حتى أم او كفيك صدق ووقا
وأتبع لفظا بحسب بل ولا * لكن كلم بيدوامر ولكن طلا

واعطفوا وسابقا ولاحقا * في الحكم أو مصاحبا موافقا
واختصاصا عطف الذي لا يفتى * متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال * وثم للترتيب بانفصال
واختصاص فاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقر أنه الصلة
بعضا مجتى اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا
وأمهم اعطف اثرهم بالسوية * أو همزة عن لفظ أي مغنیه
وربما أسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بمحذوها آمن
وبانقطاع وجمعي بل وقت * ان تل مما قيدت به خلت
خير أبح قسم بأو وأهم * واشكك واضرب بها أيضا غي
وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذو النطق للبس منفذا
ومثل أو في القصد اما الثانيه * في نحو اما ذى واما الثانيه
وأول لكن نفيا أو نهيا ولا * نداء أو أمرا أو اثبا تاتلا
وبل كل لكن بعدم محو يها * كسم آكن في مربع بل تها
وانقلهم اللتان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متصل * عطف فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ماو بلا فصل يرد * في النظم فاشياء وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعل
وليس عندي لازما اذ قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبنا
والفاء قد تحذف مع ما عطف * والواو اذا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي * معموله دفعا لو هم اتقى
وحذف متبوع بدها استمع * وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا

• مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقي أو كعطوف بيل
 وذاللا ضربا عزان قصد اصحب * ودرن قصد غلط به سلب
 كزره خالدا وقبله اليدا * واعرفه حقه وخذ بلامدى
 ومن ضمير الحاضر انظارا هرا * تبدله الا ما احاط به جلا
 أو اقضى بعضا أو اشتمالا * كائن ابتهاجك استملا
 وبديل المضمن الهمز يلى * همزا كن ذا أسعد أم على
 ويبدل الفعل من الفعل كن * يصل الينا يستعن بنا يعن
 ﴿النداء﴾

وللمنادى الناء أو كائننا يا * رأى وآكذا أيا ثم هيا
 والهمز للنادى ووالمن ندب * أويا وغير والذى اللبس اجتنب
 وغير مندوب ومضموما * جامستغاثا قد يعرى فأعلا
 وذال فى اسم الجنس والمشار له * قل ومن يذمه فأنصر عاذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا
 وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذى بناء جردا
 والمفرد المنكور والمضافا * وشبهه انصب عاد ما خلافا
 ونحو زيد ضم واقفن من * نحو أزيد بن سعيد لآتم
 والضم ان لم يل الابن علما * ويل الابن علم قد حتما
 واضمهم أو نصب ما اضطرار انونا * مما له استحقاق ضم بينا
 وباضطرار خص جمع يا أو آل * الامع الله ومحكى الجمل
 والاكثر اللهم بالتعريض * وشذيا اللهم فى قريض

﴿فصل﴾

تابع ذى الضم المضاف دون آل * ألزمه نصبا كازيد ذا الجبل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كستقل نسقا وبدلا
 وان يكن معصوب آل مانسقا * ففيه وجهان ورفع يتق

وأياها معصوب أل بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة
وأياها ذا أيها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذا يرد
وذو إشارة كإى فى الصفه * ان كان تركها بقيت المعرفة
فى نحو سعد سعد الاوس يتصب * ثان وضم واقفح أو لا نصب
﴿المنادى المضاف الى ياء المتكلم﴾

واجعل منادى صح أن يضاف ليا * كعبد عبدى عبد عبد عبد يا
وفتح أو كسر وحذف الى الاستقرار * فى يا ابن أم يا ابن عم لامفـر
وفى النداء أبت أمت عرض * واكسر أو افتح ومن الياء التاعوض
﴿أسماء لازمت النداء﴾

وقل بعض ما يخص بالنداء * لومان فومان كذا واطردا
فى سب الاثنى وزن يا خبات * والامر هكذا من الثلاثى
وشاع فى سب الذكور فعل * ولا تقس وجر فى الشعر قل
﴿الاستغاثه﴾

إذا استغيث اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كالأمر تضى
واقفح مع المعطوف ان كررت يا * وفى سوى ذلك بالكسر اثنا
ولام ما استغيث عاقبت ألف * ومثله اسم ذو تعجب ألف

﴿الندبة﴾

مالل منادى اجعل لندوب وما * نكر لم يندب ولا ما أيهما
ويندب الموصول بالذى اشتهر * كبستر زهرم بلى وامن حفر
ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف
كذلك تنوين الذى به كمل * من صلة أو غيرها نالت الامل
والشكل حتما أوله مجانسا * ان يكن الفتح بوجه لا بسا
واقفا زدها سكنت ان ترد * وان تشاق المندوب والها لا ترد
وقائل واعبديا واعبدا * من فى النداء الياء اسكون أبدى

﴿الترخيم﴾

ترخيمًا حذف آخر المنادي * كما سعا فمين دعا سعا عادا
 وجوزته مطلقا في كل ما * أنت بالها والذي قد رخا
 بحذفها وفره بعدوا حظلا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
 الا الرابعي فما فوق العلم * دون اضافة واسناد متم
 ومع الاخر احذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كما مكلا
 أربعة فصاعدا والخلف في * واو ويا به ما فتح في
 والجزء حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاعمر ونقل
 وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
 واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالاخر وضعا
 فقل على الاول في غوديا * غو وياغى على الثاني بيا
 والتزم الاقل في كسسه * وجوز الوجهين في كسسه
 ولا اضطرار رخو ادون ندا * ما لنند ا يصلح نحو آجندا

﴿الاختصاص﴾

الاختصاص كنداء دون يا * كأيا الفتي باثرا وجونيا
 وقد يرى ذادون أي تلوال * ككل نحن العرب أمخى من بذل

﴿التعذير والاعراء﴾

اياك والشر ونحوه نصب * محذرا استناره وجب
 ودون عطف ذالا يا انصب وما * سواء سترفعه له ان يلزما
 الامع العطف أو التكرار * كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
 وشذباي واياه أشذ * وعن - ييل القصد من قاس انتبذ
 وكعذر بلا ايا ابعلا * مغرى به في كل ما قد فصلا

﴿أسماء الافعال والاصوات﴾

ما ناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا آؤه ومه

وما بمعنى افعل كما مين كثر * وغيره كوى وهيات نزر
والفعل من اسمائه عليك * وهكذا دونك مع اليك
كذا رويد بله ناصبين * ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل * لها وأخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتكثير الذي ينون * منها وتعريف سواء بسين
وما به خطوط ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كعب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب
﴿فونا التوكيد﴾

للفعل توكيد بنونين هما * كنوفى اذهبن واقصدنهما
يؤكدا ان افعلا ويفعل آتيا * ذا طلب أو شرطاً اما تاليا
أو مثبتاً في قسم مستقبلا * وقل بعدما ولم وبعد لا
وغيرهما من طوالب الجزا * وآخر المؤكدا ففتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو يا، كاسعين سعبا
واحذفه من رافعاتين وفي * واووا شكل مجانس في
نحو اخشين ياهندبا لكسرويا * قوم اخشون واضعم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف
والألف زد قبلها مؤكدا * فعلا الى فون الاناث أسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف * وبعد غير فتحة اذا تقف
وارد اذا حذفها في الوقف ما * من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدانها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفن قفا
﴿مالا ينصرف﴾

الصرف تنوين آتى مبدئا * معنى به يكون الاسم أمكا

قالف التأنيث مطلقا منـ مع * صرف الذي حواه كيفما وقع
 وزائدا فعلا في وصفـ لم * من أن يرى بناء تأنيث خستم
 ووصف اصلي ووزن أفعلا * ممنوع تأنيث بتا كاشهلا
 وألفـ بن عارض الوصفية * كاربع وعارض الامهية
 فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصف انصرافه منع
 وأجدل وأخجل واقعي * مصروفة وقديتلن المنعا
 ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مشني وثلاث وآخر
 ووزن مشني وثلاث كهما * من واحد لاربع فليعلما
 وكن جمع مشبه مفاعلا * أو المفاعيل بمنع كافلا
 وذالعتلال منه كالجواري * رفعا وجرا أجره كـاري
 ولسراويل بهـ هذا الجمع * شبه اقضى عموم المنع
 وان به سمي أو بمالحق * به فالانصراف منعه يحق
 والعلم امنع صرفه مركبا * تركيب مخرج نحو معدى كـوبا
 كذلك حاوي زائدي فعلا نا * كـفظانا وكـاصمها نا
 كـذا مؤنث بها مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتق
 فوق الثلاث أو بكورا أو سقر * أو زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذكير اسبق * وعجمة كهند والمنع أحق
 والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك ذو وزن يخص الفعلا * أو غالب كـاحمد ويعلى
 وما بصير علما من ذى ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف
 والعلم امنع صرفه ان عدلا * كـفعل التوكيد أو كـثعلا
 والعدل والتعريف مانعا محر * اذا به التعيين قصدا يعتبر
 وابن على الكسرفعال علما * مؤنثا وهو تظير جشما
 عند تميم واصرفن ما تكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نهج جوار يقتضي
ولا ضرار أو تناسب صرف * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا مجرد * من نصب أو جازم كنسعد
وبلن انصبه وكى كذا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب به أو الرفع صحيح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد
وبعضهم أهل ان جملا على * ما أختها حيث استحققت عملا
ونصبوا باذن المستقبل * ان صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليين وانصب وارفع * اذا اذن من بعد عطف وقما
وبين لا ولا مجرى الستزم * اظهار ان ناصبه وان عدم
لا فان اعمل مظهرا أو مضمرا * وبعدني كان حتما ضمرا
كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعه احتى أو الا ان خفي
وبعد حتى هكذا ضمرا أن * حتم كجد حتى تسردا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبل
وبعد فاجواب نفي أو طلب * محضين أن وسره حتم وجب
والواو كالفا ان نفد مفهوم مع * كلا تكن جلد او تظهر الجزع
وبعد غير النفي جرما اعتد * ان تسقط الفا والجزء قد قصد
وشرط جرما بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعلا فلا * تنصب جوابه وجرمه اقلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابتة أو منخذف
وشذ حذف أن ونصب في سوى * ماخر فاقبل منه ما عدل روى

عوامل الجزم

بلا ولا م طالبا ضاع جرما * في الفعل هكذا بل وما

واجزم بان ومن و ماومها * أى متى ايان أين اذا ما
 وحيثما انى و حرف اذا ما * كان وباقى الادوات اسما
 فعلين يقتضين شرطا قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما
 وماضيين أو مضارعين * تليقهما أو متخالفين
 وبعدهما مضارع فعل الجزاء حسن * ورفعته بعد مضارع وهن
 واقرن بها حتما جوابا للوجهل * شرط لان أو غيرهما لم يتجمل
 وتختلف الفاء اذا المفاجأه * كان تجدد اذا التامكافأه
 والفعل من بعد الجزاء ان يقترن * بالفاء أو الواو بنشأيت قن
 وجزم ان نصب الفعل اثرها * أو واوان بالجلتين اكتفا
 والشرط يغنى عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
 واحد قد لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملتمز
 وان تواليا وقبل ذو خبر * فالشرط رجع مطلقا بلا حذر
 * ورجع راجع بعد قسم * شرط بلاذى خبر مقدم

﴿فصل لولا﴾

لوحرف شرط فى مضى ويقبل * ايلأوه مستقبلا لكن قبل
 وهى فى الاختصاص بالفعل كان * لكن لو أن بها قد تفتن
 وان مضارع تلاها صرفا * الى المضى فتح ولوى كنى

﴿اما لولا ولوما﴾

أما كهما يك من شئ وفا * لتأولوها وجوبا ألفا
 وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا * لم يك قول معها قد نبدا
 لولا ولوما لزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقد
 وبهما التضيض مزهلا * ألا وأوليهما الفعل
 وقد يليها اسم بفعل مضمر * علق أو بظاهر مؤخر

﴿الاخبار بالذى والالف واللام﴾

ما قبل أخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقر
 ومساواة ما فوسطه صلة * عائدا خلف معطى التكملة
 نحو الذي ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فادرا مأخذا
 وباللذين والذين والتي * أخبر مرعايا وفان الميثب
 قبول تأخير وتعرين لما * أخبر عنه ههنا قد حتما
 كذا الفنى عنه بأجنبي أو * بمضمرة شرط فراع ما رعا
 وأخبروا ههنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد قدما
 ان صم صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وفى الله البطل
 وان يكن ما رفعت صلة ال * ضمير غيرها أبين وان فصل

في العدد

ثلاثة بالتاء قل للشرة * في عددا آحاده مذكوره
 في الضد جرد والمميز جرر * جعا بلفظ قلة في الاكثر
 ومائة والالف للفر دأصف * ومائة بالجمع زرا قد ردف
 وأحدا ذكروا صلت به عشر * مركبا قاصدا معدود ذكر
 وقل لدى التأنيث احدى عشره * والشين فيها عن تعميم كسره
 ومع غير أحد واحد * مامعهما فعلت فافعل قصدا
 ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركا ما قدما
 وأول عشرة اثنتى وعشرا * اثنى اذا انشأ أو ذكر
 والباقي الرفع وارف بالالف * والفتح في جزأى سواهما ألف
 وميز العشرين للتعينا * بواحد كاربعين حينما
 وميزوا مركبا بمثل ما * ميز عشرون فوينهما
 وان أضيف عدد مركب * يسبق البناء وعجز قد يعرب
 وصغ من اثنين فما فوق الى * عشرة كفاعل من فعلا
 واختمه في التأنيث بالتاومتى * ذكرت فاذا كفاعل بغيرتا

وان ترد بعض الذى منه بنى * تضاف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جاعل له احكاما
وان أردت مثل ثانى اثنين * مركبا ففى تركيبين
أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوى بنى
وشاع الاستغناء بحادى عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد
﴿كم وكاى وكذا﴾

ميز فى الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم شخصا
وأجزان تجره من مضمر * ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنهما مخبرا كعشره * أو مائة كم رجال أو مره
كم كم كاى وكذا او يتصب * تميز ذين أو به صل من نصب
﴿الحكاية﴾

احك باى ما المنكور سئل * عنه بما فى الوقف أو حين تصل
ورقفا احك ما المنكور بمن * والنون حرك مطاوعا أو شبعن
وقل منان ومنين بعدلى * الفان كائنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه * والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح زروصل التا والالف * بمن باثزا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكا * ان قيل جاقوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون فى لفظ عرف
والعلم احكيته من بعدم * ان عريت من عاطف بها اقترن

﴿التأنيث﴾

علامة التأنيث تاء أو ألف * وفى اسام قدر والتا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد فى التصغير
* ولاتلى فارقة فعولا * أصلا ولا المضاعف والمفعلا

كذلك مفعول وما تليبه * تا الفرق من ذى فشد وذفيه
ومن فعيّل كفتيل ان تبع * موصوفه غالباً التامتع
وآلف التأنيت ذات قصر * وذات مد نحو أنشى الغر
والاشتغال في مبانى الاولى * يسديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعاً * أو مصدر أو وصفه كشبهى
وتكبارى سهى سبطرى * ذكرى وحيثى مع الكفرى
كذلك خليطى مع الشقارى * واعز لغير هذه استندارا
* لمداه فعلاء أفعلاء * مثا العين وفعلاء
ثم فعلا فاعلاء فاعولا * وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلاء أخذنا

﴿المقصور والممدود﴾

إذا اسم استوجب من قبل الطرف * قمتا وكان ذات نظير كالاسف
فلنظيره المفعول الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل فى جمع ما * كفعلة وفعله نحو الذى
وما استحق قبل آخر آلف * فالمد فى نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذات قصر وذا * مد بنقل كالحا وكالحذا
وقصر ذى المد اضطرار اجمع * عليه والعكس بخلاف يقع

﴿كيفية تنبيه المقصور والممدود وجعلهما صحيحاً﴾

آخر مقصور تنبى اجعله يا * ان كان عن ثلاثة مر تقيا
كذا الذى الياء أصله نحو الفتى * والجامد الذى أميل كنى
فى غير ذات قلب وارا الالف * وأولها ما كان قبل قد آلف
* وما كعصاء بواو ثنيا * ونحو علباء كساء وجبا
بواو ادهم زو غير ما ذكر * صحيح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على * حد المشي ما به تكملا
والفتح أبقي مشعرا بحذف * وان جمعته بناء وألف
فالألف قلب قلبا في التثنية * وتاء ذى التاء الز من تعبه
والسالم العين الثلاثي اسماء نل * اتباع عين فاء بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا * مختما بالتاء أو مجردا
وسكن التالي غير الفتح أو * خفقه بالفتح فكلا قدر ووا
ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزينه وشذ كسر جروه
ونادرا وذو اضطرار غير ما * قدمته أولا ناس انتهى

(جمع التكسير)

* أفعلة أفعل ثم فعله * ثمت أفعال جوع فـله
وبعض ذى بكثرة وضعاني * كارجل والعكس جاء كالعصا في
افعل اسماء صغينا افعول * وللرباعي اسماء ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في * مذكونا ثبوت وعد الحرف
وغير ما أفعول فيه مطرد * من الثلاثي اسماء بأفعال يرد
وغالبا أغناهم فعـلان * في فعل كقولهم صردان
في اسم مذكور رباعي بمـد * ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمنه في فعال او فعال * مصاحبي تضعيف او اعلال
فعل لنحو أجرو جرا * وفعلة جمعاً بنقل يدرى
وفعل لاسم رباعي بمـد * قد زيد قبل لام اعلالا فقد
مالم يضاعف في الأعم ذوالالف * وفعل جعل الفعلة عرف
ونحو كبرى ولفعلة فعل * وقد يجي جمعـه على فعل
في نحو رام ذوا اضطراد فعله * وشاع نحو كامل وكـله
فعلى لوصف كقبيل وزمن * وهالك وميت به فن
لفعل اسماء صغ لا مفعلة * والوضع في فعل وفعل فـله

* وفعل لفاعل وفاعله * وصفين نحو عاذل وعاذله
 ومثله الفعلان فيما ذكرنا * وذان في المفعول لا ما ندرا
 فعل وفعله فعال لهما * وقل فيما عينه الياء منهما
 وفعل أيضا فعال * مالم يكن في لامه اعتلال
 أو يك مضمعا ومثله فعل * ذواتا وفعل مع فعل فاقبل
 وفي فاعيل وصف فاعل ورد * كذلك في أثناء أيضا اطرد
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنثيه أو على فعلانا
 ومثله فعلانة والزمنه في * نحو طويل وطويلة تقي
 وبفعول فعل نحو كبد * يخص فالبا كذا يطرد
 في فعل اسماء مطلقا وفعل * لهو لفعال فعلا ن حصل
 وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاها هما وقل في غيرهما
 وفعل اسماء وفعلا وفعل * غير معل العين فعلا ن شمل
 واكريم وبجمله فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلاء في المفعول * لا ما ومضعف وغير ذلك قل
 فواعل لفوع لفاعل * وفاعلاء مع نحو كاهل
 وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في القارس مع ما مثله
 وبفعائل اجعلن فعاله * وشبهه ذاتاء او مزاله *
 وبالفعالي والفعالي جمع * صحراء والعذراء والقيس اتبعوا
 واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرمى تتبع العرب
 وبفعائل وشبهه انطقا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
 من غير ما مضى ومن خماسي * جرد الاخرائف بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحدق دون ما به تم العدد
 وزائد العادي الرباعي احد فها * لم يل لنا اثره اللذان *
 والسين والتامن كستدع أزل * اذ بينا الجمع بقاها فحل

والميم أولى من سواء بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبقا
والياء لا الواحذف ان جمعت ما * كـ يزبون فهو حكم حتما
وخبر وافي زائدى مرندى * وكل ما ضاهاه كالغندى

﴿التصغير﴾

فعيلا اجعل الثلاثى اذا * صغرنه نحو قذى فى قذا
* فعيعل مع فعيعل لما * فاق بجعل درهم درهمين
ومابه لمنتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير وصل
وجاز تعويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيها انحدف
وحائد عن القياس كل ما * خالف فى الياء بين حكميها
لتلوي التصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح انفتح
كذا المأمدة أفعال سبق * أو مدسكوران ومابه الحق
وألف التأنيث حيث مدا * وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر النسب * وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادنا فـلانا * من بعد أربع كزعرانا
وقدر انفصال ما دل على * تنية أو جمع تعجب جلا
وألف التأنيث ذوالقصر متى * زاد على أربعة أن يثنا
وعند تصغير جبارى خير * بين الحبيرى فادروا الحبير
واردد لاصل ثانيا لينا قلب * فقيمة صير فوعيه تصب
وشذ فى عيسد عيسد وحتم * للجمع من ذاما التصغير علم
والالف الثانى المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
وكل المنقوص فى التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغرا كنى * بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا
واختم بتا التأنيث ما صغرت من * مؤنث عارث لاثى كسن
مالم يكن بالتايرى ذال بس * كشجر وبقر وخمس *

وشذرت دون لبس وتندر * لحاق تافها ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذا الذي التي * وذامع الفروع منها تارقي

(النسب)

يا، كيا الكرمي زاد والنسب * وكل ما تلبه كسر وجب
ومثله مما حواه احذف وتا * تأنيث أو مذكره لا تثبتا
وان تكن تربيعا ثانيا سكن * فقامها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصل ما * لها وللأصل على قلب يعتمى
والالف الجائر أربعة أزل * كذا كيا المنقوص خامسا عزل
والحذف في الياء أربعة أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذا القلب انفتحا رفعه * وفعل عينهما افتح وفعل
وقبل في المرمى مرمى * واختير في استعمالهم مرمى
ونحو حى فتح ثانياه يجب * وارادده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التنبيه احذف للنسب * ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من فخطيب حذف * وشذ طائي مقولا بالالف
وفعل على في فعيلة السترم * وفعل على في فعيلة حتم
والحقوا مع لأم عريا * من المثاليين بما التا أوليا
وتعموا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة
وهمز ذى مدينا في النسب * ما كان في تنبيهه له النسب
وانسب لصدر جلة وصدر ما * ركب مزجا ولشان تعما
اضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثاني وجب
قياسوى هذا النسب للاول * مالم يخف لبس كعبدا لاشهل
واجبر برد اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يكن رده ألف
في جمعي التصحيح أو في التنبيه * وحق مجبور بهذى توفيه
وباخ أخنا وبابن بنتا * الحق ويونس أبى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي * ثانيه ذولين كلا ولائي
وان يكن كشيء ما الفاعل * فخبيره وفتح عينه التزام
والواحد اذ كرنا سببا للجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن الياء قبل
وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصر

﴿الوقف﴾

تنويناً ارفع اجعل ألفا * وقفا ونلو غير فتح احذفا
واحذف لو وقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
وأشبهت اذن منو ناصب * فألفا في الوقف نوناً قلب
وحذف بالمنتقص ذي التنوين ما * لم ينصب اولى من ثبوت فاعلا
وغير ذي التنوين بالعكس وفي * نحو هم لزوم رد الياء اقضى
وغيرها التأنيث من محرك * سكنه أو وقف راءم التحرك
أرأهم الضمة أو وقف مضعفا * ما ليس همزا أو عيلا ان قفا
محركا وحركات انقلا * لساكن تحريكه ان يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا * يراه بصري وكوف نقلا
والنقل ان بعدم نظير ممنوع * وذلك في المهموز ليس بمنع
في الوقف تا تأنيث الاسم هاجل * ان لم يكن ساكن صرح وصل
وقل ذاتي جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس انقى
وقف به السكت على الفعل المعلن * بحذف آخر كاعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو * كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف * الفها وأولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا * بامم كقولك اقتضام اقضى
ووصل ذي الها أبخر بكل ما * حرك تحريك بناء لزمنا
ووصلها بغير تحريك بنا * أدبم شذفي المدام استحسننا

وربما أعطى لفظ الوصل ما * لا وقف نثرا وفشامة نظاما

في الامالة

الالف المبدل من ياقى طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف
دون مزيد أو شدوذولما * تليه هاء التانيث ما الهاء اعدما
وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى فالت كقاضى خف ودن
كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف او معها كجيبها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قدولى
كسر او فصل الهاء كذا فصل يعد * فدرهه الك من عليه لم يصد
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر او ياء كذا تكفرا
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو سكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعمل وراى تكف * بكسر را كخارما لا أجفو
ولا نعل لسبب لم يتصل * والكف قد يوجب ما ينفصل
وقد أما لو التناصب بلا * داع سواء كعماد او تلا
ولا نعل ما لم ينل تمكنا * دون سماع غير ها وغير نا
والفتح قبل كسرا فى طرف * أمل كذا لا يسر مل تكف الكلف
كذا الذى تليه هاء التانيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف

في التصريف

حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصرف حرى
وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصرف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فحاسب عايدا
وغير آخر الثلاثى افصح وضم * واكسر وزد تسكين ثانياه نعم
وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
وافصح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن

ومنتهية أربع ان جردا * وان يزدفيه فاستاعدا
 لاسم مجرور باع فعلل * وفعلل وفعلل وفعلل
 ومع فعل فعلل وان علا * فمع فعلل حوى فعللا
 * كذا فعلل وفعلل وما * غير للزيد أو النقص انتمى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
 بضمن فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكتفى
 وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وفاق فستق
 وان يل الزائد ضعف أصلى * فاجعل له فى الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروف مهمم * ونحوه والخلف فى كليم
 فالف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير ميم
 والبا كذا والواو ان لم يقعا * كما هم فى يؤر ووعوا
 وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تحققا
 كذا همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردف
 والهمز فى الآخر كالهمزوفى * ونحو غرضنقرا صالة فى
 والتاء فى التأنيث والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة
 والهاء وفقا كليمه * ولم تره * واللام فى الإشارة المشتهرة
 والمنع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كحظمت

فصل فى زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدئ به كاستثبتوا
 وهو لفعل ماض احتوى على * أكثر من أربعة ونحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثى كالخش وامض وانفذا
 وفى اسم است ابن ابنم سمع * واثنين وامرى وتأنيت سبع
 واثنين همز ال كذا ويبدل * مدا فى الاستفهام أو يسهل

الابدال

أحرف الابدال هذات موطيا * فأبدل الهمزة من واو ويا
 * آخر اثر ألف زيد وفي * فاعل ما أعل عينا اذا اتقني
 والمد زيد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلائد
 كذلك ثانيا لينسينا كتنفا * مد مفاعل بجمع نيفا
 واقض ورد الهمز يا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل
 واوا وهمزا أول الواو بررد * في بدء غير شبهه وفي الاشد
 ومدا ابدل ثانيا الهمز من * كلمة ان يسكن كاثروا تمن
 ان يفتح اثر ضم او فتح قلب * واوا ويا، اثر كسر ينقلب
 ذوالكسر مطلقا كذا او ما ضم * واوا أصرمالم يكن لفظا تم
 فذلك ياء مطلقا جاوؤم * ونحوه وجه-ين في ثانيه أم
 وياء اقلب ألفا كسرا تسلا * أوياء تصغير يواوذا افعل
 في آخر او قبل ثالثا نث أو * زيادتي فعلا لارذا أيضا رأو
 في مصدر المعتل عينا والفعال * منه صحيح غالب انحو الحول
 وجمع ذى عين أعل أو سكن * فاحكم بذال الاعلال فيه حيث عن
 * وصححوا فعلة وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالخيل
 والواو لاما بعد فتح يا انقلب * كالمعطيان برضيان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف
 ويكسر المضهوم في جمع كما * يقال هيم عند جمع أهيا
 وواو اثر الضم رد الياء-تي * ألني لام فعل او من قبل تا
 كئا، بان من رمي كفسدرة * كذا اذا كس-بعان صيره
 وان تكن عينا للفعلي وصفا * فذلك بالوجه-ين عنهم يلني

﴿فصل﴾

من لام فعلي اسماء تأتي الواو ابدال * ياء كنفوى غالب اذا ابدال
 بالعكس جاء لام فعلي وصفا * وكون قصوى نادر لا يخفى

﴿فصل﴾

ان يكن السابق من واوياً * وانصلوا من عروض عريا
 فياء الواو اقلبن مدغماً * وشذ معطاف غير ما قدرهما
 من ياء واووا بتحريك أصل * ألفا ابدل بعد فتح متصل
 ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف
 اعلالها بساكن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف
 * وصح عين فعل وفعلا * ذا أفعل كاضيد وأحولا
 وان بين تفاعل من افتعل * والعين واوسلت ولم تهل
 وان الحرفين ذا الاعلال استحق * صحح أول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * ينحصر الاسم واجب ان يسلم
 وقبل باقلب مما النون اذا * كان مسكناً كنبت انبذا

﴿فصل﴾

لساكن صح انقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كابت
 ما لم يكن فعل تعجب ولا * كايض أو أهوى بلام عللا
 ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعاً وفيه وسم
 ومفعل صح كالمفعال * وألف الافعال واستفعال
 أزل لذا الاعلال والتالزم عوض * وحذفها بالنقل وبما عرض
 وما لا فعال من الحذف ومن * نقل فعول به أيضاً قن
 نحو مبيع ومصون ونذر * تصحح ذى الواو فى ذى الياء اشهر
 وصحح المفعول من نحو عدا * وأعال ان لم تنحرف الاجودا
 كذلك ذا وجهين جالفعول من * ذى الواو لا جمع او فرد عين
 * وشاع نحو نيم فى نوم * ونحو نيام شذوذه نعى

﴿فصل﴾

ذواللين فاتانى افتعال ابدا * وشذ ذى الهمز نحو ائتكل

طائفاً فعال رد اثر مطبق * في اذان وازددوا ذكرا لا يني

﴿فصل﴾

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همزاً فعل استمر في * مضارع وبنيته متصف
ظلت وظلت في ظلات استعمال * وقرن في اقررن وقرن نقلا

﴿الادغام﴾

أول مثلين محررين في * كلمة ادغم لا كمثل صفف
* وذال وكل وللب * ولا يجسس ولا كاخصص أبي
ولا كهيال وشذ في أل * ونحوه فسل بنقل فقبل
وحبي افكك وادغم دون حذر * كذلك فحوت تجلي واستتر
وما بناء بن ابتد قد يقتصر * فيه على تا كتب بن العبر
وفل حيث مدغم فيه سكن * لكونه بضمير الرفع اقترن
نحو حلت ما حلت في * جزم وشبهه الجزم تخيير في
وفل أفعل في التعجب التزم * والتزم الادغام أيضاً في هلم
وما يجمعه عنيت قد كمل * نظماً على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصه * كما اقتضى غنا بلا خصاصه
* فاحمد الله مصلياً على * محمد خير نبي أرسله *
وآله الغر والكرام البرره * وصحبه المنتخبين الخيره

﴿متن البناء في الصرف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً ستة منها الثلاث المجردة

﴿الباب الاول﴾

فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في
الماضي ومضموماً في المضارع وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال

المتعدي نحو نصر زيد عمر او مثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه

﴿الباب الثاني﴾

فعل يفعل موزونه ضرب بضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبنائه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمر او مثال اللازم نحو جلس زيد

﴿الباب الثالث﴾

فعل يفعل موزونه فتح بفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولامه واحداً من حروف الطلق وهي ستة الحاء، الخاء، والعين والغين والهاء، والهمزة وبنائه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب

﴿الباب الرابع﴾

فعل يفعل موزونه علم بعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع وبنائه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد

﴿الباب الخامس﴾

فعل يفعل موزونه حسن بحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع وبنائه لا يكون إلا لازماً نحو حسن زيد

﴿الباب السادس﴾

فعل يفعل موزونه حسب بحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع وبنائه أيضا للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو حسب زيد عمر افاضة او مثال اللازم نحو ورث زيد واثناعشر باباً منها لما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع

﴿النوع الأول﴾

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب

﴿الباب الأول﴾

أفعل يفعل أفعالا موزونه أكرم يكرم أكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وبنائه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو أكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو أصبح الرجل

﴿الباب الثاني﴾

فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفرح وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت الأبل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

﴿الباب الثالث﴾

فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيه الألاموزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتال لا وقتيلا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الناء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله

﴿النوع الثاني﴾

وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب

﴿الباب الأول﴾

انفعل يتفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله وبنائه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي

﴿الباب الثاني﴾

افعل يفتعل افتعله الاموزونه اجتمع يجتمع اجتماع او علامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبنائه للمطاوعة أيضا نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل

﴿الباب الثالث﴾

افعل يفعل افعلا الاموزونه اجري يحمر اجرار او علامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لمباغلة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو اجر زيد ومثال العيوب نحو اعرز زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعل يتفعل تفعل الاموزونه تسكلم يتكلم تسكلما وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبنائه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة

﴿الباب الخامس﴾

تفاعل يتفاعل تفاعلا الاموزونه تباعد يتباعدا تباعدا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا * مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح القوم

﴿النوع الثالث﴾

وهو ما زيد ثلاثة أحرف على اثلاثي وهو أربعة أبواب

﴿الباب الاول﴾

استفعل يستفعل استفعلا الاموزونه يستخرج يستخرج استفخرا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله

نحو در مخ زید و ستة منها المحقق دحرج و يقال لهذه الست المحقق بالرباعي

﴿الباب الاول﴾

فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة الواو بين الفاء والعين
وبناؤه للآزم نحو حوقل زيد

﴿الباب الثاني﴾

فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه يبطري يبطري بطرة ويطارا وعلامته
ان يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة اليا، بين الفاء والعين وبناؤه
للتعدية فقط نحو يبطري زيد القلم أي شقه

﴿الباب الثالث﴾

فعول يفعول فعولة وفعو الاموزونه جهور يجهور جهورة وجهسوارا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة الواو بين العين واللام
وبناؤه أيضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن

﴿الباب الرابع﴾

فيعل يفيعل فعيلة وفيعالا موزونه عشر يعشر عشيرة وعشبارا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة اليا، بين العين واللام وبناؤه للآزم
نحو عشر زيد أي طلع

﴿الباب الخامس﴾

فعلل يفعلل فعلة وفيعالا موزونه جلبب يجلبب جلببية وجلبابا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة حرفوا - د من جنس لام فعله في آخره
وبناؤه للتعدية فقط نحو جلبب زيد اذ البس الجلباب

﴿الباب السادس﴾

فعلى يفعلى فعلية وفيعالا موزونه سلقى يسلقى ساقية وسلقا، وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف زيادة اليا، في آخره وبناؤه للآزم فقط نحو

سلقى زيد أى نام على قفاه و يقال اهذه الستة الملحق بالرباعى ومعنى الاطلاق
اتخاذ المصدرين أى الملحق والملحق به وبثلاثة منها لما زاد على الرباعى المجرد
وهو على نوعين ﴿ النوع الاول ﴾ وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعى
المجرد وهو باب واحد وزنه تفعّل يتفعّل تفعلا موزونه تدرج يتدرج
تدرجا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء فى أوله
وبناؤه للمطاوعة نحو درجت الحجر فتدرج ذلك الجذر ﴿ النوع الثانى ﴾
وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعى وهو بابان

﴿ الباب الاول ﴾

افعلل يفعلل افعللا موزونه اخرجهم يخرجهم اخرجاما وعلامته ان
يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله والنون بين العين
واللام الاولى و بناؤه للمطاوعة أيضا نحو خرجت الابل فخرجهم ذلك

﴿ الباب الثانى ﴾

الابل

افعلل يفعلل افعللا موزونه اقشعرقشعرا اقشعرا وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله وحرف آخر من جنس اللام
الثانية فى آخره و بناؤه لمبالغة اللزوم لانه يقال اقشعرت جلد الرجل اذا انتشر
شعر جلده فى الجملة و يقال اقشعرت جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة
وخسة منها الملحق تدرج

﴿ الباب الاول ﴾

تفعّل يتفعّل تفعلا موزونه تجلبب تجلبب تجلببا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء فى أوله وحرف آخر من جنس لام
فعله فى آخره و بناؤه للزوم نحو تجلبب زيد

﴿ الباب الثانى ﴾

تفعّل يتفعّل تفعلا موزونه تجورب تجورب تجوربا وعلامته
أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء فى أوله والواو بين الفاء

والعين و بناؤه لل لازم نحو تجورب زيد

﴿الباب الثالث﴾

تفعل يفعل تفعل لاموزونه تشيطن بتشيطن تشيطنا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين و بناؤه لل لازم نحو تشيطن زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعول تفعول تفعولاموزونه ترهولك ترهولك ترهوك وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام و بناؤه لل لازم نحو ترهولك زيد

﴿الباب الخامس﴾

تفعلي تفعلي تفعلياموزونه تسلي تسلي تسليا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره و بناؤه لل لازم نحو تسلي زيد أي نام على قفاه أي ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات انما تكون بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجلب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تخرج لان الالحاق لا يكون في أول الكلمة بل في وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح المفصل واثنان الملحق حرف نجم

﴿الباب الاول﴾

افعلنل افعلنل افعلنلاموزونه افعنسس افعنسس افعنساسا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه لمباغثة لل لازم لانه يقال فعس الرجل اذا خرج صدره في الجلة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مباغثة

﴿الباب الثاني﴾

افعلني افعلني افعلنلاموزونه اسلني اسلني اسلنفا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره و بناؤه لل لازم نحو اسلني زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه

الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وسوس واما
 ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما
 رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
 ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية * اعلم ان كل فعل اما صحيح وهو الذي
 ليس في مقابلة فائه وعينه ولا مه حرف من حروف العلة وهي الواو والياء
 والالف والهـ مزنة والتضعيف نحو نصر واما معتل وهو الذي يكون في
 مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ورسر واما أحرف وهو الذي
 يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو
 الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما
 لفيض وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين
 الاول اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولا مه حرفان من
 حروف العلة نحو طوى والثنائي اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة
 فائه ولا مه حرفان من حروف العلة نحو رقى واما مضاعف وهو الذي يكون
 عينه ولا مه من جنس واحد نحو ممد أصله ممد حدثت حركة الدال الاولى
 ثم ادغمت في الدال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين في الآخر
 وهو على ثلاثة أنواع النوع الاول واجب وهو ان يكون الحرفان
 المتجانسان متحركين أو يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثاني
 متحركا نحو مديد النوع الثاني جائز وهو ان يكون الحرف الاول من
 المتجانسين متحركا والحرف الثاني ساكنا يكون عارضا نحو لم يعد بتركات
 الدال الثانية أصله لم يعد دفعت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت
 الدال الثانية اما بالفتح أو بالضم أو بالكسر ليكون ساكنا عارضا في النوع
 الثالث ممنوع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا
 يكون أصليا نحو ممدن الى ممدنا واما مهموز وهو الذي يكون أحد
 حروفه الاسلية همزة نحو أخذ وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه

يسمى مهموز الفاء وان كانت في مقابلة عينه يسمى مهموز العين وان كانت
في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال لهذه الاقسام الاقسام السبعة
يجمعها هذا البيت

سمى حست مثااست مضاعف * لفيف ناقص مهموز اجوف

﴿ متن لامية الافعال ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله لا أبغى به بدلا * جدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهذا نظما محيطا بالمهم وقد * يحوى التفاصيل من يستحضر الجلا
﴿ باب الفية الفعل المجرد وتصاريفه ﴾

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
والضم من فعل الزم في المضارع راف * نخ موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * ات انعم بثبت بثبت اوله بثس وهلا
وأفرد الكسر فيما من ورث وولى * ورم وورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع ورى المنح احوها وأدم * كسر العين مضارع بلى فعلا
ذا الواو فاء أو الباء عين أو كاتي * كذا المضاعف لازما يكن طلا
وضم عين معناه ويندرذا * كسر كالازم فاضم احتملا
فذوات تعدى بكسرها وعذا * وجهين هر وشده عليه علا
وبت قطعا ونم واضمن مع ال * لزوم في امر ربه وجل مثل جلا
هبت وذرت وأج كرههم به * وعم ذم وسع مل أى ذملا
وأللعا وصرخا شدا ب وشدداى عدا شق خش غل أى دخلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثلا
أى راث طل دم خب الحصان ونبت * كم نخل وعست ناقة فجلا

فت كذا وع وجهي صدأت وخر * ر الصلاد حدث رثرت جدم من عملا
 نرت وطرت ودرت جم شب حصا * ن عن نخت وشذتخ أي بخلا
 وشطت الدارنس الشئ حرنها * ر والمضارع من فعلت ان جعللا
 * عيناله الواو أو لا ما يجاء به * مضموم عين وهذا الحكم قد بولا
 لما يدل على نخر وليس له * داعي لزم انكسار العين نحو ولا
 وفتح ما حرف حلق غير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصل
 في غير هذا الذي الحلقى فتحا شاع * بالاتفاق كانت صبيغ من سألا
 ان لم يضاعف ولم يشهر بـ كـ مرة أو * ضم كيغني وما صرفت من دخللا
 عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالبنى من عتلا
 فا كسر أو اضم اذا تعين بعضهما * لفقد شهرة اوداع وداع عزلا
 فصل في اتصال ناء الضمير أو نونه بالفعل

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتدت وكان بتا الاضمار متصلا
 أو نونه واذا فتحا يكون فذ * اعتض بحانن تلك العين منتقلا
 باب ابنية الفعل المازي فيه

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احر فجم انقصلا
 وافعل ذا ألف في المشورابعة * وعاريا وكذا لا هبج اعتدلا
 تدحرجت عذبت اخلولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلص سنبس اتصلا
 واجبتأ احوصل اسلنقى تمسكن سلقى فانسيت جوربت هرولت مرتخلا
 زهرقت هلقمت رهمست اكوآل تره * شف اجفأ ط اسلهم قطرون الجلا
 ترمست كاتب جملطت وغلصم ثم ادمس اهرمعت واعلنكس انتخلا
 واعلوط اعثو بحت يبطرت سنبل زم * لاق اضمين لتسلقى واجتنب خللا
 فصل في المضارع

ببعض تأتى المضارع افتتح وله * ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
 واقفحه متصلا بغيره ولغيره * راليا كسرا أجر في الات من فعلا

أوما تصدر همز الوصل فيه أو التاء * أذا كثر كى وهو قد نقلا
 فى الياوفى غيرهما ان الحقا بآبى * أوماله الواو فاء نحو قد وجلا
 وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد خطلا
 زيادة التاء أولوان حصلت * له فاقبل الاخر فحقن بولا
 ﴿فصل فى فعل ما لم يسم فاعله﴾

ان تسند الفعل للمفعول فأت به * مضموم الاوّل وا كسره اذا اتصلا
 بعين اعتل واجعل قبل الآخر فى التضمين كسرا وفها فى سواء تـلا
 ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة اضم تـلوهـا بولا
 ومالفا نحو باع ا جعل لثالث نحو * واختار وانقاد كاختير الذى فضلا
 ﴿فصل فى فعل الامر﴾

من أفعّل الامر أفعّل واعزه لسوا * كالمضارع ذى الجزم الذى اختزلا
 أوله وبهم جز الوصل منكسرا * صل سا كان بالحدوف متصلا
 والهـمـز قبل لزوم الضم ضم ونحو * واعزى بكسر مشم الضم قد قبلـلا
 وشذ بالحدف مروخذ وكل وفشا * أومرو مستند رتـمـ خـذو كالا
 ﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

كوزن فاعل اسم فاعل جعلـلا * من الثلاثى الذى ما وزنه فعلا
 ومنه صيغ كسمل والظريف وقد * يكون أفعّل أو فعلا أو فعلا
 وكالفراغ وعفرو الحصور ونحو * عاقر جنب ومشبّه شمـلا
 وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشج ومشبّه عـلا
 والشأز والاشنب الجزلان تحت قد * يأتى كفان رشبه واحد البخلا
 جلا على غيره لنسبة تكفية * فطيب أشيب فى الصوغ من فعلا
 وفاعل صالح للكل ان قصدا ل * حدوث نحو غدا ذا جاذل جدلا
 وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئ * وزن المضارع لكن أولـا جعلـلا
 ميم تضم وان ما قبل آخره * فقت صار اسم مفعول وقد حصلا

من ذى الثلاثة بالمفعول متزنا * وما أتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا * والنسي عن وزن مفعول وما عملا

باب أبنية المصادر

وللمصادر أوزان أربع * فالثلاثى ما أبدى منتحلا
فعل وفعل وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصورة ومنصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * لقوا بالقصر والفعلاء قد قبلوا
فعالة وفعالة وجئ بهما * مجردين من التاء والفعول صلا
ثم الضعيل وبالتاذان والفعلاء * ن أو كينونة ومثبه شغلا
وفعل وفعل مع فعالية * كذا فاعيلية فعلة فعلا
مع فعلت فعلا مع فعلية * كذا فاعولية والفتح قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث فيها وضم قل ما جلا
فعل مقبىس المعدى والفعول لغيرة سوى فعل صوت ذا الفعال جلا
وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذا تعدد كونه فعلا
وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا
وما سوى ذلك مجموع وقد كثرت الفعيل فى الصوت والداء الممض جلا
معناه وزن فعال فليقس ولذى * فرار أو كفرار بالفعال جلا
فعالة لمصالح والفعالة تدع * لحرفة أو ولاية ولا نهلا
لمرة فعلة وفعلة وضعوا * لهية غالباً كشبة الجبلا
فصل فى مصادر ما زاد على الثلاثى

بكسر ثالث همز الوصل مصدره * ل حازه مع مدمما الاخير تالا
واضعه من فعل التزايد أوله * واكسره سائق حرف يقبل العلال
لفعل أن يفعل والفعلة * وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للعاوية تفعلة * الزم وللعار منه رعا بذلا

ومن يصل بتفعّل تفعّل والـ * فعال فعل فاجده بمفاعلا
وقد يجاء بتفعّل لتفعّل في * تكثير فعل كنسار وقد جعل
مالا ثلاثي فعيلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
وبالفعلية افعّل قد جعلوا * مستغنيا لا زوما فاعرف المثل
لتفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعله عنهما قد ناب فاحتملا
ماعينه اعتلت الافعال منه والاسـ * تفعّل بالتار تعويض بها حصل
من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين بهامرة من الذي عملا
ومرة المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عقلا

باب المفعّل والمفعول ومعانيهما

من ذى الثلاثة لا يفعل له أن يفعّل * هل لمصدر أو مافيه قد عملا
كذلك المعتل لام مطلقا وإذا الـ * فا كان واوا بكسر مطلقا حصل
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا
في غير ذاعينه افتح مصدر أو سوا * ما كسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا
مطلبة مطلع المجمع مجزئة * مذمة من ذلك مضنة الجلا
مزلة مفروق مضلة ومـ * ب محشر مسكن محل من زلا
ومجـز وبتاء ثم مهلكة * معتبة مفعول من وضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا
والكسر أفرد لمرفق ومعصية * ومـجـد مكبر مأوحى الابل
من ابو اغفر وعذر وراحم مفعلة * ومن رزاو اعرف اظن منبت وصلا
بمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجع اجـ * زرم مفعلة اقدر واشرقن بخلا
واقبر ومن أرب وثلاث اربعها * كذا لهلاك التليث قد بدلا
وكالصحيح الذى الياسع عليه وعلى * رأى توقف ولانعد الذى نقل
وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صنع * منه لما مفعول أو مفعول جعل

فصل فى المفعلة

من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة * كثل مسبعة والزائد اختزلا
من ذى المزيد كفعات ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذاقوا احتملا
غير الثلاثى من ذا الوضع ممتنع * وربما جاء منه نادر قبلا
﴿فصل فى بناء الاسماء﴾

كفعل وكفعال ومفعلة * من الثلاثى صغ اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومكعلة * ومدن منصل والآت من تخلا
ومن نوى عملا من جازله * فميت كسر ولم يعبا بمن عدلا
وقد وفيت بما قدرمت منتهيا * والحمد لله اذ مارمته ككلا
ثم الصلاة وتسلم يقارنها * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله الغر والعصبة الكرام ومن * اياهم فى سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من أبواب رحمة * ستراجبلا على الزلات مثلا
وان يسرلى سعبا كون به * مستبشرا جلا لابل امر اوجلا
﴿فن المنطق﴾

﴿من السلم فى المنطق﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى قد أنجنا * نتأخ الفكر لا رباب الجنا
وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من محاب الجهل
حتى بدت لهم شمس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه
نحمده جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
محمد سيد كل مقتنى * العربى الهاشمى المصطفى
صلى عليه الله مادام الجنا * يخوض من بحر المعانى الجنا
وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم فى الاهتدا
وبعد فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن غي الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من أصوله قواعد * تجمع من فئونه فوائد
سميته بالسلم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق
والله أرجوان يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدى * به الى المطولات يهندي

﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
فابن الصلاح والزواوي حرما * وقال قوم ينبى عن ان يعلم
والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القريب
مارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب

﴿فصل في أنواع العلم الحادث﴾

ادراك مفرد تصور اعلم * ودرك نسبة بتصديق ومهم
وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الخلى
وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتبطل
وما لتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا

﴿فصل في أنواع الدلالة الوضعية﴾

دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمننا وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم

﴿فصل في مباحث الالفاظ﴾

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
قاول مادل جزؤه على * جزء معناه بعكس ما تنسلا
وهو على قسمين أعني المفردا * كللى او جزئى حيث وجد
فهم اشتراك انكلى * كأسد وعكسه الجزئى

وأول اللذات ان فيها تدرج * فأنسبه أولعارض اذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة ثلاثية - ثلاثية - ثلاثية * جنس قريب أو بعيد أو وسط

﴿فصل في نسبة الالفاظ للمعاني﴾

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان
نواطؤ وتشاكث تخالف * والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة ستذكر
أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التساوي والتماثل وقعا

﴿فصل في بيان الكل والكليات والجزء والجزئية﴾
الكل حكما على المجموع * ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما الكل فرد حكما * فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء ومعرفة جليه

﴿فصل في المعارف﴾

معرفة على ثلاثة قسم * حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وما بلفظي لديهم - مشهرا * تبديل لفظ بديف أشهرها
وشرط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهرا لا أبعدا
ولامساويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحوزا
ولا بما يدري بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم فادرماروا

﴿باب القضايا وأحكامها﴾

ما احتل الصدق لذاته جرى * بينهم قضية وخبرا
ثم القضاء عندهم قسمان * شرطية حلية والثاني
كلية تخصسية والاول * اما سور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى * وأربع أقسامه حيث جرى
اما بكل أو بعض أو بلا * شئ وليس بعض أو شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
والاول الموضوع في الحلية * والاخر المحمول بالسوية
وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
أيضا الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة
جزأهما مقسدم وتالى * أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزئين * وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافر بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلم
مانع جمع أو خلو أوهما * وهو الحقيقي الاخص فاعلم

﴿فصل في التناقض﴾

تناقض خلاف القضيةين في * كيف وصدق واحد أمر في
فان تكن تخصسية أو هملية * فنقضها بالكياف أن تبدله
وان تكن محصورة بالسور * فانقض بضد سورها المذكور
وان تكن موجبة كلية * فنقضها سالبة جزئية
وان تكن سالبة كلية * فنقضها موجبة جزئية

﴿فصل في العكس المستوي﴾

العكس قلب جزئي القضية * مع بقاء الصدق والكي فيه
والحكم الا الموجب الكلي * فعوضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لتغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقتصد
ومثاها المهمل السلبية * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

﴿باب في القياس﴾

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزماً بالذات قولاً آخر
ثم القياس عندهم قسمان * ففقه ما يدعى بالافتراضي
وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختصاص بالحكمة
فان ترد تركيبه فركباً * مفهوماته على ما وجب
ورتب المقدمات وانظراً * صحيحهما من فاسد مختبراً
فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آن
وما من المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد أصغر صغرها * وذات حد أكبر كبرها
وأصغر فذلك ذو اندراج * ووسط يلغى لدى الاتاج

﴿فصل في الاشكال﴾

الاشكال عندهؤلاء الناس * بطلاق عن فضيقي قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذلك بالضرب له اشار
وللمقدمات اشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
رجله في الكل ثانياً عرف * ووضعه في الكل ثالثاً ألف
ورابع الاشكال عكس الاول * وهي على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه * وأن ترى كليمه ككبراه
والثاني أن يختلفا في الكيف مع * كليمه الكبرى له شرط وقع
والثالث لايجاب في صغرها * وأن ترى كليمه احدهما
ورابع عدم جمع الحسنيين * الابصورة ففيها نسقين
صغرها ما موجبة جزئية * ككبراهما سالبه كليمه

* فتنتج لأول أربعة * كالثان ثم ثالث فستنتج
ورابع بخمسة قد أتتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا كن
وهذه الاشكال بالحلي * مختصة وليس بالشرطى
والخلفى فى بعض المقدمات * أو النتيجة لعدم آت
وتنتهى الى ضرورة لما * من دورا وتسلسل قد لزما
﴿فصل فى القياس الاستثنائى﴾

ومنه ما يدعى بالاستثنائى * يعرف بالشرطى بلاه تراء
وهو الذى دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطى ذا اتصال * أنتج وضع ذاك وضع التالى
ورفع تال رفع أول ولا * يلزم فى عكسهما لما انجلى
وان يكن منقصة لا فوضع ذا * ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذا فى الاخس ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع ذاك كن
رفع لذا دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا

﴿فصل فى لواحق القياس﴾

ومنسبه ما يدعونه مركبا * لكونه من جميع قد دركا
فركبته ان زرد أن تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
يسلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هـ لم جرا
متصل النتائج الذى حوى * يكون أو مفصولها كل سوا
وان يجزئى على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقى * وهو الذى قدمته فحقق
وحيث جزئى على جزئى حل * لجامع فذا التمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل

﴿آفام الحجة﴾

وحجة نقيلية عقلية * أقسام هذى خمسة جليلة
خطابة شعرو برهان جدل * وخامس سفطة نلت الامل
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن
من أوليات مشاهدات * مجربات متواترات *
وحديثيات ومحسوسات * فكل جملة اليقينييات
وفى دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقلى او عادى او تولد * أو واجب والاول المؤيد

(خاتمة)

وخطأ البرهان حيث وجدنا * فى مادة أو صورة فالمبتدا
فى اللفظ كاشتراك أو يجعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا
وفى المعانى لا اتباس الكاذبه * بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضى كالذاتى * أو ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعى غير القطع
والثانى كالمخرج عن اشكاله * وترك شرط النتج من اكمله
هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق * مارمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الدليل المقتدر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتضى من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يشينا بجنة العلا * فانه أكرم من تقضلا
وكن أخى للمبتدى مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتأمل * وان بديهه فلا تبذل
اذ قيل كم مزيف صحيجا * لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمر لم يتصف لمقصدى * العذر - ق واجب للمبتدى

ولبنى احدى وعشرين سنة * معذارة مقبولة مستحسنه
 لاسيما في عاشر القرون * ذى الجهل والفساد والفتون
 وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
 من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين
 ثم الصلاة والسلام سرمدًا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه الثقات * السالكين سبيل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجًا * وطلع البدر المير في الدجا

﴿فن البيان والمعاني والبديع﴾

﴿من السمرقندية في الاستعارات﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد للواهب العطية والصلاة على خير البرية وعلى آله وذوى النفوس
 الزكية ﴿أما بعد﴾ فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في
 الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه
 نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد
 لتحقيق معاني الاستعارات وأقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود ﴿العقد
 الاول في أنواع المجاز﴾ وفيه ست فرائد ﴿الفريدة الاولى﴾ المجاز
 المفرد أعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة
 عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والافاستعارة
 مصرحة ﴿الفريدة الثانية﴾ ان كان المستعار اسم جنس أى اسم غير
 مشتق فالاستعارة أصلية والاقبعية لجريانها في اللفظ المذكر كور بعد
 جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان
 حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء
 ونحوه وأنكر التبعية السكاكى وردّها الى المكينة كما ستعرفه ﴿الفريدة
 الثالثة﴾ ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا

فلاستعارة تحقيقية والافتخيلية وستكشف لك حقيقة ما في الفريدة
 الرابعة في الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئاً من المستعار منه والمستعار
 له فطلقه نحو رأيت أسداً وان قرنت بما يلائم المستعار منه فترسعة نحو
 رأيت أسداً له لبد أظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فعبودة نحو
 رأيت أسداً ساكى السلاح والترشح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في
 التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون
 بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينه المصروفة تجريد نحو رأيت أسداً يرى
 ولا قرينه الممكنة ترشحاً في الفريدة الخامسة في الترشيح يجوز ان يكون
 باقياً على حقيقة تارة واللاستعارة لا يقصد به الاتقويتها ويجوز ان يكون
 مستعاراً من ملائم المستعار منه للملائم المستعار له ويحمل الوجهين قوله
 تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكرا الاعتصام ترشيحاً
 اما باقياً على معناه أو مستعاراً للوثوق بالعهد في الفريدة السادسة في المجاز
 المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينه كالمفرد
 ان كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية
 نحو اني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أى تتردد في الاقدام والاحجام
 لا تدرى أيهما أخرى في العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية في
 اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه أمر بأخر من غير تصريح بشئ من أركان
 التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هنالك استعارة
 بالكناية لكن اضطربت أقوالهم وانتعرض لها في ثلاثة فرائد مزيلة
 بفريدة أخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية
 مذكوراً بلفظه الموضوع له أم لا في الفريدة في الاولى ذهب السلف الى ان
 الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار له شبه في النفس المرموز اليه
 بذكر لازم من غير تقدير في نظم الكلام رذ كر اللزوم قرينه على قصده
 من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية أو ممكنية ظاهر

وإليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار (الفريدة الثانية) يشعر ظاهر
 كلام السكاسي بأن اللفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء أنه عينه
 واختار رد التبعية إليها يجعل قرينة استعارة بالكناية وبعلمه أقرينتها
 على عكس ما ذكره انقروم في مثل نطقت الحال من أن نطقت استعارة لدلت
 والحال قرينة لها ويرد عليه أن لفظ المشبه لم يستعمل إلا في معناه الحقيقي
 فلا يكون استعارة وهو قد صرح بأن نطقت مستعار للأمر الوهمي فيكون
 استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول بالاستعارة
 التبعية (الفريدة الثالثة) ذهب الخطيب إلى أن التشبيه المضمّن في النفس
 وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة (الفريدة الرابعة) لا شبهة في أن المشبه في
 صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا باللفظ المشبه به كما هو في صورة
 الاستعارة المصرحة وإنما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له
 والحق عدم الوجوب لجواز أن يشبه شيء بأمرين ويستعمل لفظ أحدهما
 فيه ويثبت له شيء من لوازم الاتخاف قد اجتمعت المصرحة والممكنة كما في
 قوله تعالى فإذا هم لله لباس الجوع والخوف فإنه شبه ما غشى الإنسان عند
 الجوع والخوف من أثر الضر من حيث الاشتغال باللباس فاستعير له اسمه
 ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فتكون استعارة مصرحة تظر إلى
 الأول وممكنة تظر إلى الثاني وتكون الأذاقة تخيلا في العقد الثالث في
 تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذ كر زيادة عليها من ملائمت المشبه
 به في شقوقك مخالب المنية تثبت بفلان وفيه خمس فرائد (الفريدة
 الأولى) ذهب السلف إلى أن الأمر الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به
 مستعمل في معناه الحقيقي وإنما المجاز في الإثبات ويسمونه استعارة تخيلية
 ويحكمون بعدم انفصال الممكني عنه عنها وإليه ذهب الخطيب (الفريدة
 الثانية) جوز صاحب الكشف كونه استعارة تحقيقية للأتم المشبه كما في
 قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية

والنقض لا بطلاله ﴿الفريدة الثالثة﴾ يجوز السكاي كونه مستعملا في أمر
وهي توهمه المتكلم تشبها بمعناه الحقيقي ويسميه استعارة تخيلية ولا
يخفى انه تعرف ﴿الفريدة الرابعة﴾ المختار في قرينه المكينة انه اذا لم يكن
للمشبه المذكور تابع يشبهه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته له استعارة تخيلية كخالب المنية وان كان له تابع يشبهه ذلك
الرادف المذكور كان مستعار لذلك التابع على طريق التصريح ﴿الفريدة
الخامسة﴾ كما يسمى ما زاد على قرينه المصرحة من ملائمتها المشبه به
ترشحا كذلك بعد ما زاد على قرينه المكينة من الملائمتها ترشحا لها
ويجوز جـ له ترشحا للتخيلية أولا لاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهر وكذا التخيلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخيلية
مصرحة عنده واما التخيلية على مذهب السالف فلان الترشيع يكون
للمجاز العقلي أيضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي بذكر
ما يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه به وللاستعارة المصرحة
كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينه للمكينة ويجعل نفسه تخيلا أو
استعارة تحقيقية ارا ثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فاهم أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما
سواه ترشيع انتهى

﴿منظومة ابن الشحنة الخنق في المعاني والبيان والبديع﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي اضطفاه
محمد وآله وسلم * وبعد قد أحبت أني أنظما
في علمي البيان والمعاني * أرجوزة لطيفة المعاني
* أبياتا عن مائه لم تزد * فقلت غير آمن من حسد
فصاحه المفرد في سلامته * من نفرة فيه ومن غرابته

وكونه مخالف القياس * ثم الفصح من كلام الناس
ما كان من تناقضهما * ولم يكن تأليفه سقما
وهو من التعقيد أيضا خالي * وان يكن مطابقا للحال
فهو البليغ والذي يؤلفه * وبالفصح من يعبر تصفه
والصدق ان يطابق الواقع ما * يقولوا الكذب ان ذاعدا
وعربي اللفظ ذواحوال * يأتي بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعاني * منحصر الابواب في ثمان

﴿الباب الاول احوال الاسناد الخبري﴾

ان قصد المخبر نفس الحكم * فسم ذافائدة وسم *
ان قصد الاعلام بالعلم به * لازمها وللمقام انبته
ان ابتدأ بآيافلا يؤكد * أو طلبيا فهو فيه بحمد
وراجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالانحياز
والفعل أو معناه ان أسنده * لماله في ظاهر ذاعنده
حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجازا أولا

﴿الباب الثاني احوال المسند اليه﴾

الحذف للصون وللانكار * والاحس ترارولالاختبار
والذ كرللتعظيم والاهانة * والبسط والتنبية والقرينة
وان باضمار تكن معرفا * فله مقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للمعين * والترك فيه للعموم البين
وعليسية فلا حضار * أو قصد تعظيم أو احتقار
وصلة للجهل والتعظيم * للشان والاياء والتفخيم
وباشارة لذى فهم بطى * في القرب والبعد أو التوسط
وأل لعهد وحقيقة وقد * تفيد الاستغراق أو لما انفرد
وباضافة فلاختصار * نعم وللذم أو احتقار *

وان منكرا فللتحقير * والضد والافراد والتكثير
 وضده والوصف للتيبين * والمدح والتخصيص والتعيين
 وكونه مؤكدا فيحصل * لدفع وهم كونه لا يشغل
 والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فلا يوضح *
 باسم به يختص والابدال * يزيد تفسيرها لما يقال
 والعطف تفصيل مع اقتراب * أورد سامع الى الصواب
 والفصل للتخصيص والتقديم * فلا هتمام يحصل التقسيم
 كالاصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
 نفيا وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دائر

الباب الثالث أحوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه * والذكر أو يفيد ناتعينه
 وكونه فعلا فالتقيد * بالوقت مع إفاضة التجدد
 واسما فلا نعدم ذا ومفردا * لان نفس الحكم فيه قصدا
 والفعل بالمفعول ان تقيدا * ونحوه فليزيد زائدا *
 وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجي من
 آدابه والجزم أصل في اذا * لان ولو والالزام منع اذا
 والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتكثير

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل * كماله مع فاعل من أجل
 تلبس لا كون ذلك قد جرى * وان يرد ان لم يكن قد ذكر
 النسق مطلقا أو الاثبات له * فذلك مثل لازم في المنزل
 من غير تقدير والالزام * والحذف للبيان فيما بينهما
 أو لجي، الذكر أو لرد * توهم سامع غير القصد
 أو هو للتعميم أو للفاصله * أو هو لاستنباط المقابله

وقدم المفعول أو شبهه * ردا على من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أو لاصل علما

﴿الباب الخامس القصر﴾

القصر نوعان حقيقى وذا * نوعان والثانى اضافى كذا
فقصره صفه على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثناء * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما * عداه بالوضع وأيضا مثل ما
القصر بين خبر ومبتدا * يكون بين فاعل ومابدا
منه فعلا وم وقد ينزل * منزلة المجهول أو اذا يسدل

﴿الباب السادس الانشاء﴾

يستدعى الانشاء اذ كان طلب * ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمنى وله الموضوع * ليت وان لم يكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما أو أى آينا * كم كيف أيا متى وانى
فهل بها يطلب تصديق وما * همز اعداد تصور وهى هما
وقد للاستبطاء والتقدير * وغير ذات كون والتحقير
والامر وهو طلب استعلاء * وقد لانواع يكون جائق
والنهي وهو مثله بالابدا * وان شرط بعدها يجوز والنسب
وقد للاختصاص والاغراء * تجبى ثم موقع الانشاء *
قد يقع الخبر للتفاوت * والحرص أو بعكس ذاتأمل

﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

ان نزلت تاليفه من ثانیه * كنفسها أو نزلت كالعباريه
افصل وان توسط فالوصل * يجامع أرجح ثم الفصل
بالحال أصلها قد سلما * أصل وان مرجح فتحما

الباب الثامن الایجاز والاطناب

توفية المراد بالتاقيص من * لفظه الایجاز والاطناب ان
 براند عنه وضرب الاقل * قصر وحذف جملة أو جعل
 أجزء جملة وما يدل * عليه أنواع ومنها العقل
 وجاء للتوسيع بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذييل
 علم البيان ما به يعرف * اراد ما طرقه تختلف
 في كونها واضحة الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
 اما مجاز منه استعارة * تنبي عن التشبيه أو كناية
 وطرفا التشبيه حسيان * ولو خيالیا وعقليان *
 ومنه بالوهم وبالوجدان * أو فهم ما يختلف الجزآن
 ووجهه ما اشتهر كافيته وجا * ذاتي حقيقة تم ما و خارجا
 وصفا غسي وعقلي وذا * واحد أو في حكمه أولا كذا
 والكاف أو كان أو كذل * أداته وقد بذكر فعل
 وغرض منه على مشبه * يعود أو على مشبه به
 فباعتبار كل ركن أقصا * أنواعه ثم المجاز فافهم ما
 مفردا ومركبا وتارة * يكون مرسلأ أو استعارة
 يجعل ذا ذاك ادعاء أوله * وهي ان اسم جنس استعير له
 * أصلية أو لا فتابعه * وان تكن ضدا تهكميه
 وما به لازم معنی وهولا * ممتنعا كناية فاقسم الى
 ارادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهد أن تعرفه
 علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
 ضربان لفظي كجنيس ورد * وسجع أو قلب وتشريع ورد
 والمعنوي وهو كالتسهم * والجمع والتفريط والتقسيم
 والقول بالموجب والتجريد * والجد والطباق والتأكيد

والعكس والرجوع والابهام * واللفظ والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليل

والخاتمة في السرفات الشعرية *

السرفات ظاهرة فالنسخ * يذم لان استطيع المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر * كوضع معنى في محل آخر
أو يتشابهان أو ذاتهم * ومنه قد واقتباس ينقل
ومنه تضمين وتلج وحل * ومنه عقد والتأنيق ان نسل
براعة استعمال وانتقال * حسن الختام منتهى المقال

هذا من التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن

القرظي الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين *

بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله على ما أنعم * وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير من نطق بالصواب * وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب
* وعلى آله الأطهار * وصحابه الأخيار * أما بعد فلما كان علم البلاغة
ونوابه من أجل العلوم قدرا * وادقها سرا * اذ به تعرف دقائق العربية
واسرارها * وتكشف عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن استارها * وكان
القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب
يوسف السكاكي أعظم ماصنف فيه من الكتب المشهورة نفعا * ليكون
أحسن ترتيبا وأتم تحريرا * أكثرها الأصول جمعا * ولكن كان غير
مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد * قابلا للاختصار ومفتقرا إلى
الابضاح والتجريد * الفتح مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد * ويشتمل
على ما يحتاج إليه من الأمثلة والشواهد * ولم آل جهدا في تحقيقه
وتهديسه * ورتبه ترتيبا أقرب تناولا من ترتيبه * ولم أبالغ في اختصار
لفظه تقريبا لتعاطيه * وطلبا لتسهيل فهمه على طالبه واضفت إلى

ذلك فوائدها عشرت في بعض كتب القوم عليها * وزوائد لم أظفر في كلام
أحد بالتصريح بها ولا الإشارة إليها * وسميته تلخيص المفتاح * وأنا أسأل
الله تعالى من فضله * أن ينفع به كل منفع بآله * أنه ولي ذلك وهو حسي
ونعم الوكيل

﴿مقدمة﴾

﴿الفصاحة﴾ يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم ﴿وبالبلغة﴾ يوصف
بها الاخيران فقط * فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف
والغربة ومخالفة القياس والتنافر نحو ﴿غداؤه مستشزرات الى العلا﴾
والغربة نحو ﴿فاجاومر سنامسرجا﴾ أي كالسيف السريجي في الدقة
والاستواء أو كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو ﴿الحمد لله العلي﴾
الاجال ومن الكراهة في السمع نحو ﴿كريم الجرشي شريف النسب﴾
وفيه نظرو في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات
والتعبيد مع فصاحتها فالضعف نحو ﴿ضرب غلامه زيدا﴾ والتنافر كقوله
﴿وليس قرب قبر حرب قبر﴾ و﴿وقوله﴾

كريم متى أمده أمده والورى * معى واذا ما لته لته وحدى
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لخلل امانى النظم
كقول الفرزدق في خال هشام

وما مثله في الناس الا مملكا * أبوا مهى أبوه يقاربه
أى ليس مثله في الناس حى يقاربه الا مملكا أبوا مه أبوه واما في الانتقال
كقول الآخر

سا طلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناي الدموع لتجمدا
فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالدوع لالى ما قصده من السرور
قبل ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقوله
﴿سبوح لها مناهيها شواهد﴾ و﴿قوله﴾ حمامة جري حومة الجنادل امجبي

وفيه ظروف في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
 والبلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف فان
 مقامات الكلام متفاوتة فقام كل من التفسير والاطلاق والتقديم والذكر
 ببيان مقام خلافة ومقام الفصل ببيان مقام الوصل ومقام اليجاز ببيان
 مقام خلافة وكذا خطاب الذكي مع خطاب الغبي ولكل كلمة مع صاحبها
 مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب
 وانخطاطه بعدمها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلغة راجعة
 الى اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحته أيضا
 ولها طرفان أعلى وهو حد الإعجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما اذا غير
 الكلام عنه الى مادونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينهما
 مراتب كثيرة تتبعها ووجوه أخر توارث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة
 يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان
 البلاغة موجهة الى الاحتراز عن الخطأ في تاديه المعنى المراد والى تمييز
 الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة أو التصريف أو النحو
 أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحتز به عن الاول علم
 المعاني وما يحتز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه
 التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول علم
 المعاني والاخيرين علم البيان والثلاثة علم البديع
 في الفن الاول علم المعاني

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال * وينحصر
 في ثمانية أبواب * اول الاسناد الخبري أحوال المسند اليه أحوال
 المسند أحوال متعلقات الفعل القصر الانشاء الفصل والوصل اليجاز
 والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر أو انشاء لانه ان كان لنفسه خارج
 تطابقه أو لا تطابقه خبر والافانشاء والخبر لا بدله من مسند اليه ومسند

واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلاً أو في معناه وكل من
الاسناد والتعلق اما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة
عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على أصل المراد لفائدة
أو غير زائد ﴿تنبية﴾ صدق الخبر مطابقة للواقع وكذبه عدمها وقيل
مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها بدليل قوله تعالى ان المنافقين
اكاذبون ورد بان المعنى لكاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به
في زعمهم * الجاحظ مطابقته مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس
بصدق ولا كذب بدليل اقترى على الله كذباً ثم بهجنه لان المراد بالثاني
غير الكذب لانه قسمه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى ألم
يفتر فعبر عنه بالجمله لان المجنون لا افتراء له

﴿أحوال الاسناد الخبري﴾

لاشك ان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب اما الحكم أو كونه عالم به ويسمى
الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل لعدم
جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان
كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات الحكم وان
كان مترددا فيه طالبا له حسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا وجب
توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام
اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون
ويسمى الضرب الاول ابتداء ثبوتيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا واخراج
الكلام عليها انراجا على مقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على
خلافه فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر فيستشرف
له استشراف المتردد الطالب نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
وغير المنكر كالمنكر اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار نحو
جاء شقيق عارضارحمه * ان بني عمل فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما انت تأمله اريدع نحو لا ريب فيه
وهكذا اعتبارات النفي * ثم الاسناد * منه حقيقة عقلية وهي اسناد
الفعل أو معناه الى ماهوله عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن أنبت الله
البقل وقول الجاهل أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وأنت تعلم انه لم
يجئ * ومنه مجاز عقلي وهو اسناد الى ملابس له غير ماهوله بتأول وله
ملابسات شتى يلبس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان
والسبب فاسناده الى الفاعل أو المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر
والى غيرهما للملابسة مجاز كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر
ونهاره صائم ونحو رجار وبنى الامير المدينة وقولنا بتأول يخرج مامر من
قول الجاهل ولهذالم يحمل نحو قوله

اشاب الصغير وافنى الكبير * ركر الغداة وممر العشى

على المجاز ما لم يعلم أو يطر ان قائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناد ميز
في قول أبي النجم

ميز عنه قترعا عن قترع * جذب اللبالي أبطى أو أسرعى

مجاز بقوله عقبيه * أفناه قبل الله للشمس اطلعى * وأقسامه أربعة *
لان طرفه اما حقيقتان نحو أنبت الربيع البقل أو مجازان نحو أحبا
الارض شباب الزمان أو مختلفان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحبا
الارض الربيع وهو في القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
يذبح أبناءهم يضرع عنهم الباسهم أي ما يجعل الولدان شيبا وأخرجت الارض
أنفالها وغير مختص بالخبر بل يجري في الانشاء نحو ياها مان ابن لي صرحا
ولا بدله من قرينة لفظية كما مر ومعنوية كاستحالة قيام المسند بالمذكور
عقلا كقولك محبتك جاءت بي اليك أو عادة نحو هزم الامير الجند وصدوره
عن الموحد في مثل اشاب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة ككفي قوله تعالى
فأرحت تجارتهم أي فأرحت تجارتهم وأما خفية ككفي قولك سررتي

رؤيتك أي سرفي الله عند رؤيتك وقوله ﴿يزيدك وجهه حسنا﴾ إذا ما زدته
نظرا أي يزيدك الله حسنا في وجهه وإنكره السكاكي ذاهبا إلى أن مامر
ونحوه استعارة بالكناية على أن المراد بالبيع الفاعل الحقيقي بقرينة
نسبة الأنياب إليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لأنه يستلزم أن
يكون المراد بعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتي وأن
لا تصح الإضافة في نحو نهاره صائم لبطولان إضافة الشيء إلى نفسه وأن
لا يكون الأمر بالبناء له أمان وأن يتوقف نحو أنبت الر بيع البقل على
السمع واللازم كلها منتفية ولأنه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله على
ذكر طرفي التشبيه

﴿أحوال المسند إليه﴾

أما حذفه فلا حترار عن العبث بناء على انظاها أو تخييل العدول إلى أقوى
الدليلين من العقل واللفظ كقوله ﴿قال لي كيف أنت قلت عليل﴾ أو
اختبار تنبيه السامع عند القرينة أو مقدار تنبيه أو إيهام صونه على لسانك
أو عكسه أو تاقى الانكار لدى الحاجة أو تعينه أو ادعاء التعين أو نحو ذلك
وأما ذكره فلم يكونه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه أو للاحتياط لضعف
التعويل على القرينة أو التنبية على غباوة السامع أو زيادة الإيضاح
والتقرير أو اظهار تعظيمه أو إهانتته أو التبرك بذكره أو استلذاذه أو بط
الكلام حيث الأصغاء مطلوب نحو هي عصاى واما تعريفه فبالإضمار
لان المقام للتكلم أو الخطاب أو الغيبة وأصل الخطاب أن يكون لمعين وقد
يترك إلى غيره ليعلم كل مخاطب نحو ولو ترى إذا المجرمون ناكس رؤسهم عند
ربهم أي تناهت حالهم في الظهور فلا يختص به مخاطب أو بالعلية لا حضاره
بعينه في ذهن السامع ابتداء بسم مختص به نحو قل هو الله أحد أو تعظيم أو
إهانة أو كناية أو إيهام استلذاذه أو التبرك به أو بالموصولية لعدم علم
المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا أمس

رجل عالم أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير بنحو وراودته التي
هو في بينها عن نفسه أو التفتيح بنحو فغشيتهم من اليهم ما غشيتهم أو تنبيهه
المخاطب على خطأ نحو

﴿ان الذين ترونهم اخوانكم * يشقى غليل صدورهم ان تصرعوا﴾
أو الالمام الى روجه بناء الخبر بنحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ثم انهم بما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لشانه نحو
﴿ان الذين همك السماء بنى لنا * يتنادعاه أعز وأطول﴾
أو شأن غيره بنحو الذين كذبوا أشعيما كانوا هم الخاسرين وقد يجعل
ذريعة الى تحقيق الخبر وبالإشارة لتمييزه أكمل تمييز بنحو قوله ﴿هذا ابو
الصقر فرداني محاسنه﴾ أو التعريض بقباوة السامع كقوله

﴿أولئك ابائي فأتني بمن لهم * اذا جعنت ايا جري المراجع﴾
أو بيان حاله في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذلك الزيد
أو تحقيره بالقرب بنحو هذا الذي يذكر آلهتمكم أو تعظيمه بالبعد بنحو ما ذلك
الكتاب أو تحقيره كما يقال ذلك الامين فعل كذا أو للتنبيه عند تعقيب المشار
اليه بأوصاف على انه جدير بما يرد بعده من أجلها بنحو أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون وبالللام للإشارة الى معهود بنحو وليس الذكر
كالانثى أي الذي طلبت كائني وهبت لها أو الى نفس الحقيقة كقولك
الرجل خير من المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن كقولك
أدخل السوق حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق
بنحو ان الانسان في خسرو وهو ضربان حقيق بنحو عالم الغيب والشهادة أي
كل غيب وشهادة وعرفي كقولنا جمع الامير الصاغة أي صاغة بلده أو
مملكته واستغراق المفرد اشمل بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها
رجل أو رجلان دون لارجل ولا تنافي بين الاستغراق وأفراد الامم لان
الحرف انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة ولانه بمعنى كل فرد لا مجموع

الأفراد ولهذا امتنع وصفه بنوع الجمع وبالإضافة لأنها أخصر طريق نحو
 ﴿هو إى مع الركب الممانين مصعد﴾ أو تضمها تعظيماً لشان المضاف
 إليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد الخليفة ركب
 وعبد السلطان عدى أو تحقيراً نحو ولد الحجام حاضر وأما تنكيره فلافراد
 نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسمى أرا النوعية نحو وعلى أبصارهم
 غشاوة أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب فى كل أمر يشينه * وليس له عن طالب العرف حاجب
 أو التذكير كقولهم إن له لا بلا وإن له لغماً أو التقليل نحو ورضوان من الله
 أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وإن يكذبوك فقد كذبت رسل أى ذور
 عدد كثير وآيات عظام ومن تنكير غيره للأفراد أو النوعية نحو والله خالق
 كل دابة من ماء ولله تعظيم نحو فأذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو وإن
 نظن الاطناء وأما وصفه فكونه مبيناً له كاشفاً عن معناه كقولك الجسم
 الطويل العريض العميق يحتاج إلى فراغ يشغله ونحوه فى الكشف قوله
 ﴿الالمى الذى بطن بطن الظن *﴾ كان قد رأى وقد سمع

أو مخصصاً نحو زيد الساجر عندنا أو مدحاً أو ذمماً نحو جاء فى زيد العالم أو
 الجاهل حيث يتبعين الموصوف قبل ذكره أو ناكيداً نحو أمس الدابر كان
 يوماً عظيماً أو مأثوفاً كيداً فلتقرير أو دفع توهم التجوز أو السهواً وعدم الشمول
 وأما بيانها فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم صد يقبل خالد أو ما لا بدال منه
 فلزيادة التقرير نحو جاء فى أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم وسلب عمرو ثوبه
 وأما العطف فلتفصيل المسند إليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمرو أو المسند
 كذلك نحو جاء فى زيد فعمرو أو ثم عمرو وجاء فى القوم حتى خالد أو رد
 السامع إلى الصواب نحو جاء فى زيد لا عمرو أو صرف الحكم إلى آخر نحو
 جاء فى زيد بل عمرو وما جاء فى عمرو بل زيد أو الشك أو التثنية كقولك
 زيد أو عمرو * وأما فصله فلتخصيصه بالمسند وأما تقديمه فلا يكون ذكره أهم

اما لانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واما ان يتمكن الخبر في ذهن السامع
 لان في المبتدأ تشويقا اليه كقوله **ووالذي حارت البرية فيه** * حيوان
 مستحدث من جماد **و** اما لتجميل المسرة أو المساءة للتفاؤل أو التطير نحو
 سعد في دارك والسفاح في دار صديقك واما لايهام انه لا يزول عن خاطر
 أو انه يستلذه واما ليجوز ذلك قال عبد القاهر وقد يقدم ليفيد تخصيصه
 بالخبر الفعلي ان ولي حرف النفي نحو ما ناقلت هذا أي لم أقله مع انه مقول
 ولهذا لم يصح ما ناقلت ولا غير ولا ما أنا رأيت أحدا ولا ما أنا ضربت الا زيدا
 والاف قد يأتي بالتخصيص رداعلي من زعم انفراد غيره به أو مشاركته فيه
 نحو أنا سمعت في حاجتك ويؤكدا على الاول بنحو لا غير وعلى الثاني بنحو
 وحدي وقد يأتي لتقوية الحكم بنحو هو يعطى الجزيل وكذا اذا كان الفعل
 منفيا بنحو أنت لا تكذب فانه أشد لنفي الكذب من لا تكذب وكذا من
 لا تكذب أنت لانه لتأكيد المحكوم عليه لا الحكم وان بنى على منكر
 أفاد تخصيص الجنس أو الواحد به بنحو رجل جاء في أي لا امرأه ولا رجلا
 ووافقه السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز
 تقدير كونه في الاصل مؤخر اعلى انه فاعل معنى فقط بنحو أنا قلت وقد روى الا
 فلا يفيد الاقوى الحكم سواء جاز كاهر ولم يقدر أو لم يجز بنحو زيد قام واستثنى
 المنكر بجمعه من باب وأسر والتجوى الذين ظلموا أي على القول بالابدال
 من الضمير لا ينتفى التخصيص اذ لا سبب له سواء بخلاف المعروف ثم قال
 وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجلا جاء في على ما هرون
 قولهم شرأه رذا ناب اما على التقدير الاول فلا متناع ان يراد المهر شر لا خير
 واما على الثاني فلننبوه عن مظان استعماله واذا قد صرح الائمة بتخصيصه
 حيث تأولوه بما أهرذا ناب الاشر فالوجه تقطيع شأر الشر بتكثيره وفيه
 نظراذ الفاعل اللغوى والمعنوى سواء في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما
 فتجوز تقديم المعنوى دون اللفظي تحكيم ثم لان سلم انتفاء التخصيص لولا

تقدير التقديم لحصوله بغيره كذا ذكره ثم لانسلم امتناع ان يراد المهر شر لاخير
ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم في التقوى لتضعفه الضمير وشبهه بالحالي
عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والغيبة ولهذا لم يحكم بانه جملة
ولا عومل معاملة في البناء ومما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير في نحو
مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود بمعنى أنت لا تبخل وأنت تجود من غير ارادة
تعريض لغير الخطاب لكونه أعون على المراد به ما قبل وقد يقدم لانه دال
على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو آخر نحو لم يقم كل انسان فانه
يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا يلزم ترجيح
التاكيد على التأسيس لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
السالبة الجزئية المستلزمة نفي الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة
المهمة في قوة السالبة الكمية المقتضية النفي عن كل فرد لو ردد موضوعها
في سياق النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد
في الثانية انما أفاده الاسناد الى ما أضيف اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد
اليها فيكون تأسيسا لا تأكيدا لان الثانية اذا أفادت النفي عن كل فرد فقد
أفادت النفي عن الجملة فاذا حلت على الثاني لا يكون كل تأسيسا ولان
التمكيد المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهمة وقال
عبد القاهر ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان آخرت عن اداته نحو ما كل
ما يقى المرء يدركه أو معموله للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم أو ما جاء كل
القوم ولم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم لم آخذ فوجه النفي الى الشمول
خاصة وافاد ثبوت الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه به والاعم كل فرد كقول
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذوالبيدين أقصرت الصلاة أم نسيت كل
ذلك لم يكن وعليه قوله

﴿قد أصبحت أم الخيار تدعى * على ذنبا كله لم أصنع﴾

وأما تأخير فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد

يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمرة موضع المظهر كقولهم نعم رجلا
زيد في أحد القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشان أو القصة
ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد
يعكس فان كان اسم اشارة فلكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم يدع
كفوله

﴿كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا﴾
﴿هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم التحرير زنديقا﴾
أو التهمكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر أو النداء على كمال بلاذته أو فطانتته أو
ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب

﴿تعاليتني اشجى وما بل علة * تريدن قتلى قد ظفرت بذلك﴾
وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله أحد الله الصمد ونظيره من غيره
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أو ادخال الروح في ضمير السامع وتربية المهابة
أو تقوية داعي الامور مثالها قول الخلفاء أمير المؤمنين بأمر ل بكذا
وعليه من غيره فاذا عزمت فتوكل على الله أو الاستعفاف كقوله ﴿والله
عبدك العاصي أنا كاك﴾ ﴿السكاكي﴾ هذا غير مختص بالسند اليه ولا بهذا
القدر بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الآخر يسمى
هذا النقل التفاتا كقوله ﴿تطاول ليلك بالاعتد﴾ والمشهور ان الالتفات هو
التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بالآخر منها وهذا انخص
مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب ومالي لا أعبد الذي فطرني واليه
ترجعون والى الغيبة انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن الخطاب
الى التكلم

﴿طحايل قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب﴾
﴿تسكفني ليلي وقد شطولها * وعادت عواد بيننا وخطوب﴾
والى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التكلم الله

الذي أرسل الرياح كثير مما بافسقناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك
نعبد ووجهه ان الكلام اذا نقل من أسلوب الى أسلوب كان أحسن نظرية
لنشاط السامع وأكثر ايقاظا للاصغاء اليه وقد تختص موافقه بلطائف كما
في الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحقيق بالجد عن قلب حاضر يجد من نفسه
محركا لا يقبل عليه وكلما أجرى عليه صفة من تلك الصفات العظام قوى
ذلك المحرك الى خاتمة المفيدة انه مالك الامر كله في يوم الجزاء فينبغي
الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بغاية الخضوع والاستعانة في المهمات
ومن خلاف المقتضى تلقى المخاطب بغير ما يترقب يحمل كلامه على خلاف
مراده تنبيهها على انه هو الاولى بالقصد كقول القبعثرى للعجاج وقد قال
له متوعد الا جهلت على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب
أى من كان مثل الامير في السلطان وبسطة اليد خدير بان يصفد لان
يصفد أو السائل بغير ما يتطلب بتزليل سؤاله منزلة غيره تنبيهها على انه
الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى يسئلونك عن الالهة قل هي مواقيت
للناس والحج وكقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فلاو الدين والاقرين واليتامى والمساكين وابن السبيل ومنه التعبير عن
المستقبل بلفظ الماضى تنبيهها على تحقق وقوعه ونحو يوم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض ومثله وان الدين لواقع ونحوه
ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب بنحو عرضة الذاقة على الحوض وقبله
السكاكى مطلقا وردده غيره مطلقا والحق انه ان تصعن اعتبار الطيفاقبل
كقوله

﴿ومهمه مغبرة أرجاؤه * كاتلون أرضه سماؤه﴾

أى لونها والارد كقوله ﴿كأطينت بالقدن السباعا﴾

﴿أحوال المسند﴾

اتاركه فلما امر كقوله ﴿فانى وقيارهم الغريب﴾ وقوله

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك إياض والرأى مختلف
 وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فإذا زيد وقوله * إن محلا وان
 مر محلا * أي إن لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو أنتم تعلمون خزان
 رحمة ربي وقوله تعالى فصر جيل يحتمل الأمرين أي أجل أو فاعلى
 ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا للسؤال محقق نحو ولئن سألتهم
 من خلق السموات والأرض ليقولن الله أرمق در نحو * ليل زيد صار
 لخصومة * وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجالا ثم تفصيلا ووقوع
 نحو زيد غير فضلة ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان
 أول الكلام غير مطمع في ذكره وأما ذكره فلما امر وان يتعين كونه اسمها
 أو فعلا وأما افراده فلا يكون غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم والمراد
 بالسببي نحو زيد أبوه منطلق وأما كونه فعلا فلا تقييد بأحد الأزمنة الثلاثة
 على أن خصوجه مع افادة التجدد كقوله * أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا
 الى عربهم يتوسمهم * وأما كونه اسما فلا فائدة عدمهما كقوله * لا بألف
 الدرهم المضروب صرنا * لكن يمر عليها وهو منطلق * وأما تقييد الفعل
 بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمقيد في نحو كان زيد منطلقا هو منطلقا
 لا كان وأما تركه فلما منع منها وأما تقييده بالشرط فلا اعتبار ان لا تعرف
 الا بعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقد بين ذلك في علم النحو ولكن لا بد
 من النظر ههنا في ان واذا ولوفان واذا للشرط في الاستقبال لكن أصل ان
 عدم الجزم بوقوع الشرط وأصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان النادر
 موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
 وان نصبهم سيئة يطيروا عيسى ومن معه لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا
 عرفت تعريف الجنس والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا انكرت وقد
 تستعمل ان في الجزم تجاهلا أو لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذبك ان
 صدقت فماذا تفعل أو تزيله منزلة الجاهل لمخالفته مقتضى العلم أو التوبيخ

ونصوير أن المقام لاشتماله على ما يقع الشرط عن أصله لا يصلح إلا لفرضه
 كما يفرض المحال نحو أن تضرب عنكم الذر صفيحا إن كنتم قوما مسرفين
 فين قرآن بالكسر أو تغليب غير المنتصف به على المنتصف وقوله تعالى وإن
 كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب يجري في فنون
 كقوله تعالى وكانت من القانتين وقوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون ومنه
 أبوان ونحوه وليكونها التعليق أمر بغيره في الاستقبال كان كل من جلتى
 كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا إلا للسنكتة كإراز غير الحاصل
 في معرض الحاصل لقوة الأسباب أو كون ما هو للوقوع كالواقع أو التفاضل
 أو إظهار الرغبة في وقوعه نحو أن ظفرت بحسن العاقبة فهو المراد فان
 الطاب إذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره إياه فربما يخيل إليه
 حاصله وأما أن أردن فمحصنا * السكاكي أول التعريض نحو لو أن أنسركت
 ليحبطن عملك وتظيره في التعريض ومالي لأعبد الذي فطرني أي ومالك
 لا تعبدون الذي فطركم بدليل وإليه ترجعون ووجه حسنه استماع
 المخاطبين الحق على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم
 إلى الباطل ويعين على قبوله لكونه أدخل في المحاض النصع حيث
 لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه ولولا الشرط في الماضي مع القطع بانهاء الشرط
 فيلزم عدم الثبوت والمضى في جملتهم فدخلوها على المضارع في نحو
 لو يطيعكم في كثير من الأمور لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوفا
 كافي قوله تعالى الله يستهزئ بهم وفي نحو ولو ترى أن ذو قنوا على النار لتزيله
 من نزلة الماضي لصدوره عن لا خلاف في أخباره كافي رجاء يود الذين كفروا
 أو لا ستحضار الصورة كافي قوله تعالى فتشير مما بابا استحضار تلك الصورة
 البديعة الدالة على القدرة الباهرة * وأما تنكيره فلا رادة عدم الحصر
 والعهد كقولك زيد كاتب وعمر وشاعر أو للتفخيم نحو هدى للمتقين أو للتخفيف
 * وأما تخصيصه بالاضافة أو الوصف فليكون الفائدة أنهم كإمام * وأما

تركه فظاهرهما سابق وأما تعرضه فلا فائدة إلا سماع حكما على أمر مع لوم له
 بأحدى طرق التعريض بما تحرمه أولا لزم حكم كذلك نحو زيد أخوك وعمرو
 والمنطق باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما والثاني قد يفيد
 قصر الجنس على شئ تحقيقا لنحو زيد الأمير أو مبالغة لكلمة فيه نحو عمرو
 الشجاع وقيل الاسم متعين للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية
 لدلالته على أمر نسبي ورد بان المعنى الشخص الذى له الصفة صاحب الاسم
 * وأما كونه جملة فالتقوى أو لكونه سببا كإمروا مميته وأفعليتها وشرطيته
 لما هو وظرفيتها الاختصاص الفعلية أذهى مقدرة بالفعل على الأصح وأما
 تأخيرها فلأن ذكر المسند إليه أهم كإمروا وأما تقديمه فلتخصيصه بالمسند
 إليه نحو لا فيها غول أى بخلاف خور الدنيا وهذا لم يقدم انظر فى نحو
 لا ريب فيه لثلاثي قد ثبتت الريب فى سائر كتب الله تعالى أوللتنبية من
 أول الأمر على أنه خبر لا نعت كقوله

﴿لله هم لا منتهى لجبارها * وهمة الصغرى أجل من الدهر﴾

أو التفاؤل أو التشويق إلى ذكر المسند إليه كقوله

﴿ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر﴾

﴿تنبيه﴾ كثير مما ذكر فى هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما كالأزكر

والخلف وغيرهما والظن إذا اتقن اعتبار ذلك فهما لا يخفى عليه اعتباره

فى غيرهما

﴿أحوال متعلقات الفعل﴾

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل فى أن الغرض من ذكره معه إفادة

تلبسه به لا إفادة وقوعه مطلقا فإذا لم يذكر معه فالغرض أن كان اثباته

لفاعله أو نفيه عنه مطلقا زل منزلة اللازم ولم يقدّر له مفعول لأن المقدّر

كالمذكور وهو ضربان لأنه إما أن يجعل الفعل مطلقا كإية عنه متعلقا

بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة أو لا الثانى كقوله تعالى قل هل يستوى

الذين يعلمون والذين لا يعلموا، (السكاكي) ثم اذا كان المقام خطايا
الاستدلال بالآثار وذلك مع التعليم دفعا للتحكم والاول كقول الجعزي في المعتر
بالله ﴿شجوا حساده وغيظ عداه﴾ * أن يرى مبصروا بسمع واعى أى ان يكون
ذو رؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه
الامامة دون غيره فلا يجحدوا الى منازعته سبيلا والاوجب التقدير بحسب
القرائن * ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كافي فعل المشيئة مالم يكن تعلقه
به غير بيان نحو فلوشاء لهذاكم أجعين بخلاف نحو ﴿ولوشئت أن أبكى دما
لبكيت﴾ واما قوله

﴿ولم يبق منى الشوق غير تفكرى﴾ * فلوشئت أن أبكى بكيت تفكرى
فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما دفع توهم ارادة غير المراد
ابتداء كقوله ﴿وكم ذدت عني من تحامل حادث﴾ * وسورة أيام حزن الى
العظمى اذ لو ذكر اللحم لم يأتوهم قبل ذكر ما بعده ان الحزن لم ينشأ الى العظم
واما لانه أراد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه
اظهار الكمال العناية بوقوعه عليه كقوله

﴿قد طلبنا فلم نجدك في السو﴾ * ددوا المجد والمكارم مثلاً

ويجوز ان يكون السبب ترك مواجعة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع
الاختصار كقولك قد كان منكم ما يؤلم أى كل أحد وعليه والله يدعو الى دار
السلام واما لمجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أى أذنى
وعليه أرفى أنظر اليك أى ذاك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك
وما تلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رضي الله عنهما رأيت منه
ولا رأى منى أى العورة وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعيين
كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وأنه غير زيد وتقول
لتأكيده لا غيره واهذا لا يقال ما زيد اضربت ولا غيره ولا ما زيد اضربت
ولكن أكرمه واما نحو زيد اعرفته فتأكيده ان قدر المفسر قبل

المنصوب والاختصاص واما نحو وأما عود فهدينا هم فلا يفيد الا
 التخصيص وكذلك قولك يزيد مريت والتخصيص لازم للتقدم غالبا ولهذا
 يقال في اياك نعيدواياك نستعين معناه نخصلك بالعبادة والاستعانة وفي
 لاإله الا الله تحشرون معناه اليه تحشرون لاإله غيره ويقيد في الجميع وراء
 التخصيص اهتماما بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله وخرا وأردا قرأ باسم
 ربك وأجيب بان الالهام فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ الثاني ومعنى الاول
 أوجد القراءة وتقديم بعض معمله ولانه على بعض لان أصله التقديم ولا
 مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عرا والمفعول الاول في
 نحو أعطيت زيد ادرهما أو لان ذكره أهـم كقولك قتل الخارجي فلان
 أو لان في التأخير اخلا لا بيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون
 يكتم ايمانه فانه لو أخر من آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه تنوهم انه من صلة
 يكتم فلا يفهم انه منهم أو بالتناسب كراية الفاصلة نحو فأوجس في نفسه
 خيفة موسى

القصر الحقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان

قصر الموصوف على الصفة وقصر الموصوف على الموصوف والمراد المعنوية
 لا اللفظية والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها
 وهو لا يكاد يوجد لتعذر الا حاطة بصفات انشئ والثاني كثير نحو ما في الدار
 الا زيد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتماد بغير المذكر والاول من غير
 الحقيقي تخصيص أمر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة
 بأمر دون آخر أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربين كل
 من يعتقد الشركة يسمى قصر افراد لقطع الشركة والثاني من يعتقد
 العكس ويسمى قصر قلب لقلب حكم المخاطب أو تساوي عنده ويسمى قصر
 تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد لعدم تنافي الوصفين وقابا
 تحقق تنافيهما وقصر التعيين أعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في

قصره افراد از يد شاعر لا كاتب أو مازيد كاتب بابل شاعر و قلبا زيدا قائم
 لاقاءه و مازيدا قاءه دابل قائم وفي قصره هازيد شاعر لا عمرو و اومعمرو
 شاعر ابل زيد و منها النفي والاستثناء كقولك في قصره مازيد الاشاعر و ما
 زيد الا قائم وفي قصره ما شاعر الا زيد و منها انما كقولك في قصره انما زيد
 كاتب و انما زيد قائم وفي قصره انما قائم زيد لتضمنه معنى ما و الا لقول
 المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو
 المطابق لقراءة الرفع لما حرم و لقول النحاة انما لا ثبات ما يذ كر بعده ونفي
 ما سواه ولحجة انفصال الضمير معه قال الفرزدق

﴿أنا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا و مثلي﴾
 و منها التقديم كقولك في قصره تسمى أنا وفي قصرها أنا كقبت مهملة
 وهذه الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفحوى والباقي بالوضع
 والاصل في الاول النص على مثبت والمنفي كما مر فلا يترك الا كراهة
 الا طنباب كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصريف والعروض أو زيد يعلم النحو
 وعمرو و بكر فقول فيهم - مازيد يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الثلاثة الباقية
 النص على مثبت فقط والنفي لا يجامع الثاني لان شرط المنفي بلا أن لا يكون
 منفيا قبلها بغيرها و يجامع الاخيرين فيقال انما أنا تسمى لا قبسى وهو يأتي نفي
 لا عمرو لان النفي فيهم اغيره صرح به كما يقال امتنع زيد عن الحجى لا عمرو
 ﴿السكاكى﴾ شرط مجامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالوصوف
 نحو انما يستجيب الذين يسمعون ﴿عبد القاهر﴾ لا تحسن في المختص كما
 تحسن في غيره وهذا أقرب وأصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يحمله
 المخاطب وينكره بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شجما من
 بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقد غيره مصر او قد ينزل المعلوم منزلة المجهول
 لا اعتبار مناسب فيستعمل له الثاني افراد النحو و ما محمد الارسل أى
 مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبرى من الهلاك نزل استعظامهم

هلا كد منزلة انكارهم اياه أو قلبا نحو اذا أنتم الابشر مثلثا لا اعتقاد القائلين
 ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم
 ان نحن الابشر ثم ادكم من باب مجازاة الخصم ليعثر حيث يراد تبكيته
 لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن يعلم ذلك ويقربه وأنت تريد
 ان ترققه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعالوم لادعاء ظهوره فيه فتعمل له
 الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم
 مؤكدا بما ترى ومزينة انما على العطف انه يعقل منها الحكمان معا وأحسن
 مواقعها التعريض نحو انما يتذكر أولو الالباب فانه تعريض بان الكفار
 من فرط جهالهم كالبهايم قطع النظر منهم كطعمه منها ثم القصر كما يقع بين
 المبتدأ والخبر على ما هو يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الا زيد وغيرهما
 ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء وقل تقدمهما بحالهما
 نحو ما ضرب الا عمر ازيد وما ضرب الا زيد عمر الاستلزامه قصر الصفة قبل
 تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدرو هو
 مستثنى منه عام مناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا أوجب منه شيء
 بالاجاء القصر وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمر ولا
 يجوز تقديمه على غيره لالتباس وغير كالا في افادة القصرين وامتناع
 مجامعة لا لانشاء ان كان طالبا استدعى مطالوبا غير حاصل وقت الطلب
 وأنواعه كثيرة منها التثني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان التثني
 تقول ليت الشباب يعود وقد يقنى بهل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم ان
 لا شفيع له ولو نحو لو تأتيني فتح دثني بالنصب في السكاسي في كان حرف
 التنديم والتخفيض وهي هلا ولا بقاء الهاء همزة ولولا ولوما ماخوذة
 منهما ما من كبتين مع لا وما المزيدين لتضمنهما معنى التثني ليتولد منه في
 الماضي التنديم نحو هلا كرت زيدا وفي المضارع التخفيض نحو هلا
 تقوم وقد يقنى بالفعل فيعطى حكم ليت نحو لعلي أحج فازورك بالنصب لبعده

المرجوع عن الحصول ومنها الاستفهام والفاظه الموضوعه له الهـزة وهل
وما من وأى ركم وكيف وأين وأنى ومتى وأيان فالهـزة لطلب التصديق
كقولك أقام زيد وأزيد قائم أو التصور كقولك ادبس في الاناء أم غسل واني
الخائبة دبـلـتـم في الزنى ولهـذا لم يقبح أزيد قام وأعمرا عرفت والمسؤل
عنه بها هو ما يليها كالـفـعل في أضربت زيد أو الفاعل في أنت ضربت زيدا
والمنعول في أزيد اضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل
عمر قاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمرو وقع هل زيد اضربت لان
التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد اضربت
بلواز تقدير المفسر قبل زيدا وجعل السكاكى قبح هل رجل عرف لذلك
ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعلى غيره قبحهما بأن هل بمعنى قد في
الاصل وترك الهـزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهى تخصص
المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيد او هو أخوك ولا اختصاص
التصديق بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص
بما كوند زمانيا أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون أدل على طلب
الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان ابراز ما يستبعد في
معرض الثابت أدل على كمال العناية بحصوله من أقاتم شاكرون وان كان
للثبوت لان هل ادعى للفعل من الهـزة فتركه معها أدل على ذلك ولهذا
لا يحسن هل زيد منطق الامن البليغ وهى قسيمان بسبب طهـرى التى
يطلب بها وجود الشئ كقولنا هل الحركة موجودة أولا ومركبة وهى التى
يطلب بها وجود شئ لشئ كقولنا هل الحركة دائمة أولا والباقية لطلب
التصور فقط قيل في طلب عما شرح الاسم كقولنا ما العنقاء أو ماهية المسمى
كقولنا ما الحركة تقع هل البسيطة في الترتيب بينهم او بمن العارض الشخص
لذى العلم كقولنا من فى الدار وقال السكاكى يسأل عما عن الجنس تقول
ما عندك أى أى أجناس الاشياء وجوابه كتاب أو نحوه أو عن الوصف

تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وعن الحسن من ذوى العلم لم تقول من
 جبريل أى أبشر هوام ملك أم جنى وفيه نظرو يسأل بأى عماين أحد
 المتشاركين فى أمر يعمهما فخوا أى انقربين خير مقام أى انحن أم أصحاب
 محمد وبكم عن العدد نحو سل بنى اسرائيل كم آتيناكم من آية بينه وبكيف
 عن الحال وبابن عن المكان وبعنى عن الزمان وبابن عن الزمان المستقبل
 قيل ويستعمل فى مواضع التفعيم مثل قوله تعالى يسئل أبان يوم القيامة
 وأنى تستعمل تارة بمعنى كيف ونحو فاقول لكم أنى شئتم واخرى بمعنى من
 أين نضو أنى لك هذا ثم هذه الكلمات كثير ما تستعمل فى غير الاستفهام
 كالاستبطاء نحو كم دعونى والتعجب نحو مالى لا أرى انهدد والتنبية على
 الضلال نحو فابن تذهبون والوعيد كقولك لمن يسبى الادب ألم أؤدب فلانا
 اذا علم المخاطب ذلك والتقرير بآلاء المقرربه الهمة كأمرو الانكار كذلك
 نحو أغير الله تدعون أغير الله اتخذوا لى اومه أليس الله بكاف عبده أى الله
 كاف عبده لان انكار النفى نفي له ونفى النفى اثبات وهذا مراد من قال ان
 الهمة فيه للتقرير أى بما دخله النفى لا بالنفى ولا انكار الفعل صورة أخرى
 وهى نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب بينهم ما ولا انكار ما للتوبيخ
 أى ما كان ينبغى أن يكون نحو أعصيت ربك أولا ينبغى أن يكون نحو
 أعصى ربك أولئك كذب أى لم يكن نحو أقاصفا كبريكم بالبنين أولا يكون
 نحو أنلزمكم رهاوا انكم نحو أصلاتك تأمر أن تترك ما بعد أبأوا والتحقير
 نحو من هذا والتحويل كقراءة ابن عباس ولقد نجي بنا بنى اسرائيل من
 العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان
 عالما من المسرفين والاستبعاد نحو انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
 ثم قولوا عنه ومنها الامر والاظهروا ن صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر
 زيد وغيرهات نحو أكرم عمر او زيد بكراموضوعه لطلب الفعل استعلاء
 لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك المعنى وقد تستعمل لتعبره كالأباحة نحو

جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد فحوا عملوا ما شئتم والتعجيز فحوا فأنوا
بسورة من مثله والتعجيز فحوا كوفوا فردة خاسئين والاهانة فحوا كوفوا بحجارة
أو حديد أو التوبة فحوا صبروا أو لا تصبروا أو التقي فحوا لا الأيها الليل
الطويل الانجلي واللعاء فحوا رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يسأوك
رتبة أفعل بدون استعلاء ثم الامر قال السكاكي حقه الفور لانه الظاهر
من الطلب وتبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر بخلافه الى تغير الامر
الاول دون الجمع واردة التراخي وفيه نظر ومنها التهي وله حرف واحد
وهو لا الجازمة في فحوا كقولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل
في غير طلب الكف أو الترك كأنه ديد كقولك لعبدا لا يعتل أمر لا يعتل
أمرى وهذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ايت لي ما لا أنفقه
أي ان أرزقه أنفقه وأين بيتك أزررك أي ان تعرفني به أزررك وأكرمني
أكرمك أي ان تكرمني أكرمك ولا تشقني يكن خير لك أي ان لا تشقني
يكن خير لك وأما العرض كقولك ألا تنزل نصب خيرا فلو لم ينزل الاستفهام
ويجوز تقدير الشرط في غيرها فغيره فحوا ثم اتخذوا من دونه أولياء فأنه هو
الولي أي ان أرادوا أولياء بحق ومنها النداء وقد تستعمل بصيغة في غير
معناه كالأعراف في قولك لمن أقبل يتظلم يا مظلم والاختصاص في قولهم أنا
أفعل كذا أيها الرجل أي متخصصا من بين الرجال ثم الخبر قد يقع موقع
الانشاء اما للفتاوى أو لظاهر الحصر في وقوعه كإمراء والدعاء بصيغة الماضي
من البليغ بحتمه الهدأ أو للاحتراز عن صورة الامر أو لجل الخطاب على
المطلوب بان يكون ممن لا يجب أن يكذب الطالب في تنبيهه في الانشاء كالخبر
في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فاذا أتت جملة بعد جملة
فالاولى اما أن يكون لها محل من الاعراب أو لا وعلى الاول ان قصد تشريك

الثانية لها في حكمه عطف عليها كالمفرد بشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام قوله

﴿ لا والذي هو عالم ان الذوى * صبروا نأبا الحسين كريم ﴾

والافصاف عنها نحو واذا دخلوا الى شياطينهم قالوا انامعكم اغنا نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ على انامعكم لانه ليس من مقولهم وعلى الثاني ان قصد ربطها على معنى عطف سوى الواو عطف به نحو دخل زيد فخرج عمرو ثم خرج عمرو اذا قصد انه عقيب أو المهلة والافان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالافصل نحو واذا دخلوا الى شياطينهم الاية لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالو السلايشاركه في الاختصاص بالظرف لما هو والافان كان بينهما ما كمال الانقطاع بلايهام أو الاتصال أو شبه أحدهما فكذلك والافالوصل متعين أو كمال الانقطاع فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو

﴿ وقال رائد هم ارسوا زاولها * فكل حنف امرئ يجري بقدر ﴾

أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أو لانه لا جامع بينهما كإسبأني وأما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى لرفع توهم تجوز أو غلط نحو لا ريب فيه فانه لما بالغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز أن يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به جزافا فاتبعه نفيًا لذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جاء في زيد نفسه ونحو هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كمال الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية تجسدها تتفاوت في درجات الكمال فوزانه وزان زيد الثاني في جاء في زيد زيد أو بدلا منها لانها غير واقية بتمام المراد أو كغير الواقية بخلاف الثانية والمقام يقتضي اعتناء

بشأنه لنكتة ككونه مطلوباً في نفسه أو قطبياً أو عجبياً أو لطيفاً نحو أمدمكم
بما تعلمون أمدمكم بانعام ربين وجنات وعيون فان المراد التبيين على نعم
الله تعالى والثاني أوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل من غير حاجة على علم
المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في العجبني زيد وجهه لدخول الثاني
في الاول ونحو قوله

﴿أقول له ارحل لا تقيم عندنا * والافكن في السر والظهر مسلماً﴾
فان المراد به اظهار كمال الكراهة لاقامته وقوله لا تقيم عندنا أوفى
بتأديته لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيده فوزانه وزان حسنه في العجبني
الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه مع ما بينهما
من الملازمة أو بياناً لخالفتهم انخوف وسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل
أدراك على شجرة الخلد ولك لا يبلى فان وزانه وزان عمر في قوله ﴿أقسم بالله
أبو حفص عري﴾ واما كونها كالمنقطعة عنها فلكون عطفها عليها موهما
لطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعاً مثاله

﴿ووظن سلمى انني أغني بها * بدلاً أراها في الضلال تبيع﴾
ويجتمعا الاستئناف واما كونها كالمتصلة بها فلكونها جواباً لسؤال
اقتضته الاولى فتتزل منزلة فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال
﴿السكاكي﴾ فينزل ذلك منزلة الواقعة لنكتة كاعتناء السامع عن ان يسأل
أو مثل أن لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استئنافاً وكذلك الثانية وهو
ثلاثة أضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقاً نحو

﴿قال لي كيف أنت قلت عليل * سهر دأني وخزن طويل﴾
أي ما بالكل عليلًا وما سبب علتي واما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان
النفس لا مارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كما مر واما عن
غيرهما نحو قالوا لاسلاماً قال سلام أي فماذا قال وقوله

﴿زعم العواذل انني في غمرة * صدقوا ولكن غمرني لا تغلبني﴾

وأيضا منه ما يأتي بأعادة اسم ما استوف عنه نحو أحسنت إلى زيد زيد حقيق
بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحو أحسنت إلى زيد صديقك القديم
أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو
والأصال رجال فهم قرأها مفتوحة الباء وعليه نعم الرجل زيد على قول
وقد يحذف كله امام مع قيام شيء مقامه نحو قول الجاسي

﴿زعمتم ان اخوتكم قريش * له الف وليس لهم الاف﴾

أوبدون ذلك نحو قنع الماهدون أي نحن على قول * واما الوصل لرفع
الاسم فكقولهم لا أريدك الله واما للتوسط فاذا اتفقتا خبرا أو انشاء لفظا
ومعنى أو معنى فقط يجامع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله ان
الابرار اني نعيم وان الفجار لاني بحيم وقوله كلوا مما رزقوا ولا تسرفوا وقوله
واذا أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذی
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا أي لا تعبدوا وتحنوا
بمعنى أحسنوا أو أوحسنوا والجامع بينهما يجب ان يكون باعتبار المسند
اليهما والمسندين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب ويعطي ويعنع وزيد شاعر وعمر
كاتب وزيد طويل وعمر وقصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر وعمر كاتب
بدونهم وزيد شاعر وعمر طويل مطلقا ﴿السكاكي﴾ الجامع بين الشينين
اما على بان يكون بينهما اتحاد في التصور أو تماثل فاب العقل بتجريده
المثلين عن الشخص في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضاييف كما بين العلة
والمعلول أو الاقل والاكثر وهمى بان يكون بين تصورهما شبه تماثل
كالو في بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين ولذلك حسن الجمع
بين الثلاثة التي في قوله

﴿ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر﴾

أو تضاد كالسواد واليباس والكفر واليمان وما يتصف بها كالابيض
والاسود والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالسما والارض والاول والثاني

فانه ينزلها منزلة التضاييف ولذلك تجدد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد
أو خيالي بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلفة
ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيال ترتبوا ووضوحا لصاحب علم المعاني
فضل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيالي فان جمعه على مجرى الالف
والعادة ومن محسنات الوصل تناسب الجملة في الامة أو الفعلية
والفعلية في الماضي والمضارعة الالمانع **فقد نيب** أصل الحال المنقلة
ان تكون بغيرها ولا نهى في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كأنه
ليكن خوفا هذا اذا كانت جملة قائم من حيث هي جملة مستقلة بالافادة
فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو والخال للربط والاصل
هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها
وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال يصح ان
تقع حال عنه بالواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو جاء زيد وبتكلم عمرو
لما سبأني والا فان كانت فعلية والفعل المضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا
تمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على حصول صفة غير ثابتة
مقارن لما جعلت قديره وهو كذلك اما الحصول فليكونه فعلا مثبتا واما
المقارنة فليكونه مضارعا واما ما جاء من نحو قف واصل وجهه وقوله

فلم اخشيت أظا فيهم * نجت وأرهنهم مالكا

فقبيل على حذف المبتدأ أي وانا اصل وانا أرهنهم وقيل الاول شاذ
والثاني ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وصكت
ورهنه عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحكاية الحال وان كان منفيًا
فالامر ان كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تبعان بالتخفيف نحو وما
لنا الا نؤمن بالله لدلائله على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه
منفيًا وكذا ان كان ماضيا لفظا أو معنى كقوله تعالى اني يكون لي غلام
وقد بلغني الكبير وقوله أوجاؤكم حصرت صدورهم وقوله اني يكون لي

غلام ولم يعم سني بشرو قوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
 وقوله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
 اما الميثب فلدلالته على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه
 ماضيا ولهذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة أو مقدرة واما المنفي فلدلالته
 على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها
 لا تنفاء متقدم مع ان الاصل استمراره فتحصل به الدلالة عليها عند
 الاطلاق بخلاف الميثب فان وضع الضعل على افادة التجرد وتحقيقه ان
 استمرار العدم لا يقتصر الى سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فله كونه
 منفيما وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها للعكس ما عرفت في الماضي
 الميثب نحو كلمته فوه الى في وان دخولها أولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت
 مع ظهرو الاستئناف فيها فحسن زيادة رابط نحو فلا تجعلوا الله اندادا وانتم
 تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ هير ذي الحال وجبت نحو جاءني
 زيد وهو يسرع أو وهو مسرع وان جعل نحو على كتفه سيف حلالا كثر
 فيها تركها نحو * خرجت مع البازي على سواد * ويحسن الترك تارة لدخول
 حرف على المبتدأ كقوله

فقلت عسى ان تبصرني كأنما * بنى حوالى الاسود الحوارد
 وأخرى لوقوع الجلة الاسمية بعقب مفرد كقوله

والله ييقيل لنا سالما * برداك تبجيل وتعظيم
 في الایجاز والاطناب والمـارة

(الـ كاكـ) اما الایجاز والاطناب فلكونهما نسيبين لا يتيسر الكلام
 فيهما الا بترك التحقيق والتعيين وبإنباء على أمر عرفت وهو متعارف
 الاوساط أي كلامهم في مجرى عرفت في تاديه المعنى وهو لا يحمد في باب
 البلاغة ولا يذم فالإيجاز أداء المقصود بأقل من عبارة المتعارف
 والاطناب ادائه بأكثر منها ثم قال الاختصار لكونه نسيبا يرجع فيه تارة

الى ماسبق وأخرى الى كون المقام خليقا بأبسط مما ذكر وفيه نظرات
 كون الشيء نسبيا لا يقتضى تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المعارف
 والبسط الموصوف ارد الى الجهة والاقرب أن يقال المقبول من طرق
 التعبير عن المراد نادية أصله بالفظ مساو له أو ناقص عنه واف أو زائد عليه
 لفائدة واحترز بواف عن الاخلال بكوله

والعيش خير في ظلا * ل النول من عاش كذا
 أي الناعم وفي ظلال العقل وبفائدة عن التطويل نحو و ألبى قولها كذا
 وميناء وعن الحشو والمفسد كالندي في قوله
 ولا فضل في الشجاعة والندي * وصبر الفتى لولقاء شعوب
 وغير المفسد كقوله وأعلم علم اليوم والامس قبله * المساواة نحو
 ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله وقوله

فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المتأى عنك واسع
 والايحاز ضربان ايحاز القصر وهو ما ليس بمحذوف نحو واكم في القصاص
 حياة فان معناه كثير لفظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم
 أوضح كلام في هذا المعنى وهو القتل اني للقتل بقلة حروف ما يناظره
 منه والنص على المطالب وما يفيد تنكير حياة من التعظيم لضعفها
 كانوا عليه من قتل جماعة بواحد والنوعية الحاصلة للمقتول والقاتل
 بالارتداد واطراد أو خلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف
 والمطابقة وايحاز الحذف والمحذف اما جزاء مضاف نحو واسأل القرية
 أو موصوف نحو أنا ابن جلا واطلاع التناهي أي رجل جلا أو صفه نحو
 وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي صحبة أو نحوه بدليل
 ما قبله أو شرط كما مر اوجواب شرط اما المجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم
 اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترجون أي اعرضوا بدليل ما بعده
 أول الدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع كل مذهب

يمكن مثاله ما لو ترى اذ وقفوا على النار أو غير ذلك نحو لا يستوى منكم من
 أنفق من قبل الفتح وقابل آى ومن أنفق من بعده وقابل بدليل ما بعده
 واما جملة مبيية عن مذكور نحو ليعق الحق ويطل الباطل أى فعل ما
 فعل أو سبب لمذكور نحو فأنفجرت ان قدر فضر بهما ويجوز ان يقدر فان
 ضربت بهما فقد انفجرت أو غيرهما نحو فنفهم الماهدون على مامر واما أكثر
 من جملة نحو أنا أنبئكم بتأويله فإرسا لونه يوسف أى الى يوسف لاسم عبر
 الروايف ففعلوا واتاه وقال له يا يوسف والحدف على وجهه بين ان لا يقام شئ
 مقام المحذوف كما هو وان يقام نحو وان يكذبك فقد كذبت رسلك من قبلك
 أى فلا تحزن واصبر وأداته كثيرة منها ان يدل العقل عليه والمقصود
 الاظهر على يقين المحذوف نحو حرمت عليكم الميتة ومنها ان يدل العقل
 عليهم نحو وجاء بلى أى أمره أزعذابه ومنها ان يدل العقل عليه والعادة
 على التعيين نحو فذلكم الذى لمتنى فيه فانه يحتمل فى حبه لقوله قد شغفها
 حبا وفى مرادته لقوله تراود فتاها عن نفسه وفى شأنه حتى يشلهما والعادة
 دلت على الثانى لان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه فى العادة تهره اياه
 ومنها الشرع فى الفعل نحو بسم الله فى قدر ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها
 الاقتران كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين أى أعزست والاطناب اما
 بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى فى صورتين مختلفتين أو ليمكن فى النفس
 فضل تمكن أو لتكمل لذة العلم به نحو رب اشرح لى صدرى فان اشرح لى
 يفيد طلب شرح شئ ماله وصدرى يفيد نفسه ويره ومنه باب نعم على أحد
 القولين اذ لو أريد الاختصار لكان فى نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز
 الكلام فى معرض الاعتدال رايهم الجمع بين متنافيين ومنه التوسيع
 وهو ان يؤتى فى مجزئ مثنى ومفسر باثنين ثانى ما معطوف على الاول نحو
 يشيب ابن آدم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الاميل واما بذكر
 الخاص بعد العام للتبعية على فضله حتى كانه ليس من نفسه تزيلا

للتغابر في الوصف منزلة التغابر في الذات نحو حاقظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى واما بالنسبة لكبر النسبة كما كيد الانذار في كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون وفي ثم دلالة على ان الانذار الثاني ابلغ واما بالايغال فقيس
هو ختم البيت بما يفيد نسبة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قولها
﴿وان صخر التأمم الهداه به * كانه علم في رأسه نار﴾

وتحقيق التشبيه في قوله

﴿كان عيون الوحش حول خباثتها * وأرحلنا الجزع الذي لم يشق﴾
وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله نعمان اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهندون واما بالتذليل وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشمل على معناها
للتأكيـد وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل يجازى الا الكفور على وجهه وضرب أخرج مخرج المثل نحو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو أيضا امالتا كيد
منطوق كهذه الآية واما لتأكيـد مفهوم كقوله

﴿ولست بمسبق أخا لآله * على شعث أي الرجال المهذب﴾
واما بالتكميل ويسمى الاحتراس أيضا وهو ان يؤتى في كلام يومهم خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله

﴿فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودعته تمى﴾
ونحو أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين واما بالتقسيم وهو ان يؤتى في
كلام لا يوافق خلاف المقصود بفضلة نسبة كالمبالغة نحو ويطعمون
الطعام على جبهه واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام أو بين
كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنسبة سوى
دفع الابهام كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
والدعاء في قوله

﴿ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سهي الى ترجان﴾

والتنبيه في قوله

﴿واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدر﴾

ومما جاء بين الكلامين وهو أكثر من جملة أيضا قوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم بآيات لقوله فأتوهن من حيث أمركم الله وقال قوم قد تكون النكته فيه غير ما ذكرتم جوز بعضهم وقوعه آخر جملة لأنها جملة متصلة بها في سهل التذليل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة في سهل بعض صور التقييم والتكميل وأما غير ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم ويؤمنون به فإنه لو اختصر لم يذكروا يؤمنون به لأن إيمانهم لا ينكره من يشتمهم وحسن ذكره اظهرا شرف الإيمان ترغيبا فيه واعلم أنه قد يوصف الكلام بالابحاز والاطناب باعتبار كثرة حروفه وقلته بالنسبة إلى كلام آخره - أو له في أصل المعنى كقوله

﴿بصد عن الدنيا إذا عن سؤدد * ولو برزت في زى عذراء ناهد﴾

وقوله

﴿ولست بنظر إلى جانب الغنى * إذا كانت العليا في جانب الفقر﴾
ويقرب منه قوله تعالى لا يسئل عما يفعَل وهم يسئلون وقول الجاسسي ونسكرا ن شئنا على الناس قواهم * ولا ينكرون القول حين نقول

﴿الفن الثاني علم البيان﴾

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في رضح الدلالة عليه ودلالة اللفظ أما على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى الأولى وضعية وكل من الأخيرتين عقلية وتختص الأولى بالمطابقة والثانية بالتضمن والثالثة بالالتزام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب بعرف عام أو غيره والإيراد المذكور لا يتأتى بالوضعية لأن السامع إذا كان

عالم بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والالم يكن كل واحد منها دالاً عليه
ويتأتى بالقلبية لجواز ان تختلف مراتب الزوم في الوضوح ثم اللفظ المراد
به لازم ما وضع له ان دلت قرينة على عدم ارادته فجازوا الافكاية وقدم
عليها لان معناه يكثر ومعناها ثم منسه ما يبنى على التشبيه فتعبر التعرض له
فالمحصـر المقصود في الثلاثة **التشبيه** الدلالة على مشا ركة أمر لا مرفى
معنى والمراد ههنا ما لم تكن على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة
بالكفاية والتجريد فدخل نحو زيد أسد وقوله تعالى صم بكم عى والنظر ههنا
في أركانه وهى طرفاه ووجهه وأداته وفي الغرض منه وفي أقسامه طرفاه اما
حسيان كالحد والورد والصوت الضعيف والهـمس والنكـهة والعنبر
والريق والخـر والجلد الناعم والحرير أو عقليان كالعلم والحياة أو مختلفان
كالنيسة والسبع والعطـر وخلق كريم والمراد بالحسى المدرك هو أومادته
باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيه فدخل الجمالى كفى قوله

﴿وكان محمرا شفياً*﴾ اذا نصوب أو نصعد

﴿اعلام باقوت نشر*﴾ ن على رماح من زبرجد

وبالعقل ما عدا ذلك فدخل فيه الوهمى أى ما هو غير مدرك بها ولو أدرك
اكان مدركا بها كفى قوله

﴿ومسنون زرقا كانياب أغوال﴾

وما يدرك بالوجدان كالذرة والالم ووجهه ما يشتر كان فيه تحقيقاً أو تخيلاً
والمراد بالتخييل نحو ما فى قوله

﴿وكان التجوم بين دجاها * سنن لاح بينهن ابتداء﴾

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض
فى جوانب شئ مظلم أسود فهى غير موجودة فى المشبه به الا على طريق
التخييل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن عشى
فى الظلمة فلا يهتدى للطريق ولا يامن ان ينال **مكروها** شبت بها ولزم

بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان
 الثاني مما له بياض واشراق نحو أبيضكم بالحنيفية البيضاء والاول على
 خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصارت شبيهة
 النجوم بين الدجى بالنسب بين الابتداء كتشبيهها بياض الشيب في سواد
 الشباب أو بالانوار مؤتلفة بين النبات الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في
 قول القائل الخوفى الكلام كالمخ في الطعام كون القليل مصححا والكثير
 مفسدا لان النحول لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح وهو اما غير خارج
 عن حقيقةهما كما في تشبيه ثوب باخر في نوعهما أو جنسهما أو فصلهما أو
 خارج صفة اما حقيقة واما حسيبة كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر
 من الالوان والاشكال والمتاثير والحركات وما يتصل بها أو بالسمع من
 الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين أو بالذوق من المطعوم أو بالشم
 من ازواح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة
 والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل بها أو بعقلية
 كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز
 واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وأيضا ما واحدا أو بمنزلة
 الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منها حسي أو عقلي واما متعدد كذلك أو
 مختلغ والحسي طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير
 الحسي شئ والعقلي أعم لجواز ان يدرك بالعقل من الحسي شئ ولذلك يقال
 التشبيه بالوجه العقلي أعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي ليس
 بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة بالحس فالواحد الحسي كالخبرة والخفاء
 وطيب الرائحة ولذة الطعم واين اللمس فياخر والعقلي كالعراء عن الفائدة
 والجراءة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشئ العديم النفع
 بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب
 الحسي فيما طرفاه مفردان كافي قوله

وقد لاحت في الصبح الثريا كثرى * كعنفود ملاحية حين نوراني
من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
المرآى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مر كان
كافي قول بشار

((كان مثار النقع فوق رؤسنا * وأسياف الليل تهاوى كواكب))
من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة بالمقدار
منفرقة في جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق
ومن يدبغ المركب الحسى ما يجي، من الهيئات التي تقع عليها الحركة
ويكون على وجهين أحدهما أن يقرن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم
كالشكل واللون كما في قوله وفي الشمس كالمرآة في كف الاشئل في من
الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع
تموج الاشراق حتى يرى الشعاع كأنه ينسبط حتى يفيض من
جوانب الدائرة ثم يبدؤ له في رجوع الى الانقباض والذاني أن تجرد الحركة
عن غيرها فهناك أيضا لابد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة
الرياح والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله

وكان البرق مصحف فار * فانطبا قاهرة وانفجاحا في

وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكتاب

يبقى جلوس البدوى المصطفى في من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو
في اقعائه والعقلي كحرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع تحمل التعب في استجابه
في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل
أسفارا واعلم انه قد ينزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من
أكثر كما اذا انتزع من الشطر الاول من قوله

((كما أبرقت قوما عطا شائمة * فلما رأوها أقشعت وتجلت))

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء

مؤنس والمتعدد الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فاكهة بأخرى
والعقلي كخدمة النظر وكال الحذر واخفاء السفاد في تشبيه طائر بالغراب
والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيه انسان بالشمس واعلم انه
قد يستزع الشبه من نفس التضاد لا اشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة
انتساب بواسطه تماذج أو تمثيم فيقال للجبان ما أشبهه بالاسد وللخيل هو
حاتم وأداته الكاف وكائن ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف
أن يلمه المشبه به وقد يلمه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما
أرسلناه وقد يذكر فعل بني عنه كافي علمت زيدا أسدا ان قرب وحببت ان
بعد والغرض منه في الاغلب أن يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كافي قوله
﴿فان تفق الانام وانت منهم * فان المسك بض دم الغزال﴾

وحاله كافي تشبيه ثوب بأخر في السواد أو مقدارها كافي تشبيهه بالغراب
في شدته أو تقريرها كافي تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل عن يرقم
على الماء وهذه الاربعة تقتضى أن يكون وجه الشبه في المشبه به أتم وهو
به أشهر أو تزيينه كافي تشبيه وجه أسود بمقلة الطي أو تشويهه كافي تشبيه
وجه مجدور بلحة جامدة قد نقرتها الديكة أو استظرافه كافي تشبيه فحم
فيه جرم وقد يجر من المسك موجه الذهب لابراره في صورة الممتنع عادة
وللاستظراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادرا الحضور في الذهن اما
مطلقا كما هو واما عند حضور المشبه كافي قوله

﴿ولا زوردية تزهو بزرقها * بين الرياض على حرا البواقيت﴾

﴿كأنهم افوق قامات ضعفن بها * أوائل النار في أطراف كبريت﴾

وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان أحدهما إيهام انه أتم من المشبه وذلك
في التشبيه المقابوب كقوله

﴿وبدا الصباح كان غرنه • وجه الخليفة حين تمتدح﴾

والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجهها كالاسد في الاشرار

والاستدارة بالرخيف ويسمى هذا اظهار المطلوب هذا اذا أريد الحاق
 الناقص حقيقة أو ادعاء بالزائد فان أريد الجمع بين شيئين في أمر فالأحسن
 ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازا من ترجيح أحد المتساويين كقوله
 ((تشابه دمى اذ جرى ومدامتى * فن مثل ما في الكاس عيني تسكب))
 ((فوالله ما أدري أبان الحجر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب))
 ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور
 منير في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد وهم غير
 مقيدين كتشبيه الخلد بالورد أو مقيدان كقوله هم هو كالراقم على الماء
 أو مختلفان كقوله والشمس كالمرّة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كافي
 بيت بشار واما تشبيه مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق واما تشبيه
 مركب بمفرد كقوله

((يا صاحبي تقصيا نظري كما * تريا وجوه الارض كيف تصور))

((تريا نهارا مشما قد زانه * زهر الربى فكأنما هو مقمر))

وأيضا ان تعدد طرفاه فاما ملفوف كقوله

((كان قلوب الطير يطربا ربابا * لدى وكرها العناب والحشف البالي))

أو مفروق كقوله

((النثر مسند والوجه دنا * نير وأطراف الا كف عنم))

وان تعدد طرفه الأول فتشبيه التسوية كقوله

((صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي))

وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

((كأنما يسمن عن لؤلؤ * منضد أو برد أو أقاح))

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما في وقيد
 السكاسي بكونه غير حقيقي كافي تشبيه مثل اليهود بمثل الجار واما غير تمثيل
 وهو بخلافه وأيضا اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل أحد

نحو زيد أسد ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالحلقة
المفرغة لا يدري أين طرفاها أي هم متناسبون في الشرف كأنها متناسبة
الاجزاء في الصورة وأيضا منه ما لم يذكرفيه وصف أحد الطرفين ومنه
ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله

﴿ صدف عنه ولم تصدق مواهبه * عني وعاروده ظني فلم يحب ﴾

﴿ كالغيث ان جنته واقال ريقه * وان ترحلت عنه لمج في الطلب ﴾

واما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله

﴿ وثغره في صفاء * وأدمي كاللا لى ﴾

وقد يتساحب ذكر ما يتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصح هو كالعسل في
الحلاوة فان الجامع فيه لازمه وهو ميل الطبع وأيضا ما يقرب من متبذل
وهو ما ينقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظاهر وجهه
في بادئ الرأي لكونه أمر اجليا فان الجملة أسبق الى النفس أو قليل
التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب
المناسبة كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل أو مطلقا
اتكرره على الحسن كالشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستدارة
لمعارضه كل من القرب والتفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم
الظهور واما كثرة التفصيل كقوله والشمس كالمرآة أو ندو وحضور المشبه
به اما عند حضور المشبه بعد المناسبة كما مر واما مطلقا لكونه هو ما
أومر بآخا ليا أو عقليا كما مر أو لقلة تكرره على الحسن كقوله والشمس
كالمرآة فالغرابية فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان ننظر في أكثر من
وسف ويقع على وجوه أعرفها ان تأخذ بعضا وتدع بعضا كافي قوله

سملت ردينا كائن سنانه * سنالهب لم تحتلط بدخان

وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من امورا أكثر
كان التشبيه أبعد والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان قيل

الشيء به مدطلبه الذوق قد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا كقوله
 ((لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * الا بوجه ليس فيه حياء))
 ((وقوله عزمانه مثل النجوم ثواقبا * لولم يكن للثاقبات أقول))
 ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار ادائه اما مؤكدا وهو ما حذف
 ادائه مثل وهي تمرر السحاب ومنه نحو

((والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء))
 أو مرسل وهو بخلافه كما مر وباعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي بادائه
 كان يكون المشبه به أعرف شيء بوجه الشبه في بيان الحال أو أنتم شيء فيه
 في الحاق الناقص بالكامل أو مسلم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في
 بيان الامكان أو مر دود وهو بخلافه ((خاتمة)) أعلى مراتب التشبيه في
 قوة المبالغة باعتبار أركانها أو بعضها حذف وجهه وادائه فقط أو مع حذف
 المشبه ثم حذف أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما
 ((الحقيقة والمجاز))

وقد يقيدان بالغويين * الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في
 اصطلاح التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز
 لان دلالاته بتقرينه دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد
 وقد تأوله السكاكيتي * والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
 في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينه عدم
 ارادته ولا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية وكل منهما لغوي وشرعي
 وعرفي خاص أو عام كاسد للسبع والرجل الشجاع وصلاة لله ابادة المخصوصة
 والدعاء وفعل للفظ والحدث ودابة لذي الاربع والانسان والمجاز مرسل ان
 كانت العلاقة غير المشابهة والافاستعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على
 استعمال اسم المشبه به في المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ
 مستعار والمرسل كاليد في التعمة والقدرة والراوية في المزاودة ومنه تسمية

الشيء باسم جزئه كالعين في الريشة وعكسه كالاصابع في الانامل وتسميته
باسم سببه نحو ورعينا الغيث أو مسيبه نحو وأمطرت السماء نباتا أو ما كان
عليه نحو وأتوا اليه أموالهم أو ما يؤل اليه نحو فليدع ناديه أو حاله نحو
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله أي في الجنة أو آله نحو واجعل لي
لسان صدق في الاخرين أي ذكر احسننا * والاستعارة قد تقيدها بالتحقيقية
لتحقق معناها حسا أو عقلا كقوله ((لدي أسد شاكي السلاح مذبذب))
أي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أي الدين الحق ودليل
انها مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا للاعم منهما وقيل
انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها المالم تطلق على
المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها فيها وضعت له
ولهذا صرح التعجب في قوله

((قامت تظلائي من الشمس * نفس أعز على من نفسي))

((قامت تظلائي ومن عجب * شمس تظلائي من الشمس))

والنهي عنه في قوله

((لا تعجبوا من بلي غلاته * قد زرأ زاره على القمر))

ورد بان الادعاء لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له واما التعجب والنهي
عنه فللبناء على تنامي التشبيه قضاء الحق المبالغه والاستعارة تفارق
الكذب بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا
تكون علما لما فاته الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كحائمه وقرينتها اما
أمر واحد كفي قوله وأيت أسد ابرمى أو أكثر كقوله

((فان تعافوا العدل والايमान * فان في ايما نائيرانا))

أو معان ملئمة كقوله

((وصاعقة من نصله تنكفي بها * على اروس الاقرا خمس محائب))

وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء امامكم نحو أحيينا

في قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أي ضالا فهديناه ولتسم وفاقية واما
ممنوع كاستعارة اسم المعدوم للوجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها
التشكيكية والتعليلية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما مر فحرف بشرهم
بعذاب أليم وباعتبار الجامع قسمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو
كل ما مع هيعة طار اليها وهو داخل فيهما واما غير داخل كما مر وأيضا اما
عامة وهي المبتدلة اظهور الجامع فيها نحو رأيت أسدا برمي أو خاصة
وهي الغريبة والفرابة قد تكون في نفس المشبه كقوله

﴿وإذا احتبى قربوصه بعنانه * علك الشكيم الى انصراف الزائر﴾

وقد تحصل بتصريف في العامة كفي قوله ﴿وسالت باعناق المطى الاباطح﴾
اذ أسند الفعل الى الاباطح دون المطى أو اعناقها وأدخل الاعناق في
السير وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع
اما حسي نحو فأخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له
الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلى القبط والجامع له هو الشكل
والجميع حسي واما عقلي نحو وآية اهم الليل نلخ منه التمار فان المستعار
منه كسط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل
وهما حسيان والجامع ما يعقل من ترتب أمر على آخر واما مختلف كقولك
رأيت شهرا أنت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان
والافهما ما عقليان فحوم بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلذان
والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر
الزجاجه وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع اتاثير وهما عقليان
واما عكس ذلك نحو انما لما غنى الماء حملنا كم في الجارية فان المستعار له
كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية

كأسد و قتل والاقبعية كالفعل وما اشتق منه والحرف والتشبيه في
الاولين لمعنى المصدر وفي الثالث لمعنى معناه كالمجورور في زيد في نعمة فيقدر
في نطق الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق وفي لام التعديل نحو
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط
بعلة الغائبة ومدار قرينة في الاولين على الفاعل نحو نطق الحال
أو المفعول نحو ﴿قتل البخل واحيا السما﴾ ونحو

﴿نقرهم لهذميات نفدتها﴾ أو المجورور نحو فيشرهم بعذاب اليم وباعتبار
آخر ثلاثة أقسام مطلقة وهي مالم تقترن بصفة ولا تفرع والمراد المعنوية
لا الذات النحوى ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله

﴿غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لفحكته رقاب المسال﴾

ومرثعة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أوائل الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فخارجت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله

﴿لدى ألد شاكى السلاح مقتدى * له لبس اظفاره لم تقلم﴾

والترشيح أبغ لا شمله على تحقيق المبالغة ومبناه على تنامي التشبيه
حتى انه يبنى على عاوة نقد وما يبنى على المكان كقوله

﴿وبصعد حتى يظن الجهول * بأن له حاجة في السماء﴾

ونحو ما مر من التهج والتعجب عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
بالاصل كما في قوله

﴿هى الشمس مسكنها فى السماء * فمر الفؤاد عزاء جيسلا﴾

﴿فلن تستطيع اليه الصعود * ولن تستطيع اليك النزولا﴾

فمع جمده أولى * واما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل
تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال لا مرد في أمر في أراك تقدم رجلا وتؤخر
أخرى وهذا التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومنى
فما استعماله كذلك معنى مثلا وهذا لا تغير الامثال

* (فصل) * قد يضر التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه ويدل عليه بأن يثبت للمشبه أمر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة بالكناية أو مكنيا عنها وإثبات ذلك الأمر للمشبه استعارة تخيلية كما في قول الهذلي

((واذا المنية أنشبت أظفارها * ألقيت كل عجة لا تنفع))
شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار فأثبت لها الأظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكفى قول الآخر

((ولئن نطق بشكر بركا مفعها * فلسان حال بالشكايه أنطق))
شبه الحال بالإنسان منكم في الدلالة على المقصود فأثبت لها اللسان الذي به قوامها فيه وكذا قول زهير

((حصى القلب عن سلمى وأقصر باطله * وعرى أفراس الصبار وراحله))
أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن معاودته فبطأت آ لانه فشبه الصبا بجهة المسير كالجمح والتجارة قضى منها الوطراف أهملت آ لانها فأثبت لها الأفراس والرواحل فالصبا من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد بالأفراس والرواحل دراعى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها أو الأسباب التي قلما تأخذ في اتباع الغي إلا وأن الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

* (فصل) *

عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تأويل في الوضع واحترز بالقييد الأخير عن الاستعارة على أصح القوانين فانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة مانعة عن إرادته وأتى بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مر ورد بان

الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل وبان التقييد باصطلاح به التخابط
لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف
الاستعارة بان تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعي ادخول
المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصريح بها والممكنى عنها وعنى
بالمصريح بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تحقيقية وتخييلية
وفسر التحقيقية بما هو وعد التمثيل منها وردبانه مستلزم للتركيب المذافي
للافراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسارا لا عقلا بل هو صورة وهمية
محضة كلفظ الاطفار في قول الهدلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتبال
أخذ الوهم في تصويرها بصورة واخترع لوازمه لها فاخترع لها مثل صورة
الاطفار ثم أطلق عليه لفظ الاطفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها
بجعل الشئ الشئ وبقتضى ان يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل ما ذكره
فيه وعنى بالممكنى عنها ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية
السبع بادعاء السبعية لها بقدرته اضافة الاطفار اليها وردبان لفظ المشبه
فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واضافة نحو
الاطفار قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى الممكنى عنها يجعل قرينتها
مكنيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واطفارها وردبانه ان
قدر التبعية حقيقة لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم تكن الممكنى عنها
مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والافتقار استعارة فلم يكن
ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره

فصل حسن كل من التحقيقية والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه
وان لا يشمر راحته لفظا ولذلك يوصى أن يكون الشبه بين الطرفين جليا لا
تصيرا لغازا كما لو قيل رأيت أسدا أو رأيت انسانا بجزور رأيت ابلا مائة لا تجد
فيها راحلة وأريد الناس وبهذا ظهر أن التشبيه أعم محلا ويتصل به أنه اذا
قوى الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن

التشبيه وتعين الاستعارة والمكنى عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنهما
بحسب حسن المكنى عنها

((فصل)) وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ أو زيادة
لفظ كقوله تعالى وجاء ربك واسبال القرية وقوله تعالى ليس كمثل شيء أى
أمر ربك وأهل القرية وليس مثله شيء ((الكناية)) لفظ أريد به لازم
معناه مع جواز ارادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى
الحقيقى اللفظ مع ارادة لازمه وفرق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من
الملزوم ورد بان اللازم مالم يكن ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال
من الملزوم وهى ثلاثة أقسام الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فنما
ماهى معنى واحد كقوله ((والطاعين مجامع الاضغان)) ومنها ماهى مجموع
معان كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة عريض الازفار
ومرططها الاختصاص بالمكنى عنه والثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن
الانتقال بواسطة قريية واضحة كقولهم كناية عن طول القامة طويل
نجاهه وطويل التجاد والاولى ساذجة وفى الثانية تصریح بالتضمن الصفة
الضمير أو خفية كقولهم كناية عن الابل عريض القفا وان كان بواسطة
فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضاف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى
كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطباخ ومنها الى كثرة
الاكالة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها
نسبة كقولهم

((ان الساحة والمروءة والندى * فى قبة ضمرت على ابن الحشرج))
فانه أراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح
بان يقول انه مختص بها أو نحوه الى الكناية بان جعلها فى قبة مضروبة عليه
ونحوه قولهم المجددين ثوبيه والكرم بين برده والموصوف فى هذين القسمين
قد يكون غير مذكور كما يقال فى عوض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم

المسلون من لسانه وبده ((السكاسي)) الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح
ورمز وإشارة وإيماء والمناسب للعرضة التعريض ولغيرها ان كثرت
الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز وبلا خفاء الإيماء والاشارة ثم قال
والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وأنت تريد انسا نامع
المخاطب ودنه وان أردتها جميعا كان كناية ولا بد فيها من قرينة

﴿فصل﴾ أطبق البلاء على ان المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح
لان الانتقال فيها من المألوف الى اللازم فهو كدعوى الشيء بغيره وان
الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز

﴿الفن الثالث علم البديع﴾

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وهي ضربان معنوي ولفظي أما المعنوي فنسه المطابقة وتسمى الطباق
والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة
ويكونان بلفظين من نوع اسمين نحو وتحسبهم ابقاظا وهم رقود أو فعلين نحو
يجي ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت أو من نوعين
نحو أو من كان ميتا فأحييناه وهو ضربان طباق الايجاب كإمرو وطباق
السلب نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ونحو فلا تحشوا الناس
واخشوني ومن الطباق نحو قوله

((تردى ثياب الموت جرافا أتى * لها الليل الأدهى من سندس خضر))
ويطلق به نحو أشداء على الكفار رجاء بينهم فان الرحمة مسببة عن الدين
ونحو قوله

((لا تبجي ياسلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي))

ويسمى الثاني إيهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي ان يؤتى
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

﴿ ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل ﴾
 ونحو فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسرهُ اليسرى وأما من بخل
 واستغنى وكذب بالحسنى فسيسرهُ اليسرى المراد باستغنى انه زهد فيما عند
 الله تعالى كانه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نهيم الجنة
 فلم يتق وزاد السكاكى واذا شرط هنا أمر شرط ثمة ضده كهاتين اليتين فانه
 لما جعل اليسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء والتصدق جعل ضده مشتركا
 بين اضدادها ومنه مراعاة التطير ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر
 وما يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

﴿ كالقسي المعطافات بل الاستهم مبرية بل الاوتار ﴾

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
 ابتداءه في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 الخبير ويلحق بها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
 ويسمى ايهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسميم وهو ان
 يجعل قبل العجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروى نحو
 وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله

﴿ اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع ﴾

ومنه المشاكسة وهى ذكر الشئ بافظ غيره لوقوعه في محبته تحقيقا أو
 تقديرافا لاول نحو قوله

﴿ قالوا اقترح شيئا نجد لك طبعه * قلت اطبخوا لى جبة وقيصا ﴾

ونحو نعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك والثانى نحو صبغة الله وهو مصدر
 مؤكدة لا منا بالله أى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان
 النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
 انه تطهير لهم فعبّر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكسة هذه القرينة
 * ومنه المزاحجة وهى ان يراوج بين معنيين فى الشرط والجزاء كقوله

((إذا ما نهي الناهي فليجبه الهوى * أصاغت الى الواشي فليجبه الهجر))
ومنه العكس وهو ان يقدم جزؤي الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان
يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف اليه نحو عادات السادات سادات
العادات ومنها ان يقع بين متعلقي فعلين في جملتين نحو يخرج الحى من الميت
ويخرج الميت من الحى ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن
حل لهم ولا هم يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق
بالنقض لتكتمه كقوله

((قف بالديار التي لم يعفها تقدم * بلى وغيرها الارواح والديم))

ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد
وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن
على العرش استوى ومر شمسة تنحور السماء فيمنها بايد ومنه الاستخدام
وهو ان يراد بلفظه معنيان أحدهما ثم بالآخر الآخر ويراد بالحد
ضميرين أحدهما ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله

((إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غصبا))

والثاني كقوله

((فسقى القضا والسالكينهم * شبهه بين جوانحي وضلوعي))

ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الاجال ثم مالكل
واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف نحو ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

((كيف أسألو أنت حقف وغصن * وغزال الخطا وقد اوردفا))

والثاني وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى أى قالت اليهود
لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من
كان نصارى فلف لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ومنه

الجمع وهو أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ونحو

((ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للمرء أى مفسده))
ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره كقوله
((ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت صفاء))
((فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء))
ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة مالكل اليه على التعمين كقوله
((ولا يقيم على ضيم يراد به * الا الاذلان غير الحى والوند))
((هذا على الحسف مربوط برمته * وذاب شج فلا يرتى له أحد))
ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيان في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقوله

((فوجهل كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها))
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس
فالاول كقوله

((حتى أقام على أرباس حرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيع))
((للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا))
والثاني كقوله

((قوم اذا حاربوا ضرواعدوهم * أو حارلوا النفع في أشباعهم نفعوا))
((مجيبة ثلاث منهم غير محدثة * ان الحسلا ثق فاعلم شرها البسدة))
ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا
بإذنه الى قوله غير مجد وذوق قد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما ان
تذكر احوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

((ساطب حتى بالقذا ومشايخ * كأنهم من طول ما التثموا مرد))
((نقال اذا لا قوا خفاف اذا دعوا * كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا))

والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء آنا و يهب لمن يشاء
الذكور أو رزقهم ذكرا نارا و آنا و يهب لمن يشاء عقيما * ومنه
التجريد وهو أن ينزع من امر ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة لجمالها فيه وهو
أقسام نحو قولهم لي من فلان صديق جسيم أي بلغ فلان من الصداقة حدا
صح معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فاسألن
به البحر ومنها نحو قوله

وشوها تغدوني الى سارخ الوعى * بمثلنم مثل الفنيق المرحل
ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله

فلئن بقيت لا رجلى بغزوة * تحوى الغنائم أو يموت كريم
وقيل تقديره أو يموت منى كريم وفيه نظرونها قوله

ياخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا
ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف

حدا مستحيلا أو مستبعدا لا يظن انه غير متناه فيه وتخصر في التبليغ
والاغراق والغلو ان المدعى ان كان ممكنة عقلا وعادة فتبليغ كقوله

فعداى عدا، بين ثور ونجعة * درا كافم ينضج بما فيغسل
وان كان ممكنة عقلا لا عادة فاغراق كقوله

ونكرم جارنا مادام فينا * ونقبه الكرامة حيث مالا
وهما مقبولان والافعل كقوله

وأخفت أهل الشرك حتى انه * لتخافك النطف التي لم تخلق
والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو يكاد زيتها

يضىء ولولم تمسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله
عقدت سنا بكها عليها عثرا * لو تفتنى عنقا عليه لا مكنا

وقد اجتمع في قوله

يخيل لي ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهدابي الهمن أجفاني
ومنها ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله

أسكر بالامس ان عزمت على الشر * بغداد ان ذا من العجب
ومنه المذهب الكلامي وهو ابداعه لالمطوب على طريقة أهل الكلام
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفدنا وقوله

حلفت فلم أزل انفسك ربية * وليس وراء الله لهم ره مطلب
لئن كنت قد بلغت عني جناية * لمبلغ الواشي أعش وأكذب
ولكنني كنت امرأى جانب * من الارض فيه مـ ترادومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أـكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطفيتهم * فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا
ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيق وهو أربعة أضرب لان الصفة اما ثابتة قصديا ان علتها أو غير ثابتة
أريد اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله
لم يحل نائلك السحاب وانما * حبت به فصببها الرخصاء
أو يظهر لها علة غير المذكورة كقوله

﴿ ما به قتل أعاديهم ولكن ﴾ * يتق اخلاف ما نرجو الذئاب
فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره والثانية اما ممكنة
كقوله

﴿ ياواشيا حسنت فينا اساءته ﴾ * نجى حذارا انساني من الغرق
فان استحسان اساءة الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان
حذاره منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع أو غير ممكنة كقوله
﴿ لولم تكن نية الجوزاء خدمته ﴾ * لما رأيت عليها عقد منتطق
والحق به ما بيني على الشك كقوله

﴿ كان السحاب الغريب تحتها * جيبا فخر قالحا من مدامع ﴾
ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق أمر حكم بعد اثباته لمتعلق له آخر كقوله
احلامكم لسقام الجهل شافية * كادماؤكم تشفى من الكلاب
ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من
صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله

﴿ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بين فلول من قراع الكنايب ﴾
أي ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال
فهو في المعنى تعليق بالحال فالتأكيد فيه من جهة انه كدعوى الشيء ببيئته
وان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعده يوهم
اخراج شيء مما قبلها فاذا اولها صفة مدح جاء التأكيد والثاني أن يثبت
لشيء صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو أنا
أفصح العرب بيد أي من قریش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون
منقطعا كالضرب الاول لكنه لم يقدر متصلا فلا يفيد التأكيد الا من
الوجه الثاني ولهذا كان الاول أفضل ومنه ضرب آخر وهو ما تقدم منا الا
ان أمنا بآيات ربنا المأجاءتنا والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء كافي قوله
﴿ هو البدر الا انه البحر زخرا * سوى انه الصرعام لكنه الوابل ﴾

ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من
صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير
فيه الا انه يسى الى من أحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب
باداة استثناء يليها صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل
وتحقيقهما على قياس ما مر ومنه الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه
يستتبع المدح شيء آخر كقوله

﴿ نهبت من الاعمار ما لحويته * لهنت الدنيا بانك خالد ﴾
مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجهه استتبع مدحه بكونه سببا للصلاح

الدنيا وتظامها وفيه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالمًا في قتلهم ومنه الادماج وهو أن يضمن كلام سيق لمعنى معنى آخر فهو أعسم من الاستباع كقوله

﴿أقلب فيه أحفاني كافي * أعدبها على الدهر الذنوب﴾

فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين كقول من قال لا عور * ليت عينيه سوا * السكاكي * ومنه متشابهات القرآن باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به الجد كقوله

﴿اذا ما تمعبي أناك مفارخا * فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب﴾
ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لتكتمه كالتوبيخ في قول الخارجية

﴿أيا شجر الخابور مالك مورقا * كاذل لم تجزع على ابن طريف﴾
والمبالغة في المدح كقوله

﴿المع برق سرى أم ضوء مصباح * أم انبساطها بالمنظر الضاحي﴾
أو في الذم كقوله

﴿وما أدري ولست أخل أدري * أقوم آل حصن أم نساء﴾
والتدله في الحب في قوله

﴿بأنه باظبيات القاع قان لنا * لبلاى مسكن أم ليلي من البشر﴾
ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم فتثبتها الغير من غير تعرض لثبوت له أو نفيه عنه نحو يقولون لننرجعنا الى المدينة ليخرجننا الا عز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله بذكر متعلقه كقوله

قلت ثقلت اذا أتيت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالايادي

ومنه الاطراد وهو ان تأتي باسماء المدوح أو غيره وآبائه على ترتيب
الولادة من غير تكاف كقوله

﴿ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعقبة بن الحرث بن شهاب﴾
وأما اللفظي فانه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتمام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهي آتم أو ترتيبها فان كانا من نوع كاسمين
سمى مائلا نحو يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وان كانا من نوعين سمي مستوفى كقوله

﴿مامات من كرم الزمان فانه * يحيا الذي يحيي بن عبد الله﴾
وأيضا ان كان أحدهما لفظية مر كاسمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط
خص باسم المتشابه كقوله

﴿اذما لم يكن ذاهبه * فدعه ودولته ذاهبه﴾

والاخص باسم المفروق كقوله

﴿كلكم قد أخذ الجا * م ولا جام لنا﴾

﴿ما الذي ضم مدير النجم * لوجه لنا﴾

وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبه البرد جبه البرد
ونحوه الجاهل امام مفرط أو مفرط والحرف المشدد في حكم المخفف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصا وذلك اما
بحرف في الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في
الوسط نحو جدي جدي أو في الآخر كقوله

﴿يعدون من أيد عواصم عواصم * ورجع اسمي هذا مطر فارا ما باكثر كقولها
﴿ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح﴾

ورجعا سمي مذيلًا وان اختلفا في أنواعها فيشترط أن لا يقع بأكثر من حرف
ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو ما في الاول نحو بيني وبين
كني ليل داس وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون

عنه أوفى الآخر والخيل معقود بنواصبها الخبير والاسمى لاحقا وهو
أيضا الماني الاول نحو ويل لكل همزة لمزة أوفى الوسط نحو ذلكم بما كنتم
تفركون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون أوفى الآخر نحو واذا
جاءهم أمر من الامن وان اختلفا في ترتيبها معى تجنيس القلب نحو حسامه
فزع لا وليانه حتف لا عدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عورتنا وآمن
روعاتنا ويسمى قلب بعض واذا وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره
سمى مقبولا بمجسطا واذا ولي أحد المتجانسين الآخر معى مزدوجا ومكررا
ومرددا ونحو وجئت من سبائنا يقين ويلحق بالجناس شيئا أحدهما ن
يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فأقم وجهك للدين القيم والثاني ان يجمعهما
المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال اني لعلمكم من القابض ومنه
رد البحر على الصدد وهو في النثر ان يجمع أحد اللفظين المكررين أو
المتجانسين أو المحققين بهما في أول الفقرة والآخر في آخرها نحو وتخشى
الناس والله أحق ان تخشاه ونحو سائل التيم يرجع ودمعه سائل ونحو
استغفر واربعكم انه كان غفارا ونحو قال اني لعلمكم من القابض وفي النظم أن
يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول أو حشوه
أو آخره أو صدر الثاني كقوله

مربع الى ابن العم يلطم وجهه * وليس الى داعي النداب مربع

وقوله تمنع من شميم عرار نجد * فابعد العشية من عرار

وقوله

من كان بالبيض الكواعب مغرما * فغازات بالبيض القوانصب مغرما

وقوله

وان لم يكن الامعرج ساعة * قليلا فاني نافع لى قليلها

وقوله دعاني من ملامك سفاها * فداعى الشوق قبلك كداعاني

وقوله

واذا البلابل أفحمت بلغاتها * فانف البلابل باء البلابل
 وقوله فشفوف بايات المثاني * ومفتون برنات المثاني
 وقوله اقلتم ثم تأملتم — * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
 وقوله ضرائب ابدعتم في السماح * فلسنا نرى لك فيما ضربنا
 وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواء بخزان
 وقوله

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب بهجرا لا فراط في الحصر
 وقوله
 فدع الوعيد فاوعيد لضايري * اطين ابحه الذباب يضير
 وقوله

وقد كانت البيض القواض في الوغى * بوا ترهني الا ن من بعده بتر
 ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من الشعر على حرف واحد وهو معنى
 قول السكاكي هو في الثركا قافية في الشعر وهو ثلاثة أضرب مطرف ان
 اختلاف في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خففكم أطوارا والا فان
 كان ما في احدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن
 والتقفية فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع
 بزاجر وعظه والافتواز نحو فيها سر رم فوعة وأكواب موضوعة قبل
 وأحسن السجع ما ساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل
 ممدود ثم ما طالت قرينته الثانية نحو والتجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما
 غوى أو الثالثة نحو خذوه فذلوهم ثم الجهم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقرينة
 أقصر منها كثيرا والاسجاع مبنية على سكون الهمزة كقولهم ما بعد
 ما فات وما أقرب ما هوات قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل
 وقيل السجع غير محتص بالنثر ومثاله في النظم قوله

تجلى به رشدي * وأثر به يدي * وفاض به عدي * وأورى به زندي *

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري البيت سبعة مخالفه لاختها كقوله

﴿ندبـير معصم * بالله منتقم * لله مرتغب * في الله مرتقب﴾
ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزراني مبسوطة وإذا تساوى الفاصلتان فإن كان ما في إحدى القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الأخرى في الوزن خص باسم المجازة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله

﴿مها الوحش إلا ان هانا أو انس * قما الخط إلا ان تلك ذواب﴾
ومنه القاب كقوله

﴿مودته ندوم لكل هول * وهل كل مودته ندوم﴾
وفي النثر كل في فلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدنية إنما * شرك الردى وقرارة الأكار
ومنه لزوم ما لا يلزم وهو أن يجيء قبل حرف الروي أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس باللازم في السجع نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله

سأشكر عمرا ان تراخت مني * أبادى لم عمن وان هي جلت
فتي غير محجوب الغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قدى عينيهِ حتى تجأت
وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للامعاني دون العكس

﴿خاتمه﴾

﴿في السرقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك﴾
اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد

سرقه لتقرره في العقول والعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز
والكتابة وكذا كرهيات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف
الجواد بالمتل عند ورود العقاة والخيال بالعبوس مع سعة ذات اليد فان
اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد
بالجرف هو كالاول والاجازان يدعي فيه السبق والزيادة وهو ضربان خاص
في نفسه غريب وعامى تصرف فيه بما أخرجه من الابتذال الى الغرابية
كما مر فالأخذ بالسرقه نوعان ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ
المعنى كله مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير
لنظمه فهو مذموم لانه سرقه محضة ويسمى نسخا وانتحالا كما حكى عن
عبد الله بن الزبير انه فعل بقول معن بن اوس

إذا أنت لم تنصف أخاك وجسدته * على طرف المهجر ان كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيقه * اذ لم يكن عن شفرة السيف من حل
وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما يراد بها وان كان مع
تغيير لنظمه أو أخذ بعض اللفظ معى اعادة ومسخا فان كان الثاني أبلغ
لاختصاصه بفضيلة فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات القاتل للهج
وقول سلم

من راقب الناس مات هما * وفاز باللذة الجور
وان كان ذمه مذموم كقول أبي حاتم

هيات لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله الخيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فخابه * ولقد يكون به الزمان بخيلا

وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام

لوحارمر ناد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلا

وقول أبي الطيب

﴿لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنيا الى ارواحنا سبلا﴾
وان أخذ المعنى وحده سمى الما مرسلا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها
كقول أبي تمام

هو الصنع ان يجعل فخير وان يرث * فلارث في بعض المواضع أنفع
وقول أبي الطيب

﴿ومن الخير بطة سبيلك عنى * اسرع السحب في المسير الجاهم﴾
وثانيها كقول البحري

﴿واذا تألق في النداء كلامه * صفول خلت لسانه من عضبه﴾
وقول أبي الطيب

﴿كان السنهم في النطق قد جعلت * على رماحهم في الطعن خرسانا﴾
وثالثها كقول الاعرابي

﴿ولم يك أكثر الفتيان مالا * ولكن كان أرحبهم ذراعا﴾
وقول أتمجع

﴿وليس بأوسعهم في الغنى * ولكن معروفه أوسع﴾
وأما غير الظاهر فنه ان يشابه المعنيان كقول جرير

﴿فلا يمنع من ارب لحاسم * سوا ذوالعمامة والخمار﴾
وقول أبي الطيب

﴿ومن في كفهم منهم قناة * كمن في كفهم منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحري

﴿سابوا وأشرقت الدماء عليهم * شجرة فكانهم لم يسابوا﴾
وقول أبي الطيب

﴿ليس النجيع عليه وهو مجرد * من غمده فكانما هو مغمد﴾
ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير

﴿إذا غضبت على بنو نعيم * وجدت الناس كلهم غضابا﴾

وقول أبي نواس

﴿وليس على الله عسكرك * ان يجمع العالم في واحد﴾

ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الاول كقول أبي

الشيخ

﴿أجد الملامة في هوال الذينة * جبال ذكرك فليمنى التوم﴾

وقول أبي الطيب

﴿أأحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه﴾

ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الافوه

﴿ونرى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن سمارا﴾

وقول أبي غمام

وقد ظلمت عقبان أعلامه ضعى * بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجيش الا اهل القتال

فان أبا تمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقة أن سمار

لكن زاد عليه بقوله الا اهل القتال وبقوله في الدماء نواهل وبأقامتها مع

الرايات حتى كأنها الجيش وبها يتم حسن الاول وأكثر هذه الأنواع ونحوها

مقبولة بل منها ما يخرج حسن التصرف من قبيل الانباع الى خير الابتداء

وكل ما كان أشد خفاء كان أقرب الى القبول وهذا كله اذا علم أن الثاني

أخذ من الاول لجواز أن يكون الاتفاق من قبيل توارد الخاطر رأى مجيئه

على سبيل الاتفاق من غير قصد للاخذ فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وسبقه

اليه فلان فقال كذا * ومما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمين

والعقد والحل والتلميح أما الاقتباس فهو أن يضعن الكلام شيئا من

القرآن أو الحديث لأعلى أنه منه كقول الحريري فلم يكن الا كلح البصر

أو هو أقرب حتى أنشد فأعرب وقول الآخر

ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما حرم فصب رجيل
وان تبدات بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقول الحبري

((فلنا شامت الوجوه * وقبح اللكع ومن يرجوه))

وقول ابن عباد

قال لي ان رقيبي * سيئ الخلق فداره

قلت دعني وجهك الجنة * حفت بالمسكاره

وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه

كقوله ((لئن أخطأت في مدح * لئ ما أخطأت في مني))

((لقد أنزلت حاجتي * فواد غير ذي زرع))

ولا بأس بتغيير يسير للوزن أو غيره كقوله

((قد كان ما خفت ان يكونا * انالى الله راجعونا))

وأما التضمين فهو ان يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التبيين عليه ان لم

يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله

((على أنى سأنشأ عند يبي * أضاعوني وأى فتى أضاعوا))

وأحسنه ما زاد على الاصل بسكتة كالتورية والتشبيه في قوله

((اذا الوهم أبدى لي لماها ونغرها * نذ كرت ما بين العذيب وبارق))

((ويذ كرفي من قدها ومدامى * محجرت عواليها ومجري السوابق))

ولا يضر التغيير اليسير وربما يضمن البيت فما زاد استعانة وتضمن

المصراع فادونه ايداعاً ورثوا وأما العدة فهو ان ينظم نثر لا على طريق

الاقتباس كقوله

((ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره بفخر))

عقد قول على رضي الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما أوله نطفة وآخره

جيفة وأما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت

فعلاته وحنظلت فخللاته لم يرل سوء الظن بقتاده ويصدق توهمه الذي
يعتاده حل قول أبي الطيب

((إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونہ * وصدق ما يعتاده من توهم))
وأما التلميح فهو أن يشار إلى قصة أو شعر من غير ذكر كقوله
((فوالله ما أدري أحلام نائم * ألت بنا أم كان في الركب يوشع))
أشار إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشهن وكقوله
لعمر ومع الرضاء والنار تلتظي * أرق وأحق من في ساعة الكروب
أشار إلى البيت المشهور

((المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار))
﴿فصل﴾ ينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى
يكون أعذب لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها الابتداء كقوله
قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول لغومل
وكقوله قصر عليه تحية وسلام * خلعت عليه جواهرها الأيام
وينبغي أن يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله ﴿موعداً حباباً بالفرقة غد﴾
وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى راعة الاستهلال كقوله في التهنية
﴿بشرى فقد أنجز الأقبال ما وعد﴾ وقوله في المراثية

﴿هي الدنيا تقول بل فيها * حذار حذار من بطش وفش﴾
وثانيها التلخيص مما شبب الكلام به من تشبب أو غيره إلى المقصود مع
رعاية الملازمة بينهما كقوله

تقول في قومس قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهريه القود
أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كلا وأبكن مطلع الجود
وقد ينتقل منه إلى ما لا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المختصر من كقوله

﴿لورأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته الأبرار في الخلد شيبا﴾

﴿ كل يوم تبدى صروف اللبالي * خلقا من أنى سعيد غريبا ﴾
ومنه ما يقرب من التخص كقولك بعد حمد الله أما بعد قيل وهو فصل
الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تب أى الامر هذا أو هذا
كما ذكره قول هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما تب ومنه قول الكاتب هذا
باب وثانها لانتها كقوله

﴿ وانى جدير اذ بلغنى بالمنى * وانت بما أملت منك جدير ﴾
﴿ فان توانى منك الجمل فأهله * والافاقى عاذروا شكور ﴾
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

﴿ بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل ﴾
وجميع فوائح السور وخواتمها راردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
بالتأمل مع التذكر لما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم * اللهم اغفر لى بفضلك ولمن دعا لى بخير * واغفر لوالدى ولكل
المسلمين آمين * وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين * وعلى آلهم
وأصحابهم والتابعين * خصوصا النبى المصطفى * والحبيب المحببى *
وآله وأصحابه *

﴿ من الجوهر المكنون ﴾

﴿ فى الثلاثة قنون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله البديع الهادى * الى بيان مهيع الرشاد
امد آرباب النهى ورعا * تمس البيان فى صدور العلماء
فأبصر وامجزة القرآن * واضحة باسطع البرهان
وشاهد واطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
فتزهر الفلوب فى رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
ثم صلاة الله ما ترغما * حاد يسوق العيس فى أرض المحى *

على نبينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالضاد
 * محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواه
 ثم على صاحبه الصديق * حبيبته وعمر الفاروق
 ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
 * ثم على بقية الصحابة * ذوى التقى والفضل والانابه
 والمجد والفرصة والبراعة * والحزم والتجدة والشجاعة
 ما عكف القلب على القرآن * مرتقيا لحضرة العرفان
 * هذا وان درو اليان * وغرر البديع والمعاني
 ثم هدى الى موارد شريفه * ونبذ بدعيه لطيفه
 من علم امير الالسان العربى * ودرك ما خص به من عجب
 لانه كالروح للاعراب * وهول علم الفحو كاللباب
 وقد دعى بعض من الطلاب * ليرجيه هدى الى الصواب
 * فخته برج مفيد * مهذب منقح سديد
 ملتقطا من درر التلخيص * جواهر ابدعيه التلخيص
 سلكت ما أبدى من الترتيب * وما ألون الجهد فى التهذيب
 سميته بالجواهر المكنون * فى صدف الثلاثة الفنون
 والله أرجو أن يكون نافعا * لكل من يقرؤه ورافعا
 وان يكون فاتحا للباب * لجملة الاخوان والاصحاب
 ((المقدمة))

فصاحة المفرد أن يخلص من * تناقض غرابية خلف زكن
 وفى الكلام من تناقض الكلام * وضاعف تأليف وتعميد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود وباللفظ الانيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام *
 * وحافظ تأدية المعانى * عن خطا يعرف بالمعاني

وما من التعقيد في المعنى بقى * له البيان عندهم قد اتقى
وما به وجوه تحيين الكلام * تعرف يدعي بالبديع والسلام
((الفن الاول علم المعاني))

علم به لمقتضى الحال يرى • لفظا مطابقا وفيه ذكر
اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعل نورد
قصر وانشاء وفصل واصل او * ايجازا طناب مساواة وأوا
((الباب الاول الاسناد الخبري))

الحكم بالسلب أو الايجاب * اسنادهم وقصد ذي الخطاب
افادة السامع نفس الحكم * وكون مخبره ذاع لم
* فأول فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الاذهان
وربما أجرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير عامل
كقولنا العالم ذى غفلة * الذكر مفتاح لباب الحضرة
فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشيمة الاكثر
فيخبر الخالي بلا توكيد * مالم يكن في الحكم ذاتي
فحسن ومنكر الاخبار * حتم له بحسب الانكار
كقوله انا اليكم مرسلون * فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون
للفظ الابتداء ثم الطاب * ثم الانكار الثلاثة انسب
واستحسن التأكد ان لوحت له * بخبر كسائل في المنزل
والحقوا أماره الانكار به * كعكسه لنكتة لم تشبه
بقسم قد ان لام الابتداء * ونوفى التوكيد واسم أكدا
والتي كالاثبات في ذا الباب * يجري على الثلاثة الالقاء
بان وكان لام اوباء عيين * كما جليس الفاسقين بالامين
((فصل في الاسناد العقلي))

* ولحققة مجازوردا * للعقل منسوبين أما المبتدا

استاد فعل أو مضاهيه الى * صاحبه كفا من تبتلا
 أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة تفاد
 والثاني ان يستدل للملابس * ليس له ينفى كثوب لابس
 أقسامه بحسب النوعين في * جزأيه أربع بلا تكلف
 ووجبت قرينة لفظيه * أو مغنوية وان عاديه
 ((الباب الثاني في المسند اليه))

يحذف للعلم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
 سترو ضيق فرصة اجلال * وعكسه وتظم استعمال
 كبحذاطريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العليه
 واذكره للاسل والاحتياط * غباوة ابضاح انبساط
 * تلمذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
 تعبد تعجب تهويل * تقرير او اشهاد او تسجيل
 وكونه معر فبعضر * بحسب المقام في العودرى
 والاصل في المخاطب التعيين * والترك للشمول مستبين
 وكونه يعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أولا
 تبرك تلمذ عنايه * اجلال او اهانة كناية
 وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير او هجنة او توهيم
 ابناء او توجه السامع له * أو فقد علم سامع غير الصله
 وباشارة لكشف الحال * من قرب او بعد أو استجهال
 أو غايه التمييز والتهظيم * الخط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في النحوعلم * ليكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقى وعرفى وفي * فرد من الجمع أعسم فافتق
 وبإضافة لمصر واختصار * تشرىف اول وثان واحتقار
 تكافؤ سامة اخفاء * وحث او محجاز اسهراء

ونكروا افرادا ونكثيرا * تنوبعا ونعظما ونحقيرا
 بكهـل او تجاهل تخويل * تهوين او تلبس او تقليل
 ووصفه لكشف او تخصيص * ذم ثنا وكيد او تنصيب
 واكدوا تقريرا وقصدا خلوص * من ظن سهوا ومجازا وخصوص
 وعطفوا عليه بالبيان * باسم به يختص للبيان *
 وأبدلوا تقريرا او تخصيصا * وعطفوا بنسق تفصيلا
 لا تحسد الجزأين أو رد الى * حق وصرف الحكم للذي تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * عليه كالمصوفى وهو المهتدى
 وقدموا للاصل أو تشريف * لخبر تلذذ تشريف
 وحط اهتمام او تعطـيم * نقاؤل تخصيص او تعميم
 ان صاحب المسند عرف السلب * اذ ذاك يقتضى عموم السلب
 ﴿فصل فى الخروج عن مقتضى الظاهر﴾

وخرجوا عن مقتضى الظاهر * كوضع مضمهر مكان الظاهر
 لنكتة كعبث او كمال * تميز او مخبرية اجهال
 أو عكس او دعوى الظهور والملاذ * لنكتة التمكن كالله الصمد
 وقصدا الاستعطاف والارهاب * فحو الامير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق او سؤال لغير ما أراد
 اى كونه أولى به وأجدرا * كقصصة الحاج والقبعة ثرى
 والانتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض قن
 والوجه الاستجلاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
 وصيغة الماضى لات او ردوا * وقلبوا لنكتة وأنشدوا
 ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماءه
 ﴿الباب الثالث المسند﴾

يحذف مسند لما تقدا * والتزموا قرينة ليعلم
 وذكره لما مضى أو ليرى * فعلا أو اسماء فيفيد الخبر
 وأفردوه لانعدام التقوية * وسبب كالزهد رأس التزكية
 وكونه فعلا فلا تنفيد * بالوقت مع افادة التجديد
 وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفعل رعا للتمام
 وتركوا تقييده لئلا يكتسب * كسنة أو انتهاء فرصة
 وخصصوا بالوصف والاضافة * وتركوا المقنض خلافا
 وكونه معلقا بالشرط * فلعلاني أدوات الشرط *
 ونكروا اتباعا أو تنفيجا * خطأ وقد عهدا وتعميما
 وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للعلم
 وقصروا تحقيقا أو مبالغة * بعرف جنسه كهند البالغة
 وجملة لسبب أو تقوية * كالأذكري يهدي لطريق التصفيه
 واسمية الجملة والفعليه * وشرطها للكتبة الجليه
 وآخرها أصله ليرقدوا * لقصر ما به عليه يحكم
 تنبيهه أو تفاؤل تشوف * كفاز بالحضرة ذوات صوف

﴿الباب الرابع في متعلقات الفعل﴾

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيماله معه اجتمع
 والغرض الاشعار بالتلبس * بواحد من صاحبيه فانفس
 وغير قاصر كقاصر بعد * مهمما يلب المقصود نسبة فقد
 ويحذف المفعول للتعميم * وهجنة فاحشة تفهيم
 من إمدادهم والاختصار * كبلسغ المواع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهمم تبرك وفصل *
 واحكم لمعمولاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيها مشهور

﴿الباب الخامس القصر﴾

تخصيص أمر مطلقا بأمر * هو الذي يدعونه بالقصر
 يكون في الموصوف والادوصاف * وهو حقيقى كما أضافى
 لقلب اوتعيين اوافراد * كأنما زقى بالاستعداد
 * وأدوات القصر الانما * عطف وتقديم كما تقدم

﴿الباب السادس فى الانشاء﴾

ما لم يكن محتملا للصدق * والكذب الانشا ككن بالحق
 والطلب استدعاء ما لم يحصل * أقسامه كثيرة مستعجلى
 * أمر ونهى ودعاء وندا * تمن استفهام اعطيت المهدي
 واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض والاستفهام هل
 أى متى ايان أين من وما * وكيف انى كم وهم زعلما
 والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه مرى
 وهل لتصديق بعكس ما عبر * ولفظ الاستفهام رجماعبر
 لامر استبطاء او تقرير * تعجب تهكم تحقير
 تنبيه استبعاد او زهيب * انكار ذى توبيخ او تكذيب
 وقسديجى أمر او نهيا وندا * فى غير معناه لامر قصدا
 وصيغة الاخبار تأتى للطلب * لقال او حرص وجل وأدب

﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

الفصل ترك عطف جملة أنت * من بعدى أخرى عكس وصل قد ثبت
 فافصل لى التوكيد والابدال * لتعكته ونية السؤال
 وعدم التشريك فى حكم جرى * أو اختلاف طلبا أو خبرا
 * وفقد جامع ومع ايهام * عطف سوى المقصود فى الكلام
 وصل لى التشريك فى الاعراب * وقصد رفع اللبس فى الجواب
 وفى اتفاق مع الاتصال * فى عقل اوفى وهم او خيال
 والوصل مع تناسب فى اهم وفى * فعل وفقد مانع قد اصطفى

﴿الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة﴾

تأدية المعنى بلفظ قدره * هي المساواة كسر بذكره
وباقيل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف ينقسم
كعن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فاسقا فتردى
وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رعاك الله قرع الباب
يجئ بالايضاح بعد اللبس * لشوق او تمكّن في النفس
وجاء بالايجال والتذييل * تكريرا اعتراض او تكميل
يدعى بالاحتراس والتعيم * وقفوذي التخصيص ذا التعميم
ووصفه الاخلال والتطويرل * والحشو ومردود بلا تفصيل

﴿الفن الثاني علم البيان﴾

فن البيان علم ما به عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
وضوحها واحصره في ثلاثة * تشبيه او مجازا وكناية

﴿فصل في الدلالة الوضعية﴾

والقصد بالدلالة الوضعية * على الاصح الفهم لا الحيشية
أقسامها ثلاثة مطابقة * تضمن التزام اما السابقة
فهى الحقيقة ليس في فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

﴿الباب الاول التشبيه﴾

تشبيهنا دلالة على اشتراك * أمرين في معنى بالآلة أنال
أركانه أربعة وجه أداء * وطرفاه فاتبع سبل النجاء
فصل وحسيان منه الطرفان * أيضا وعقليان أو مختلفان
والوجه ما مشترك فيه * وداخلا وخارجا تلقية
وخارج وصف حقيقي جلا * بحس او عقل وذبي تلا
رواحدا يكون أو مؤلفا * أو متعددا وكل عرفا
بحس او عقل وتشبيه نفي * في الضد للتعليل والتهمك

﴿فصل في اداة التشبيه وغايته واقسامه﴾

ادائه كاف كان مثل * وكل ماضاهاء ثم الاصل
 ايلاء ما كالكاف ماشبه به * بعكس ماسواه فاعلم وانقبه
 وغاية التشبيه كشف الحال * مقدار او مكان او ابدال
 ترتيب او تشويه اهتمام * تنويه استظراف او ايهام
 رجحانه في الوجه بالمقاييس * كالبيت مثل الفاسق المحبوب
 وباعتبار الطرفين ينقسم * اربعة تركيبا افراد اعلم
 وباعتبار عدد ملفوف او * مفروق او تسوية جمع رأوا
 وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعددا تراه اخذ اذا
 وباعتبار الوجه ايضا مجمل * خفي او جلي او مفصل
 ومنه باعتباره ايضا قريب * وهو جلي الوجه عكسه الغريب
 لكثرة التفصيل اولندرة * في الذهن كالتركيب في كنهيتي
 وباعتبار التأكيد * بحذفها او مرسل اذ توجد
 ومنه مقبول بغاية بنية * وعكسه المردود والتعسف
 وأبلغ التشبيه ما منه قلبي * وجه وآلة يلبسه ما عرف

﴿الحقيقة والمجاز﴾

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فاتبع
 ثم المجاز قد يحكي مفردا * وقد يحكي مركبا للمبتدأ
 كلمة غابت الموضوع مع * قرينة تعلقه نلت الورد
 كالخلع نعال الكون كي تراه * وغض طرف القلب عن سواء
 كلاهما ما شرعي او عرفي * نحو ارتقى للحضرة الصوفي
 اولغوى والمجاز مرسل * او استعارة فالأول *
 فماسوى تشابه علاقته * بخز وكل أو محمل آتاه
 ظرف ومظروف مسبب سبب * وصف لماض أو مال مر تقب

﴿فصل في الاستعارات﴾

والاستعارة مجاز عاقته * تشابه كاسد شجاعته
وهي مجاز لغة على الاصح * ومنعت في علم لما اتضح
وفردا او معدودا او مؤلفا * منه قرينة لها قد ألفا
ومع تنافي طرفيها تنمى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
* ثم العنادية تملجيه * تلي كما تلي تم كميته
وباعتبار جامع قريبه * كقمر يقرأ أو غريبه
وباعتبار جامع وطرفين * حساو عفا لاسته بغيره
واللفظ ان جنسا قتل أصله * وتبعية لدى الوصف شبهة
والفعل والحرف كمال المصوفى * ينطق انه المنيب المصوفى
وأطلقت وهي التي لم تقترن * بوصف او تفرع أمر فاستن
وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالاصل
نحو ارتقى الى سماء القدس * ففاق من خالف أرض الحس
أبلغها الترشيح لا بتناؤه * على تنامي الشبه وانتقائه

﴿فصل في التحقيقية والعقلية﴾

وذا من معنى ثابت بحس او * عقل فتحقيقية كذا راوا
كأشرقت بصائر الصوفيه * بشمس نور الحضرة القدسية

﴿فصل في المكنية﴾

وحيث تشبيه بنفس أو هرا * وما سوى مشبه لم يذكر
ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنقبه
يعرف بالاستعارة الكناية * وذكر لازم بتخييلة
كانشبت منيه أظفارها * وأشرقت حضرة أنوارها

﴿فصل في تحسين الاستعارة﴾

محسن استعارة تدريبه * يدعى بوجه الحسن للتشبيه

والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الفاذا في

﴿فصل في تركيب المجاز﴾

مركب المجاز ما تحصلا * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
وان أبي استعارة مركب * فثلا يدعي ولا ينكب

﴿فصل في تغيير الأعراب﴾

ومنه ما أعراه تغيرا * بمخلف لفظ أو زيادة ترى

﴿الباب الثالث الكناية﴾

لفظه لازم معناه قصص * مع جواز قصده معه يرد
الى اختصاص الوصف بالوصف * كالخبر في الغزاة إذا الصوفي
ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصار اوصون عوض
أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كاللمس والايان

﴿فصل في مراتب المجاز والكنى﴾

ثم المجاز والكنى أبلغ من * تصريح او حقيقة كذا زكن
في الفن تقديم استعارة على * تشبيه ايضا باتفاق العقلا

﴿الفن الثالث علم البديع﴾

علم به وجوه تحسين الكلام * يعرف بعد رعي سابق المرام
ثم وجوه حسنة ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني

﴿الضرب الاول المعنوي﴾

وعند من القابه المطابقة * تشابه الاطراف والمواقفه
والعكس والتسهم والمشاكلة * تراوج رجوع او مقابله
* تورية تدعي بايها لما * أريد معناه البعيد منها
ورنحت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فكن منيب
جمع وتفسير وقسم ومع * كليهما أو واحد جمع يقع
واللف والنشر والاستخدام * أيضا وتجريد له أقسام

ثم المبالغة وصف يدعى * بلوغه قدر ايرى ممتعا
 اربابا وهو على انحاء * تبليغ اغراق غلو جائ
 مقبولا او مردودا التفريع * وحسن تعليل له تنويع
 وقد اتوا في المذهب الكلامي * بجميع كمهيع الكلام
 واكدوا مدحا شبه الذم * كالعكس والادماج من ذا العلم
 وجاء الاستبعاد والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العلام
 ومنه قصد الجذب بالهزل كما * يثنى على الفخور ضد ما اعتما
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لتكنه تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن معلومان
 والاطراد العطف بالاباء * للشخص مطلقا على الولا

((الضرب الثاني اللفظي))

منه الجناس وهو ذر تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومما لا يدعى ان اختلف * نوع ومستوى اذ النوع اختلف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فالخرج عن الكون نكن مشاهدا
 ومنه ذوالتركيب ذو تشابه * خطأ ومفروق بلا تشابه
 وان بهيئة الحروف اختلفا * فهو الذي يدعونه المحرفا
 وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خلف النوع واحد فقد
 ومع تقارب مضارع ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
 وهو جناس القاب حيث يختلف * ترتيبها للكل والبعض أضف
 * مجتهد يدعى اذا تقامما * يتساوفا انا واثنا واثنا
 ومع توالي الطرفين عرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
 تناسب اللفظين باشتقاق * وشبهه فذال ذوالالتاق
 ويرد التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر في العبارة
 ومنه رد عجز اللفظ على * صدر في ثوب فقرة جلا

مكتنفا والنظم الاول ولا * آخر مصراع فمقابل نلا
مكرر اجماعا وما التحق * يأتي كخشى الناس والله أحق

﴿فصل في الجمع﴾

والجمع في فواصل في النثر * مشبهة قافية في الشعر
ضروره ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن
مرصع ان كان ما في الثانية * أوجله على وفاق الماضية
وماسواه المتوازي فادري * كسرر مرفوعة في الذكر
أبلغ ذاك مستوفى يرى * فيه القريتين الاخرى أكثر
والعكس ان يكثر فليس بحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
وجعل جمع كل شطر غير ما * في الآخر التشطير عند العلام

﴿فصل في الموازنة﴾

ثم الموازنة وهى التسوية * لفواصل في الوزن لا في التقفية
وهى المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ فقربه فاستفق
وانقلب والتشريع والتزام ما * قبل الروى ذكره ان يلزما

﴿السرقات﴾

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذى يدعونه بالسرقه
وكلمات رر في الالباب * أو عاده فليس من ذال باب
والسرقات عندهم قسمان * خفية جلية والثاني
تضمن المعنى جميعا مسجلا * ارادة اتصال ما قد نقل
بحاله وألقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
لنظمه اغارة وحيدا * حيث من السابق كان أجودا
وأخذ المعنى مجرد ادعى * سلما والمأما وتقسما فى

﴿السرقه الخفيه﴾

وماسوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحمود ادري

لنقل او خلط شمول الثاني * وقلب او تشابه المعاني
أحواله بحسب الخفاء * تفاضلت في الحسن والثناء

﴿الاقباس﴾

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرأنا وحدث سيد الانام
والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعاني
* وجائر لوزن او سواء * تغيير نذر اللفظ لامعناه

﴿التضمين والحل والعقد﴾

والاخذ من شعر بحذف ما خفي * تضمينهم وما على الاصل يفي
* لنكتة آجلة واعذفرا * يسير تغيير وما منه يرى
بيتا فأعلى باستعانة عرف * وشطرا ودنى بايداع ألف
والعقد نظم النثر بالاقتباس * والحل نثر النظم فاعرف القياس
واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الامام

﴿التمجيد﴾

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره فتمجيد كل

﴿تذنيب بالالفاظ من الفن﴾

من ذلك التوسيع والترديد * ترتيب اختراع أو تعديد
كالتائبون العابدون الحامدون * الساخون الراكون الساجدون
تطريز او تدبيج استشهاد * ايضاح ائتلاف استطراد
احالة تاويع او تخييل * وفرصة تسهيط او تعليل
تحلية أو نقل او قحتم * تجريد استعلال او تهكم
تعريض او الغار ارتقاء * تنزيل او تأنيس او ايماء
حسن البيان بوصف او مر اجعه * حسن فخلص بلا منازعه

﴿فصل فيما لا يعد كذبا﴾

وليس في الايهام والتهكم * ولا التغالى بسوى المحرم

من كذب وفي المراح قد لزب * بحيث لا منه يعد من الكذب
 (خاتمة)

ويبقى لصاحب الكلام * تأنيق في البسء والختام
 بمطلع حسن وحسن القول * وسبك او براعة استهلال
 والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * ارادفه بمشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصودة * من صفة البلاغة المحجودة
 ثم صلاة الله طول الامد * على النبي المصطفى محمد
 وآله وصحبه الاخيار * ما غرد المشتاق بالاعمار
 ونر ساجدا الى الاذقان * يبقى وسيلة الى الرحمن
 ثم بشهر المحبة الميمون * تنقسم نصف عاشر القرون

(فن الوضع)

((وهذه رسالة الوضع للعضد رجه الله))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتنقسم وخاتمة))

((المقدمة))

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر
 مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
 المشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر
 المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلى
 والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة نحو هذا فان هذا أمثلا
 موضوعه ومسماه المشار اليه الم مشخص بحيث لا يقبل الشركة (تنبيه)
 ما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة
 الوضع الى المسميات (التقسيم) اللفظ مدلوله اما كلى أو مشخص والاول

اما ذات وهو اسم جنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك اما أن
 تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل
 والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي فالاول العلم والثاني مدلوله اما أن يكون
 معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أو لا فالقرينة ان كانت
 في الخطاب والضمير وان كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الإشارة أو عقلية
 وهو الموصول **الخاتمة** تشمل على تنبيهات الاول الثلاثة مشتركة في
 ان مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي أسماء لا
 حروف الثاني العقلية لا تفيد الشخص فان تقييد السكلى بالكلى لا يفيد
 الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
 الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما
 دون اسم الإشارة ظنا ان ذلك يتعين بقرينة الإشارة الحسية ومدلول
 الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل
 على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت
 من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا بالارد على حد الفعل فانه مادل على
 حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم
 الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع يجوز له للجنس المعين وان
 اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع
 الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو
 معنى فيه والموصول أمر مبهم يتعين عند بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف
 يشتركان في انه ما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة
 لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مدلوله كلى قد يتحقق في
 ذوات متعددة بخازنسته الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل
 مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل غيره العاشر في ضمير الغائب وفي كليتته
 نظرتا مل الحادى عشر ذو وفوق فان جزئية مفهومهما كلى لان ما معنى

صاحب وعلموا ان كانوا لا يستعملان الا في جزئين الثاني عشر لا يريدن تعاور
الالفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع

﴿فن الحكمة﴾

﴿من المقولات العشر﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ان المقولات لديهم تنحصر * في العشر وهي عرض وجوه
قاول له وجود قاما * بالغير والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بها انسم
أين حصول الجسم في المكان * متى حصول نص بالازمان
ونسبة تكررت اضافته * نحو أبوة أخا طافه *
وضع عروض هيئة بنسبة * لـ... زنه وخارج فأنبت
وهيئة بما أحاط وانقل * ملك كنوب أو اهاب اشمل
أن يفعل التأثير ان يفعل * تأثر مادام ككل كـلا

﴿فن البحث والمناظرة﴾

﴿من آداب البحث﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

لأن الحد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قلت بكلام ذـ برى ان كنت
ناظرا للصحة أو مدعيًا للدليل ولا يمنع النقل والمدعي المجاز اذا المنع
في عرفهم طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجردا أو مع
السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا أو نقض بالتخلف أو عورض
بدليل الخلاف في الصورتين صرت مانعا بأن تقول الله تعالى متكلم بكلام
أزلى ناقلا عن المقاصد أو مدعيًا بدليل أنه أسند الكلام حقيقة الى
ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليمًا فيمنع بجواز المجاز في دفع بالاصل أو
ينقض بالخلاف فيقال انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع مستند الا انه حقيقي

أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة فيمنع أن يقال لا نسلم أن الكلام
مركب من الحروف

((ان الكلام لفي القواد واما * جعل اللسان على القواد دليلًا))

((وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرصفي))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول زين المرصفي المرتجي * من ربه سلوك خير منهج
وبعد حمد مفهوم الخطاب * ومرسل الرسول بانصواب
عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
فهاك نظاما خاليا عن غث * ضمنته مهم فن البحث
فقلت راجيا لعفو ربي * معتمدا عليه وهو حبي
ان قلت قولاذاعام خبري * اذ انقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا * لم تستزم فيما نقلته لذا
أودعيت يطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه * منع ونقل مجمل معارضه
فأول جزؤ الدليل مورده * فان يكن مسدلا لا بورده
اذمنعه أن يطلب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
والمنع يأتي خاليا عن السند * ومعه وهو الذي به اعتماد
فان يكن مساويا في دفع * وان يكن أخص ليس ينفع
وبالجواز فيه عقلا يكتفى * وان أتى عقلا فالحل صفا
والمنع من قبل الدليل غضب * وفيه خطف نحوه لا نصبو
والثان ابطال الدليل كله * بشاهد ينبي عن قبوله
فان خلا عنه فليس يصح * لقول من قدره بل يلغى
لانه مكابر الا اذا * كان الدليل واضحا لن يبتدا
ولا يجوز النقص بالتطويل * ونحوه مثل خفاء القيل

الاخفا التعريف عن معرف * فان فيه النقض يأتي فأعرف
 وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان أرادوا ابتغا المعارضه * فليأت بالخلاف بالمناقضه
 أو نقضه أو بدليل آخر * يأتي وفي المقام بحث قررا
 والمدعى والنقل ليس يدعى * الا مجازا قادر ماقيد وقعا
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل من ماحلره
 فجزم مدع دعوا الخفا * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس مذهب النظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذا الفن مقصود بلا تعسف
 وتم مارمت بقاء واقبا * بمحدر العالمين صافيا
 ومن يصادف هفوة فليصلحها * بعد تأمل لها وليصفها
 فقد نظمته على استجمال * مع غربي عن أهل ذال الحال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والعقب * مارفع القمري فوق القضب
 (منظومة آداب البحث والمناظرة لطاش كبرى زاده)

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي العفو يوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أحمدا اللهم في الوسائل * ويأججها لدعاء السائل
 ثم أصلي بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير المالا
 أرسلته هدى الى الانام * فشيده الاحكام بالاحكام
 * وآ له المؤيدين بالسند * لدفع شبهة بها الخصم استند
 * وصحبه الغر الذين سلوا * دليله بغير منع سلوا
 ماجرت الابحاث في المسائل * بين مجيب حاذق وسائل
 وبعد حمد الله ذى النوال * فهذه رسالة الفضال

العالم الفهامة العلامة * ومن غدا الفضل له علامه
 شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولا ما أراد
 في طرق الادب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
 خلت مبانيها عن الاطباب * حلت بإيجاز بلا ارتباب
 مشهورة عند أولى الالباب * نافعة لمعشر الطلاب
 أردت في سلك القريض نظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترفا بالجزوا لقصور * وأسأل العون من القدير
 وراجيا ممن رقى أوج السما * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه
 ((المناظرة))

هي النظر من جانبي خصمين * معلل وسائل اثنين
 في نسبة بينهم احكاميه * لينظروا الصواب والحقيه
 ((بيان الوظائف))

ثم لكل منهما وظائف * وآخذ بماله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أنتك ناضره
 ((وظائف السائل))

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذوالاجال والمعارضه
 فنه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد أو بالسند * تدعوه بإصاح بأول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشهر * والمنع بالدليل غصب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعلل ٣ الدلائلا
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكاره * ثم لدلول به معارضه

ومنعها بغيره لا يقبل * وغير مسموع عنهم ينقل
﴿وظائف المعلل﴾

ورتبوا وظائف المعلل * أعدادها ثلاثة كالسائل
فخصب المذكور في المناقضة * اثباته لها بلا معارضة
فبإدليل أو مع التنبيه * فاصغ لما قلت بلا تعوييه
أو يبطل المعلل المستندا * مساويا إذ منعه مجردا
غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعاه بدليل آخر
كذلك عند النقض بنفي الشاهد * بمنعه له وإن يجتمعا
إلى دليل الخصم في المعارضة * كذا تعرض بمافدعارضه
فإنه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهير
ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
بل نافذ لا عن غيره وما كما * فلم يكن عليه منع آتيا
لكن منه يطلب التصحيح * لنقله فحسب لا الترجيع
وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاول
ما لها والبحث من أمرين * محققا أحدهما في البين
أما بان قد يعجز المعلل * وعن إقامة الدليل يعدل
لمدعاه وهو عنها ساكت * وذا هو الاخام عنهم ثابت
أو يعجز السائل عن تعرض * إلى دليل الخصم والمعارض
فيتمهي الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسلمه
وذلك العجز هو الالزام * فتتمهي القدرة والكلام

﴿آداب المناظرة﴾

وليجنب فيها عن الاطناب * ثم عن الإيجاز والخطاب
إلى رفيع القدر والمهابة * وعن كلام شابه الغرابه
ومجمل من غير ان يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا

كذلك عن دخل قبيل الفهم * لأبأس من إعادة للفهم
ولا يظن خصمه حقيرا * ويلزم التعظيم وانتوقيرا
ثم عن الفصل وما قد ذكرنا * وما غنياء ومناصدرا
إبراده قد صرح في ذا الباب * فهذه خواصم الآداب
والحمد لله على الانعام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى ماحي الردى * محمد من جاءنا بالاهتداء
وآله الأظهر أذى الفخار * وصحبه أئمة الأخبار
﴿منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيللاوي مغير
الكتب العربية بالكتبة الخديوية المصرية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أفضل ما يرمم بالبنان * حمد الله دائم الاحسان
ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد وعلى الشان
وآله وصحبه من شيدوا * آثاره ودينه قد أبدوا
وبعد فالقصد بهذا النظم * تقرير هذا للناس فن الرسم
سميه (ببهيجة الطلاب * وتحفة القراء والكتاب)
والله أرجو الرشدا والسدادا * والتفع حتى أبلغ المرادا
﴿باب أحوال الهمزة﴾

الهمزة في اللفظ تكون أولا * ووسطا وآخر إذا العلا
فان تن في أول فهي ألف * نحو أجب أخاك وأكرم وانعطف
وان تكن أثناء لفظ حصلت * فأربع أحوالها قد حصلت
ترمهها بألف ان سكنت * أو فتحت من بعد فتحة أنت
أو فتحت وساكنا صحت * كيانلى وسألوا وليسأل
ودعهها بالوا وان تكن تضم * من بعد فتح أو سكون مثل ضم
وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد أولو ويؤمنوا
أو سجدوا تفاءولا وترمم * ياء سبع بالبيان تعلم

من بعد كسر أربع أو تنكسر * بعد سكون فتح ضم نذ كر
واحد في المذرون لبس مطلقا * وبعد لين حذفها قد حقا
والهمزة في الآخر حتما رسم * مجازنا حركة المقدم
واحد إذا من بعد ساكن رى * والخلف في المنقوص ان قد نكرا

باب أحوال الالف اللينة

في وسط وآخرى الالف * فرسمها بالفاء حشوا ألف
كاسم وحرف آخر الأفعال * يأتي فرسم الياء فيه علما
إلى بلى حتى على ثم الألف * موصولة أي متى لدى أولى
أواصلها من الثلاث أنت * واو فرسم ألف عن هاء ثبت
وياء ان عنها تكون انقلب * أو آخر عن الثلاث قد غت
أو مفعول أو ثلث فافعل * أو كحجاري وجادي يحجلى
وارسم ألف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم وألف تأتي بدل
عن فون تو كيد على الأمر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثلها إذا ولولم تميل * كذلك تنوين بمنصوب جلى
وليس هاتأيت أو همزار رسم * بألف أو يا كذلك ان عدم
وياضمير النفس أبدلت ألف * تقول في عبيد أيا بعد ان حرف
والتا إذا تمنع من صرف العلم * فرسمها بالهاء باد كالعلم
وان تكن كمثل بنت قامت * فانها بالهاء ما قامت

فصل

والواو والياء إذا أبدلت * من همزة من بعد مثلها أنت
فالظاهرة في الوصل همزة ساكنة * مثل أو تمن وائت وقطعا أعلنتا
وان يكن أمر أتى من نحو وود * فلفظا واو بعد رسم انيا ورد

باب فيما يراد من الحروف

في أول تراد همزة الوصل * بعشر ألفاظ أنت في النقل
في اثنين واثنيتين واست واسم * ايمن وابن وابنة في الرسم

واحدة كذا امرؤ ثم آل * والهمز في بعض مصادر دخل
مصادر الخماي والسداي * وما تصرف على القياس
وفي مائه حشوا تزداد الالف * وبعدوا ومن كفالوا تردف
وفي أرلى اشارة أو محبة * كذا أولات الواو حشوا أنبت
وطرفاني عمروان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطب
ولم تردف في ذلك آل أرفا فيه * وآخرها السكت تأتي قافية

باب فيما يحذف من الحروف

لهمة استفهام احذف همز آل * كلام جروا استفاته حصل
أو أ كدت أو مهدت للقسم * بنو ومن على كذا فإيه علم
والحذف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل حبر متقن
وهـ زات المصدر احذفها * ان همز الاستفهام تسبقها
واحذف بسم الله همز ما * ان طلب الفهم همز قدما
بهمز فهم همزة ابن قد حذف * أو بعد يا أو ان تردبه تصف
بين أب وولد قد حصلا * ولم يكن في السطرجاء أو لا
وأل من بعد همز رسم * بألف اسقاطها محتم
وأل الماضي مع الواو حذف * كذا التا التا نيت حذفها عرف
كذلك في الحرف والرجن * والله والاله ذى الفـ رقان
جمع السماء مثل اسحق اعرف * فألفا فيه من الرسم احذف
كشـ لكن أو ثلاث ركبت * فألف منها برسم حذف
وأل في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظها نصف
كذلكها التنبيه فيه قد عرف * في مثل هذاها ناحذف الالف
في مثل يا هـ ل ويا يوب * يأيها حذف الالف مطلوب
وما في الاسـ تفهام جروا ما * قبل القسم ألفها لن ترقا
ونون من وعن اذا اتصل * بمن كما فانها لا تحصل

وفون ان شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لال ان زرها
 كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لا تأتي على ذا المهيح
 والواو من داود أو ما أشبهه * يحدقها من يك للرسم انبه
 وثبتت في مثل السؤل * وجع راو فاحفظن مقولى
 ﴿باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات﴾

لا يتبدى بساكن كمثل ما * يسكن ذو التحريك ان وقف سها
 فكل ما صح بوقف وابتدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
 وان ترالفظين مثل واحد * كبعيدك ومائه مع زائد
 أو كان بالكلمة حذف أحفا * أو أفردت وضعافصلها منصفها
 وصل بما استفهام البساو على * كى حتى عن لام وفي من والى
 موصوفة ما أو تكن موصوله * بنى وعن ومن تكن موصوله
 وذات وصف اثر نعم وصلت * وكسر عينها بالوصل قد ثبت
 وان ترد ما بعد رب متصل * وقل أرطالها أيضا وصل
 وفي الشروط مثل ذا ان وما * ما ثلها من بابها فلتعلما
 والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
 والوصل فى سى بما معروف * والرسم فى نظمى له ترصيف
 ناظمه محمد نجل على * الممالكى البيلاوى مرتبى العلى
 فى رابع الشهر وعام سنة * من بعد آلاف وثلاثمائة
 فالجـد لله الذى قد يسرا * كماله حتى بدا محررا

﴿فن العروض والقوافى﴾

﴿منن الكافى فى علمى العروض والقوافى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام ﴿وبعد﴾ فهذا

تأليف كافي في علمي العروض والقوافي والله الموفق وعليه التوكل
 الأول فيه مقدمة وبابان وخاتمة فالقدمة في أشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع التي تتألف منها الأجزاء عشرة يجمعها قولك * علمت سـ يوفنا *
 فالسا كن ما عرى عن الحركة والمتحرك ما لم يعرف عنها فتعرك بعده سا كن
 سبب خفيف كقد ومتحركان سبب ثقیل كبل ومتحركان بعدهما سا كن
 وتذ مجموع كبكم ومتحركان بينهما سا كن وتذ مفروق كقام وثلاث بعدها
 سا كن فاصلة صغرى كفعلت وأربع بعدها سا كن فاصلة كبرى كفلمن
 يجمعها قولك * لم أر على ظهر جبل سمكة * ومنها تألف التفاعيل وهي
 ثمانية لفظاً عشرة حكماً اثنان خماسيان وثمانية سباعية الاصول منها
 فاعلون مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذوالوئذ المفروق في المضارع والفروع
 فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن مفعولات مستفع لان ذوالوئذ المفروق
 في الخفيف والمجثث ومنها تألف البحور

الباب الأول في ألقاب الزخاف والعلل *

الزخاف تغيير مختص بشوائب الاسباب مطلقاً بلا لزوم ولا يدخل الأول
 والثالث والسادس من الجزء فالمرتبة ثمانية الخين حذف ثاني الجزء سا كا
 والاضمار اسكانه متحركا والوقف حذفه متحركا والطنى حذف رابعه
 سا كا والقبض حذف خامسه سا كا والعصب اسكانه والعقل حذفه
 متحركا والكف حذف سابعه سا كا والمزدوج أربعة الطى مع الخين
 خبيل وهو مع الاضمار خزل والكف مع الخين شكل وهو مع العصب
 نقص والعال زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وتذ مجموع ترفيل
 وحرف سا كن على ما آخره وتذ مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب خفيف
 تسييع ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع العصب قطف وحذف
 سا كن الوئذ المجموع واسكان ما قبله قطع وهو مع الحذف يتر وحذف
 سا كن السبب واسكان متحركه قصر وحذف وتذ مجموع حذوذ ومفروق صل

﴿قد أشهد الغارة الشعراء تحملى * جرداء معروفة اللجين مرحوب﴾
 الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوم ذال ريبته
 ﴿انا ذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر بن عويم﴾
 الثاني مثلها وريبته
 ﴿ما ذار قوفي على ربع عفا * مخلوق دارس مستجهم﴾
 الثالث مجزوم مقطوع وريبته
 ﴿سبر واما غامبا عا دم * يوم الثلاثا بطن الوادي﴾
 الثالثة مجزوة مقطوعة واضربها مثلها وريبته
 ﴿ما هيج الشوق من اطلال * أضحت فقارا كوحى الواحى﴾
 الرابع الوافر واجزؤه مفاعلاتن ست مرات وله عروضان وثلاثة اضرب
 الاولى مقطوفة واضربها مثلها وريبته
 ﴿لنا غنم نسوة اغزار * كالقرون جلتها العصي﴾
 الثانية مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وريبته
 ﴿نقد علمت ربيعه ان * من جبالك واهن خلق﴾
 الثاني مجزوم معصوب وريبته
 ﴿أعانسها وأمرها * فتغضبني وتغضبني﴾
 الخامس الكامل واجزؤه مفاعلاتن ست مرات وأعارضه ثلاثة واضربه
 تسعة الاولى تامه واضربها ثلاثة الاول مثلها وريبته
 ﴿واذا صحت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمالي وتكرمي﴾
 الثاني مقطوع وريبته
 ﴿واذا دعوتك عمن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا﴾
 الثالث أحد مضر وريبته
 ﴿لمن الديار برامتين فعائل * درست وغير آيا القطر﴾
 الثانية جذاء ولها ضربان الاول مثلها وريبته

﴿دمن عفت ومحامها * هطل أجس وبارح رب﴾

الثاني أحد مضمر وبيته

﴿ولانت أشجع من اسامة إذ * دعيت نزال وبلغ في الذعر﴾

الثالثة مجزوة صحبة وأضرباً أربعة الأول مجزوم رفل وبيته

﴿ولقد سبقتهم والى فلم نزع وأنت آخر﴾

الثاني مجزوم ذال وبيته

﴿حدث يكون مقامه * ابداء مختلف الرياح﴾

الثالث مثلها وبيته

﴿واذا افتقرت فلا تكن * متجشعاً وتحمل﴾

الرابع مجزوم مقطوع وبيته

﴿واذا هموذكروا الاسا * ءة أكثر الحسنات﴾

السادس الهزج واجزؤه مفاعيلن ست مرات مجزوم وجوبا وعروضه واحدة

صحبة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

﴿عفا من آل ليلى السهيب فالاملاح فالغمر﴾

الثاني محذوف وبيته

﴿وما ظهري لباغ الضيب * بما بالظهر الذلول﴾

السابع الرجز واجزؤه مستعلن ست مرات وأعارضه أربعة وأضربه

خمس الأولى تأمة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

﴿دار سلمى إذ سلمى جارة * قفر ترى آياتها مثل الزبر﴾

الثاني مقطوع وبيته

﴿القاب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود﴾

الثانية تجزوة صحبة وأضربها مثلها وبيته

﴿فسد هاج قلبي منزل * من أم عمرو ومقفر﴾

الثالثة مشطورة وهي الضرب وبيته

﴿ما هاج اسرارنا رجبوا قد شجبا﴾

الرابعة منهم وكذا هي الضرب وبيتها * ياليتني فيها جذع * الثامن الرمل
واجزؤه فاعلان ست حرات وله عروضان وستة أضرب الاولى محذوفة
واضربها ثلاثة الاول تام وبيتها

﴿مثل معق البرد عني بعدل الشفة طرمغناه وتاويب الشمال﴾

الثاني مقصور وبيتها

﴿أبلغ التعمان غني ما ألكا * انه قد طال حبسني وانتظار﴾

الثالث مثلها وبيتها

﴿قالت الخفسا لما جثتها * شاب بعدي رأس هذا واشتهب
الثانية مجزوة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزوم مسبق وبيتها
﴿يا خليلي اربعا واسنة تخرار بعاب عسقان﴾

الثاني مثلها وبيتها

﴿مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور﴾

الثالث مجزوم محذوف وبيتها

﴿ما لما قرئت به العيسنان من هذا نحن﴾

التاسع السريع واجزؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين واعا راضه
أربع واضرب به ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة الاول مطوي
موقوف وبيتها

﴿أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق﴾

الثاني مثلها وبيتها

﴿هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستجهم محول﴾

الثالث اصل وبيتها

﴿قالت ولم تقصد لقبل الحنا * مهلا لقد أبلغت أسماعي﴾

الثانية مخبولة مكسوفة واضربها مثلها وبيتها

﴿النشر مسلن والوجه دنا * نير وأطراف الاكف عنم﴾

الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها وبيتها

﴿ينضجن في حافتم ابالابوال﴾ الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها

وبيتها ﴿يا صاحبي رحلى اقلاعدلى﴾ العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعان

مفعولات مستفعان مرتين وأعارضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة

وضربها مطوى وبيتها

﴿ان ابن زيد لازال مستعملا * للخير يقش في مصره العرفا﴾

الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيتها ﴿صبرا بنى عبدالدار﴾ الثالثة

مكسوفة منهوكة وضربها مثلها وبيتها ﴿ويل ام سعد سعدا﴾ الحادى عشر

الخفيف واجزاؤه فاعلان مستفعان فاعلان مرتين وأعارضه ثلاثة

واضربه خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيتها

﴿حل أهلى ما بين درنا فبادو * لى وحلت علوية بالسخال﴾

وبحقه التشعيت جواز او هو تغيير فاعلان لزنه مفعولان وبيتها

﴿ليس من مات فاستراح عيت * انما الميت ميت الاحياء﴾

﴿انما الميت من يعيش كتيبا * كاسفا باله قليل الرجاء﴾

الثانى محذوف وبيتها

﴿ليت شعرى هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى﴾

الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيتها

﴿ان قدرنا يومنا على عامر * نتنصف منه أو ندعه لكم﴾

الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيتها

﴿ليت شعرى ماذا ترى * أم عمرو فى أمرنا﴾

الثانى مجزوء مخبون مقصور وبيتها

﴿كل خطب ان لم تنكو * نواغضتكم بسير﴾

الثانى عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاعلان مفاعيلن مرتين مجزوء وجوبا

وعروضه واحدة صحيحة وضررها مثلها وبيته

﴿دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا﴾

الثالث عشر المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مر تين
مجزوء وجز باوعروضه واحدة مطوية وضررها مثلها وبيته

﴿أقبلت فلاح لها * عارضان كالسج﴾

الرابع عشر المجتث وأجزاؤه مستفعلن فاعلان فاعلان مر تين مجزوء
وجز باوعروضه واحدة صحيحة وضررها مثلها وبيته

﴿البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال﴾

ويلحقه التشعيب وبيته

﴿لم لا بعي ما أقول * ذا السيد المأمول﴾

الخامس عشر المنقارب وأجزاؤه فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة
أضرب الاولى صحيحة وأضررها أربعة الاول مثلها وبيته

﴿فأما تقيم نعيم من مر * فأنفاهم القوم روبا نياما﴾

الثاني مقصور وبيته

﴿ويا وى الى نسوة بئسات * وشعث مر اضيع مثل السعال﴾

الثالث محذوف وبيته

﴿خالي عوجا على رسم دار * خلت من سلامي ومن ميه﴾

الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿أمن دمنه أفقرت * لساى بذات الغضى﴾

الثاني مجزوء بتر وبيته

﴿نعف ولا تبئس * فبايقض بأتيك﴾

السادس عشر المتسدرك وأجزاؤه فاعلان ثمان مرات وله عروضان
وأربعة أضرب الاولى تامة وضررها مثلها وبيته

﴿جاء ناعمر سالما صالما * بعدما كان ما كان من عامر﴾

الثانية مجزوءة صحيحة وأضررها ثلاثة الاول مجزوء مخبون مر فل وبيته

((دارسلى بشجر عمان * قد كساها البلى الملوآن))
 الثانى مجزوم ذال وبيته ((هذه دارهم أقفرت * أم زبور مجتهد الدهور))
 الثالث مثلها وبيته ((قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والدمن))
 والخبث فيه حسن وبيته ((كرة طرحت بصوالجة * قتلقفها رجل رجل))
 والقطع فى حشوه جائز وبيته

((مالى مال الادهم * أبرذوقى ذاك الادهم))
 وقد اجتمع فى قوله ((زمت ابل للبين ضحى * فى غورتها مة قد سلكوا))
 ((الخاتمة فى ألغاب الايات وغيرها))

التمام ما استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كالقول الكامل
 والجز والوافى فى عرفهم ما استوفاهما منه ما ينقص كالطويل والمجزو
 ما ذهب جزاً عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب
 ثلثاه والمصمت ما خالفت عروضه ضربه فى الروى كقوله

((أ أن توبعت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم))
 والمصرع ما غيرت عروضه للالحاق بضربه بزيادة كقوله
 ((قفانبل من ذكرى حبيب وعرفان * وربع ذات آياته منذ أزمان
 أنت حجج بعدى عليهم أفاضت * تخط زبور فى مصاحف رهبان
 أنقص كقوله)) أ جارتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما أقام عسب
 أ جارتنا انا مقيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب))
 والمقفى كل عروض وضرب تساوى بالانغير كقوله

((قفانبل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول))
 والعروض مؤنثة وهو آخر المصراع الاول وغايتها فى البحر أربع كالجز
 ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكرو هو آخر المصراع الثانى وغاياته فى
 البحر تسعة كالسكامل ومجموعه ثلاثة وستون والابتداء كل جزء أول بيت
 أعلى بعللة ممتنعة فى حشوه كالبحر والاعتماد كل جزء حشوى زوحف

بزحاف غير مجتمعة به كالخبثين والفصل كل عروض مخالفة للشوصحة
واعتلا لا والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم
من الحزم مع جوازه فيه. والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه
والصحيح كل جزء عروض وضرب سلم مما لا يقع حشا كالقصر والتذليل
والمعزى كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازه فيه كالتذليل

﴿ العلم الثاني فيه خمسة أقسام ﴾

الاول القافية وهي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد
تكون بعض وكلمة وبينته

﴿ وفوقها مصحبي على مطيهم * يقولون لانها اسمى وتحمل ﴾

هي من الهاء الى الياء وكلمة كقوله

﴿ ففاضت دموع العين منى صباية * على الفرح حتى بل دمنى محملي ﴾
وكلمة وبعض أخرى كقوله وبارح نربو هي من الهاء الى الواو وكلمتين كقوله
﴿ مكرم مكرم قبل مدرمعا * بكماء ودختر حطه السيل من عل ﴾

هي من الى الياء الثاني حروفها ستة أولها الروى وهو حرف بنيت
عليه القصيدة ونسبت اليه ثانياها الوصل وهو حرف لين ناعم عن اشباع
حركة الروى أو هاء تليسه فالالف كقوله * أقلى اللوم عاذل والعتابا *
والواو بعد ضمة كقوله * سقيت الفيث أينها الخيامو * والياء بعد
كسرة كقوله * كما زات الصفواء بالمتزل * والهاء تكون ساكنة
كقوله * فها زات أبكى حوله وأخطبه * ومتحركة مفتوحة كقوله
﴿ بوشل من فر من منيته * في بعض غرائه بواقها ﴾

ومضمومة كقوله

﴿ فبالأعنى دعنى اعلى بقيتى * فقيمه كل الناس ما يحسنونوه ﴾

ومكسورة كقوله

﴿ كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شر الذلعهلى ﴾

ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون ألفا كيوافقها
 وروا كيجـنـونـهـو ويا كنعلهي رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروي
 فالالف كقوله * الاعم صبا حاتها الطلل البالي * والياء كقوله
 * بعيد الشباب عصر حان مشيبو * والواو كسرحوبو خامسها
 التأسيس وهو ألف بينه وبين الروي حرف وتكون من كلمة الروي كقوله
 * وليس على الايام والدهر سالمو * ومن غيرها ان كان الروي ضميرا
 كقوله الا لا تلو ماني كفي اللوم ما ييا * فخال كافي اللوم خير ولا ييا
 ألم تعلم ان الملامة نفعها * قليل ومالوي آخى من مـ اتيـا
 أو بعضه كقوله

فان شئما ألقمتها أو تخبئها * وان شئما مثلا بعثل كماهما
 وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والفصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث
 حركاتها أولها الهجري وهو حركة الروي المطابق ثانيها النفاذ وهو
 حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسونه ونهله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل
 الردف كحركة باء البالي وشين مشيب وحاء صرحوب رابعها الاشباع وهو
 حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو نطاوولي خامسها
 الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو
 حركة ما قبل الروي المقيد كقوله

﴿ حتى اذا جن الظلام واخطط ﴾ * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط ﴿
 الرابع أنواعها تسعة مطلقة مجردة موصولة بالين كقوله
 ﴿ حدثت الهى بعد عرو اذ نجيا ﴾ * خراش وبعض الشرا هون من بعض ﴿
 وبالياء كقوله * الا فتى لاقى العلامـهـه * ومردوفة موصولة بالدين
 كقوله ﴿ الا فانت بشينة اذ رأيتني ﴾ * وقد لا تعدم الحسنة ذاما ﴿
 وبالياء كقوله * عفت الديار محلها ومقامها * ومؤسفة موصولة

باللين كقوله ﴿كليني لهم يا أمية ناصب﴾ ولبل أفا سيه بطنى الكواكب
وبالهاء كقوله ﴿فى ليلة لا ترى بها أحدا﴾ * يحكى علينا الاكواكبها
وثلاثة مقيدة مجردة كقوله

﴿أنهجر غانية أم نلم﴾ * أم الحبل واه بها منجذم
ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسفة كقوله
﴿وغررتنى وزعمت أن﴾ * نك لابن فى الصيف نامر
والمتكاوس كل قافية توات فيها أربع حركات بين ساكيتها كقوله
* قد جبر الدين الله فجبر * والمنز اكب كل قافية توات فيها ثلاث حركات
بينهما كقوله * أخب فيها وأضع * والمتدارك كل قافية توات بينهما
حركات كقوله

﴿أسلت عماليات الرجال عن الهوى﴾ * وليس فؤادى عن هراها بمنسلى
والتواز كل قافية بين ساكنها حركة كقوله
﴿يد كرنى طالع الشمس صخرا﴾ * وأذ كره بكل مقبب شمس
والمترادف كل قافية اجتمع ساكنها كقوله

﴿هذه دارهم أقفرت﴾ * أم زبور محتها الدهور
﴿تنبيه﴾ الوند المجموع اذا كان آخر جزء جازطيه كاليسيط والجزأ وخزله
كالكامل أو خبسه كالرمل والخفيف والحبب جاز اجتماع المتدارك
والمتر اكب أو خبله كاليسيط والجزأ اجتمع المتكاوس مع الاولين * الخامس
عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى كقوله

﴿وواضع البيت فى خرساء مظلة﴾ * تقيد العير لا يسرى بها السارى
﴿لا يخفض الرز فى أرض ألمها﴾ * ولا يضل على مصباحه السارى
والضمين تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عسكاظانى
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الفطن منى

والافراء اختلاف المجرى بكسروضم كقوله
 ﴿لأبأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال وأحلام العصافير﴾
 ﴿كانهم قصب جوف أسافله * مثقب نفخت فيه الا عاصير﴾
 والاصراف اختلاف المجرى بفتح وغيره فمع الضم كقوله
 ﴿أريتك ان منعت كلام يحيى * أتمننى على يحيى البكاء﴾
 ﴿فى طرقي على يحيى سهاد * وفى قلبى على يحيى البلاء﴾
 والفتح مع الكسر كقوله
 ﴿ألم ترى رددت على ابن ليلى * منجسته فجحات الاداء﴾
 ﴿وقلت لسانه لما أتنا * رماك الله من شاء بداء﴾
 والاكفاء اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كقوله
 ﴿بنات وطاء على خد الليل * لا يشكين عملا ما نقين﴾
 والاجازة اختلافه بحروف متباعدة المخارج كقوله
 ﴿الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بلك يدي ان الكفا قليل﴾
 ﴿رأى من خليله جفا وغلظة * اذا قام بيناع القلوص ذميم﴾
 والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات وهو خمسة
 سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله
 ﴿اذا كنت فى حاجة مر سلا * فأرسل حكيميا ولا توصه﴾
 ﴿وان باب أمر عليك التوى * فشاور ليبيبا ولا تعصه﴾
 وسناد التأسيس تأسيس أحدهم دون الآخر كقوله
 ﴿ياد ارمية اسلمى ثم اسلمى * نخندف هامة هذا العالم﴾
 وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بليبا فصحت * بلى بواد من تهامة قائر
 وهم منعروها من قضاة كلها * ومن مضرا الجراء عند التغاور
 وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله

﴿لقد ألق الجباء على جوار * كأن عبونهن عيون عين﴾

﴿كأن بين خافيتي عقاب * زيد حمامة في يوم غين﴾

وسنادات وجه اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد كقولها

وقاتم الأعمان خاوى المخترق * ألفاشني ليس بالراعي الحق
شذابة عنما شذى الربع السحق * وهذا آخر ما أوردناه في هذا المؤلف

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

﴿من الخرزجية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وللشعر ميزان يسمى عروضه * هما النقص والرجحان يدرهما القتي
وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزئين فرعين لا سوى
وأول نطق المرء عرف محرك * فان يأتي ثان قبل ذاسبب بدا
خفيف متى يسكن والافضده * وقل وتدان زدت حرفا بلا امترا
ومم بمجموع فعل وبضده * كفعل ومن جذبهما الجزء قد أتى
خماسيه قل والسباعي ثم لا * يفصول تركيبا وسوف اذن ترى
فعاون مفاعيلن مفاعيلن وفا * ع لائن أصول الست فالعشر ما حوى
أصابت بسهمها جوار خناقدا * ركوفى همه كوقعهم ما - وا
فما زاتراقى فيهم ما حجتهم ما * ولا يد طسولا هن يعتادها الوفا
فرتب الى اليازن دوائر خفشلق * أولات صد جز الجز ثنائيا
نخ عن ابن زهرولة فاستة * جلت حض شمربل وفرن لذو وطا
وطول عزيزكم بدعياكم طورا * بعزقس ثمن من أشرف ما ترى
فنها ابتنى المصراع والبيت منه * والقصيدة من ابيات بحر على استوا
وقل آخوا الصدر العروض ومثله * من العجز الضرب اعلم الفرق باعشنا
﴿لقاب الايات﴾

اذا استكمل الاجزاء بيت كشوره * عروض وضرب تم أو خولفت وفا

بزههما وازداد سطحك جائد * أخيرهما فالفرق بينهما انجلي
واسقاط جزئيه وشطرو فوقه * هو الجزء ثم الشطر والنه ان طرا
للاول حتما بل موف فان ترد * جواز انفخه زحس كف، آها هدى
وجوز ثان بالسريع وسابع * ونه لن برى وهو زرمى آتى
﴿الزحاف المنفرد﴾

وتغير ثاني حرفى السبب ادعه * زحافا فواج الجزء من ذلك احتى
وذلك بالاسكان والحدف فيها * يعم على الترتيب فاقص على الولا
قتك ثاني الجزء الاضمار متبعا * بخن ووقص فادع كلا بما اقضى
ورابعه لم ييسل الا بطيه * أى الحدف ان يسكن والا فقد نجا
وعصب قبض ثم عقل بخامس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
﴿الزحاف المزدوج﴾

وطين بعد الخن خيل وبعدان * تقدم اضماره والجزل يافى
وكفل بعد الخن شكل وبعدان * جرى العصب نقص كل ذا الباب محتوى
﴿المعاينة والمراقبة والمكانفة﴾

اذا السببان استجمعا هما التجبا * أو الفرد حتما فالمعاينة اسم ذا
للاول أو ثانيه أو كليهما اسم * صدر وعجز قيل والطران جا
تحل يحدو كاهن بن وجزوها * برى متى يفقد وقد حاز ان يرى
ومنعل للضدين مبدأ شطرم * باربعها كل مراقبسة دعا
وأبحر طى جز مكانفة لها * بكملها فافعل بها أيها نشا
﴿علل الاجزاء﴾

ومالم يكن فيما مضى ادع بعلة * زيادته والنقص فسر قالذى انتهى
فرد سببا خفا الترقيس كامل * بغايته من بعد جزله اهتدى
ومحجز وهج ذيله بالسكن ثامنا * وسبغ به المحزوفى رمل عرى
وان زدت صدرا الشطر مادون خمسة * فسد ذلك خزم وهو اقبح ما يرى

وحذف وقف قصر القطع حذو * وصلم ووقف كشف الحرم ما انفري
 مواقعها أعجاز الأجزاء أنث * عروضاً وضرباً ما عدا الحرم فابتدا
 ففي حاسوبك الحذف الخفف واقطفن * به اثره ~~كن~~ بدوا لا نقل اتقى
 وحسبك فيها انصر حذفت ساكنا * وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا
 كذا القطع لكن ذاك في سبب جرى * وفي رند هذا وجه رله حوى
 وحذفت مجموعاً دعوا حذو كامل * والافصـلم والسريع به ارتدا
 ووقف وكشف في المحرك ساكنا * فأسكن وأسقط بحرطى وللهدى
 وقطعت للمحذوف بترسب سبب * وقيل المديد اختص بامجبه في الدعا
 وسل ود الحرم للضرورة صدرها * ووضع فصولان ثلثه ثمه بدا
 ووضع مقاعيلان لحزم وشتره * وللتعريب اعـلم بالمراتب ما خفي
 مقاعيلان للعضب والقسم والجزم * وخرم ونقص فيه عقص وقدمضى
 ((ما أجرى من العلل مجرى الزحاف))

وشعث كن اخرم وده اقطعه أضهرن * بخين وأولى سر بمحذف ولا سوى
 فصدر او حشوا قل عروضاً وضرباً * تغيرت الأجزاء باختلاف الكنى
 فقبل ابتداء واعتماد وفصالها * وغايتها المختص منها بما جرى
 فان تنج فالموفوريته سلوه سالم * صحح معرى لاندع ذلك الهدى
 وقد تم اجبالا نفذه مفصلاً * له ولا لقاب وبالمرز بهتدى
 فالاول بحر فالعروض فضر به * وغايتها سـين فدل ثلث فطا
 محرفه المدعى نيف زحافه * وما حشوه ملغى دناء ارفع لا القضا

((الطويل))

اجرى غرورا أم سبدي صدوركم * أسود واحد ارج أم المورد عني

((المديد))

يجود كليباً لا يغرا علواً انما * يعيش بهندى منى ما يعهدى
 فنمخصه بين كل جون ربابه * فيما لبت شعري هل لنا منه من نوى

﴿البسيط﴾

سرت جولة يا حار شهو أعخيلت * روقي في سيرة عنه قد هيج الجوى
 فحقب ارتحال ذا القهيم قد قتم * اصاح مقامى ذاك والشيب قد علا
 ((الوافر)) دنت بجدي فيه لنا غنم به * ربيعة تعصبي ولم تستطع أذى
 سطور خفيان بهازل الشتاء * فاحش لولا خير من ركب المطا

﴿الكامل﴾

هجرت طلائع صوخا لا برامتي * أجش لانت اللذس بمقتهم الى
 بمختلف الامر اقتقرت وأكثروا * وعبس يذب الصم عن ناهرو ولا
 نقلتهم عن حدة فابتأسست والشقاء مخاف لم تجدد فارغا كفي

﴿الهمزج﴾

وأبدسهم الضيم بأسايد ودهم * كذاك ولو ما توافقومي امرؤ دنا

﴿الجزء﴾

زكت دهرها دارها القلب جاهد * وقد هاج قايي منزل ثم قد شجا
 فبالينني من خالد ومنافه سم * أرى نقلا لا خير فيمن لنا أسا

﴿الرمل﴾

حبونك محقا ما لك الخنس فاربعا * فني مقفران ما لما فعات دوا
 فصلت قضاها صابروهي اقصدت * له وانحطت دونها عذب القنا

﴿السريع﴾

طغي دون شام محول لا لقيلا ما * به النشرف حافات رحلى قد نما
 أرد من طريف في الطريق وفاءه * ولا بد ان اخطات من طالب الرضا

﴿المنسرح﴾

يلجج يغشى صبر سعد بذي ممي * على سميت سلاف به الانس قد يرى

﴿الخفيف﴾

كفيت جهار بالسخال الردي فان * قد رنا تجرد في امرنا خطب ذي حني

* فلم تغير يا غير وصالها * بحاججة في جبلها علقوا معا
 (المضارع) لما زاد ما في مثل زيد الى ثنا * فان تدن منه شبرا اذ كر اليه ذا
 (المقتضب) وما اقبلت الا انا نابلها * مبشرنا يا حيداما به اتي
 (المجئت) نقام هلال من علفت ضهارهم * اولئك كل منهم السيد الرضا
 (المقارب)

سبوا الابن من نسوة وروماية دمنه لا تبئس فكذا قضى
 آفاد خاد ابنا خد اش بر فده * وقلت سداد افيه منك لنا حلى
 فالاضرب صبح والاعريض لدنة * والابجر همى والدوائر هي الهدى
 وقل راجب التغيير اغرب بحره * وجانزه جنس الزحاف كما ابتي
 وخذ لقب المذكور مما شرحته * وسع زنة تحذوها حذو من مضى
 (القوافي والعيوب)

وقافية البيت الاخيرة بل من الشعر كقبل الساكنين الى انتم
 تحوزرو يا حرفا اتسبت له * وتحريكه المجرى وان قسرا بما
 يداني فذا الاكفا والاقوا بعده لا جازة والاصراف والكل متنى
 فوصلها ليناوها الفاذر * خروج بذى لين لها الوصل قد قفا
 ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى ألف معها المحرك حذو ذا
 وتأسبها الهامى وثالثه الروى من كلمة أو آخر اضمارا متلا
 وفقحة قبل الرس بعد الدخيل حر * ركوه باشباع فن ساند اعتدا
 بداو بتأسيس وحذو وردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا
 ومستكمل الاجزا العديم سنده * هو الباء وشم النصب يؤمن يحشى
 ومطلقها باللين والهاء سنها * وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
 فخردهما أردفهما أسنهما * والاول قد بولى الخروج فيجئ بذى
 ورودف بالساكنين حذو بين ذا * بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا
 فوازودار كراكب اجف تكاوسا * وتضمينها اخراج معنى لذا وذا

وتكريرها الا بقاء لفظا ورجوا * ومعنى ويرى كوفهمه كعادنا
والاقعاد تنويع العروض بكامل * وقل مثله التجريد في الضرب حيث جا
وقد كملت ستاوتسعين فالذي * تومع في ذا العلم توسعه جبا
ويسأل عبد الله ذا الخرز جي من * مطاعها اتخافه منه بالدعا

﴿ منظومة العصبان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

للك الحمد ياربى وصل مسلما * على المصطفى والآل من أحرزوا العلا
وبعد فعلم الشعر فن مؤكد * فبادر اليه واستمع فيه ما حلا

﴿ الاجزاء وما يدخلها من الزخاف والعلل ﴾

فن سبب سرفين أجزاء أبحر * فساكن ثان خف والضمه ثقلا
ومن وتذذى ثالثان مـكـكا * فجمعوا اثنان ففروق انجلي
فعولن مفاعيلن مفاعيلن وفا * علاتن بفروق لذوكل تأصلا
وفرع فعولن فاعلن والذي يلى * بمستفعلن مع فاعلن تكفلا
لتاليه فرع واحد متفاعلن * للآخر مفعولات مستفعلن تلا
بفروق اهـ لذاكن زخاف تغير * لآخر أسباب وجا الجزء ما بلا
خذف قل من جزء مسكن بدهز * محرك به تسكين به سم على الولا
بجنين وطى قبض كف ووقفهم * وعقل واضمار وعصب أضا العلا
وجعل أب خبل وبرزخ لهم واد * فشكل رده نقص زخاف تكملا
مواضعها جزى طب مـكـنع * فرج مطى ثم أوصل تجملا
لخولك بان ثم الاربع هدهد * لجزطى ثم هض ففعل قدر تلا
ويقص زوج بعض فرد ككف أض * وقل علة ما ليس بعض الذى خلا
بزيد خفيف اثر مجزوعه بسا * كن اثر مجزوعه جمع رفل وذلا
وسبع هـ لذا اثر مجزوعه وقبحوا الخزم زيد ادون خمسة أو لا
ونقص خفيف حاسبوك خذفهم * وعصب وذاقطف ونى درأ دخلا

وتسكين ثانی الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهاز حذف وذا البتر سب تلا
واسقاط ثانی الخف اسكان بدنه * بحسبك قصر حذف جمع حذف هلا
طرا الصلم حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
وتشعبت كنع حذف أول اجمعها * وحشوا - وى التشعبت فى عفا مابلا
ولا تلتزم حذف أولى عروض سر * وخزماوخر ما حذف بد بسدولا
فـذى كزخاف والذى مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لا رسلا
وخرم فعولان ثلثة وبقبضه * فثرم وعضب ان مفاعلتن عالا
ومع عصبه قسم ومع عقله جم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
وان فى مفاعيلان فثرم وان بقبضه الشتر اوبا الكف فالخرب اذ خلا
المعاقبة والمراقبة والمكافئة

تجاوز خفين اجتماعهما على * زخاف منعناه المعاقبة اجعلا
فـزخوف بد آخر طرفان قل * وفـزخوف ذاك الصدر ذا عجز تلا
نحبوك هديا أو ابة افراقين * بلم كأنفن فى طى جز حيث لا ولا
أسماء الابيات وأجزائها والجملة منها

وحذفك جزأى بيت الجزء فامنعن * بايطوماعن وبـل من نحو لا
وحذفك نصف فى زط هو شطرهم * وثلبه نهن فى بز هو قللا *
وفى الشطر والنهن الاعا رىض أضرب * على بعض أقوال حكوهاعن الملا
ومستكمل كالش وضرب عروضه * تمام وواف ذوا خلا فى تكملا
بزهرهما اذا سطح جاديل ذاك عظ * مقفى اذا ضرب عروض غملا
* وان غيرت مع ذاله فصرع * وان كان لامعه الجمع ماحلا
وما ليس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطر بن سمه مداخلا
ومدرجا ايضا فى فصار فشا وكف * وصدر انصيف أول عجز تلا
* وآخر اذا ضرب وآخر ذاك قل * عروض وحش والبيت ما هو لا ولا
عروض وضرب لم يعلا صحيحة * صحيح معرى ان من الزيد اذا خلا

وحشور جزء الحريم خـ لـ و ن سـ لـ م * فوفورهم والفصل والمغاية اجعلا
عروضاً وضرباً الزما غير لازم * لحشورهم بالابتداء جزاً اولاً
لما لحشوراً بي قابلاً حشور حـ فـ اعـ ثـ مـ اـ قصيد قطعة زج فاعلا
﴿الدوائر وما فيها من البحور المستعملة﴾

بحورهم وى ثـ عـ نـ اـ يجـ سـ عـ فقط * وسـ دـ سـ سـ وى خمس دوائرها اعلا
فاجـ بـ بالاولى ده ثـ ثـ اـ يـ سـ وى زوج * ثـ ثـ اـ ثـ طى كـ اـ مـ نـ بـ مـ اـ نـ لـ ا
بـ ثـ اـ مـ سـ سـ عـ فـ وـ قـ هـ اـ لـ فـ لـ سـ ا * كـ نـ حـ لـ قـ عـ لـ لـ ضـ مـ نـ شـ طـ رـ اـ وـ لـ ا
والمختلف والمؤلف مجتلب ومشتبه متفق اذا مضاف الـ اسم حصلا
اعا رـ يـ ضـ هـ ا لـ و اـ ضـ رـ بـ مـ عـ و لـ نـ شـ ر * لـ بـ رـ فـ اـ جـ زـ اـ فـ هـ اـ نـ سـ يـ نـ بـ اـ نـ جـ لـ a
الى اربع اجترقا قبضـ ن عـ رـ وـ ضـ هـ * و تـ حـ جـ حـ رـ بـ قـ بـ ضـ هـ حـ دـ فـ هـ اـ قـ بـ لـ a
بـ رـ هـ رـ جـ وى صـ حـ هـ مـ a حـ دـ فـ هـ a اـ قـ صـ رـ نـ ثـ هـ * و اـ بـ تـ رـ e و اـ حـ دـ فـ h خـ اـ بـ نـ a بـ اـ تـ R اـ نـ جـ لـ a
بـ عـ رـ يـ و هـ نـ جـ و رـ فـ يـ الوفا اخبئهما اقطعنه * و a لـ جـ زـ e فـ a قـ طـ عـ صـ حـ حـ اـ قـ طـ عـ هـ ذـ يـ لـ a
دجنت بـ جـ نـ حـ فـ يـ الوفا اقطعنهـ مـ a * و فـ يـ a لـ جـ زـ e صـ حـ حـ اوله ا عـ صـ بـ جـ مـ لـ a
هـ مـ يـ حـ لـ جـ طـ يـ صـ حـ حـ اـ قـ طـ عـ هـ حـ ذـ e * بـ a ضـ مـ a رـ e و اـ حـ Dـ z بـ a ضـ مـ a رـ e و لـ a
و فـ يـ a لـ جـ Zـ e صـ حـ a اـ قـ طـ عـ h رـ فـ لـ e ذـ يـ Lـ n * و لـ y اـ بـ n صـ حـ h مـ a حـ Dـ z e تـ e دـ Lـ a
ز كـ a و رـ Dـ دـ هـ R صـ حـ حـ a قـ طـ عـ h فـ يـ الوفا * و صـ حـ حـ بـ Jـ zـ e و شـ طـ R اـ نـ h مـ حـ صـ Lـ a
حـ Zـ nـ Tـ بـ o سـ nـ a حـ Dـ z و صـ حـ h e قـ صـ Rـ e * و فـ يـ a لـ Jـ Zـ e صـ حـ a حـ Dـ z e سـ بـ gـ e تـ Qـ bـ Lـ a

﴿السريع والمنسرح﴾

طـ لـ a و و طـ a د و فـ y ا طـ o يـ n كـ a سـ فـ a و قـ فـ h و اـ صـ لـ h e و اـ كـ شـ Fـ x ا بـ Lـ a تـ Tـ e بـ e المـ Lـ a
و فـ y a لـ شـ طـ Rـ Fـ h و اـ كـ Fـ y o طـ o نـ جـ Dـ Fـ h e

صـ حـ hـ a طـ o و a قـ Lـ e هـ a نـ hـ Lـ a كـ Fـ y و قـ Fـ h e

كـ Fـ y زـ y رـ Jـ h e R صـ حـ h a حـ Dـ z e و اـ حـ Dـ z n * و صـ حـ h e بـ Jـ zـ e قـ Vـ Rـ e و نـ e نـ Jـ o نـ e اـ Qـ bـ Lـ a

﴿المضارع والمقتضب والمجثث﴾

لـ Sـ a نـ Bـ Dـ Bـ a لـ صـ حـ h و مـ n طـ o و a * اـ Lـ nـ a طـ o نـ Lـ y زـ a ذـ a صـ hـ a اـ Nـ Jـ Lـ a

سموا أبوا جعلا أقصره حذف ابترن * واحد فهم في الجزء وابتدء تكملا
عهد وابتدء ثم وفي الجزء محسن * ورفل وذيل خبن ذا البصر فضلا

وفاقية

وفاقية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب علا
وحرف اليه الشعر في رويها * ومدتلاه أوها الوصل فاعقلا
ومدبلي ذى الها الخروج ولين * فيسل روى ردوها يا أخا العلا
وبالالف امنع مع سواها وسم ألف * أتى اثره حرف روى له نالا
بكلمته أولا ضميرا وبعضه * بتأسيدها الدخيل ذا الحرف فيصلا
وها سكهم ها مضمرا مؤنث * تبغى محرك روى أبا الملا
كذا همز وقف حرف مد سوى ألف * لتأنيث الحاق ومدتأصلا
وتنوين او فون خفيف مؤكد * ومطلقها الموصول والضم ما خلا
بجبرى وتوجيهه والاشباع رسها * وحذف ونفاذ هم تحركا اعتلا
رويا فما قبل المقيد فالدخيل * مل متلوأنا يس فردف فاخلا
بالارداف والتأنيب والعدم نعت * ملاذات اطلاق وفي ضدها جلا
نوالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قدحروها فاسفلا
نكاوس تراكب نذارك نواز * وقل عيها خالف روى قد ابتلا
بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد من زلا
فالا فوا فاصراف فالألفا اجازة * وتجريدها تنوع ضرب وذى احظلا
كالاقعاد تنوع العروض به السننا * دخلف لما قبل الروى وفصلا
لارداف أو تأنيب بعض وخلف ما * يسمى دخيلا فى الصرك مسجلا
وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعقلا
لردف وتأنيب والاشباع ان تضاف * وحذو وتوجيهه فالامم تحصلا
ومستكمل بأوا من جميعه * خلا نصب اذ من غير هينه خلا
وايطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربط بما لا

وقد كملت نبلا في اذ ادع للفتى * محمد الصبان واعذر تغضلا

((فن التجويد (متن الجزرية))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي عفورب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولا أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات
محررى التجويد والمواقف * وما الذى رسم فى المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها * وتاء أثنى لم تكن تكتب بها
((باب مخارج الحروف))

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذى يختاره من اختبر
فألف الجوف وأختها وهى * حروف مدلهوا تنتهى
ثم لأقصى الحلق همزها * ثم لوسطه فعين هاء
أدناه غين خاؤها والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط جيم الشين يا * والصاد من حاقته اذوليا
الاضراس من أيسر أوتهاها * واللام أدناها لمنهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا * والرايد انيه اظهر اذخلوا
والطاء والذال وتامنه ومن * عليها الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى * والطاء والذال وثالعلما
من طرفيهما ومن بطن الشفه * فالفامع اطراف الثنايا المشرفة
للشفقتين الواو باء ميم * وغنة مخرجه الخيشوم
((باب الصفات))

صفاها جهر ورخو مستقل * منفتح مصهته والضد قل
 مهموسها خفه شخص سكت * شديد اللفظ أحد قط بكت
 وبين رخو والتديد لن عمر * وسبع علوخص ضغط قط حصر
 وصاد ضا طاء طاء مطبقة * وفر من لب الحروف المدلقه
 صغيرها صاد وزاي سين * قلقلة قطب جسد والسين
 واو وياء سكتا وانفتحا * قبلهما والانحراف صححا
 في اللام والراء بتكرير جعل * والتفشي الشين ضادا المستطل
 ((باب التجويد))

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
 * لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا
 وهو أيضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
 وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها
 ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كئله
 مكمل من غير ما تكلف * باللفظ في النطق بلا تعسف
 وليس بينه وبين تركه * الا رياضة امرئ بفكه
 ((باب الترفيق))

ورقن مستقلا من أحرف * وحاذرن تفضيم لفظ الالف

((باب استعمال الحروف))

وهما الحمد أعوذاهما * الله ثم لام اللهنا *
 وليناطف وعلى الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض
 وباء برق باطل بهم يذى * فاحرص على الشدة والجهر الذي
 فيه لم وفي الجيم كعب الصبر * وربوة اجئتت وحج الفجر
 وبين من مقللا ان سكتا * وان يكن في الوقف كان أيننا
 وحاء ححص أحطت الحق * وسين مستقيم يسطو يسقو

﴿باب الرآت﴾

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذا لك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلاء * او كانت الكسرة ليست أصلا
والخلاف في فرق لكسر يوجد * وأخف تكريرا اذا تشدد

﴿باب اللامات﴾

وفخم اللام من اسم الله * عن فتح اوضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فخم وانحصا * الاطباق أقوى فحو قال والعصا
وبين الاطباق من أحطت مع * بسطت والخلف بخلقكم وقع
واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
وخلص انقناح محذورا عسى * خرف اشتباهه بمحظور عسى
وراع شدة بكاف وبتا * كشركم وتنو في قتنا
وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سبجه لا ترغ قلوب فالتقم

﴿باب الضاد والطاء﴾

والضاد باستطالة ومخرج * ميز من الطاء وكلها نجى
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما * أغلظ ظلام ظفرا انتظر ظمها
أظفر ظنا كيف جا وعظ سوى * عضيظ ظل النحل زخرف سوا
وظلت ظلمت وبروم ظاوا * كالجر ظلت شعرا انظر
يظلل محظورا مع المنتظر * وكنت قضا وجميع النظر
الابويل هل وأولى ناضره * والغيط لا الرعد وهو دقاصره
والحظ لا الحض على الطعام * وفي ظنين الخلاف ساي

﴿باب التحذيرات﴾

وان تلاقيا البيان لازم * انقض ظهر ك بعض الظالم

واضطرمع وعظت مع افضتم * وصفها جباههم عليهم
 وأظهر الغنة من نون ومن * ميم اذا ما شددوا وأخفين
 الميم ان تكن بغنة لدى * باء على المختار من أهل الادا
 وأظهرها عند باقي الاحرف * واحذروا لدى واو ووا فان تحتسني
 ﴿باب حكم التنوين والنون الساكنة﴾

وحكم تنوين ونون ثاني * اظهار ادغام وقلب اخفا
 فمندسرف الحلق اظهر وادغم * في اللام والراء لا بغنة لزم
 وأدغم بغنة في يؤمن * الابدكلمة كدنيا عنونوا
 والقلب عند الباقية كذا * الاخفاء لدى باقي الحروف أخذنا
 ﴿باب المدات﴾

والمد لازم وواجب آتى * وجاز وهو وقصر ثبتا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * ساكن حاليين وبالطول يمد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جعلا بكلمة
 وجاز اذا آتى منفصلا * أو عرض السكون وقفا مسجلا
 ﴿باب معرفة الوقوف﴾

وبعد تجويدك للحروف * لابد من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
 وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معنى فابدى
 فالتام فالكا في لفظا فامنع * الارؤس الاسي جوز فالحسن
 * وغير ما تم فبيع وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
 وليس في القرآن من وقف وجب * ولا حرام غير ماله سبب
 ﴿باب المقطوع والموصول وحكم التاء﴾

واعرف بالمقطوع وموصول وتاء * في معصف الامام فيما قد آتى
 فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع مجا ولا اله الا *

وتعبدوا يا سبن ثاني هودلا * بشركن تشركا يدخلن بهما على
 ان لا يقولوا لا أقول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
 نهوا لقطعوا من ممالك روم النساء * خطف المناقبين أم من أسسا
 الانعام والمفتوح يدعون معا * وخاف الانفال ونحل وقعا
 فصلت النساء ذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
 وكل ما سأله وهواختلف * ردوا كذا قل بسما والوصل صف
 خلقة في واشتروا في ما قطعنا * أوسى أفضتم اشتبهت نبأ يومعا
 ثاني فعلم وقعت روم كلا * تنزيل شعرا وغير ذي صلا
 فاية كاللحل صل ومختلف * في انظلة الاحزاب والنساء وصف
 وصل فان لم هودان لن نجعلنا * نجعل كمالا تحزنوا نأسوا على
 حج عليك خرج وقطعهم * عن من يشاء من تولى يوم هم
 ومال هذا والذين هؤلاء * تحين في الامام صل ووهلا
 ووزنهم وكالوهم صل * كذا من ال وهوا يالا انفصل
 ((باب التآت))

ورجت الزخرف بالتأزيره * الاعراف روم هود كاف البقرة
 نعمت هائل ثلاث نحل ابرهم * معا أخيرات عقود الثاني هم
 لقمان ثم فاطر كالطور * عمران لعنت بها والنور
 وامرات يوسف عمران القصص * تحريم معصيت بقدم مع يخص
 شجرت الدخان سنت فاطر * كلا والانفال وحرف غافر
 قرت عين جنت في وقعت * فطرت بقيت وابنت وكلت
 أوسط الاعراف وكل ما اختلف * جعا وفردا فيه بالتاء عرف
 ((باب همزات الوصل))

وابدا همز الوصل من فعل بضم * ان كان ثالث من الفعل بضم
 واكسره حال الكسر والفتح وفي * الاء غير اللام كسرها في

ابن مع لمسة امرئ واثنين * وامرأة وامم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركة
الابفخ أو بنصب وأنتم * اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمى المقدمه * منى لقارئ القرآن تقدمه
* والحمد لله لها ختام * ثم الصلاة بعد والسلام
﴿من تحفة الاطفال﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي رحمة الغفور * دوما سليمان هراجزوري
* الحمد لله مصليا على * محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد * في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفه الاطفال * عن شيخنا المهي ذى الكمال
أرجوه أن ينفع الطلأبا * والاجر والقبول والثواب
﴿أحكام النون الساكنة والتنوين﴾

لنون ان تسكن والتنوين * أربع أحكام نخذ تبينى
فالاول الاظهار قبل أحرف * للحاق ست ربت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء * مهملتان ثم غين خاء
والثان ادغام بستة أنت * في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنهما قسمان قسم أدغما * فيه بغنة ينفو علما
الاذا كان بكلمة فلا * تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان ادغام بغير غنة * في اللام والراء ثم كررته
والثالث الاقلاب عند الباء * ميم بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل * من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رفرها * في كلام هذا البيت قد ضمنها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما * دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

﴿أحكام النون والميم المشدتين﴾
وغن مجاثم فوناشددا * وميم كلا حرف غنة بدا
﴿أحكام الميم الساكنة﴾

والميم ان تسكن نجى قبل الهجاء * لألف لينه لذى الجها
أحكامها ثلاثة لمن ضبط * اخفاء ادغام واطهار فقط
فالاول الاخفاء عند الباء * ومعه الشفوى للقرءاء
والثان ادغام بمثلها أتى * ومم ادغاما صغيرا يافى
والثالث الاظهار فى البقية * من أحرف ومهما شفويه
واحذر لدى واو وفان تختفى * لقر بها والاتحاد فاعرف
﴿حكم لام آل ولام الفعل﴾

للآل حالان قبل الاحرف * أولا هما اظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذ علمه * من ابغ حجك وخف عقيم
ثانيهما ادغامها فى أربع * وعشرة أيضا ورمزها فاع
طب ثم صل رحا تفرض ذانم * دع سوء ظن ز شرير باللكرم
واللام الاولى - مها قسريه * واللام الاخرى - مها شمسيه
وأظهروا - رن لام فعل مطلقا * فى نحو قول نعم وقلنا والتقى
﴿فى المثليين والمتقاربين والمتجانسين﴾

ان فى الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالمشلان فيهما أحق
وان يكونا مخجرجا تقاربا * وفى الصفات اختلافان يقبا
متقاربين أو يكونا اتفقا * فى مخرج دون الصفات حقا
بالمجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير سمين
أو حرك الحرفان فى كل فقل * كل كسير وافهمنه بالمثل
﴿أقسام المد﴾

والمد أصلى وفرعى له * ومم أولا طبيعيا وهو

مالا توهف له على سبب * ولا بد منه الحروف تجتنب
 بل أى حرف غير همز أو سكون * جاء بعد مد فالطبيعى يكون
 والاخر القرعى موقوف على * سبب كهمز أو سكون مسجلا
 * حروفها ثلاثة فعيا * من لفظواى وهى فى نوحها
 والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
 واللين منها الياء ووارسكا * ان انفتاح قبل كل أعلا

﴿أحكام المد﴾

للمد أحكام ثلاثة تدوم * وهى الوجوب والجواز وال لزوم
 فواجب ان جاء همز بعد مد * فى كلمة وذابتصل بعد
 وجائز مد وقصر ان فصل * كل بكلمة وهذا المنفصل
 ومثل ذا ان عرض السكون * وقفا كتحملون نستعين
 أو قدم الهمز على المدوذا * بدل كما منوا واما ناخذ
 ولازم ان السكون أصلا * وصلاروقفا بعد مد طولا

﴿أقسام المد اللازم﴾

أقسام لازم للديمم أربعة * وثلاث كللى وحرفى معه
 كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصيل
 فان بكلمة سكون اجتمع * مع حرف مد فهو كللى وقع
 أو فى ثلاثى الحروف جودا * والمد وسطه غرقى بدا
 كلاهما مثقل ان أدغما * مخفف كل اذا لم يدغما
 واللازم الحرفى أول السور * وجوده وفى ثمان المنصر
 يجمعها حرف كم على نقص * وعين ذو وجهين والطول أنخص
 وما سوى الحرف الثلاثى لا ألف * فمد مدا طبيعى ألف
 وذلك أيضا فى فواتح السور * فى لفظ حتى طاهر قد انحصر

ويجمع الفواخ الأربع عشر * صله صغيرا من قطع هذا شهر
 وتم هذا النظم بحمد الله * على تمامه بلاتناهي
 آياته ندبدا الذي النهى * تاريخه بشرى لمن يتقنها
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الانبياء أحدا
 والاكل والعصب وكل تابع * وكل قارى وكل سامع
 ﴿هذه منظومة مخارج الحروف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي: حة القدوس * فقيره على اليسومي
 الحمد لله الذي قد شرفا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
 صلى عليه ربنا ومجدا * وآله من الكتاب جودا
 وبعد للحروف أوصاف أنت * خساخافوق الى سبع ثبت
 لله مزجهر واستفال ثبنا * فتح وشدة وهمس اصمنا
 للياء فتح شدة تنقل * ذلاقة جهر كذا انقل
 لثاء والكاف استفال أهمت * وشدة فتح كذا أو أصمت
 للثاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
 للجيم دال شدة صمت سفل * قلقله رخو وجهر قد حصل
 للحاء صمت رخوة همس أنى * والانفتاح الاستفال يافى
 للحاء الاستعلا وفتح اعلى * رخو وصمت ثم همز افهما
 للذال والزاي استفال فتما * جهر ورخو ثم صمت وضما
 للراء ذاق وانحراف كررت * فتح وجهر واستفال وسط
 للسين رخو ثم صمت سفلت * همس صغير يافى وانفقت
 للشين همس مع نقى مستغل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصاد الاستعلا وهمس مطبقه * رخو صغير ثم صمت حققه

للضام اصمات مع استعلاجهر * اطالخرخو واطباق شهر
 للطاء جهر شدة واصمعت * قلقلة علو كذا واطبقت
 للظاء صمت مع اطلاق عرف * علو جهر ثم رخو قد وصف
 للعين جهر ثم وسط سفلا * فتح ورخو ثم صمت نقلا
 للغين الاستعلاء صمت انفخ * ورخوة كذا الجهر قدرج
 للمفاء فتح استفال قدرسم * رخو وذلق ثم همس قدوم
 للغاف اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وعلو فاعقله
 لللام الاستفال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضع
 للميم نون رخو فتح جهرا * ذلق توسط استفال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مد مثل دال قد حتم
 ثم الصلاة والسلام أبدا * للمصطفى وآله ذوى الهدى

﴿فن الحساب﴾

﴿رسالة الاخضرى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الشيخ الفقيه العالم العلامة أبوزيد سيدي عبد الرحمن الاخضرى
 رحمه الله

﴿الباب الاول فى حروف الغبارى﴾

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لثمة مذكوره
 وجعلوا صفراء لامة الخلا * وهو مدور وكلثمة جلا
 وأربع مراتب الاعداد * أولها مرتبة الاحاد
 والعشرات بعدها المثونا * من بعدها الالف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الالف كالأحاد

﴿الباب الثانى فى الجمع﴾

الجمع ضم عددا - عدد * لكي تعدده بلفظ مفرد
 فجمع مع الـ أحاد لا - أحاد * وهكذا الباقي على التمازي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسعا فادنى فلتضع * جلته فوق الذى منه اجتمع
 وما يكـون زائدا عليها * فازل به تحت الذى تاليها
 واجعه مع أعداده بالضبط * فخارج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عددا الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدرى
 فان جمعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذى قد زلا * به ليكون الجمع قد تسلا
 فاجعه مع أعداده عرى * من دون تغيير له كذا جرى

الباب الثالث فى الطرح

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة أقسام بصير
 فان طرحت القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والجل فى قسمين ان صفر علا * أو كان الاعلى أدنى مما أسفلا
 فاحل عليه ما بعشر وافي * واطرح وأدخل واحد فى الثانية
 والصفر كاف ان طرحت العددا * من مثله كالصفر من صفر بدا
 وان يل الصفر الذى من أسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعتسلا
 وكل ما ذكر من أقسام * فيما عد الا تزدى الانعام
 لانه حتميا يكون أكثر * من الذى من تحته قد شهرا

الباب الرابع فى الضرب

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما فى آخر من العدد
 فاجعله ما سطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * فى رتبة الآخر طر انضرب
 واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترك لا من واحد تكن نبيه

وتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر
ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
وان ضربت واحدا في واحد * فواحد يكون دون زائد
وان ضربت ذلك في الاعداد * فقدر ما فيه امن الاحاد
فانقم بصفران ضربت الصفر في * تطهيره أو عدد فلتقتني

﴿الباب الخامس في القسمة﴾

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
ولا يجوز أن يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهر
ثم نرم عدد يضرب فيه * من تحته تفني به الذي عليه
وما بقي فضعه فوق ذا كا * وقهر الامام من هنا كا
فان تعدى رتبة فلتجعله * صفرا قبل المعدى أسفلا
وافعل كذا كرته الى اتمام * فتخرج ما تحت ذلك الامام
وما بقي من الكسور يطلب * فوق الامام ثم منه ينسب

﴿فصل﴾

وان نشأنا أخذ الاقسين * واعمل عليهما بغير هين
أو حل مقسوما عليهما واقدهما * على أئمة له لتعلم
أو تقسم المقسوم بالتفضيل * وتجمع الخارج بالتعديل

﴿الباب السادس في التسمية﴾

تسمية نسبتك القليلة * من الكثير فاعرف التمثلا
فألقه أئمة لتقسما * من بعد أن تحله فلتعلم
والبدء في تنزيلها بالاكبر * والبدء في قسمتها بالاصغر
وما بقي من الكسور رهم * فوق الامام ثم منه يعلم
واقسم على الذي يليه ماخرج * وافعل كذا كرته فلاخرج

فكل ما على الأئمة نصب * هو المسمى مثل كسر ينتسب
وان نشا فانظر الى الاوفاق * واعمل عليها عند الاتفاق

﴿فصل في حل الاعداد﴾

فقد ذكرنا الحل مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
النصف والعشر مع الجنس لما * ألصق في أوله نصفه
وان يكن مفتحا بالجنس * فذلك ذو خمس تفهم أمسه
واعلم بان جملة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
ويطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
فان طرحته بدع فالسبع * له وتسع مع ثلث فاقبس
وحيث ست أو ثلاث غيرها * فالسبع والثلث له قدشهر
وان بقي ثلاثة فالسبع له * والثلث أيضا فاذنك المسئلة
واطرحة ان تبقى غير ذلكا * طرح الثمان تتبع المسالك
فالثمان والربع له ان طرح * وان بقي ربع فربع اتضح
وان تبقى ما عدا ما قد شرح * فاطرحه طرح سبعة ان طرح
فذلك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
وفردا بطرح تسع بطرح * وطرح سبعة بذلك يوضح
فان طرحته بتسع فاقبس * له وثلث فتفهم واتبع
وان بقي ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلث فحسب يثبت
وان تبقى غير ما قد ذكرنا * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
فان طرحته بذلك الطرح * فذلك ذو سبع تفهم شرحي
وان يكن لم ينطرح فهو الاصح * قسم من أجزائه ما قد علم

﴿الباب السابع في الاختبار﴾

الاختبار آله قد علمنا * يفيد في جميع ما تقدم
فاختبار الجمع ذو وجهين * اما بطرح أحد الطرفين

من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيبانه وظاهر
 أو طرح الخارج والباقي الجواب * بخيما جعل فوقه بلا ترتيب
 ثم ا طرح السطرين واجمع ما بقى * واطرحه يبقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجميع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير من
 كذا بطرح ما بقى من الوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو طرح الباقي فباقيه الجواب * واطرح بذلك الآخر من باحساب
 واطرح بقى أسفل مما بقى * من أوسط وبعد ذلك وفق
 فان يكن أقل منه فاجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختبار وجهان * فاحفظهما تصل الى اليان
 فاختبر وابقسم خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا بطرح كل سطر منهما * بواحد من الطروح فاعلم
 فما بقى في واحد فاضربه في * ما قد بقى لا آخر لتقتنى
 فمابدا فاطرحه مثل ما ألف * فما بقى فهو الجواب قد عرف
 واطرح بذلك الخارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان تركب كيف اختبار القسمة * فاعمل على قولى تكن ذاهمة
 فتضرب الخارج في الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو طرح المقسوم والباقي المرام * واطرح بذلك الخارج جامع الامام
 واضرب بقى واحد فيما بقى * لواحد واطرحه مثل السابق
 فان يكن الباقي كالجواب * فهو صحيح دون ما ترتيب
 والسبع حيثما كسور تقع * نخارج الباقيتين تجمع
 وان نسل عن اختبار القسمة * فافعل كما أقوله بالتسوية
 فابدأ بضرب أول المسمى * فيما يلى ما تحت ذا المسمى
 واجعه للذى عليه وافعل * في خارج كما افعلت أولا
 فان يكن المجموع كالمنسوب * فهو صحيح العمل المطلوب

هذا الاختبار التسميه المعهوده * واختبر الاثمه الموجوده
بضرب ما قدمته فيما أتى * من بعده على الولاء يافتي
وخارجا في ما قصد استقرا * من بعده الى هـ لم جرا
فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرنا والسلام
باب الكسور ويشتمل على فصلين الاول في اقسامها

والكسر منه مفرد ومختلف * مبعض منتسب كذا عرف
فذا واختلاف مثل ثلث وربيع * وذوا نسب مثل خمس وسبع
خمس وذوا التبعض فهو منتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
وبسط ذي الافراد وافق الامام * وبسط ذي التبعض فافهم الكلام
بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكن كمل
وذوا نسب كاختبار النسبة * وقد مضى تقديره بالجملة
والمختلف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
وبضرب بسط ذاك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
وان يكن هنا محج يدرى * كانه بسط الكسور شهرا
(الفصل الثاني في أعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربا * البسط في البسط وكن مرتبا
فقدم الكبير في الاثمة * بيد ذلك المطلوب بعد القسمة
ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذاك في امام ذا
والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالمعلوم
وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
ومثل ذلك الجمع لكن تجمع * والخارجات بعده توزع
والطرح بطرح الاقل منها * من الكثير فيه ثم تقسمها
واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كما تقدم

وخارجا قابضة كالمقصوم في * جمع وقسمة ونسبة تنفي
بطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذنب السطرين طرعا يختبر
(التفاحه في عمل المساحه للخميري رحمه الله)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوه وغفرانه
اسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النخيري المارديني بلغه الله في
الدارين امله وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر في عمل
المساحه في غاية الحسن والملاحه جامع لطرق صحيحات الاشكال مبين
ايجازا وحل عقد ما فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والمجسمات
على اختلاف ما لها من الاوضاع مقو على الاطلاع على ما يتفرع عليها من
الاصناف والافانواع جمعت حالة المجاورة للحرم المكى وتمتته حين وصلت الى
الحرم النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام بعد ما طفت به حول
البيت الحرام ووقفت به عند الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع
به قارئه والباحث فيه وان يطلع به على قواعده ومبانيه انه على ذلك قدير
وبالاجابة جدير وجعلته مشتملا على مقدمة وباين اما المقدمة ففي بيان
موضوع هذا العلم ومبانيه ومسائله وغاياته والباب الاول في معرفة
الاشكال الممسوحة وبيان اصنافها والباب الثاني في طرق مساحه كل
شكل منها على اختلافها والله الاعانة

﴿اما المقدمة﴾

اعلم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخطية والسطحية والجسمية
ومساحتها والطرق المرشوعة لمعرفة مسائله هي الاشكال المعينة
المسؤول عنها وبما هو صيرورة لها اما الشكل المجهول مساحته معلومة وذلك
يكون بمحصول الملكة في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤول
عنه خطا اوجبت تلك الملكة سرعة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعه

للمساحة وان كان سطحاً فعرفة أمثال مربعه وان كان جسماً فعرفة أمثال مكعبه وأصل الاشكال النقطة وهي شئ مالا جزؤه لم يجر كنها يحدث الخط وهو طول مالا عرض له ويحركته يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له ويحركته يحدث الجسم وهو ماله طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزاوية هي المنحرف خطين كل واحد منهما في بسيط على غير استقامة وتنقسم الى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة واصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة

الباب الاول في معرفة الاشكال المسووعة وبيان اصنافها

اعلم ان الشكل المسووح لا يتخلو اما ان يكون خطاً أو سطحاً أو جسماً فالخط هو من مساحة الابعاد وسنذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان سطحاً انقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة اقسام (أحدها) المربع وينقسم الى ثمانية أشكال الاول المربع المطاق والثاني المستطيل والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذو الزنقة الواحدة والسادس ذو الزنقتين المتساويتين والسابع ذو الزنقتين المختلفتين والثامن المختلف (وثانيها) المثلث وينقسم من جهة زواياه الى ثلاثة اقسام قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزاوية ومن جهة أضلاعه الى ثلاثة اقسام متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة أشكال منها اثنان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع واثنان في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع وثلاثة في الحاد الزاوية وهي متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي البدئين (وثالثها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد وهو محيط يحيط بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة اقسام أحدها قوس هو نصف دائرة والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها

والرابع قوس هلالي وينقسم بأقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صورتان احدهما قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذو الاضلاع الكثيرة وينقسم الى قسمين أحدهما منساوي الاضلاع مثل الخمس فصاعدا والثاني مختلف الاضلاع وهو غير محصور من جهة أضلاعه (والفرع) متركب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما ماله وسط وثانيهما مالا وسط له وثانيها المدرج وثالثها التنوري ورابعها البيضي وخامسها مالا يذرع وان كان جسما انقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه اللبثي والتسيري واللوسي وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهو ثلث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمنشورات والقباب والازاج وغير ذلك والخط ينقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام احدها ان يكون علوا كالجبال والقلاع وثانيها ان يكون عمقا كالآبار والبرك وثالثها ان يكون بينهما كالانهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو نزل أو شجرة على جبل وكالاودية وغير ذلك فاعرفه

في الباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها

فاما المربع ففي مساحة الاول والثاني تضرب أحد طولييه في أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطرهما تأخذ جذريه في طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفي مساحة الثالث والرابع تضرب أحد قطريه في نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطرهما تأخذ ضعف

جذر الباقي من مربع الضلع بعد إلقاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما
 كان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين
 المتوازيين في عموده فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلقى أصغر
 الخطين المتوازيين من الأكبر ومربع الباقي وتربع الزنقة وتلقى الأول
 من الآخر فحذر الباقي هو العمود وفي مساحة السادس تضرب نصف
 مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموده فما كان فهو المساحة وفي
 استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد إلقاء أحد الخطين المتوازيين
 من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد إلقاء أصغر مربعي
 مسقط الحجر والزنقة من أكبرهما فما كان فهو العمود وفي مساحة
 السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموده فما كان
 فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد إلقاء أصغر مربعي
 الزنقة من أكبرهما على تفاضل الخطين المتوازيين ونسبة الخارج من
 التفاضل فباقي نسبة مربع نصفه من مربع أقصر الزنقتين فحذر الباقي
 هو العمود فإذا عرفت العمود تلقى مربعه من مربع الزنقة التي تليه فحذر
 الباقي هو مسقط حجره وكذا في الآخر وفي مساحة الثامن تقطعه مثلثين
 ونسح كل واحد منهما على حدته وتجمع المثلثين فما كان فهو المساحة
 وأما المثلث كيف ما كان ففي مساحته طريقتان أحدهما أن تضرب
 نصف مجموع الأضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ جذر المبلغ
 يكون في المساحة والثاني أن تضرب نصف العمود في جميع القواعد
 فما يكون فهو المساحة وفي استخراج مسقط الحجر طريقتان أحدهما أن
 تلقى مربع أحد المساقين من مربع الآخر وتقسم الباقي على القاعدة فان
 زدت نصف الخارج من القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر المسقطين
 وإن نقصته منه خرج أصغرهما والثاني أن تقسم الحاصل من مضروب
 الفضل بين المساقين فيهما على القاعدة فان زدت نصف الخارج من القسمة

على القاعدة اخرج أكبر المسقطين وان نقصته منه خرج أصغرهما وفي
استخراج العمود تأخذ جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع المسقط
الذي يليه منه فما كان فهو العمود وأما المدور في مساحته ثلاثة طرق
أحدها ان تضرب نصف قطره في نصف محيطه والثاني ان تلقى من مربع
القطر سبعة ونصف سبعة والثالث ان تضرب ربع القطر في جميع المحيط
وفي استخراج قطره تقسم المحيط على ثلاثة وسبع فما كان فهو القطر وفي
استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة وسبع فما بلغ فهو المحيط وأما
المقوس في مساحته ثلاث طرق أحدها ان تضرب نصف وترها في
نصف محيطها والثاني ان تلقى من مضروب الوتر في السهم سبعة ونصف
سبعة والثالث ان تلقى من مربع وترها جميع محيطها فما كان من
هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب نصف
قوسيه في نصف قطر دائرته الى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم
في نصف الوتر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف الخارج
من قسمة مربع نصف الوتر على السهم الى السهم فما بلغ فهو القطر وفي
استخراج قوسه تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع الى مضروب
الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فما بلغ فهو القوس
وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في
نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فما بلغ فهو
المساحة وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
والسهم في اثنين وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فباقي
فهو القوس وفي استخراج القطر على ما سبق وأما الهلال كيف ما كان
بمسح كل واحد من القوسين على حدة وتلقى الاقل من الاكثر فباقي فهو
مساحة الهلال وفي مساحة القطاع كيف ما كان تضرب أحد خطيه في
نصف محيطه فما بلغ فهو المساحة وأما مساحة ذى الاضلاع الكبيرة في

مساحة الاول ثلاثة طرق احدها أن تضرب نصف مجموع اضلاع
الشكل في نصف قطر دائرته الداخلة فمبلغه هو المساحة والثاني أن تريد
على مربع الضلع ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع
الاضلاع في أحد الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب
وفي استخراج قطر دائرة الخارجة تريد على مربع احد الاضلاع الا واحدا
سته أبدا وتضرب المبلغ في مربع احد الاضلاع وتأخذ جذر نفع المبلغ
فما كان فهو قطر دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته الداخلة تأخذ
جذر الباقي بعد اقصاء أصغر مربعي احد الاضلاع وقطر الدائرة الخارجة
من الاكبر فما كان فهو قطر دائرة الداخلة وفي استخراج المحيطين على
ما سبق وفي مساحة الثاني لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد
منهما على حدته وجعلها وأما المطيل ففي مساحة الاول تجمع بين طبلبه
وضعف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في قطر دائرته فمبلغه هو المساحة
وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبلبه في قطره فما كان فهو المساحة
وأما المدرج ففي مساحته طريقتان احدهما ان تقطعه مربعات وتمسح
كل واحد منهما على حدته وتجمعها (والثاني) ان تضرب ربع مجموع
عروضه المدرجة في خطه المستقيم فمبلغه هو المساحة وأما التنوري ففي
مساحته طريقتان (أحدهما) ان تقطعه قوسين ومربعاً وتمسح كل
واحد منهما على حدته وتجمعها والثاني ان تضرب ثلث مجموع خطوطه
الثلاثة أعنى الاسفل والوسط والاعلى في خطوطه الثلاثة فمبلغه هو
المساحة وأما النيسى ففي مساحته تمسح كل واحد من القوسين على حدته
وتجمع بين المباغين فما كان فهو المساحة وأما لايزرع كيف ما كان تمسح
كل واحد من الشكلين أو الاشكال على حدته وتسقط البعض من البعض
بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب مربع أحد
الاضلاع في ستة أبدا فمبلغه هو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه

تضرب مربع أحد الاضلاع في أحد الاضلاع فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما
 اللبثي في مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه الى
 مضروب ضعف طوله في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة
 جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما التبري في
 مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه الى ضعف
 مضروب طوله في عرضه فبالبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب طوله في عرضه في سمكه فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما اللوح في
 مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه الى ضعف
 مضروب طوله في عرضه وفي مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه
 فبالبلغ فهو مساحة جرمه واما الاسطوانة في مساحة سطح الاولى تضيف
 مضروب محيط قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
 فبالبلغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة سطح الثانية تضيف مضروب
 مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
 فبالبلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط في مساحة سطح الاول تضيف
 مضروب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة قاعدته فبالبلغ فهو
 مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث عموده
 الواقع من نقطته على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي مساحة
 سطح الثاني تضيف مضروب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف ضلعه
 الى مساحة قاعدته فبالبلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث سهمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج
 عموده تأخذ جذرا الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه
 فما كان فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر مربعي عموده ونصف

قطره فما كان فهو الضلع واما الكرة ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق
أحدها ان تضرب مساحة أعظم دائرة يقع عليها في أربعة والثاني ان تلي
من مضروب مربع القطر في أربعة سبعة ونصف سبعة والثالث ان
تضرب القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها فاحصل من هذه الوجوه فهو
مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلي من مكعب
قطرها ثلثه وسبعة والثاني ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي
قطرها والثالث ان تضرب مربع القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها
وتأخذ سدسه فاحصل من هذه الوجوه فهو مساحة جرمها واما قطعه
المخروط ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب نصف محيطه في ضلعه
الى مساحتي أسفله وأعلاه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
طريقان أحدهما ان تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة سطح أسفله
وتأخذ جذر المبلغ وتريده على مجموع المساحتين تضرب المبلغ في ثلث
عموده فما بلغ فهو مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتصح كل واحد من
المخروطين على حدته وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فبقي فهو
مساحة جرمه وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب
عموده في قطر قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فخرج فهو
العمود وفي مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب نصف اضلاع
القاعدتين في ضلعه الى مساحة قاعدتيه فما بلغ فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ما سبق
واما قطع الكرة فان كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم قسمها كانها
نصف كرة ثم تأخذ قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلي الاول من
الاكثر فما بلغ فهو مساحة جرم القبة وان كانت از جاضرت مساحة باب
الازج في طول الازج فما بلغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم تخرج قاعدة
الهواء وتضرب المبلغ في طول الازج وتلي الاقل من الاكثر فبقي فهو

مساحة جرمها لازم واما المنشور كيف كان في مساحة سطوحه تضيف
مضروب مجموع اضلاع المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين
فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين
في ارتفاعه فما بلغ فهو مساحة جرمه واما الابعاد ففي مساحة الجبل تأخذ
خشباً أطول من قامة بذراعين وتمشي مستقيماً من أصل ذلك الجبل الى
ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك
مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أوأها ما بين رأسك والخشبة
وثانيها أفضل الخشبة على قامة وثالثها ما بين قدمك وأصل الخشبة
ورابعها عمود الجبل الأطول الخشبة فيكون نسبة الأول الى الثاني كنسبة
الثالث الى الرابع فتخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة بان تضرب
الثاني في الثالث وتقسم المبلغ على الأول فتخرج من القسمة زدت عليه
طول الخشبة فان شئت بالنسبة فيحصل منهما فهو العمود وكذلك تفعل
في القاعدة والامارة والقبة والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على شفير البئر
وتتأخر حتى ترى شفير البئر مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك
مثلثان متشابهان يوترهما خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها
طول قامة وثانيها ما بين قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها
قطر البئر فتخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب
الأول في الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة كما كان فهو العمود وكذلك
تفعل في البرك والحياض والادوية وفي مساحة الثالث تأخذ خشبة
أقصر من قامة بذراعين وتتأخر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر
من الجانب الآخر مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان
متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أحدها زيادة قامة على الخشبة
وثانيها ما بين رأس الخشبة وقامة وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين
قدمك وطرف النهر من الجانب الآخر فيكون نسبة الأول الى الثاني كنسبة

الثالث الى الرابع فتستخرج عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمة بان
تقسم مضروب الثاني في الثالث على الاول وتنقص من الخارج ما بين
قديمك وطرف النهر الذي يليك وان شئت بالنسبة فما خرج فهو الجواب
وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة مساحة الأبعاد لانها لا تحتاج الى
زيادة كلفة وهذا آخر المختصر وبالله التوفيق وعليه توكلت واليه أئيب
وفرغ من تعليقه جامع العبد الفقير الحقير بين يدي ربه الغني الكبير
اسماعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد القيرى المارديني الحنفي في العشر
الاول من ذي الحجة سنة ٦٣٩ بالمدرسة الفخرية المعمورة ببساطن
القاهرة المعزية بمبتهـ الا الى الله سبحانه وتعالى أن يباقي في الدارين أمه
ويخلص لوجهه الكريم علمه وعمله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه
البررة المتقين (فن الميقات) (متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الملهـم * معلم الانسان ما لم يعلم
والحمد لله الذي أبدع ما * في الارض من شيء وما فوق السما
وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الآيات والبرهان
دحى بساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
أقام شمعاً في الثرى أشد ادا * صيرها لأم بتدي أو تادا
وانبع الماء عيوناً فخرت * واخرج المسرى جميعاً فنت
والشمس قد سخرها والقمر * فعاد كالعرجون لما قدرا
منازل لها كمثل المنطقة * منظومة في سلكها متفقه
فالشرطين وهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
ثلاث نجومات كما خط الالف * لكنسه عن القوام يتحرف
يطلع بالفجر بغير ايس * في ثاني الايام من بشنس
ثم البطين وهو نجم جاني * ثلاثة أشبه بالاكافي

في خامس العشرة منه يظهر * بالفجر حقا ضربه يسور
 ثم الثريا وهو نجم يعرف * والناس في أعدادها مختلف
 فالأبصار فالواحدة مشتهرة * والبعض قالوا سبعة محررة
 في ثامن العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو ضوءه هاو يلمع
 والذبران سبعة كالخروج * وداله في الأفق غير معوج
 يطلع بالفجر فيعرفونه * في حادي العشرين من بؤونه
 في صفة الجوزا بالامتراء * وسوف أجابها لعين الراي
 فرأسها ثلاثة من بطنه * نجمها في قمرها محتاطه
 لها من النجوم سمط قدسلك * كأنه الأكليل في رأس الملك
 ونجمها الغربي لا الشرقي * نجم كبير أحمر مضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانما بينة مشهورة
 تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فجرها مينا
 وهنعة فسته كالصولج * لكن كتاراً أسها معوج
 يشبهها في الخطا الكاتب * مائلة الرأس خلاف الواجب
 يطلع بالفجر بغير ريب * في سابع الأيام من أيب
 ثم ذراعاً الأسد الضرعام * هذا يعني وهو هذا شامى
 كل ذراع منهما نجمان * والحكم في ذلك للماني
 يطلع بالفجر بلا تكذيب * اذا مضى عشرون من أيب
 والنثر نجمان خفي للنظر * والطخة بينهما مثل الأثر
 يطلع بالفجر وقت النكسرا * اذا مضى ثلاثة من مسرى
 والطرقي نجمان بلا غويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطام بالفجر فرد ذكره * في ست عشر قد خلت من مسرى
 وجهه أربعة مختلفه * تشاكل الكاف لمن رام الصفة
 والخثران وهما نجمان * وهوله الزبرة اسم ثاني

يطلع بالفجر بغير قوت * في ثامن الايام شـ هـ هـ قوت
 وصرقة فذلك نجم واحد * ليس له في حـ و له معاند
 في حادى العشرين منه يبدو * فيطلع الفجر منيرا يبدو
 وبعده العواء خسا فافهم * يشبهها في الخطا لام فاعلم
 يطلع في رابع شهر بابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منهما * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماك الاعزلى المنزله * والراحمى ليس ذلك الحكم له
 يطلع بالفجر فخذ حسابه * سابع عشر قد دخلت من بابه
 والقفر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل عيانى
 ثلاث نجومات معوجات * كالقوس اذ أوتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهـ و ربد
 ثم الزبائان من الجيوم * وهو شبيه الريح في التقويم
 في ثالث العشر من هاتور * بالفجر يبدو واسطعا بالنور
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبـ و ل
 نجومه ثلاثة مصـ فوفه * من فوقه ثلاثة محـ وذوفه
 وحوله صف من الجيوم * قد كللت بعقده المنظوم
 قد صير الناس له دايـ لا * يدعونه من أجله الا كيلا
 في سادس العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو وضوءه يشعشع
 والقلب قد لاح ثلاثا نـ بـه * في نظمها بينة مشتهره
 والكوكب الاوسط فيها يشكر * عن صاحبيه وهو نجم أجر
 يطلع في التاسع من كـ هـ ن * يطلع بالفجر بغير شـ ن
 وشولة لعددا لا يمكن * اكنى لعددا البرهن
 وفي الجيوم شخصها مبـ ين * يشبهها من الحروف فون
 يالوح في آخرها نجمان * مجتمعان القرب نيران

في الثمان والعشرين منه يظهر * بالفجر يسد وضوءها ينور
 وقد بدا من بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم
 وهي كما نعامتان شاردة * ومثلهن في النجوم الواردة
 أربعة قد قابلتها أربعة * وفوقها نجمة من تفرع
 تطلع بالفجر بغير رية * في خمسة مدمرقة من طوبه
 وموضع البلدة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
 لكنهن من فوقها قلالده * حازت لمن يرونها افاده
 وبعدها بلوح سعة الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجح
 نجمة ان كل واحد مرفوع * ثم أخوه بعده موضوع
 يطلع في الاول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
 اما باع نجمان بالعرض يرى * أولهن من الاخيرا كبرا
 لافيه علوى ولا سفلى * بل ذال شرقي وذال غربي
 يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيا لافيه
 وقد بدا سعد السعد بعد * نجمان وهو في القوام ضد
 وانما أعلاه ما أكبر من * احدهما الاسفل فانظروا متجن
 وبعده يلوح سعد الاخيه * أربعة للناس غير خافية
 ثلاثة اثلاثها مقسومة * وبينهن نجمة معصومة
 وقد بدا من بعده الفرعان * مريعا بالاسم والعينان
 وقرب ما بينهما الاثنان * كأنما الاول مثل الثاني
 وثالث العشرين منه الاول * يطلع وهو بالضياء مقبل
 ويطلع الثاني ترى وقوده * في سادس الايام من برمودة
 وقد بدا الحوت وممى بالرشا * سبحان من صوره كايشا
 نجومه دائرة كالشبكة * في نظمها مينة مشبكة
 لكن منها كوكب كبير * في حكمه مبتهج منير

والنجوم قد بد الشبهته * يدعى من الحوت بنجم سمرة
 في تاسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو صبحه منور
 فهذه منظومة البروج * خرجت منها أحسن الخروج
 وقد ذكرت طالعاً بالفجر * في كل عام طالع وعصر
 ثم الصلاة والسلام أبداً * على النبي الهاشمي أجدداً
 وآله وصحبه الأبرار * المصطفين السادة الأخيار

((رسالة في بيان صفة المنازل))

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 يا سائلني عن صفة المنازل * ففي الصفات لا تكن بذاهل
 النطح نجمان كذا معتل * وثالث يسير عنهم أمثل
 وفي ثلاثة البطين خيالوا * كأنهم انصب لقد رتق وصل
 وست أيضاً الثريا جمل * فاحفظهم إياك عنهم تغفل
 والدران ستة مستقبل * وسابع هو الماضي الأسفل
 وهفعة مجموعها ياراجل * ثلاثة يقول فيها القائل
 وهفعة بنجمة كالكلكل * كأنها لوح بيد الاطفال
 ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقامة بل أطول
 ونثرة محابة كالغربل * حفت بهما النجمان فهي دخل
 والطرف نجمان ليد معتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
 وجبهة أربعة تمثل * كهزمة في وسط لوح نجم
 وخرتان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الاول
 وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكي السبل
 وان نظرت عوة في المنزل * فسته معوجة كالمنزل

ثم السماء مفرد نجم تلا * من أجل ذابدي السماء الاعزلا
وغفرة أربعة في المثل * كأنها محصورة في المرمسل
ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
ثلاثة الاكليل لا تحول * ونعتها عند الانام الكل كل
والقلب نجم أحمر مشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
وتدعه لشولة مسلسل * معطوفة أخى باسم القائل
ثم النعام تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكمل
وبلدة احيا لقوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
وسعد بلع لآخيه حائل * يشبهه جيعانا يريد بأكل
سعد يعود في بعد المنزل * أقوده رب خفي مغسلي
والفرع نجمان لئلا معتدل * ومثله الآخر ذال التجهل
والبطن كاطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكمل
﴿ منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء للإمام ابن مالك ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمد الرب والصلاة لأحمد * من قد دعوت إلى الهدى ودعيت
والآل والأصحاب أرباب التقى * ثم السلام تالونه وتليت
اعلم بأن الواو والياء قد أتت * في بعض ألفاظ كنوز ميثمه
قل إن نسبت عزوته وعزيت * وكنيت أحمد كنيته وكنوته
وطفوت في معنى طفيت ومن قفى * شيأ يقول قنيت وقنوته
وطوت عودي فأشرا كنيته * وحنوته عوجته كنيته
وقلونه بالتار مثل قنيت * ورنوت خلامات مثل رثيته
وأثوت مثل أثبت قله لمن وشى * وشأوته كسبته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محمدنى * وحلونه بالحلى مثل حليمته

ومضوت ناري موقدا كسختها * وطموت لحاطا بمجده كطميته
 وجبوت مال جهات كجبوته * وخزونه كخزونه وخزينه
 وزقوت مشل زقوت قله لطائر * ومحوت خط الطرس ثم محيته
 أحشوكشي الترب قل بهما معا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
 وكذا طالوت طلال الغلا كطالته * ونقوت غر عظامه كنقيته
 وهذوتهم كهذيتهم في قولكم * وكذا السقاء مأونه كمايته
 مالي غما يغمو ويغني زادلي * وحشوت عدلي يافتي وحشيته
 وأتوت مثل أنيت جئت فقلهما * وفي الاختبار منونه كنيته
 ونطوته ونطيته كسعطته * فاعجب لبرد فضيلة وشيته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسيته
 * آدو وآدى للعليب خثورة * وأدوت مثل خثلته وأديته
 وبأوت ان تغربأيت وان تكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيته
 والسيف أجالوه وأجابه معا * وغطوته وغطيته غطيته
 وجأوت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل الأهر مثل حكبته
 وجنوت مشل جنيت قل متفطنا * ودأرته تكثلته ودأيته
 * وحفاوة وحفاية لطفا به * وحذوته وحذيته أعطيته
 وحذوت مشل حذيت جئتكم مسرعا * ودهوته بدهيته ودهيته
 وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مشل بسطته ودحيته
 ودنوت مشل دنيت قد حكى معا * وكذاك يحكي في شكوت شكبته
 واذا تأكل ناب ناهم ذرا * وزروت بالشيء الصباو ذرته
 وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروث شيأ قله مشل دريته
 ذأوا وذئبا حين تسرع عانة * وقثت في قثعوته وشحبتيه
 وربوت مشل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
 وسأوت نوبى قل سأيت مددته * وسروت عنى الثوب مثل سرته

وكذا سفت تسنو وتسنى فوقنا * ومعا بنا ورعونه ورعيتسه
الضعو والفضى البروز لشمنا * وعشونه المأ كول مثل عشيته
ضبو وضى غيرته النار أو * شمس كذا هم ماضوت رويته
وطبونه عن رأيه وطيطسه * وكذا طبوت صديننا وطيطسه
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحونه كدفعه وطيطسه
يطمو ويظمى الشئ عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل فأبته
عنوا وعنياحين تنبت أرضنا * وكذا الكلب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفلونه من قبله وفليته
غموا وعجيا حين يسف بينه * وعظونه آلمته وعظيته
غفوا اذا ما غت قل وغفيته * وثغوت جئت وراءه وثغيته
وغشى والعدو الشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريت
لصوا ولصيا جئته من ترا * واصوته ككذفته واصيته
ومسوت ناقتنا كذا ك مسيتها * واذا قصدت نحوته ونجبتة
ومقوت طسنى قل مقيت جالوته * واذا طلوت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت برينه
ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
تغور ونفى للكلام وهكذا * مغور ومعنى قادر ما أبديته
عبنى همت بهم ورمهمى دمعها * وجوته المأ كول مثل جيته
وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصى ويقال فيه عصيته
وجئوت تجئواى جلست فقله مع * تجئى كذا عنى أتى فنظمته
وعناه أمرهم يعنيسه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
حبوا وحبيا للصغير بقله * وأبوت صرت أباله وأبئته
والظل يازروا وكبرى قالها * وأخوت ذاك أخوة وأخينته

يعثو ويعنى ذا الفتى هو مفسد * ونهوته عن ظلمه ونهيته
 ورجوت يا عمر والرحى ورجيتها * ورجوت ذا أمة ورجيتها
 ودسوت نفسك نزل دسيتها * ولغوت أى أخطأت مثل لغيته
 يعثو ويعنى الواقدل به مامعا * ونضوت سيفاً أى سللت نضيته
 يعثو ويعنى الامر زيد كارها * ورجوت ذا كدعوته ورجيته
 وسخوت حقان كرمت سخيت قل * ورفوت ثوباً بالكرام رفيته
 شمس شفت تشفوت شفى غاربه * وعروت بكراً أى غشيت عربته
 فتوى وقتياً للذى أفتى به * وعفوت شعرك أى زكت عفيه
 يكنو ويكنى أى تكلم طالبا * غير المراد ومثل ذلك سايته
 ثم الصلاة مع السلام لمن به * كل الضلال نفوته ونفيته
 هـ وأجـد المختار ثم لا له * بهم عزوت الكفر ثم حزيت

وتنظم استاذنا الشيخ محمد الدمنهورى ما يجب الايمان به نفسه بلامن
 الرسل مع ترتيبهم فى الارسال كما ذكره العلامة السيوطى وغيره فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

الا ان ايماناً برسول تحتجوا * وهم آدم ادريس نوح على الولا
 رهود وصالح لوط مع ابرهم اتى * كذا فجعله اسماعيل امحاق فضلا
 ويعقوب يوسف ثم اوشع عليهم * وهارون مع موسى ود اود ذو العلا
 سليمان ايوب وذو الكفل يونس * والياس ايضا واليسع ذال فاعقلا
 كذا زكريا ثم يحيى غلامه * وعيسى وطه خاتم قد تكمل
 وقد تم تقضى جمع رسل مرتبا * لهم حسب ارسال كما قاله الملا
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * يدومان مادام الاراضى وما علا
 فياربنا فرج كربى بجاههم * وبالا ل والاصحاب ثم الذى نالا

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن حسن لخواصه القلوب والمتون وأصلح لهم جميع الأحوال
والشؤون وميز لهم الغث من السمين وهذا هم إلى طريق الحق المبين
وصلاة وسلاما على الجامع لسائر الكمالات وعلى آله وصحبه وآتباعه
السادات وبعد فقد تم طبع مجموع المتون الحائز لهما من الفنون
الذي لم يسبق له نظير في التصحيح الذي هو المقصد الأعظم فإن غيره مما مات له
في جمع المتون الكثيرة وجد فيه تحريف كثير يظهر لمطالعه ويعلم لاسيما وقد
تحلى بفرائد متون فدت على سواء واشتمل على دقائق تم بها جماؤه وعلاه
فدرك مجموعا يترقق ماء محاسنه بالطبع ويتمتع بطلعته البصر والسمع
جمع فأوعى وراق صنع أوفى ورضا وكان ذلك الطبع الرائق والتمثيل
الفائق بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية على ذمة
صاحب المطبعة المذكورة حضرة السيد محمد عبد الواحد الطوبى
وحضرة السيد عمر حسين الخشاب أحسن الله لهما الحال والمآل
وبلفهما المرام والآمال وذلك في منتصف شهر جمادى

الاولى من سنة ١٣٠٦ من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

فهرست مجموع المتون

صحيفة	صحيفة
متن الافقية ١٣٥	(فن التوحيد)
متن البناء ١٨٠	متن السنوسية ٢
متن لامية الافعال ١٨٩	متن الجوهرية ٧
(فن المنطق)	متن بدء الامالى ١٣
متن السلم ١٩٤	متن الخريدة ١٦
(البيان والمعاني والبديع)	متن العقائد النفسية ١٩
متن السمرقندية ٢٠١	(فن المديح) ١٩
منظومة ابن الشعنة ٢٠٤	متن بانث سعاد ٢٣
متن التلخيص ٢٠٩	متن البردة ٢٦
متن الجوهر المكنون ٢٧٠	متن الهمزية ٣٢
(فن الوضع)	(فن المصطلح) ٥١
الرسالة العضدية الشهيرة ٢٨٤	متن غرامى صحيح ٥٢
برسالة الوضع	متن البيقونية ٥٢
(فن الحكمة)	منظومة العلامة الصبان ٥٤
متن المقولات العشر ٢٨٦	(فن الاسول)
(فن البحث والمناظرة)	متن جمع الجوامع ٥٥
متن آداب البحث للعضد ٢٨٦	(فن الفرائض)
متن آخر للشيخ زين المرصفي ٢٨٧	متن الرحبية ١٠٥
منظومة طاش كبرى زاده ٢٨٨	متن خلاصة الفرائض ١١٣
(فن الرسم)	نظم السراجية
مجمعة الطلاب للسيد محمد ٢٩١	(فنا النور والصرف) ١٢٧
البسلاوى	متن الاجرومية ١٢٨

صحيفة

صحيفة

(في العروض والقوافي)

(في الحساب والمساحة)

٣٩٤ متن الكافي يوجد في صحيفة

٣٣٥ رسالة الاخضرى في الحساب

(٣٠٥) سطر ٢٠ من هذا المتن

٣٣١ التفاحة في عمل المساحة

أول بيت وواضع وصوابه أو

(فن الميقات)

أضع

٣٤٠ متن تعريف المنازل لمحمد

المقرى

٣٠٧ متن الجزرية

٣٤٤ رسالة في بيان صفة المنازل

٣١٣ منظومة العلامة الصبان

٣٤٥ منظومة فيما ورد بالواو والياء

(فن التجويد)

من الافعال للإمام ابن مالك

٣١٦ متن الجزرية

٣٤٨ منظومة في أسماء الرسل

٣٢١ متن تحفه الاطفال

للدمنهورى

٣٢٤ منظومة مخارج الحروف

(تمت)

